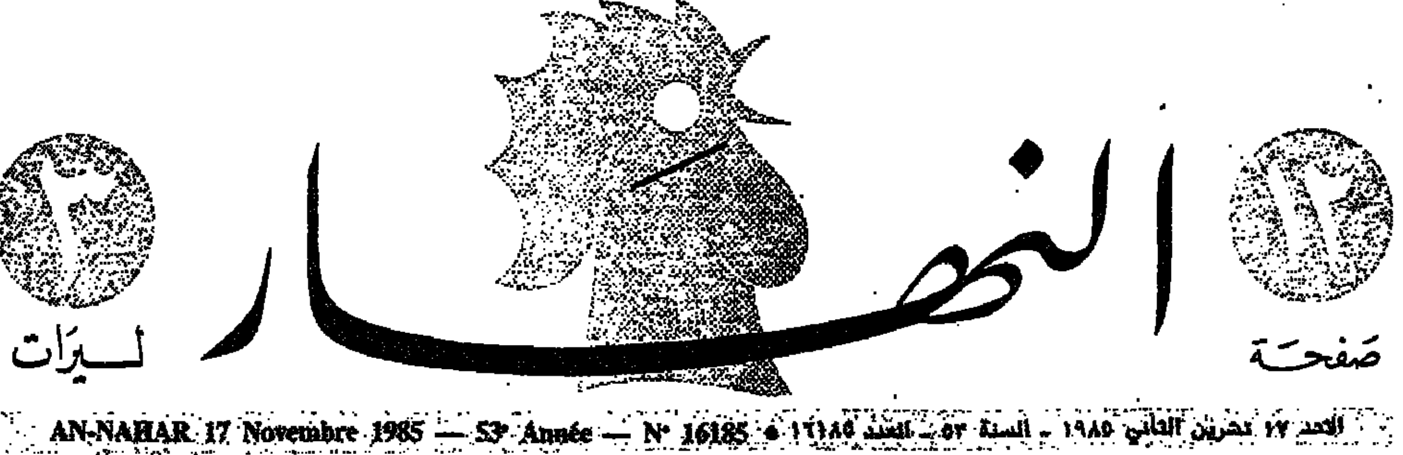


صفحة

ليرات

AN-NAHAR 17 Novembre 1985 — 53e Année — N° 16185 ● العدد ١٦١٨٥ - السنة ٥٣ - الاحد ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٥

الاتصالات محليا ومع دمشق قد تمهد لجولة مفاوضات

وفد "أمل" والتقدمي قابل خدام وعارض التعديلات
ووفد "القوات" إلى دمشق غدا حاملا أجوبة

وساطة سوريا مستمرة لإجراء تعديل لا يمس جوهر المشروع

كسر التحرك السياسي الجاري محليا ومع دمشق، حلقة الجمود التي لفت الوضع اللبناني عقب توقف المفاوضات الثلاثية بين حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي منذ نحو اسبوعين، مما فتح الطريق مجددا لمعاودة المفاوضات في جولة جديدة قد تكون اطول من سابقاتها لان التعديلات المقترحة على مشروع الاتفاق الثلاثي لا يمكن ان تمر الا بتوافق جماعي عليها.

مصدر "شرقي" قريب من اللجنة يرى انه من السابق لاوانه اعطاء فكرة عن تطور الاتصالات الجارية قبل معرفة المواقف من الافكار والملاحظات الجديدة على عدد من بنود المشروع التي سلمها وفد "القوات اللبنانية" الاربعاء الماضي الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام واطلع على موقفه منها.

واوضح ان خدام ابدى "تفهما" لهذه الملاحظات وانه سيناقشها مع اعضاء اللجنة الآخرين "من موقع الحكم اللامنحاز الى هذا الفريق او ذاك".

وكشف ان التعديلات المقترحة تتعلق بموضوع الغاء الطائفية السياسية لجهة ترك مسألة تحديد الفترة الانتقالية للمجلس النيابي، وكذلك بموضوع صلاحيات رئيس الجمهورية، فضلا عن بعض التعديلات التعبيرية الواردة في عدد من البنود.

ولا يتوقع المصدر اي تطور حاسم قبل ان يلتقي خدام رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الاسبوع المقبل.

وفي انتظار هذا اللقاء الثلاثي تتوضح صورة المرحلة المقبلة، خصوصا لجهة العمل على وضع صيغة نهائية للمشروع، اما عبر معاودة اللجنة الثلاثية اجتماعاتها، واما عبر اتصالات ثنائية بين دمشق والاطراف الثلاثة يتم على اساسها تحديد الاطر العملية بعد التوصل الى وضع المسودة النهائية بحيث تكون جاهزة للتوقيع.

سبب التعثر

وعزا المصدر بلوغ مشروع الاتفاق الى ما هو عليه من تعثر، الى "ثغرات ناجمة عن انحراف في الذهنية التفاوضية التي بنيت عليها روحية الاتفاق"، منكرا بان المفاوضات بدأت من منطلقات سياسية "غير مبدئية"، ثم تدرجت في اثناء التفاوض الى الطرح الطائفي، مما جعل المتفاوضين اسرى لصيغة عام ١٩٤٣ تفصل على قياس قوى التغيير، مما افقد الاتفاق المضمون السياسي، لان الهدف كان وضع اسس لبناء وطن حضاري لاطائفي. وقال ان المشاورات الجارية اليوم هي للبحث عن صيغة تمكن قوى التغيير من الانطلاق والاتفاق على صيغة لبنان الجديد، فاما ان تكون اللعبة سياسية ملة في الملة، واما ان تشارك كل الفاعليات في اعادة ترتيب الوضع الداخلي على نحو يؤمن مصالح جميع طوائفه في التركيبة الجديدة.

واعرب عن امله في ان تمكن المشاورات المستمرة الافرقاء من بلوغ الهدف، خصوصا انهم مجمعون على الدور السوري وضرورة انجاحه وانهاء حال الخصام الداخلي.

الخطوط الحمر

وعاد من دمشق امس ممثلو حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي في اللجنة الثلاثية الوزير السابق السيد مروان حماده والدكتور محمد بيضون والسيد اكرم شهيب بعدما اجتمعوا مع خدام ٣ ساعات وبحثوا معه في الموقف الذي ابلغته اليه "القوات اللبنانية" بواسطة ممثليها في اللجنة السيدين ميشال سماحة واسعد شفتري.

وكان سبقهم الى العاصمة السورية في الصباح رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام الذي التقى خدام وعرض معه مسار الاتصالات الجارية في صدد مشروع الحل الثلاثي.

وفور عودة حماده وبيضون وشهيب اطلعوا الوزيرين بري وجنبلاط على

- التتمة في الصفحة ٨ -

البابا يعلن اليوم في الفاتيكان طوباوية الراهبة اللبنانية رفقه



البابا يوحنا بولس الثاني لدى استقباله امس اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل وكريمتها الآنسة نيكول. (افب تيليفوتو)

يرئس البابا يوحنا بولس الثاني قبل ظهر اليوم قداسا حبريا في بازيليك القديس بطرس في الفاتيكان، لاعلان طوباوية الراهبة اللبنانية رفقة والراهبة الالمانية الغربية ماريا تيريزا دو جيزو والراهب الايطالي تيوتي سانتلوبيجي.

ويشارك في الاحتفال البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمطارنة يوسف الخوري وفرنسيس الزايك وعبده خليفه والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان.

وتمثل اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ويمثل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني نائب الرئيس السيد منير ابو فاضل الذي وصل الى روما على رأس وفد نيابي، ويمثل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي سفير لبنان في روما الدكتور خليل مكاوي.

وأمت روما في الايام الاخيرة وفود رسمية ونيابية وكنسية وحزبية وشعبية واغترابية للمشاركة في احتفالات التطويب.

واستقبل البابا صباح امس في مكتبه اللبنانية الاولى ترافقها كريمتها الآنسة نيكول، واعرب لها عن امله في "ان يتمكن لبنان من تجاوز المحنة التي يعانيها" (راجع صفحة ٤).

مشاركة في ذكرى "الحركة التصحيحية"

سوريا مستمرة في كل جهد لأنقاذ لبنان رغم العقبات والصعاب

اكد امس السيد زهير مشارقة نائب الرئيس السوري ان سوريا "تتحرك لانهاء الازمة في لبنان وهي مصممة على الاستمرار في بذل كل جهد وتقديم كل مساعدة لانقاذ الشعب الشقيق من محنته على رغم العقبات والصعاب الكبيرة التي يضعها بعض المتورطين او التي تضعها السياسة الاميركية في المنطقة".

وكان مشارقة يتحدث في مهرجان خطابي اقيم مساء في دمشق احياء للذكرى الـ ١٥ لـ "الحركة التصحيحية" في سوريا. وتطرق في خطابه الى لبنان قال: "ان سوريا، منذ ان نشأت الازمة في لبنان، طرحت المبادىء الآتية:

اولا - وقف الحرب الاهلية لان استمرارها سيؤدي الى تقويض دعائم القطر الشقيق.

ثانيا - الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا والحيلولة دون تمزيقه وتقسيمه كيانات طائفية.

ثالثا - تحقيق الوفاق الوطني

- التتمة في الصفحة ٨ -

"أمل" اقتحمت موقعا في كونين وأسرت ١٥ جنديا من "الجنوبي"



عدد من الاسرى عرضتهم حركة "امل" على الصحافيين في احد مراكزها في قضاء صور. (اسماعيل صبراوي)

نفذت احدى مجموعات حركة "امل"، منتصف ليل الجمعة - السبت، هجوما نوعيا باقتحامها موقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي" في كونين (بنت جبيل) داخل "الحزام الامني"، واعتقلت ١٥ عنصرا اصيب اربعة منهم ونقلوا الى المستشفى.

وعزا المسؤول عن الموقع طالب طعمه استسلامه هو ورجاله الى نفاد الذخيرة معهم. وصادرت منهم المجموعة ٧ بنادق "كلاشنيكوف" و٦ بنادق بريطانية الصنع وبندقيتي "فال" من صنع اسرائيلي ورشاشا متوسطا وذخيرته.

ووصف المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود هذه العملية بانها "رد عملي على معرقلي الاتفاقات"، معتبرا انها "الطريقة الوحيدة التي تحرر الارض وتحفظ الشعب وتصون الكرامات".

وشن رجال المقاومة سلسلة هجمات بالصواريخ والاسلحة الرشاشة على مواقع الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" على امتداد "الحزام" (راجع ص٦).

رائدان سوريان يتدربان للمشاركة في رحلة فضائية سوفياتية

في مهرجان اقيم مساء امس في دمشق في الذكرى الـ١٥ لـ"الحركة التصحيحية" التي حملت الرئيس حافظ الاسد الى السلطة (راجع مكانا اخر) كشف السيد زهير مشارقة نائب الرئيس السوري ان "سوريا دخلت عصر الفضاء وان رواد الفضاء العرب السوريين يستعدون للتحليق قريبا في الفضاء الخارجي مع زملائهم رواد الفضاء السوفيات. وانهم لن يشاركوا في التحليق الفضائي فحسب، بل في تجارب وابحاث علمية مهمة من بينها البحث في الموارد الطبيعية وابحاث جيوفيزيائية والفيزياء الفلكية والتعليل الفضائي والطب البيولوجي الفضائي وما اليه".

وفي الوقت الذي كان مشارقة يلقي خطابه اكدت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان رائدين سوريين سيشاركان في رحلة فضائية سوفياتية بموجب اتفاق بين البلدين. ولم يذكر النبأ المقتضب للوكالة اسمي الرائدين السوريين، مكتفيا بالقول انهما يتدربان في "مدينة النجوم"

- التتمة في الصفحة ٨ -

المترفون

للمطران جورج خضر

المترف، في القاموس، الذي قد ابطرته النعمة وسعة العيش. سيجيء مستقبل البلد من موقف الناس من هؤلاء. في الموت والحياة لبنان يسوده اهل العيش، اصحاب الطعام الطيب وما اليه من لذائذ وذهنية. حضارة كاملة او نهاية حضارة. نموذج بشري تفرزه المدنية اذا اسرفت فترفعت فيصفها الانجيل بقوله: "هوذا الذين في اللباس الفاخر والترف هم في قصور الملوك" (لوقا ٧: ٢٥). اما من تسلم النبوة وبلغها او تبتل للفكر الخلاق الذي يجاور القداسة فقد حاد عن هذا النمط. ان الترف لنمطوليس مجرد تبجح بانفاق. هكذا يجري الحديث عن "المرأة المتنعمة فيك والمترفهة التي لم تجرب ان تضع اسفل قدمها على الارض للتنعم والترفه" (تثنية الاشتراع ٢٨: ٥٦). العهد الجديد يذهب في القسوة ذهابا بعيدا اذ قال: "اما المترفة فقد ماتت وان كانت حية" (١ تيموثاوس ٥:٦). ما يجمع بين الرجل والمرأة في هذا الغلو واحد: البطر والاعتلاء.

ازاء ذلك اوغلت المسيحية في اليقظة الروحية التي التقشف شرطها. انك به تلتزم قدرتك على السمو ليس بطرائق الصوم فقط ولكن بهذا التواضع الذي تلقى فيه الناس في آلامهم. وما كان الصوم سوى سعي الى هذا الاتضاع الذي نحقق فيه عميقا وحدتنا بالناس وكأنك تحتاج الى زوال شعورك باية حسنة فيك لتكون بالناس - كما الناس هم - لصيقا. تسقط عنك رؤية ما امترت به فرديا لتلازمك الخدمة فقط هذه التي شأنك معها ان تعلي الاخرين فتضيع انت بذوق سمومهم عليك. سحقك للكبرياء يجعل روحك خارجة عن القصور ولو قر فيها جسدك. الاخرون وجودك. رقتك ورهافة الحس بهم تمحوان من نفسك كل نزعة فيها الى التنعم الذي هو تحديدا انغلاق.

من رأى الى المجتمع في انقسامات المال يلاحظ توا فئة هي غثيان لبنان "لا فهم لهم ولا نظام ولا ود ولا عهد ولا رحمة" (رومية ١:٣١). انهم دائما في ذهول امام الغضب. القرآن يعلن هذا الغضب: "واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها" (الاسراء ١٦). ان الترف مرتبط بهذا الفساد العميم الذي يسميه القرآن الفسق. كذلك هو مرتبط بالكفر ورفض لقاء الاخرة كما ورد في التنزيل: "وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون" (الزخرف ٢٣). هناك مفهوم قرآني وثيق الاتصال بالترف الا وهو مفهوم الاسراف كمثل قوله: "وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين" (الاعراف ٣١). حسبي الآن ان اقول غير متوسع في التفسير

- التتمة في الصفحة ٨ -

موسكو: قضية الشرق الأوسط في المحادثات

ريغان في جنيف للقاء غورباتشوف: الخلافات الأميركية - السوفياتية عميقة



احد حواجز التفتيش التي اقيمت في جنيف استعدادا للقمة الاميركية - السوفياتية. (افب تيليفوتو)

جانب من التظاهرة السلمية في جنيف امس. (افب تيليفوتو)

الرئيس رونالد ريغان وزوجته السيدة نانسي لدى مغادرتهما البيت الابيض الى جنيف امس. (اب لايزرفوتو)

وصل الرئيس رونالد ريغان ليل امس الى جنيف ليلتقي الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف في ١٩ تشرين الجاري و٢٠ منه. وحمل معه آمالا محدودة في نجاح محادثاتهما.

في غضون ذلك كانت موسكو تؤكد بلسان احد اعضاء الوفد السوفياتي الى جنيف ان قضية الشرق الاوسط ستناقش خلال لقاء القمة، على نقيض ما اعلنه الرئيس الاميركي في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٤ تشرين الاول الماضي عندما حض على حل النزاعات الاقليمية.

ونقلت صحيفة "الواشنطن بوست" عن مسؤول رفيع المستوى في البيت الابيض رفض ان يذكر اسمه ان القمة المقررة الثلثاء والاربعاء المقبلين ربما مددت لتشمل لقاء اضافيا الخميس يتيح لزعيمي الدولتين الكبريين عرض مجمل نتائج محادثاتهما، تمهيدا لاصدار بيان مشترك او بيانين منفصلين ولتوقيع اتفاقات محتملة تتعلق بالشؤون الثقافية وبسلامة الطيران.

وكان ريغان وكبار مساعديه اوضحوا ان الولايات المتحدة لا تتوقع تقدما بالنسبة الى قضية الحد من الاسلحة في محادثات القمة التي ستستغرق قرابة ٩ ساعات. وصرح الرئيس الاميركي ان اقصى ما يأمله من القمة هو "ازالة بعض الخوف" لدى الجانب السوفياتي وتخفيف العداء والشك بين الدولتين الكبريين.

لكن اوساطا مطلعة في واشنطن لم تستبعد تقدما بالنسبة الى المواضيع الرئيسية الخاصة بالاسلحة الهجومية وربما الفضائية. وفي المقابل استبعدت التوصل الى اتفاق على قضية النزاعات الاقليمية، ولاسيما منها نيكاراغوا والشرق الاوسط. وتوقعت اتفاقا على انشاء قنصليتين

- التتمة في الصفحة ٨ -

للمرة الاولى منذ "إعلان القاهرة"

الملك حسين استقبل عرفات وسيلتقي مبارك في مسقط

استقبل امس الملك حسين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك للمرة الاولى منذ صدور "اعلان القاهرة" الذي تعهد فيه رئيس المنظمة حصر العمليات الفدائية بالضفة الغربية وغزة ومنذ الزيارة التي قام بها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني لدمشق والتي كرست التقارب السوري - الاردني.

وكان عرفات وصل الى عمان فجأة الاربعاء الماضي قاطعا زيارة لبغداد. واللقاء الوحيد الذي تم بينه وبين العاهل الاردني منذ وصوله اتخذ طابعا غير رسمي وكان الخميس على هامش حفلة استقبال في القصر الملكي في عمان في مناسبة بلوغ العاهل الاردني الـ٥٠ من العمر.

ومن المقرر ان يزور الملك حسين مسقط اليوم للمشاركة في احتفالات العيد القومي لسلطنة عمان وستكون هذه الزيارة مناسبة ليجري محادثات مع الرئيس حسني مبارك ومع السلطان قابوس.

وكان العاهل الاردني التقى صباح امس في العقبة الرئيس التركي كنعان افرين الذي عرض معه التطورات في المنطقة قبل ان يتابع سفره الى بلاده في طريق عودته من زيارة لباكستان. وافاد مصدر رسمي اردني ان الملك حسين وافرين بحثا في الحرب العراقية - الايرانية واعربا عن تأييدهما لكل المساعي الرامية الى انهائها. والى ذلك شرح العاهل الاردني جهود بلاده لدفع جهود السلام في

- التتمة في الصفحة ٨ -

وفد من لجنة تنقية الأجواء سيلتقي صدام حسين والقذافي

قررت امس لجنة تنقية الاجواء العربية، التي عقدت اربعة اجتماعات في الرباط سعيا الى مصالحة العراق وليبيا، ارسال وفد لمقابلة كل من الرئيس صدام حسين والعقيد معمر القذافي.

وتضم اللجنة الملك الحسن الثاني ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والرئيس الموريتاني العقيد معاوية سيد احمد ولد طايع والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية. وشارك في اجتماعاتها السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي ومعه السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والرائد الخويلدي الحميدي من القادة التاريخيين للثورة في ليبيا ومعه الدكتور علي عبدالسلام التريكي "امين اللجنة الشعبية في

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق: خدام استقبل ولايتي

استقبل امس السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني والوفد المرافق له، في حضور القائم باعمال السفارة الايرانية في دمشق ودار الحديث حول الاوضاع الراهنة في المنطقة.

وكان ولايتي وصل الى دمشق حاملا رسالة من الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إلى الرئيس حافظ الاسد. ويتوقع ان يزور بعد سوريا كلا من الجماهيرية الليبية والجزائر.

وقد رحب ولايتي، قبل مغادرته

- التتمة في الصفحة ٨ -

امير الكويت استقبل وفدا سوفياتيا

استقبل امس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد وفدا سوفياتيا رفيع المستوى يزور الكويت برئاسة السيد ايفان غريشين نائب وزير التجارة الخارجية. ويضم الوفد المرافق لغريشين السيد فلاديمير بولياكوف رئيس ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية.

ويعتبر غريشين ارفع مسؤول سوفياتي يزور الكويت منذ اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين عام ١٩٦٣. وكان وقع مع وزير المال الكويتي السيد جاسم الخرافي اتفاقا للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وتوقعت الصحف الكويتية ان يتوجه الوفد السوفياتي الى بغداد اليوم. (رويتر، اب)

ويت يتوقع لقاء مع محتجزي الرهائن الاميركية

وزع امس السيد تيري ويت مبعوث اسقف كانتربري الدكتور روبرت رونسي رئيس الكنيسة الانغليكانية، الذي يسعى في بيروت الى اطلاق الاميركيين المحتجزين في لبنان، بيانا مقتضبا بواسطة وكالات الانباء الاجنبية اعلن فيه انه سيلتقي خاطفي الاميركيين.

واوضح ان اللقاء سيتم "في وقت ما" الا انه لم يحدد الزمان او المكان رابطا تحديد الموعد النهائي بالحصول على جواب من احدى الرهائن يؤكد له انه يتعاطى مع الجهة الخاطفة فعلا. وشدد على انه "مهتم بسلامة الخاطفين قدر اهتمامي بسلامة الرهائن وبسلامتي الشخصية".

الملك والرئيسان

التركيز الاميركي والاسرائيلي على الخيار الاردني، وتمسك رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات باتفاق ١١ شباط وحرص الرئيس حسني مبارك على التنسيق مع الملك حسين، والتقارب السوري - الاردني، كلها مواقف تكشف اهمية المركز الذي احتلته عمان في اي تسوية لازمة الشرق الاوسط. الى حد يستحيل الحديث عن تحريك العملية السلمية من دون العاهل الاردني. الامر الذي يضعه في صلب العملية الديبلوماسية الدائرة الان في المنطقة. بحيث باتت مواقفه مرآة تعكس وجهة هذه الديبلوماسية واحتمالات نتائجها. ولقد برع حتى الان في التوفيق بين علاقاته مع كل الاطراف. والتوفيق بين اتفاقاته على هذه الجبهة وتلك، ومع هذا الطرف وذاك. على رغم ما في هذه الاتفاقات من تناقضات. من دون ان يبدو، ظاهرا على الاقل، انه قدم تنازلات، او بدل مواقفه. فهو منذ قرر استقبال المجلس الوطني الفلسطيني في عاصمته لم يبدل شعاره "الارض في مقابل السلام". وفي تحركه المشترك مع عرفات ومع مبارك، ثم في تنسيقه مع دمشق، وفي علاقاته مع الولايات المتحدة، لم يحد خطوة عن قبوله بالمفاوضات المباشرة ولكن في اطار مؤتمر دولي جامع كل الاطراف المعنيين بمن فيهم منظمة التحرير.

واثارت ديبلوماسية الملك ومواقفه على هذه الجبهة وتلك حملات لم تؤثر في هذه المواقف، بل انتهت الى الاقرار بوجوب التعاطي معه، اذا كان لا بد من التعاطي في موضوع التسوية السلمية. حتى ان اصراره على المؤتمر الدولي مثلا دفع كلا من الولايات المتحدة واسرائيل الى مقاربة عمان خطوة خطوة، فوافقتا على البحث عن مظلة دولية، اذا كانت هذه هي العقبة الوحيدة امام المفاوضات المباشرة. كذلك ان عرفات خرج، بضغط من العاهل الاردني اولا واخيرا، عن مواقفه الغامضة في اتفاق عمان، الى مواقف اقل غموضا في "اعلان القاهرة". على رغم الحملة التي اثارها هذا الاعلان ضد رئيس المنظمة في بعض الاوساط العربية والفلسطينية. ونجح الملك في تقريب المنظمة من الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨. كما نجح، بتأكيد التزامه قرارات قمة فاس والمؤتمر الدولي، في اعادة "تطبيع" العلاقات مع سوريا.

ومن السهل القول، في ضوء هذه المعطيات، ان مواقف الملك حسين هي الاكثر غموضا. والغموض نابع من تعدد الاحتمالات والخيارات التي يمسك بها الملك. وهذا الغموض ينم عن براعة في ارضاء الجميع، المتحالفين والمتخاصمين. لكن الحقيقة هي ان الملك راغب في تحريك العملية السلمية. وهو لا يتمسك بثوابته من اجل التمسك بها فقط. بل يرى ان المشكلة قد لا تكون كما يتصورها وزير الدفاع اسحق رابين، اي في المؤتمر الدولي ومشاركة منظمة التحرير. بل انها في الموقف الاسرائيلي. فهو يود ان تظهر حكومة شمعون بيريز الحدود التي يمكن ان تصل اليها التنازلات. او كما قال "ابو اياد" ان على اسرائيل ان ترسم اولا حدود الدولة اليهودية. ذلك لان المشكلة لم تعد ابدا مشكلة اعتراف بوجود اسرائيل. فمقررات قمة فاس قدمت بطريقة غير مباشرة مثل هذا الاعتراف. وقبول المنظمة غير المعلن بهذا الوجود واضح في اتفاق عمان ثم في "اعلان القاهرة". لذلك لا يصح القول ان الكرة الان في ملعب عمان، حسبما عبر رابين في اميركا قبل يومين. فالكرة هي في ملعب حكومة الوحدة الوطنية التي تبدو حتى الان عاجزة عن اتخاذ اي قرار مصيري. وهو عجز نابع من جمعها كل القيادات السياسية والرئيسية المتناحرة في اسرائيل. في حين يبدو الاردن الان اكثر قدرة على اتخاذ اي قرار مصيري. استنادا الى اتفاقه مع منظمة التحرير، واتفاقه مع دمشق، الطرفين المعنيين بأزمة الشرق الاوسط والاكثر فاعلية وتأثيرا فيها.

لذلك يفترض الكثيرون ان لبنان قادر على توجه سياسي داخل كل هؤلاء الاطراف المعنيين بازمة الشرق الاوسط وقادر في الوقت نفسه على استمرار محاولات حل ازمته الداخلية حسب القراءة السورية لازمة لبنان وازمة الشرق الاوسط. وفي هذا النطاق قد يكون من المستحسن ان يجس الرئيس امين الجميل نبض الرئيس الاسد في هذا الموضوع لتطويق اي احتمال للرجوع الى الحرب اللبنانية وحروب الاخرين على الارض اللبنانية.

وفكرة عقد قمة ثلاثية لبنانية سورية واردنية في دمشق تبدو صعبة التحقيق. الا انها ليست مستحيلة.

ميشال ابو جوده

موضوعان يطغيان على الاهتمام وضع الجنوب ومصير الاتفاق

انصرف امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى تتبع الاوضاع السياسية والامنية وتلقى تقارير ديبلوماسية في شأن التحركات المحلية والاقليمية الجارية عشية قمة الجبارين في جنيف.

وغابت الزيارات عن قصر بعبدا ليحل محلها اهتمامان بارزان للرئيس الجميل:

الاول – الوضع في الجنوب في ضوء الجولة التي يقوم بها معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد جان كلود ايميه الذي ينتظر في اسرائيل عودة وزير الدفاع الاسرائيلي السيد اسحق رابين للاطلاع على موقف اسرائيل من قضية الشريط الحدودي وامكان نشر القوة الدولية فيه وتوسيع مهمتها.

ويذكر ان لبنان يصر على عدم الخوض في مفاوضات امنية جديدة مع اسرائيل على أن تنتشر القوة الدولية في الشريط الحدودي، فيما تصر اسرائيل على نشرها حتى حدود جزين.

الثاني – مصير مشروع الاتفاق الثلاثي والمشاورات الدائرة في شأنه في دمشق في ضوء الملاحظات والتحفظات التي ابديت وتناولت بنودا اساسية في مسودة المشروع.

وابرق الرئيس الجميل الى الرئيس الكولومبي السيد بيليسار بيتانكور معزيا بضحايا ثورة البركان في بلاده التي اودت بالالوف ومحت مدينة برمتها.

الامن والسياسة

وتواصلت التحركات والاتصالات على خط بيروت – دمشق بغية الانطلاق بالاتفاق الثلاثي من مرحلة اعادة النظر في بعض بنوده الى مرحلة الانجاز والبدء بالتنفيذ، مترافقا وترتيبات امنية تخفف من وطأة تلاحق الانتكاسة الامنية من حين الى آخر التي تطفو على سطح الساحة اللبنانية خصوصا على خطوط التماس.

ويعتقد مصدر مطلع ان طلائع التصعيد الامني خصوصا بعدما بدأ يتجه نحو القصف العشوائي، وان مخففا، تثير القلق وتسابق جهود السلام المتعثرة. لكن المصدر لا يستبعد ان يكون اهتزاز الهدنة الامنية جزءا من الجهود المتعثرة بغية دفعها الى لملمة اوضاعها وتجاوز المخاض العسير الذي تواجهه بما يحقق التسوية التاريخية المطلوبة من الافرقاء اللبنانيين باجماعهم وعلى ارضية وفاقية صلبة ومتينة.

ويرى المصدر نفسه ان التصعيد الامني على رغم كونه محدودا ولا يوحي بما يتجاوز هذا النطاق، يرتبط تحديدا بالمحطات الجديدة التي انتهى اليها الاتفاق الثلاثي، اي النظر في امكان اجراء تعديلات على نصوصه تراوح وفاقا للافرقاء المعنيين به بين الجوهري والهامشي.

وتشير المصادر الى استمرار الاتصالات في شأن التعديلات المطروحة في بيروت ودمشق توصلا الى بلورتها في اتجاهين: اما تواصل الاتصالات الثنائية بين المسؤولين السوريين وممثلي الافرقاء اذا تبين ان عراقيل معينة تتطلب المزيد من التشاور والوقت، او توسيع المشاورات بحيث تعاود المفاوضات الثلاثية اذا ما اصبح المجال مفتوحا امام معاودة البحث في التعديلات.

والاحتمال الارجح يتوقع ان يظهر منتصف الاسبوع المقبل في ضوء ما ستشهده العاصمة السورية من تحركات.

زيارة ايميه لسوريا تتوقف على محادثاته في اسرائيل

نجاح تحرك الامين العام من اجل الجنوب رهن بنتائج قمة جنيف واتفاق دمشق

لا تتوقع الاوساط الرسمية والسياسية ان تسفر جولة معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد جان كلود ايميه في المنطقة، عن نتيجة في ما يتعلق بالوضع في الجنوب وسبل تأمين انسحاب القوات الاسرائيلية منه وانتشار القوة الدولية حتى الحدود.

يقول مصدر في وزارة الخارجية ان السيد ايميه موفد الامين العام للامم المتحدة لا يحمل مشاريع ولا افكارا في شأن تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالجنوب ولاسيما منها القرار ٤٢٥، وان الرسالتين اللتين سلمهما الى الرئيس الجميل والرئيس كرامي تتناولان خطة تحرك السيد ديكويار من اجل ضمان تنفيذ قرارات مجلس الامن لجهة انتشار القوة الدولية حتى الحدود مع اسرائيل.

لكن موفد الامين العام لا يحمل افكارا جديدة تجعل بعض المواقف تتبدل من طريقة معالجة الوضع في الجنوب، هذه المواقف التي لا تزال كما هي وقد تكرر اعلانها وتأكيدها. فاسرائيل واجهت وصول السيد ايميه الى المنطقة بتأكيد رفضها الانسحاب من الجنوب اللبناني ما لم يقبل لبنان العودة الى اجراء مفاوضات مباشرة على غرار المفاوضات التي اجريت في الناقورة من اجل الاتفاق مجددا على وضع ترتيبات امنية تضمن امن حدودها الشمالية، وانها في كل الاحوال لن تنسحب من دون شروط. ولبنان يريد انسحابا اسرائيليا من دون شروط طبقا لما نصت عليه قرارات مجلس الامن، وهو الانسحاب من كل لبنان، ونشر القوة الدولية على طول الحدود مع اسرائيل. واذا كانت اسرائيل تتذرع للبقاء واقامة "الحزام الامني" بتحرك المقاومة الوطنية اللبنانية والقيام بعمليات ضدها، فلأن وجودها في الجنوب، هو الذي اوجد هذه المقاومة وبرر القيام بهذه العمليات.

اسرائيل تحاول الدخول في العملية

وينتظر لبنان ان يعود ايميه بموقف اسرائيلي جديد قابل للبحث، لكي يحدد لبنان موقفه في ضوء ذلك.

وتتوقف زيارة الموفد الدولي لسوريا على نتائج لقاءاته والمسؤولين الاسرائيليين، ومدى ايجابيتها لكي يصبح في الامكان البحث في هذه النتائج مع المسؤولين السوريين.

ويضيف المصدر نفسه ان الاتصالات واللقاءات الجارية في دمشق بين الاطراف اللبنانيين من اجل وضع مشروع اتفاق لحل الازمة اللبنانية، قد يساعد على حلحلة الوضع في الجنوب، ويسهل مهمة القوة الدولية اذا تضمن هذا المشروع، ما يوحي لاسرائيل بالاطمئنان والضمان الامني. فاسرائيل تحاول ان تدخل عملية السلام في لبنان التي تقودها سوريا وترعاها، في معادلة ومساومة مع سوريا، على الوضع في الجنوب، وذلك اما بقبول العودة الى مفاوضات الناقورة للاتفاق على ترتيبات امنية، واما الاخذ بمعظم ما تضمنه الشق العسكري والامني من اتفاق ١٧ ايار، لكي تسلم اسرائيل لسوريا بحرية التحرك في لبنان وضمان النجاح لدورها.

وتتساءل الاوساط السياسية ماذا جاء يفعل موفد الامين العام للامم المتحدة في المنطقة اذا كان لا يحمل مقترحات جديدة تجعل الاطراف المعنيين يعيدون النظر في مواقفهم؟ ولماذا لا تتركز الاتصالات على الدول الفاعلة ولاسيما منها الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي من اجل الحصول على دعمها في تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالجنوب اللبناني؟

الفرصة مؤاتية لتحرك دولي

يجيب بعض المطلعين على مجرى الاحداث في لبنان والمنطقة، بالقول ان الامين العام للامم المتحدة ربما رأى ان الفرصة قد تكون مؤاتية للتحرك من اجل تأمين انتشار القوة الدولية على طول الحدود مع اسرائيل والافادة من المحادثات الجارية بين الاطراف اللبنانيين من اجل التوصل الى وضع مشروع اتفاق للحل لا يمكن فصل وضع الجنوب عنه، والقيام باتصالات بين اسرائيل وسوريا لكي يأتي هذا المشروع محققا لمصالح الاطراف المحليين والاقليميين اذا كان ثمة استعداد لدى هؤلاء الاطراف يشجع على اجراء مثل هذه الاتصالات.

وكذلك الافادة من قمة جنيف بين الجبارين الاميركي والسوفياتي اذا ما دخلت القضية اللبنانية ابحاث القمة تحت بند الارهاب الدولي، الامر الذي يفرض عليهما حل النزاع العربي – الاسرائيلي حلا عادلا ينصف اصحاب القضية الفلسطينية وينصف بالتالي اللبنانيين ويساعدهم على حل قضيتهم لكي تسهل اقامة الدولة القوية القادرة. وهذا خير طريق واجدى وسيلة للقضاء على الارهاب الذي يشكل لبنان مصدرا مهما له.

في انتظار استحقاق نيسان

اما اذا لم يقدم مشروع الاتفاق بين الاطراف اللبنانيين في حال التوصل الى وضعه، علاجا للوضع في الجنوب، ولا القمة الاميركية السوفياتية حلا للنزاع العربي – الاسرائيلي، واصبح الوضع من جراء ذلك معرضا لمزيد من التوتر وربما الانفجار انطلاقا من الجنوب، فان الامين العام للامم المتحدة الذي يراقب الوضع عن كثب ويترقب التطورات والاحداث، سيكون جاهزا لمواجهتها عن طريق وضع الاسرة الدولية امام مسؤولياتها.

ومهما يكن من امر، فان التساؤل يبقى مطروحا عن الموقف في نيسان المقبل اذا بقي الوضع في الجنوب على ما هو وتعثر تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية للتمكن من تأمين انتشار القوة الدولية على طول الحدود. هل تقبل الدول المشاركة في القوة الاستمرار في المشاركة، ام انها تعمد الى سحب كتائبها بداعي ان بقاء هذه القوة اصبح من دون جدوى وان لا امل في تمكينها من تنفيذ مهمتها؟ هذا اذا لم تنسحب قبل نيسان موعد انتهاء مدة انتدابها، في حال تفجر الوضع في الجنوب.

ثمة من يقترح العودة الى ما كان اقترحه غسان تويني عندما كان سفيرا للبنان لدى الامم المتحدة، وهذا الاقتراح يقضي بوضع "خطة عمل متكاملة" يجرى التفاوض عليها بين الامين العام والحكومة اللبنانية، ويجب ان ترتبط هذه الخطة بهيكلية زمنية سريعة. كما يجب ان يطلع مجلس الامن على التطورات في هذا الاتجاه بحيث يكون في وضع يمكنه من العمل في حال عدم تقيد اي من الافرقاء المعنيين.

ان مجلس الامن يدعى كل مرة يتم فيها التجديد للقوة الدولية، الى تقويم الاحتمالات من اجل انجاز اهداف القرار ٤٢٥ في ضوء تقرير الامين العام للامم المتحدة، وتطرح الاسئلة نفسها : كيف ومتى توقف اسرائيل عملياتها العسكرية ضد سلامة الاراضي اللبنانية وتسحب قواتها من كل هذه الاراضي؟ كيف ومتى تصبح القوة الدولية قادرة على اعادة السلام والامن الدوليين الى المنطقة، ويسمح لها بانجاز مهمتها؟ اذ لا يجوز ان يصبح لبنان الضحية الرئيسية لحرب اختار الاخرون ان يخوضوها على ارضه من دون ان يكون هناك اي امل امام اللبنانيين سوى ان يصيروا "ضحية" السلام ايضا. كما قال تويني في خطاب له امام مجلس الامن وهو يطالب باجبار اسرائيل على الانسحاب الكامل غير المشروط، وبتعزيز قدرات قوة الامم المتحدة في لبنان، وبالتطبيق الصارم لمنهاج عمل مشترك مبرمج زمنيا ومنسق بين الحكومة اللبنانية والامين العام لتأمين انتقال تدريجي للمسؤوليات الامنية والسلمية من القوة الموقتة الى الجيش اللبناني، مما قد يسمح باستعادة لبنان سيادته ووحدة اراضيه.

اميل خوري

الحسيني تشاور في الاوضاع مع رشيد الصلح والحص

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله، الرئيس رشيد الصلح وعرض معه الاوضاع ولاسيما منها ما يتعلق بالمعالجات الجارية للازمة في ضوء تعثر مشروع الاتفاق الثلاثي.

واتصل الرئيس الحسيني بوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وتشاور معه في التطورات.

وتلقى اتصالين هاتفيين من نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل والنائب محمد يوسف بيضون قبل مغادرتهما بيروت في عداد الوفد النيابي اللبناني الى الفاتيكان لحضور الاحتفال بتطويب الاخت رفقة.

وابرق الحسيني الى رئيس جمهورية شاطىء العاج السيد فيلكس بوانيه لمناسبة اعادة انتخابه، وشكره على اهتمامه الشخصي بالجالية اللبنانية.

وكلف الامين العام لمجلس النواب بالوكالة الدكتور سميح الرافعي تقديم التعازي باسمه في ذكرى اسبوع الملازم في شرطة المجلس حسن محمد الشامي.

واستقبل مدير الفرع الاول في معهد الفنون في الجامعة اللبنانية الدكتور رفيق شرف والمقدم رئيف زيدان والرائد فايز رحال.

واستقبل الرئيس الحسيني مساء المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وقائد معهد قوى الامن الداخلي العميد فيصل فرحات، وعرض معهما الاوضاع الامنية. ثم استقبل نائب الرئيس التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور.

الخارجية تتبع تحرك ايميه وتتلقى تطمينا عن الجالية في كولومبيا

واصلت امس وزارة الخارجية والمغتربين اتصالاتها ببعثة لبنان لدى الامم المتحدة متتبعة تحرك معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد جان كلود ايميه الذي انتقل الى اسرائيل، بحثا في سبل تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

وكان ايميه امضى ليلته الجمعة – السبت في الناقورة حيث التقى قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال وليم كالاهان.

واهتمت الوزارة بيوم لبنان في الفاتيكان حيث من المقرر الاحتفال بتطويب الراهبة اللبنانية الاخت رفقة صباح اليوم برئاسة البابا يوحنا بولس الثاني، وظلت على اتصال بسفارة لبنان في الفاتيكان لتأمين النجاح لهذا الحدث.

كذلك اهتمت باوضاع الجالية اللبنانية في كولومبيا بعد الكارثة التي حلت باحدى مدنها من جراء انفجار احد البراكين، فتلقت برقية من سفير لبنان في بوغوتا السيد روبير عرب تفيد ان الجالية في خير وان اللبنانيين غير موجودين في محيط انفجار البركان.

وعلى صعيد النشاط الديبلوماسي، بحث الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك مع سفير لبنان في بلجيكا وممثله لدى السوق الاوروبية المشتركة الدكتور سعيد الاسعد في العلاقات بين لبنان ودول السوق وسبل تحسينها للافادة من اكبر قدر ممكن من المساعدات.

وكان الاسعد وصل الى بيروت الجمعة الماضي لاجراء محادثات مع المسؤولين تتعلق بمهمته في بلجيكا ولدى دول السوق، وسيشارك في التحضير لزيارة الوفد البرلماني الاوروبي لبيروت في ٢٦ الجاري.

وعقد الترك سلسلة اجتماعات ادارية مع مساعديه وعالج القضايا الديبلوماسية والادارية.

خدام والاحمر استقبلا قيادات في "جبهة الاتحاد"

في نبأ من دمشق ان نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام استقبل امس وفد الحزب الشيوعي اللبناني الذي ضم الامين العام للحزب السيد جورج حاوي وعضو المكتب السياسي السيد جورج بطل وعضو اللجنة المركزية السيد علي العبد، وعرض معه الاوضاع عموما والتحركات الجارية على الساحة اللبنانية لحل الاشكالات التي تعترض الاتفاق الثلاثي.

واستقبل الامين العام المساعد لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر، حاوي ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري والسيد انعام رعد والامين القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان المهندس عاصم قانصوه.

مفضلا اتفاقا في مؤتمر وطني عام

بري: لم نعد بعيدين عن توقيع الاتفاق وعملية كونين ستكون بعد اليوم قدوة

اعرب وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري عن اعتقاده "اننا لم نعد بعيدين عن توقيع اتفاق دمشق"، معلنا انه يفضل توقيعه في اجتماع وطني عام "ليكون كل لبنان مشاركا فيه".

استقبل بري صباح امس غسان تويني والزميل ميشال ابو جودة ونقيب الصحافة محمد بعلبكي الذين شكروه على جهوده في سبيل اطلاق رئيس المحاسبة في "النهار" السيد سرحال سعد ومساعدته السيدة ايلين حداد.

بعد الزيارة قال تويني: "جئنا لشكر معالي الوزير بري على جهوده التي ادت الى الافراج عن زميلينا في "النهار". وكانت مناسبة للبحث في اوضاع الصحافة عموما، وعرض الاوضاع العامة وموضوع الجنوب خصوصا، واجواء الامم المتحدة. وتناول البحث بالتفصيل الاتفاق الثلاثي".

وبعد ذلك استقبل بري نقيب المحررين السيد ملحم كرم وعضو مجلس النقابة السيد جورج الحاج.

واعلنت النقابة ان النقيب شكر للوزير بري "الجهود المواظبة التي ادت الى اطلاق موظفي "النهار" السيد سرحال سعد والسيدة ايلين حداد، وسأله مزيدا من الجهود لاطلاق الزميلة فلورنس رعد والاعلاميين الفرنسيين سورا وكوفمن بناء على مراجعات تلقتها نقابة المحررين من الاتحاد الدولي للصحافيين ونقابة الصحافيين الفرنسيين ومجموعة المفكرين الفرنسيين واهالي المخطوفين.

وطلب كرم الى الوزير اخلاء مكتبين صحافيين في المنطقة الغربية احتلهما مسلحون. وسأله اصدار عفو عام عن الاحكام الصادرة على المطبوعات والصحافيين حتى اليوم. ومعاملة صحافيي الجنوب بعناية خاصة لجهة تعويضهم الاضرار التي تعرضوا لها باشخاصهم ومنازلهم وتوفير حماية لهم في اثناء ممارسة مهنتهم".

ورد بري: "ان الشكر على ما نقوم به نافل لاننا نؤدي واجبا انسانيا، ونحن نكن للصحافيين تقديرا ومودة خاصين". وقال انه سيعمل لاطلاق الصحافيين الاجانب والزميلة فلورنس رعد، وان الامور في هذا المجال تسير في اتجاه ايجابي.

واصدر تعليمات فورية لاخلاء المكتبين المحتلين، وطلب ان ينشىء صحافيو الجنوب لجنة لترفع اليه مطالبها بواسطة النقابة، على ان تكون لهم الاولوية والاهتمام الخاص في الحصول على التعويضات والحماية.

الاتفاق الثلاثي

وسأل كرم الوزير بري عن الاتفاق الذي يجرى التفاوض في شأنه في دمشق والمراحل التي اجتاز وهل توقيعه بات قريبا؟ فاجاب: "اعتقد انه سيوقع قريبا؟ وعند الولادة تزيد آلام الحمل فيتعاظم الدفع وتزداد الخطورة اكثر على حياة الجنين، ولكن على رغم ذلك كله اعتقد اننا لم نعد بعيدين عن توقيع هذا الاتفاق".

وسئل هل لقاؤه هو والوزير وليد جنبلاط رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة مشروط بتوقيع هذا الاتفاق، فاجاب: "التوقيع يمكن ان يتم على اشكال. يمكن ان يتم بالمراسلة بمعنى تبادل الوثائق والمحاضر، ويمكن ان يتم في اجتماع ثلاثي، ويمكن ان يتم في اجتماع وطني عام. وحركة "امل" تؤثر الخيار الثالث اي لا بالمراسلة ولا بالاتفاق الثلاثي المقتصر على اجتماع ثلاثة افراد فقط.

اما لماذا هذا الموقف، فلاننا نريد ان يكون هناك سياج لهذا الاتفاق، وان تكون له درع وان يكون كل لبنان مشاركا في هذا الاتفاق، فلا يكون الامر مقصورا على اشخاص ثلاثة او طوائف ثلاث كما يحبون ان يقولوا. وهنا يهمني ان اوضح انني لا امثل طائفة بقدر ما امثل وطنا ومحرومين. اننا نسمع اصواتا، ولعلها وفقا للمعادلات القائمة في لبنان، على شيء من الحق، تقول اننا نحن غير ممثلين في شكل او آخر. ولا ننسى ان التاريخ اللبناني لا يشجع على الاتفاقات الثنائية او الثلاثية او الرباعية. التاريخ اللبناني بالعكس يعطي البرهان على ان مثل هذه الاتفاقات الثنائية والثلاثية ادت الى تدمير لبنان، الى تدميره نعم. في العام ١٩٤٣ السيارة اللبنانية او العربة اللبنانية جعلوها تمشي على دولابين، وعام ١٩٥٨ حاولوا ان يضموا اليها دولابا ثالثا، فبقيت دراجة بثلاثة دواليب ولم تصبح سيارة كاملة.

بالنسبة الى الحرب، اذا اخذنا مقاييس زمنية اخرى، فمنذ بدء حرب ١٩٧٥ تم الاتفاق على ما سموه الوثيقة الدستورية. هذا الاتفاق اين صار؟ ما الذي جرى في شأنه؟ بعد ذلك وضعوا النقاط الـ١٤ ثم البيان الوزاري، وكل هذه الامور لم يحصل في شأنها اي تنفيذ على الاطلاق. اذا، ليس المهم ان تلغي الاتفاق ولا المهم ان توقعه، المهم ان تنفذه. نحن المحامين كما يقول نقيبنا الاستاذ عصام كرم نربح الدعوى مرتين، مرة في المحكمة ومرة في دائرة الاجراء، والا كان الربح ابتر وبلا جدوى".

وبعد الظهر استقبل رئيس تحرير صحيفة "السفير" السيد طلال سلمان والزميل باسم السبع وتشاور هاتفيا مع الوزير جوزف الهاشم.

عملية كونين

وادلى بري بالتصريح الآتي:

"اني اشد اليد عميقا على ايدي الاخوة المجاهدين ابطال عملية كونين، هذه العملية الاولى من نوعها، وستكون القدوة من الآن وصاعدا وفي المرحلة المنظورة على الاقل، عنيت بذلك خطة احتلال كونين ومواقع العدو والعملاء فيها واسر ١٦ شخصا، وذلك على رغم المحاولات البائسة لتدخل المروحيات الاسرائيلية ضد العملية التي بدأت منتصف ليل امس. وتمكن رجال المقاومة من مصادرة الاسلحة وما وجد في المراكز التي احتلت، ووردتنا معلومات ان اسرائيل حشدت قوات مدرعة في المنطقة في محاولة لاعادة الثقة الى قواتها وقوة عميلها.

واننا كما قلت سنبدل من نوعية القتال، اذ تأكد لنا ان اسرائيل توهم الرأي العام لديها اولا والدولي ثانيا، بالبقاء طويلا في الشريط الحدودي. وبالتالي هي تعرقل وعرقلت تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ في الوقت الذي لا تبدي الخارجية اللبنانية من النشاط في هذا الاطار المقدار الكافي والذي تترجمه المرحلة الراهنة. بل ان القوة الدولية تركت حتى الآن من دون اي مدافع عن وجودها وعن ضرورتها الا من الشعب الجنوبي نفسه، علما ان كثرة من الدول وعلى رأسها ايطاليا هي على اتم الاستعداد لزيادة عدد قوتها والمساعدة في دعم تنفيذ القرار ٤٢٥ باعداد مضاعفة.

ان لبنان الرسمي يكتفي ببعض الاقوال الصحافية كرفع عتب ولا يحرك ما يجب تحريكه من مجلس الامن في سبيل تنفيذ القرار ٤٢٥، مؤكدين مرة اخرى ان تنفيذ هذا القرار ليس في حاجة الى اي محادثات عسكرية او غير عسكرية مع العدو الاسرائيلي، ولا ضرورة للندم على كلام تجدد محادثات الناقورة لان مثل هذا الامر ما هو الا ضباب امام الاعين للبقاء طويلا في الشريط الحدودي.

على لبنان الرسمي ان يقوم بواجبه وعلى المقاومة الباقي، وعندما تقوم الخارجية بواجبها، فلن نيأس كمقاومة من الوصول الى داخل فلسطين، ومن يعتقد ان حدودنا مباحة فلا يتوهم ان الحدود التي اكتسبها غير مستباحة. وهذا الكلام ابديناه في شكل او في آخر في رسالة شفوية الى السيد ديكويار".

وعن المساعي لاطلاق المحتجزين الاميركيين قال: "هناك مصلحة حقيقية ان يخلوا قبل ١٩ الشهر الجاري موعد القمة بين غورباتشيوف وريغان فلايقال ان لبنان مركز ارهاب".

ووصف عدم ايفاء الولايات المتحدة بوعودها ازاء الافراج عن المعتقلين نعمة هاشم وطوني ابي غانم بانه "ووترغيت خارجية" وقال: "اذا سموا المقاومة في الجنوب ارهابا فانا اول ارهابي. اما عمليات الخطف فنحن دناها وندينها".

جنبلاط عرض وابوضرغم شؤونا عسكرية والتقى سفير كوريا ورئيس الجامعة

المختارة – "النهار":

استقبل امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في المختارة، رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، وتشاور معه في الاوضاع وبعض الشؤون المتعلقة بالمؤسسة العسكرية.

وبعد اللقاء قال ابو ضرغم: "ان زيارتي للوزير جنبلاط هي لمناسبة مرور سنة على رئاستي الاركان العامة للجيش اللبناني، وقد قدمت شكري اليه على مواقفه السياسية في هذه السنة والدعم الذي قدمه لنا في شكل ايجابي. كذلك عرضت معه المرحلة السياسية الراهنة خصوصا حال انهاء الحرب في لبنان وعودة الهدوء اليه".

ثم استقبل جنبلاط سفير كوريا الجنوبية في لبنان السيد هيون تشين كيم، وعرض معه الاوضاع، فرئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة وشقيقه السيد نعمة طعمة. وعرض معه شؤون الجامعة اللبنانية واستبقاه لتناول طعام الغداء الى مائدته.

وزاره رئيس المحكمة الاستئنافية الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر، وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في لجنة الترتيبات الامنية السيد سعيد الضاوي، وعرض معه وضع المراقبين الفرنسيين المنتشرين على التلة ٨٨٨ والذين سينسحبون منها في ١٩ الجاري.

الحص التقى قادة القوات السورية

التقى وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ظهر امس الى مائدة غداء في منزل السيد عبد الرحيم مراد في شتورة، اللواء سعيد بيرقدار قائد القوات السورية العاملة في لبنان ونائبه اللواء مصطفى الفاروسي ورئيس جهاز المخابرات لهذه القوات العميد غازي كنعان. وحضر اللقاء ايضا السيد محمد قباني.

نقل عن السيد عبدالحليم خدام قوله عندما جاء الاطراف الثلاثة بمحامين لمعاونتهم في صوغ النصوص القانونية: "منخاف المحامين يخربوها، خلينا نتفق على خطأ ولا نختلف على الصح!".

سفير دولة اوروبية استاء من طريقة استقبال وزير فاعل له.

احد السياسيين قال انه كان من المستحسن اشراك ممثل للرئيس فرنجيه في المحادثات الثلاثية في دمشق.

شمعون وحنين استقبلا مهنئين

استقبل امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله مزيدا من المهنئين بنجاته من تفجير دير عوكر. ومن الذين زاروه لهذه الغاية المدير العام للقصر الجمهوري السيد جوزف جريصاتي والوزير السابق عصام خوري.

وتلقى اتصالا من رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت المحامي شفيق السردوك.

ومن جهته، استقبل الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب انوار حنين مهنئين بنجاته هم على التوالي: مطران قبرس وانطلياس للموارنة الياس فرح، الوزير السابق عصام خوري، القائد السابق للجيش العماد ابرهيم طنوس، محافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار، المهندس الياس النمار، الدكتور وجيه سعادة، النائب السابق جورج عقل، ارملة النائب السابق يوسف السودا، العقيد خليل وهبه، الدكتور خليل كسرواني، الدكتور عبده ابو زيد.

طالب بتذليل العقبات لتحقيق الاجماع

الهاشم: المعترضون على الاتفاق ليسوا من الجانب المسيحي فقط

طالب وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم بتذليل كل العقبات التي تواجه اي اتفاق يجمع عليه اللبنانيون، مؤكدا "ان الذين يعترضون على الاتفاق ليسوا من الجانب المسيحي فقط". وتساءل عن "الجدية في السعي الى انهاء الحرب فيما اعمال جرف المنازل وهدمها مستمرة".

رأس الهاشم اجتماعا لمجلس اقليم الشوف الكتائبي، نوقشت فيه التطورات السياسية والامنية واوضاع المهجرين، فاوضح بعض القضايا التي تعالج المشاكل الحياتية للمهجرين، ثم تحدث عن الاوضاع مستهلا باستنكار جريمة التفجير التي استهدفت مقر "الجبهة اللبنانية" وقال: "ان الحدث الابرز هذا الاسبوع هو المحاولة المنكرة التي افتعلتها الايدي الغريبة ضد مقر الجبهة اللبنانية، وكانت في الواقع مدروسة بما يؤدي الى مضاعفات خطيرة جدا فيما لولا سمح الله، اصيب اعضاء الجبهة اصابات مميتة.

وانا اتصور ان هذه الايدي المدسوسة المخربة الغريبة كانت تستهدف احكام الفرقة والتمزق في الصف المسيحي واضعاف مواقفه اللبنانية واحداث الارتباك والقلق في المجتمع المسيحي والمجتمع اللبناني عموما.

ونحن نحمد الله ان العناية الالهية حالت دون تنفيذ هذا المخطط الاجرامي الذي لو حقق اغراضه لادى الى مضاعفات خطيرة وسلبيات على صعيد واقع لبنان كلا.

"ان معاودة هذه الاساليب التي استهدفت المناطق المسيحية استهدافا مدروسا ومكثفا جعلت هناك يقظة ووعيا وترقبا وحذرا اكثر واصرارا على وحدة الموقف لان الغرض هو تمزيق الصف وتعميق التفرقة، من اجل ان تتحقق على حساب المبعثرين اهداف المخططين".

الاتفاق الثلاثي

ثم تحدث عن الاتفاق الثلاثي، فقال: "ان الاتفاق يشكو ثغرات وقد استمزجت القوات اللبنانية بعض الآراء حول التعديلات، واظن انها ابلغت هذا الاسبوع الى المسؤولين السوريين هذه التعديلات، وهناك تشاور في هذا الشأن ويمكن ان يعود الاتفاق الى اتخاذ طريق العبور الى التوقيع بعد المناقشات الدائرة ونحن نقدر الدور الكبير الذي تضطلع به سوريا للتوصل الى جمع اللبنانيين وتقريبهم بعضهم من بعض تمهيدا لانقاذ لبنان من المؤامرة التي انهكته. والجهود التي تبذلها بصدق لتحقيق اتفاقهم على قواسم مشتركة لتحقيق مستقبل مشرق للبنان واللبنانيين.

واذا جاءت الموافقة على الاتفاق معدلا من الاطراف الآخرين، يصبح اذ ذاك مشروعا صالحا للنقاش، وهو مطلب الكثيرين من الناس، لان اقرار اتفاق من هذا النوع مصيري يجب ان تستمزج حوله آراء كل الفاعليات الاساسية في البلاد والطوائف جميعا. ولان ثمة ملاحظات يمكن ان يبديها اطراف معينون من هذا الجانب او ذاك ويمكن ان تكون هذه الملاحظات موضوع مناقشة".

وتساءل: "لماذا نترك كل فاعلية او بعض الفاعليات من الذين يعتبرون ان رأيهم يشكل حقيقة؟ لماذا نترك هذه الحقيقة تموت في ضمائر الذين يريدون ان يبدوا ملاحظاتهم؟ عند النقاش يمكن ان نتوصل الى قواسم مشتركة حول الاتفاق، علما ان الذين يعترضون على هذا الاتفاق، وانا اعني ما اقول، ليسوا من الجانب المسيحي فقط. انا ادرك تماما واعرف جيدا ان الذين يريدون ان يقذفوا بالكرة الى ملعب طائفة واحدة على انها هي الرافضة هم المخادعون لانهم هم المتكلون على رفض هذه الطائفة. هم يرفضون ضمنا لكنهم لا يعلنون رفضهم لانهم يعتمدون على رفض الفريق الآخر. وهذه مواضيع مصيرية لا يجوز ان نعبث بها ونتسلى".

وابدى الهاشم استعداده "لاعطاء بعض الاسماء اعلاميا وصحافيا ليعرف الرأي العام حقيقة مواقف هؤلاء". معربا عن امله في "ان تزول كل العقبات التي تقف في وجه اتفاق يجمع عليه اللبنانيون. ويجب ان نذلل كل العقبات، لانه اذا صح ان اتفاقا يمكن ان ينهي المشكلة فمن الحرام الا نتوصل الى هذا الاتفاق". وشدد على وجوب "وضع روزنامة تتزامن بموجبها عمليات الاصلاح الدستوري مع التنفيذ الميداني، خصوصا لجهة اعادة المهجرين الى منازلهم وممتلكاتهم لئلا يصار الى تحقيق ما يطلب من جهة معينة وتسويف ما هو مطلوب لجهة اخرى وتصبح القصة كحكاية ابريق الزيت، بين ما هو قبل المطالب وما هو بعدها".

واستغرب استمرار الاعمال لجرف المنازل ونقل اعتابها وحجارتها لتزفيت الطرق بها في وقت يسعى الجميع الى التوصل الى حل ينهي المشكلة اللبنانية، وتساءل: "اذا كانت هناك نية حقيقية للتوصل الى اتفاق، فلماذا تستكمل هذه الاعمال؟ ولماذا التمادي في نقل اعتاب البيوت وحجارتها التي دفع اجدادنا العرق والدم لبنائها؟ لماذا تنقل الى الطرق المنوي تزفيتها؟ هذا عيب وحقارة. ونحن نعرف اصحاب هذه الاعمال، وما اذا كانوا يريدون فعلا الاصلاحات والتوصل الى ايجاد الحل ام لا". وتمنى "ان تشكل هذه الشؤون المصيرية نبراسا لنا جميعا كلبنانيين للمساهمة في انقاذ هذا الوطن المعذب وخلاص ابنائه بصدق واخلاص وتجرد".

"الاتفاق سيوقع عاجلا أم آجلا"

العبدالله: حملة السلاح وحدهم أصحاب القرار في إنهاء الحرب

رأى النائب علي العبدالله ان اتفاق اطراف اللجنة الثلاثية سيحصل "لان حملة السلاح هم وحدهم اصحاب القرار في انهاء الحرب"، معتبرا "ان لرفع البندقية وخطر الموت عن رؤوس الناس الاولوية على اي تعديل في الاتفاق".

سئل العبدالله عن السبل الآيلة الى اخراج مشروع الاتفاق الثلاثي من جموده الحاضر، فاجاب: "لا غنى عن استئناف الجهود السورية للتوصل الى اتفاق بين افرقاء اللجنة الثلاثية، لان سوريا شقيقتنا الكبرى والدولة الوحيدة القادرة على تخليصنا من مصيبتنا واتفاق اركان اللجنة الثلاثية لا بد منه عاجلا ام آجلا، لان حملة السلاح هم وحدهم اصحاب القرار في انهاء الحرب، وهذا مطلب كل اللبنانيين لان تجدد هذه الحرب يعني مزيدا من الاضرار والقتل والدمار والتهجير، وهذا ليس في مقدور اللبنانيين تحمله.

اما المواضيع السياسية الاخرى، فلنا رأي فيها انطلاقا من حرصنا على المؤسسات الدستورية وقنواتها الشرعية التي ستبدي رأيها في الوقت المناسب، خصوصا بعد تأليف حكومة تضم الاطراف كافة ولاسيما منها القوى الفاعلة لوضع الاصلاحات في صيغة مشاريع قوانين يصار الى درسها في مجلس النواب الذي يبدي رأيه فيها، فيعدل ما يجب تعديله ويصادق على ما يجب المصادقة عليه وبروح من المسؤولية الوطنية وبالتعاون والتنسيق مع افرقاء الحرب الذين لا شك في حرصهم على المصلحة الوطنية العليا ايضا.

اننا نتمنى ان تسفر الجهود الجارية عن تفاهم بين اطراف اللجنة الثلاثية ليتسنى للقيادة السورية استئناف جهودها من دون اية عراقيل تذكر، آملين ان يتم توقيع الاتفاق في اقرب وقت لنشعر جميعا بأن الهدوء الامني الحالي يتعدى حال الهدنة. وتوخيا لانهاء الحرب وبعد التوقيع اذا رأت القيادات السياسية ضرورة تعديل الرأي او الموقف، فان ذلك ليس مشكلة لان المهم اليوم رفع البندقية وخطر الموت عن رؤوس الناس".

عن رأيه في الدعوة الاسرائيلية الى مفاوضات جديدة لوضع ترتيبات امنية في الجنوب قال: "انا ضد كل مفاوضات منفردة مع اسرائيل. اما الدعوة الى وضع بعض الترتيبات الامنية على الحدود الجنوبية، فتحمل في طياتها نيات اسرائيلية خبيثة. لانه كما ثبت تضمر اسرائيل دائما الشر للبنانيين، ولانها دائما صاحبة النيات السيئة ضد جيرانها. ولهذا استمرت مشكلة الشعب الفلسطيني كما استمرت مشكلة الشريط الحدودي. فلماذا لا تنجز اسرائيل انسحابها الشامل من لبنان كما تبجحت للرأي العام؟ ولماذا تستمر في عرقلتها تنفيذ القرار ٤٢٥؟ اننا نعول فقط على استمرار المقاومة الوطنية الباسلة وتضحيات ابطالها الصامدين لاخراج العدو واستعادة سيادتنا واستقلالنا.

ونعود ونشدد على وحدة الموقف اللبناني كمنطلق لكل تفاهم واتفاق، لان وحدة الموقف اللبناني من العدو الاسرائيلي شرط لا بد منه للوصول الى حل الازمة. ان المطلوب تنفيذ اسرائيل القرارات الدولية ليس الا، واذا استمرت على مواقفها المستهترة بالحقوق اللبنانية، فلا خيار امامنا سوى استمرار مقاومتنا توخيا لانهاء مشكلتنا. وتردد البعض في تحمل مسؤولياتهم الوطنية، وهذه مشكلة بعض اهلنا في مرجعيون وهم قلة، يعني ان مصيرهم سيكون كمصير اعداء هذا الوطن، اعداء استقلاله ووحدته وحريته. لقد ضحينا بالغالي والنفيس من مال وبنين ليبقى لنا هذا الوطن، وسنضحي بكل شيء ليبقى لنا لبنان واحدا سيدا حرا مستقلا".

هكذا من الأصل

مستبعدا حلحلتها في قمة الجبارين

الحافظ: مشكلة لبنان لا تحل إلا في إطار عربي مناهض للصهيونية

اكد رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية الدكتور امين الحافظ ان مشكلة الشرق الاوسط "لن تكون غائبة" عن قمة الجبارين الاميركي والسوفياتي في جنيف الثلثاء المقبل، لكنه استبعد أن تؤدي هذه القمة الى حلحلة في الازمة اللبنانية، معتبرا ان حل مشكلة لبنان "لا يمكن ان يتم الا من ضمن الاطار العربي المناهض للنفوذ الصهيوني".

تحدث الرئيس الحافظ عن "لبنان وقضايا الساعة" في مأدبة غداء اقامها نادي "ليونز بيروت سيتي" على شرفه في فندق "سمرلند" وحضرها عدد من الشخصيات السياسية واركان النادي.

عرض في مستهل حديثه لقمة الجبارين، واشار الى الرهانات التي بدأت في كل دولة وعند كل شعب يعاني ازمات او يحاول حل مشكلاته "وفي عداد هذه الشعوب شعبنا اللبناني وسائر العرب تحدوهم آمال بان يتطرق هذا المؤتمر الى قضايانا وان يكون لنتائجه تأثير ايجابي في مجريات الامور عندنا".

ولاحظ ان غورباتشيوف وريغان ينهبان الى القمة "وهما يتمتعان بكفايات وعوامل وقوة تكاد تكون متوازنة". وقال: "ان التفاهم الدولي لن تكون خاتمة مطافه مؤتمر جنيف، بل يكون هذا المؤتمر بداية لمحادثات طويلة تليه ويعكف عليها المختصون في الجانبين. وفي هذه الحال تبدأ المساومات الحقيقية التي يمكن ان تطرح فيها مشكلات العالم لانني لا ارى في هذا الحيز الضيق لجدول اعمال القمة أن يتناول في العمق المشكلات التسليحية والنووية والمشكلات الاخرى".

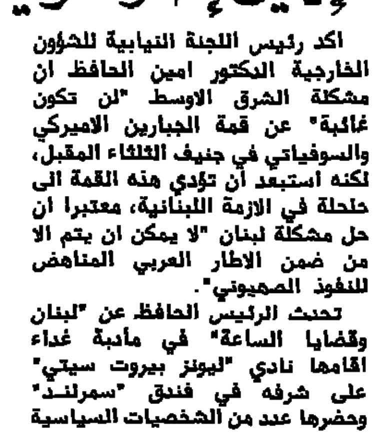
واوضح ان هناك ٤ مواضيع مطروحة على جدول اعمال قمة جنيف وهي:

١ – الحد من التسلح النووي.
٢ – معالجة نقاط التوتر في العالم.
٣ – العلاقات الثنائية بين موسكو وواشنطن.
٤ – حقوق الانسان.

وقال: "اقترح ريغان ان تترافق المحادثات في شأن التسلح النووي مع موضوع آخر اعتبره ضروريا لكي يؤدي خفض التسلح الى تبديد التوتر والذعر، وهو حرية الشعب وحقوق الانسان وضرورة حل المشكلات الماثلة في بعض بؤر التوتر في العالم، وسماها بالاسم: افغانستان وكمبوديا واثيوبيا ونيكاراغوا وانغولا. وبذلك يكون قد اغفل اهم مشكلة باعثة على التوتر فعلا وواقعا في اكثر المناطق حساسية في العالم وهي مشكلة الشرق الاوسط والنزاع العربي – الاسرائيلي.

صحيح ان مشكلة الشرق الاوسط لن تكون غائبة عن طاولة المفاوضات اذا ما اثيرت المشكلات الاخرى، لكن طرح ريغان هذا الموضوع كانت نزعته الاساسية دعائية اكثر منها جدية، خصوصا عندما نعلم بان هناك مشكلة قائمة لا تزال هي الابرز في محادثات الفريقين وهي مشكلة حرب الفضاء التي يصر الرئيس ريغان على عدم المس بها او ادراجها في سوق المساومات الذي سيفتح في جنيف، وسيصر الزعيم السوفياتي على ان تكون جزءا اساسيا في التفاهم على الحد من التسلح النووي وازالة اجواء التوتر العالمية. واذا تم البحث في الاحتمال الاول الذي تتمسك به الولايات المتحدة الآن وهو استبعاد حرب النجوم، عندئذ يمكن الاتحاد السوفياتي ان يتقدم في مقابل ذلك بمطالب تكون من بينها بنود تتعلق بمشكلة الشرق الاوسط وتكون لمصلحة العرب، لكن هذا كان يستدعي عملا ديبلوماسيا حثيثا وقويا من الاطراف العرب يبدأ اصلا بتوحيد كلمة العرب على حد ادنى من هذه المطالب ويتوجه ليس الى الاتحاد السوفياتي فحسب بل ايضا الى الغرب والولايات المتحدة (...)

اننا نشاهد ونتابع في هذه الايام عددا من التحركات والتنقلات العربية والاخرى مع الدول الاجنبية، وكلها تصب في خانة الانتهاء من مشكلة الشرق الاوسط وتحقيق حل عادل للمشكلة الفلسطينية. وقد بات معلوما ان كل الاطراف تقريبا بما في ذلك الولايات المتحدة مستعدة للمضي في هذه المجهودات. اما الطرف الآخر الذي كاد ان يكون وحيدا في عرقلة هذه المسيرة، فهو اسرائيل والصهيونية العالمية، ذلك ان كل البوادر تدل على ان اسرائيل لا ترغب في الوقت الحاضر في قيام سلام في المنطقة قبل ان تنجز جزءا مهما من مخططها الاستراتيجي الاساسي وهو في هذه المرحلة ابتلاع الضفة الغربية، وقد رفضت اسرائيل كل المبادرات السلمية التي تم تقديمها في السنوات الاخيرة، حتى انها كانت اول من رفض مبادرة الرئيس ريغان نفسه قبل ان يقول اي مسؤول عربي كلمته فيها، فهي قد نالت حتى الآن ما تريده من الحد اللازم لها من السلام ولا تريد المزيد، اذ انها بمعاهدة كمب ديفيد استطاعت ان تعزل اكبر دولة عربية عن المجموعة العربية، فضلا عن انها لم تكن لها مطامع غير فلسطين، في حين انها تتوجه اساسا الى الشرق والشمال اي الضفة الغربية والاردن وسوريا ولبنان في الوقت الحاضر. فهي اذن تعرقل كل مسعى للسلام، ومن الطبيعي الا تكون مستعدة لتقديم اي تنازل، ما دام هناك عاملان مهمان مائلان لمصلحتها، اولهما مدى النفوذ الصهيوني الهائل في الولايات المتحدة وثانيهما الخلافات العربية والضعف والتشتت العربي الذي يحنف اي مجهود لتسيير قوة ضاغطة سواء على اسرائيل او على الغرب او على الولايات المتحدة".

الرئيس الحافظ يتحدث في غداء نادي "الليونز" في فندق "سمرلند".
(توفيق العبدالله)

وعن الوضع في لبنان، رأى الحافظ انه "لا يسعنا ان ننظر بكثير من التفاؤل الى التحركات الحاضرة التي يقوم بها بعض العرب مراهنين مرة اخرى على المبادرات الاميركية". وقال: "ننظر الى واقعنا في لبنان فنرى ان الوجود الاسرائيلي العسكري المباشر وغير المباشر في الجنوب والوجود الاسرائيلي السياسي في المناطق اللبنانية الاخرى، هو الذي كان وسيظل العنصر الرئيسي الذي يتعاون مع قوى داخلية وخارجية رهيبة لابقاء التمزق المأسوي في لبنان، اذ كيف نفسر الاستمرار في تدفق المال والسلاح حتى الآن ومنذ احدى عشرة سنة تقريبا، ومن الذي يغامر في ارسال المليارات من الدولارات لتغذية عملية تدمير لبنان، الا اذا كان الهدف ضخما ومهما يبرر مثل هذا التبذير للاموال (...)

اما اذا اجهدنا الذهن في البحث عن الهدف المتوخى من هذا الانفاق الهائل، فانني لا اجد هدفا يبرر ذلك سوى انهاء لبنان التعايش حتى لا يكون مثالا يؤخذ به في حل المشكلة الفلسطينية – الاسرائيلية، وتدميره لكي تأخذ اسرائيل دوره وتلعب الدور الذي كان اللبنانيون يلعبونه بفعل مواهبهم وطبيعة بلادهم وهي موهبة وطبيعة يرى الاسرائيليون انهم هم ايضا يملكونها، اذ انهم هم رسل الصهيونية العالمية التي استطاعت ان تسيطر على العالم خلال التاريخ عبر نفوذها على كل دولة كانت في الواجهة ردحا من الزمن (...) واليوم فان منطقة الشرق الاوسط ستبقى خلال البقية الباقية من القرن العشرين والربع الاول على الاقل من القرن الحادي والعشرين في واجهة العالم من حيث كونها المصدر الرئيسي للطاقة وللتموين، فلا بد اذن، للصهيونية من ان تدخل الى هذه المنطقة بعد ان ينتهي امر لبنان نهائيا فتسيطر على المنطقة من خلال المواهب اليهودية الشبيهة بالمواهب اللبنانية وتمسك بزمام اهل المنطقة وتتحكم بمصيرهم الاقتصادي والسياسي (...)

ان حل مشكلة لبنان، حلا حقيقيا لا يمكن ان يتم الا ضمن الاطار العربي المناهض للنفوذ الصهيوني السافر والمتبذل. وان ايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية لا يتم الا ببناء القوة العسكرية والتضامنية العربية، وهذا ما ينتظره كل مخلص عربي من حكامه".

مجلس الوزراء وافق على ٥٠ مليونا لموازنة وزارة الجنوب لـ ١٩٨٦

وافق مجلس الوزراء في آخر جلسة عقدها على مشروع موازنة وزارة الدولة لشؤون الجنوب والاعمار لسنة ١٩٨٦. وبلغت ارقام هذه الموازنة ٥٠ مليون ليرة لبنانية وفقا للتبويب الآتي:

١ – رواتب المتعاقدين واجور الاجراء وملحقاتها ١٠٨٠٠،٠٠٠

٢ – تعويضات ونفقات مختلفة لموظفي الادارات والمؤسسات العامة المستعان بهم، ولسائر العاملين في نطاق مهمات وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار ٢٠٠،٠٠٠

٣ – نفقات لوازم ادارية (ايجارات وانارة وتدفئة وماء وهاتف وتلكس ومفروشات ومطبوعات لوازم وآلات مكتبية وكتب واعلانات محلية ونفقات خدمة وتنظيفات ونفقات شتى) ١٠٠٠،٠٠٠

٤ – نفقات وتجهيزات وادوات مختلفة ٥٠٠،٠٠٠

٥ – نفقات مؤلفات ومطبوعات ومنشورات وافلام وحفلات دعائية ١٥٠٠،٠٠٠

٦ – نفقات وفود ومبعوثين وفرق فنية الى الخارج ٨٠٠،٠٠٠

٧ – نفقات مؤتمرات وندوات ومحاضرات ونشر واعلام ودعم المقاومة الوطنية ١٧٠٠٠،٠٠٠

٨ – نفقات استقصاءات وتحقيقات واحصاءات وجمع معلومات واخبار وتصوير مشاهد واعداد مقالات وتعليقات وتوثيق نشاطات في الخارج ٣٠٠٠،٠٠٠

٩ – اشتراك بالوكالات الاخبارية والوكالات البرقية والصحف والمجلات ٣٠٠،٠٠٠

١٠ – نفقات دعوات للاجانب الى لبنان واستضافتهم ١٠٠٠،٠٠٠

١١ – نفقات ترجمة وتعريب ٢٠٠،٠٠٠

١٢ – مساعدات للمؤسسات الثقافية والاجتماعية والصحية وللاندية والنقابات ٨٠٠٠،٠٠٠

١٣ – مساعدات للقرى والبلديات ٢٥٠٠،٠٠٠

١٤ – مكافآت تشجيعية للمنتجين الزراعيين والحرفيين ١٠٠٠،٠٠٠

١٥ – اقامة معارض في لبنان والخارج ١٠٠٠،٠٠٠

١٦ – احتياط لتغذية البنود المختلفة ٣٠٠٠،٠٠٠

المجموع خمسون مليون ليرة لبنانية. ٥٠،٠٠٠،٠٠٠

أبليغاتيان: لا بديل من الاتفاق ومطلوب حكومة أخرى تنفذه

اكد النائب ملكون ابليغاتيان ان لا بديل من الاتفاق الثلاثي. ورأى "ان دور الحكومة الحالية هو النظر في هذا الاتفاق وابداء رأيها فيه، على ان يؤتى بعد ذلك بحكومة اخرى تنفذ بنوده".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" النائب ابليغاتيان هل يرى ان معارضي الاتفاق الثلاثي على حق، وما هي الوسائل الواجب اعتمادها لمعالجة هذه المعارضة، فاجاب:

"الاتفاق الثلاثي يجب ان يمر في اربع مراحل، المرحلة الاولى هي مرحلة وضعه ويتولاها الاطراف المتنازعون عسكريا، اي الميليشيات، والمرحلة الثانية هي عقد المؤتمر الوطني للبحث في الاتفاق الذي تم بين الميليشيات لابداء الرأي فيه، والمرحلة الثالثة حكومية، اي ان تجتمع الحكومة وتأخذ بالاتفاق والملاحظات التي ابديت حوله وتترجمه رسميا وترسله الى مجلس النواب. اما المرحلة الرابعة والاخيرة فهي مرحلة اتخاذ المجلس النيابي القرار الرسمي سواء اكان ايجابا ام سلبا. واعتقد ان هذه المراحل الاربع سوف تتيح لكل فئة ان تبدي رأيها، وهكذا نتوصل الى تحقيق التفاهم الوطني".

● لماذا لا يبادر مجلس النواب الى طرح المبادىء الاصلاحية اذا استمر الجدل حيال الاتفاق؟

– "بعد مرور الاتفاق في المراحل الثلاث الاولى كما قلت، سيمر على مجلس النواب لكي يقول فيه كلمته الاخيرة".

● ما هو البديل من الاتفاق اذا تعثر؟

– "لا بديل من الاتفاق الثلاثي. واذا لم يتفق عليه فستكون النتيجة سيئة على لبنان".

● هل ترى استمرار الحكومة اذا لم يؤخذ بالاتفاق؟

– "للحكومة الحالية دور واحد بعدما فشلت في ممارسة السلطة، وهذا الدور هو النظر في الاتفاق وابداء رأيها فيه ليؤتى بعد ذلك بحكومة موسعة تنفذ بنود الاتفاق".

● ما هو السبيل للحفاظ على الحريات العامة؟

– "يجب الاخذ في الاعتبار ان لبنان يعيش ازمة تؤثر في الجميع بمن فيهم النقابات اكانت نقابة المحامين ام الاطباء ام الصحافيين، وعند انتهاء الازمة سوف نتخلص من كل ما نعانيه. نحن نستنكر كل ضغط وكل خطف وكل اعتداء يقع خصوصا على الصحافة والعاملين في حقلها، ولكن يجب الا ننسى ان هناك لبنانيين عاديين يخطفون كل يوم. نستنكر خطفهم قبل الصحافيين لان صوت الصحافة عال بينما صوت المواطن العادي لا يكاد يسمع".

شاهين يدعو أبناء جزين إلى تفويت الفرصة على المؤامرة

نبه النائب رفيق شاهين نواب جزين وابناءها الى "المؤامرة الاسرائيلية"، ودعاهم الى "العمل لتفويت الفرصة على العدو وعملائه". وناشد الشرعية اجراء اتصالات اقليمية ودولية لاثارة ما يحدث في "الحزام الامني".

وقال نائب النبطية في تصريح ادلى به امس: "بعدما قفزت اوضاع الجنوب اللبناني الى ساحة الاحداث اللبنانية، وفي الوقت الذي تقوم الشقيقة سوريا بمساع حثيثة ومثمرة لوضع الاتفاق الثلاثي موضع التنفيذ، نفاجأ بتسليط الاضواء على الممارسات الاسرائيلية في منطقة "الحزام الامني" او الشريط الحدودي والقرى المحاذية لهذا الشريط، ومنها ما يجري في منطقة النبطية وعلى حدودها في مزرعة علي الطاهر الى الخط الممتد شمالا نحو عربصاليم وجرجوع وجباع وجزين، نتيجة لتصعيد مفاجىء يعيد الى الاذهان ما كان يتعرض له الجنوب من ممارسات تعسفية واعمال ارهابية مما اوجد الشك عندنا في ان هناك بدءا لعودة المؤامرة الدولية والعربية، خصوصا وقد لمس المجتمع العالمي ان هناك اتفاقا سيوقع قريبا لانهاء الازمة اللبنانية بمساعدة الشقيقة سوريا.

لهذا نرى ان شعبنا في الجنوب متنبه الى هذه المؤامرة التي تحاك مجددا ومصمم على البقاء في ارضه الجنوبية التي دفع الثمن غاليا للمحافظة عليها من خلال المقاومة الوطنية الشريفة التي قاومت العدو بكل صلابة وجرأة وايمان ولا تزال تعمل ويعمل معها اهل الجنوب قاطبة لمتابعة تحرير ما يسمى الحزام الامني، لكي نستعيد حريتنا وكرامتنا على ارضنا الجنوبية.

ولذلك، نلفت اخواننا في منطقة الشريط الحدودي وفي منطقة الحزام الامني ولاسيما منهم زملاؤنا نواب منطقة جزين وابناؤها الى وجوب التنبه الى هذه المؤامرة لكي يعملوا جاهدين على تفويت الفرصة على العدو الاسرائيلي وعملائه ولكي تبقى جزين جزءا متمما لجنوبنا العزيز الذي عاش ونما على صيغة العيش المشترك التي كانت وما تزال مثالا يحتذى لكل المناطق اللبنانية التي مرت بها الازمة اللبنانية.

اننا نناشد ابناءنا في جزين ان يتنبهوا الى هذا الامر وان يعملوا يدا واحدة وقلبا واحدا في سبيل تحرير ارضنا من العدو الاسرائيلي الذي ما زال يسرح ويمرح في هذه المنطقة العزيزة من جنوبنا.

ونهيب بالشرعية ان تقوم بالاتصالات الدولية والاقليمية والعربية منبهة الى خطورة الاوضاع في الحزام الامني الذي افتعلته اسرائيل وعملاؤها في الداخل وان تؤكد في اتصالاتها مع مجلس الامن والامم المتحدة على تنفيذ مقررات مجلس الامن ولاسيما منها القرار ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب اسرائيلي شامل من دون قيد او شرط".

"الكارثة إذا وقعت ستطاول الجميع"

قبلان: نجاح الحالة الإسرائيلية لن يبقي وطنا ولا دولة

شدد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان على وجوب جبه "الحالة الاسرائيلية المعرقلة لاي مشروع حل"، محذرا من "ان نجاح اسرائيل في مخططها في الجنوب لن يبقي وطنا ولا دولة".

قال قبلان: "بعدما ارتاح المواطن في بيروت والضاحية الجنوبية نسبيا من القنص والقصف المتبادل على الاحياء السكنية وخطوط التماس، وبعدما حسم الكل امره باعتماد الخيار السياسي والحوار بديلا من الخيار العسكري والتقاتل، عادت اليوم ازمة خطوط التماس والتلويح بالتفجير الامني تطل برأسها من جديد على الساحة وكأنه مكتوب على هذا الشعب ان يبقى في دوامة التقاتل والنزاعات والصراعات الهادفة الى القضاء على انساننا ووطننا، وكأن البعض نسي ان لعبة الموت لا توفر احدا على الاطلاق، وان الاستمرار في نهج الحروب المفتعلة والدامية لا تجلب لنا الا مزيدا من الكوارث والاخطار، وبالتالي تحقق مشروع اسرائيل الهادف الى تفتيت لبنان وتحويله الى كانتونات طائفية متنازعة ومتصارعة في ما بينها.

من هنا بات لزاما على المسلحين ومن وراءهم ان يدركوا خطورة اعادة انتاج هذه اللعبة الخطيرة من جديد، لان المواطن اللبناني في كل المناطق بلا استثناء همه الوحيد اليوم هو الامن والاستقرار والاطمئنان وايجاد لقمة عيشه التي باتت مفقودة. فالمواطن اليوم يعاني ازمات مفتعلة على الصعيد التمويني وعلى صعيد المحروقات والشؤون الحياتية الاخرى في ظل شبه استقرار امني، او اذا صح التعبير هدنة امنية. فكيف الحال اذا تفجرت الاوضاع الامنية وعاد القصف من جديد يطاول الاماكن والاحياء السكنية. وعلى هؤلاء المسلحين ان يدركوا ان العام الدراسي قد بدأ وان الطلاب في مدارسهم وفي جامعاتهم ومن حقهم ان ينالوا قسطهم من العلم. اضافة الى ان الوضع الاقتصادي شبه المنهار في البلاد لا يتحمل اعادة انتاج لعبة الحرب القذرة من جديد، فالكل يريد الامن والكل يريد الاستقرار والعيش بحرية وكرامة.

على الجميع ان يتخلوا عن لغة السلاح لان الوطن بدأ ينهار وليس في امكانه ان يتحمل اكثر مما تحمل. فلماذا لا يحل الصراع السياسي مكان الصراع العسكري ما دام الكل يريد مصلحة لبنان وبقاءه وديمومته؟ وهنا لا بد من ان نلفت الى ما يجري في الجنوب حيث اسرائيل عمدت اخيرا الى تهجير الناس من قراهم وباتت تلوح باجتياح جديد للقرى او بتفريغها من السكان، فاذا حققت اسرائيل مخططها هذا في تفريغ القرى وضمها والعمل على منع اي حل سياسي او تفاهم وطني على الساحة اللبنانية من خلال تحريك المتعاملين معها او المراهنين عليها، فلن يكون هناك لا وطن ولا دولة. لذلك على الجميع ان يواجهوا الحالة الاسرائيلية هذه المعرقلة لاي مشروع حل، فالتحرير واجب مقدس وعلى جميع اللبنانيين ان ينخرطوا في صفوف المقاومة الى جانب ابناء الجنوب الابطال حتى نستطيع اجتثاث الشر والقضاء عليه بالكامل.

ان مواجهة اسرائيل تفرض قبل كل شيء على الذين اعتمدوا الخيار العربي السوري لحل الازمة اللبنانية، ان يحسموا امرهم هذا نهائيا ويشاركوا في عملية التحرير وحشد كل الطاقات والامكانات لمواجهة الحالة الاسرائيلية السائدة وبالتالي ضرورة الاقتناع الفعلي برفض العودة الى خطوط التماس او القصف المتبادل للاحياء السكنية في كل المناطق اللبنانية. والا فالكارثة اذا وقعت ستطاول الجميع بلا استثناء وعندها لا ينفع الندم".



التقى وفدا من "هيئة أبناء العرقوب"

شمس الدين: الاحتلال الإسرائيلي باق والجميع منهمكون في القضية الداخلية

رأى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين انه "لن تنجح اية ترتيبات امنية تشكل قناعا للاحتلال الاسرائيلي، ولن يستطيع احد في لبنان ضمان امن الكيان الصهيوني لانه لن يضمن امنه هو". ودعا "اللبنانيين والمسؤولين الى وعي هذه الحقائق في المستوى نفسه والاهمية التي يتعاملون فيها ويشتغلون مع القضية الداخلية".

التقى الشيخ شمس الدين امس وفدا من "هيئة ابناء العرقوب". وفي اللقاء ارتجل شمس الدين الكلمة الآتية:

"ارحب بكم في كل حال، خصوصا في هذه الحالة التي تتحدثون عنها، حالة التشريد الناتجة من سببين، سبب اسرائيلي وسبب داخلي ناشىء عن اهمال الحكم والحكومة لقضية الاحتلال وما ينبغي ان يواجه به، وتفاعلات قضية الاحتلال على حياة الناس وعلى مستقبل الارض. نلاحظ ان الجميع منهمكون في القضية الداخلية التي تستحق بطبيعة الحال الاهتمام الكامل، ولكن على ما نراه ونعتقده نحن وهو الغاء هذا النظام الطائفي بالكامل وليس اعادة انتاجه كما يجرى الآن، على الجميع ان يعلموا ان الاحتلال الاسرائيلي حقيقة قائمة، ليس في مناطق الاحتلال المباشر فقط، وانما في كل لبنان، وان الحالة الاسرائيلية موجودة ايضا في كل لبنان وتحكم جميع التصرفات التي يقوم بها اللبنانيون الذين يعتبرون، خلافا لنا قضية مؤجلة ويتوهمون ان في الامكان اعادة تركيب لبنان باعادة انتاج نظام طائفي بمعزل عن حقيقة الاحتلال الاسرائيلي القائمة.

ان الكيان الصهيوني على خلاف ما يروج تخديرا او تمويها عازم على ابقاء احتلاله للبنان وعلى تكييف هذا الاحتلال بكيفيات متنوعة منها المباشر ومنها غير المباشر. وعلى اللبنانيين ان يدركوا في صورة قاطعة هذه الحقيقة الاكيدة وهي انهم من دون مقاومة شاملة سيبقون تحت نير الاحتلال الاسرائيلي، وان المقاومة بما فيها المقاومة المسلحة هي، الاسلوب الوحيد الناجع لمواجهة الاحتلال ولطرد اسرائيل عاجلا او آجلا ومن دون مقاومة سيتوصل الكيان الصهيوني الى ايجاد صيغة مموهة لاستمرار احتلاله بالتراضي مع النظام اللبناني وبعض الجهات اللبنانية.

اننا لا نريد ان نفقد الثقة بمساعي الامم المتحدة ومجلس الامن. اقول لا اريد ان نفقد الثقة لاننا فقدناها، لكننا نغض النظر عن شكوكنا وعن خيبات املنا ونريد ان نتصرف مع هذه المساعي كأننا واثقون، لاننا طوال السنين الماضية لم نسمع ولم نر من الامم المتحدة الا كلاما ومبعوثين، ونسمع ونرى دائما من اسرائيل مزيدا من الظلم ومزيدا من الاحتلال ومزيدا من الحصار والقتل والتهجير واقتطاع الاراضي والمياه ونقضا واستهتارا مستمرا بكل قرارات الامم المتحدة. اننا نقول للامين العام للامم المتحدة ولاركان مجلس الامن: على الامم المتحدة ومؤسساتها ان تكون حازمة وقوية وصريحة في مواجهة اسرائيل ووضع حد لعدوانها على شعبنا وارضنا، ونقول لاميركا التي تعتدي علينا بواسطة الكيان الصهيوني ان عليها ان تعي ايضا وان تكف عن عدوانها وظلمها وعن تشجيع هذا الكيان وتمكينه من الاستمرار في العدوان، والا فليعلم الجميع انه لن يكون سلام ولن يكون استقرار ولن تنجح اية ترتيبات امنية تشكل قناعا لشكل من اشكال الاحتلال الاسرائيلي، ولن يستطيع احد في لبنان اي يضمن للكيان الصهيوني امنه، ولن يجرؤ احد في لبنان او هيئة على ان يضمن لهذا الكيان امنه لان كل انسان يسكت عن ذلك لن يضمن امنه هو بالذات.

على اللبنانيين ومسؤوليهم جميعا ان يعوا هذه الحقائق في المستوى نفسه والاهمية التي يتعاملون بها ويشتغلون مع القضية الداخلية، ومن شروط ذلك اضافة الى ما ذكرنا العناية باللبنانيين في مناطق الاحتلال المباشر وغير المباشر، اعني الشريط الحدودي الذي اقتطعه الكيان الصهيوني والحقه بسائر الاراضي العربية المحتلة والاحتلال غير المباشر في الجنوب وسائر انحاء لبنان.

بماذا يستطيع الحكم والحكومة ان يفسرا ان هيئة اهالي العرقوب منذ تشكيلها قبل اكثر من سنة ونصف سنة وهي تجول على جميع المسؤولين الحكوميين والسياسيين، وتشرح سوء الحال من ناحية ممارسات الاحتلال قتلا وحصارا وتنكيلا وتشريدا واتلافا للممتلكات وتدميرا للبساتين واحراقا للمزروعات، ومن الناحية المعيشية حرمانا واهمالا ولا مبالاة من الحكم والحكومة؟

من المعروف والوارد عن الانبياء والاوصياء والصالحين ان اية فئة من الشعب تعاني، فانها تكون موضع عناية اكبر لا موضع اهمال ولا مبالاة اكبر، كما يجرى بالنسبة الى منطقة العرقوب او سائر انحاء الجنوب. وها انتم ترون ان اهالي بني حيان وغيرهم من قرى الجنوب الحدودية او المتاخمة للشريط الحدودي ينقلون الشكوى نفسها ويتظلمون من الاهمال نفسه، وقد سمعتم وها هم امامكم يتحدثون عن قرى بكاملها، ومنها بلدة بني حيان وقرى في العرقوب افرغت من سكانها افراغا كاملا او شبه كامل، فماذا فعل الحكم والحكومة في مواجهة ذلك؟ هل يضاف الى السنة والنصف من عمرها سنة او سنوات اخرى؟ والى من يلجأ هؤلاء؟ ومن نافلة القول ان نطالب ونلح في المطالبة بان يتحرك الحكم والحكومة ازاء هذه القضايا خصوصا المؤسسات الحكومية المتخصصة في وضع الجنوب، وقد سمعت من هؤلاء الاخوة ومن غيرهم شكاوى مرة عن هذه المؤسسات الحكومية من اهمالها ولا مبالاتها، وقد ابلغوني انهم في تقارير ومذكرات عرضوا هذه الشكاوى على اكثر من مرجع وهيئة ومؤسسة حكومية ولم يسمعوا حتى استجابة الصدى. ان هذا الوضع الذي يعانيه الجنوب المحتل بكل ما في ثناياه من اخطار مصيرية ومآس اجتماعية يجب ان يواجه بدرجة اكبر من الجدية والاخلاص لله سبحانه وتعالى وللمواطنين.

وهذا يدعونا الى التذكير بالمأساة الاجتماعية التي تلف بمفاعيلها وآثارها المؤلمة الاكثرية الساحقة من اللبنانيين في كل مكان ولا نزال نسمع الشكوى من كل جهة وفي جميع القضايا الحياتية ولاسيما ما يتصل منها بالمواد المعيشية والضرورية واشدها الحاحا: قضايا الطحين والخبز والمحروقات في الجنوب خصوصا واننا على ابواب الشتاء ويحتاج الناس الى ذلك.

اننا لا نملك الا ان نشعر بالفخر والخشوع امام حال الصبر والتضحية والصمود التي يتحلى بها اهلنا في مناطق الاحتلال المباشر وغير المباشر، ولا نملك الا ان نرفع الشكر الى الله سبحانه وتعالى الذي جعلنا من هؤلاء الكرام ايدهم الله وبيض وجوههم على كل ما عانوا ويعانون ويتحملون ويضحون وفي مقدمهم قوى المقاومة الشاملة بجميع اجنحتها المجاهدة التي هي معقل الرجاء في هذا الليل. هذه المقاومة التي تواجه نكرانا واهمالا من معظم العالم العربي. اللهم الا تداول بعض اخبارها في بعض الاعلام لانها اكبر من ان تطمس، هذه المقاومة التي وجدت وتجد دائما المساندة والدعم من سيادة الرئيس حافظ الاسد الذي لم ينفك يعطيها من جهده ودعمه في اطار موقف سوريا الشقيقة المواجه للاحتلال الاسرائيلي وللمخطط الاسرائيلي – الاميركي في منطقة الشرق الاوسط".

وكان شمس الدين استقبل قبل الظهر عددا من العلماء من كل المناطق اطلعوه على اوضاع مناطقهم خصوصا في الجنوب، واستقبل وفدا من بلدة بني حيان اطلعه على اوضاع البلدة ومعاناتها في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

ادانة من اوستراليا لمحاولة اغتيال "الجبهة اللبنانية"

تلقت "النهار" برقية من النادي المسيحي اللبناني للشوف الساحلي في سيدني (اوستراليا) يدين فيها محاولة اغتيال اركان "الجبهة اللبنانية" في عوكر.

وفي البرقية "ان هذا التفجير دليل اكيد على نيات الحاقدين واستمرارهم في المؤتمر ضد لبنان وشعبه، لكن صوت الشعب لن يخنق وحرارة الايمان بالاوطان لن تخمد وصدى الحق سيتردد عبر اجيال لم تأت بعد".

واستنكر "تجمع المثقفين السريان الكاثوليك – ميسكال" في بيان اصدره التفجير وابدى اسفه العميق للضحايا. ودان "الاعمال الاجرامية التي طاولت مشاعر المسيحيين في وقت بدت تلوح ملامح الوفاق السياسي عبر التحركات الايجابية نحو تحقيق السلام في لبنان".

وهنا اركان "الجبهة اللبنانية" بنجاتهم، وتمنى لهم "دوام الصحة للعمل من اجل القضايا القومية العليا للشعب المسيحي".

قداس احتفالي يشارك فيه خريش ويحضره ممثلون للجميل والحسيني وكرامي

البابا يعلن اليوم الاخت رفقه طوباوية لبنان ويؤكد بعد استقباله اللبنانية الاولى الامل في السلام

الفاتيكان - من بشارة البون:

وضعت امس اللمسات الاخيرة على الاستعدادات للاحتفال باعلان طوباوية الراهبة اللبنانية رفقة الذي يرئسه قبل ظهر اليوم البابا يوحنا بولس الثاني في بازيليك القديس بطرس في الفاتيكان.

والتطويب سيشمل الى الاخت رفقة، الراهبة الالمانية الغربية ماريا تيريزا دوجبزو (١٧٩٧ - ١٨٧٩) والراهب الايطالي كيوتي سانتلويجي (١٨٦٨ - ١٨٨٩).

واكتمل عقد الوفود المشاركة في احتفالات التطويب بوصول الوفد النيابي اللبناني بعد الوفود الرسمية والكنسية والاعلامية. اما الحضور الشعبي، وان كان رمزيا، فهو جاء مميزا هذه المرة. ذلك ان اللبنانيين الذين وفدوا الى روما برا وبحرا وجوا، تحملوا مشقة السفر وعناءه الجسدي وعبئه المادي ولم يأبهوا للظروف الصعبة، بل نفضوا عن ثيابهم غبار حرب السنين العشر واخرجوا من حقائبهم ثياب الاحد استعدادا لارتدائها صبيحة يوم العيد.

ولبنان المنتشر في العالم ابى الا ان يشارك لبنان المقيم في فرحته، فجاء من البعيد، من الاميركتين وافريقيا واوروبا في فعل تجديد ايمان بكنيسته ووطنه.

• صورة بنت حملايا رفعت منذ الصباح على واجهة اكبر كاتدرائية تطل من الارض الى السماء وكأنها ارادت على رغم عواصف روما وامطارها، ان تبرز الوجه الحقيقي لاهلها وبني شعبها، وجه الشجاعة المنتصر على الالم والعذاب، وجه المحبة والتسامح والتفاني في خدمة الغير، وجه البراءة والقداسة.

المراسم

• اليوم اللبناني الطويل يبدأ التاسعة والنصف صباحا بتوقيت روما (العاشرة والنصف بتوقيت بيروت) بالقداس الحبري الذي يرئسه البابا ويشارك فيه البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمطارنة يوسف الخوري وفرنسيس الزايك وعبده خليفه والاباتي بولس نعمان الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية التي تنتسب اليها الراهبة رفقه. وتمثل اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الاحتفالات.

وسيلقي البابا خطابا يتناول فيه سيرة كل من الطوباويين الثلاثة ويتطرق الى بلدانهم، ويتوقع ان يولي لبنان اهمية خاصة.

وعلم ان الهدية التي ستقدمها الرهبانية المارونية اللبنانية الى البابا خلال القداس، هي ايقونة طوباوية تمثل رفقة مع صورتها وارزة من خشب الارز وشرشف مطرز لمكتب البابا من شغل الراهبات من رفيقات الاخت رفقة.

ومراسم اعلان التطويب تتم خلال القداس الذي تقوم بخدمة قسم منه جوقة معهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس - الكسليك، بانشاد تراتيل بلغات مختلفة يرافقها عزف على الآلات الشرقية.

احتفالات اخرى

وبعد انتهاء القداس، يخص البابا اعضاء الوفدين الرسمي والنيابي بلقاء قصير في احدى القاعات الجانبية للسلام عليهم ومنحهم بركته. وفي المساء تقيم جوقة الكسليك حفلة موسيقية في قاعة البابا بولس السادس الكبرى في الفاتيكان وتنشد تراتيل بعشر لغات.

وتحضر الحفلة اللبنانية الاولى.

وكانت جوقة الكسليك وصلت الجمعة الى روما عن طريق اثينا، وفي مطار العاصمة اليونانية امضت اربع ساعات في انتظار اقلاع طائرتها، تحول خلالها المطار اشبه باوبرا، اذ عزفت الجوقة اناشيد لبنانية وانشدتها مصحوبة بعزف اوركسترالي طوال ساعات الانتظار. وكان ان استقطبت المسافرين على اختلاف جنسياتهم ووجهات سفرهم.

وتمتد احتفالات التطويب ثلاثة ايام تسمى "ثلاثية" رفقة، وفي برنامجها قداديس يرئسها على التوالي الكاردينال خريش غدا الاثنين في كاتدرائية سانتا ماريا ماجوري، والكاردينال بياترو بالازيني رئيس مجمع قضايا القديسين والاباتي نعمان.

وتغطي الاحتفال شبكات التلفزيون والاذاعة الايطالية والعالمية وتنقلها مباشرة الى مختلف انحاء العالم بمختلف اللغات. وامت روما وفود المانية في طليعتها وفد من اربعة الاف راهبة من الرهبانية التي تنتمي اليها الراهبة الالمانية المطوبة.

البابا واللبنانية الاولى

وكان الحبر الاعظم استقبل صباح امس في مكتبه اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل ترافقها كريمتها الآنسة نيكول الجميل في لقاء خاص دام ربع ساعة اعرب خلاله البابا عن امله في "ان يتمكن لبنان من تجاوز المحنة التي يعانيها"، واكد ان الكرسي الرسولي "يسعى جاهدا في سبيل مساعدة لبنان على عودة السلام اليه وتثبيت الوحدة بين اللبنانيين".

والتقاة البابا للسيدة الجميل تمت بصفتها الرسمية ممثلة للرئيس اللبناني، ولان والدة الراهبة رفقة من عائلة الجميل من المتن الشمالي.

وشكرت اللبنانية الاولى للاب الاقدس ما يبذله في سبيل لبنان من دعم كبير وما تقدمه الدوائر البابوية من مساعدات الى اللبنانيين الذين يعانون التهجير. وشكرته على استقباله لها مع كريمتها معتبرة ذلك لفتة خاصة حيال لبنان ورئيسه وشعبه.

وتردد ان السيدة الجميل ابلغت الى البابا رسالة شفوية من رئيس الجمهورية. وقدمت اليه هدية خاصة اعدها احد المعاقين اللبنانيين وهي عبارة عن لوحة تمثل خارطة لبنان مصنوعة من خشب الارز وعليها مسامير قديمة كالتي صلب بها السيد المسيح، وشكت المسامير على نحو يظهر اجسادا ترقص الدبكة. واللوحة ترمز الى انه من الالم يولد الفرح في لبنان وتختصر معاناة اللبنانيين على طوائفهم المختلفة. وابدى البابا اعجابه باللوحة وتقديره لما ترمز اليه.

المشاركون

ويلتقي الوفد النيابي اللبناني برئاسة نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل ممثلا رئيس المجلس السيد حسين الحسيني غدا وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور اشيليو سيلفستريني.

وكان الوفد اللبناني وصل الى روما امس على دفعات. اولى انطلقت من مطار بيروت وضمت الى ابو فاضل النواب السادة: محمد يوسف بيضون، صالح الخير، فؤاد نفاع. وثانية ضمت النواب الاخرين في الوفد الذين غادروا لبنان عن طريق جونيه.

والوفود المشاركة في احتفالات التطويب هي الآتية:

• الوفد الرسمي برئاسة اللبنانية الاولى وعضوية المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري وممثل رئيس الحكومة سفير لبنان في روما الدكتور خليل مكاوي وسفير لبنان لدى الفاتيكان السيد غازي شدياق.

• الوفد النيابي برئاسة ابو فاضل.

• الوفد الكنسي برئاسة الكاردينال خريش وعضوية المطارنة يوسف الخوري وفرنسيس الزايك وعبده خليفة ويوسف مرعي والياس شاهين وجورج اسكندر وانطوان جبير وابرهيم الحلو واميل عيد، والرؤساء العامين الاباتي بولس نعمان والاب بولس نجم والاباتي مارسيل ابي خليل، وامين سر الرهبانية اللبنانية المارونية الاب يوسف محفوظ ووكيل الرهبانية لدى الفاتيكان الاب باسيل الهاشم.

• جوقة معهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس في الكسليك بقيادة الاب الدكتور لويس الحاج وعضوية ٥٠ عازفا ومنشدا بين شاب وشابة وراهب وراهبة، بينهم عازفون على القانون والناي والعود والصنوج.

• وفد "القوات اللبنانية" يمثله الامين العام للهيئة التنفيذية المحامي جورج عدوان.

• الوفد الاعلامي: بعثة تلفزيون لبنان واذاعة لبنان.

• وفود شعبية: نحو ٧٥٠ شخصا جاؤوا من المناطق اللبنانية المختلفة. وهم وصلوا بحرا وجوا وبرا، اضافة الى نحو ٤٥٠ لبناني جاؤوا من اوستراليا وكندا والاورغواي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وسويسرا.

ومن بين الوافدين من لبنان عدد من افراد عائلتي الريس والشبق (بضم الباء).

وكرست اذاعة الفاتيكان برامج خاصة للتعريف بالاخت رفقة والرهبانية المارونية والكنيسة المارونية والبلد الذي تنتمي اليه، وخصصت صحيفة "الاوسرفاتوري رومانو" في عددها امس صفحة كاملة للاحتفال بتطويب رفقة معززة بصور ومقالات للكاردينال خريش والمطران عيد والاب باسيل الهاشم.

وانتشرت على الجدران في روما ملصقات تحمل الوان العلم اللبناني وعليها الارزة وصورة رفقة.

وستنقل اذاعة "صوت لبنان" مباشرة بالاتفاق مع اذاعة الفاتيكان وقائع احتفال اليوم.

الوصول الى الفاتيكان

وكانت اللبنانية الاولى السيدة الجميل وصلت الى الفاتيكان مساء الجمعة الماضي في طائرة خاصة حطت في مطار شامبينو العسكري في روما ترافقها كريمتها الآنسة نيكول والسفير حيمري والمرافق العسكري النقيب لويس حنا. وكان في استقبالها سفيرا لبنان في الفاتيكان وروما السيدان شدياق ومكاوي والمطارنة الموارنة خليفة واسكندر والحلو وعيد والزايك والاباء العامون للرهبانيات المارونية ولفيف من الرهبان والراهبات ومندوب عن الفاتيكان واخر عن الحكومة الايطالية.

وبعد استراحة قصيرة في صالون المطار، انتقلت اللبنانية الاولى والوفد المرافق في موكب رسمي الى فندق "هاسلر". ومساء اقيمت لها حفلة استقبال في مقر الرهبانية اللبنانية المارونية في روما بدعوة من الاباتي نعمان حضرها عدد من الكرادلة والمطارنة الزايك وانطوان جبير واسكندر والحلو وخليفة.

ولبت امس دعوة الى الغداء الى مائدة جمعية راهبات الصليب في ديرهن في روما. وزارت في المساء المقر الرئيسي لجمعية فرسان مالطا ذات السيادة في روما، والتقت رئيسها والمسؤولين الكبار فيها وشكرتهم على المساعدات التي يقدمونها الى لبنان.

خريش

ويذكر ان الكاردينال خريش لم يشارك في الحفلة لانه كان يمضي فترة راحة من عناء السفر. وهو وصل الى روما صباح الجمعة على رأس وفد اكليريكي وعلماني يضم نحو ٤٠٠ شخص، واجري له استقبال رسمي وحل ضيفا على الرهبانية المريمية.

وادلى الكاردينال خريش بتصريح في المناسبة، قال: "كل منا يعمل ويبذل في سبيل العيش المشترك بين الطوائف المتعددة على هذه البقعة الصغيرة لبنان. واذا كان كل مجيء الى روما يتسنى لنا مقابلة الحبر الاعظم ويكون في خدمة لبنان، فاليوم الخدمة مزدوجة لاننا في مناسبة اعلان تطويب راهبة لبنانية تمثل حالة لبنان الحاضر.

رفقة هي الراهبة التي عاشت مدة طويلة في صحة جيدة وخدمت بكل قواها مع انها لم تكن مثقفة، لكنها خدمت بفاعلية اكبر من فاعليات المثقفين، وهي التي تألمت مدة ٢٥ سنة وتحملت اوجاعا لمدة ٢٩ عاما فككتها واقعدتها وما تذمرت من عبادة الله، بل سلمت الامر له، والله شاء لهذه الراهبة الوضيعة التي تيتمت منذ حداثتها ان تصل الى الشهرة التي وصلت اليهاوان نكون الان هنا في روما لاجل اعلان تطويبها، وهذا تطويبها. وهذا حدث مهم ونحن في حاجة الى ان نعرف قيمة الالم وان الالم هو الذي ينقي ويبرر ويدفع الى المحبة، لانه كما ان الذهب ينقى بالنار هكذا تنقى النفوس والاخلاق بالآلام. ومع الامل والرجاء نكون وصلنا الى النهاية كما وصلت هي الى النهاية ووصلنا الى اعلان تطويبها نصل نحن الى اعلان اتفاقنا واعلان حريتنا.

هذا الشيء الذي نرجوه ونتمناه في ما خص اعلان رفقة المكرمة الطوباوية. وطبعا نحن سنشترك بصفتنا بطريركا واكليروسا وشعبا لبنانيا، لاننا نعتقد على رغم كل ما حدث ويحدث اننا شعب واحد ونريد ان نبقى شعبا واحدا، وهذه قيمة لبنان وانا زال ذلك فالعوض بسلامتك".

• الثانية عشرة ظهرا غادر بيروت نائب رئيس مجلس النواب يرافقه النواب السادة: فؤاد نفاع، صالح الخير، محمد يوسف بيضون.

قال ابو فاضل تعليقا على المشاركة في احتفالات تطويب الاخت رفقة: "الكل يعلم ان الوفد ذاهب الى الفاتيكان لمناسبة تطويب الاخت رفقة. وقد كلفنا رئيس مجلس النواب تمثيله وتمثيل المجلس في هذه المناسبة فتألف الوفد، واننا في طريقنا الى روما".

سئل: على هامش الزيارة هل يكون لكم لقاء والبابا لشرح القضية اللبنانية؟ اجاب: "اذا تمكنا من مقابلة قداسة الحبر الاعظم، فلن نتأخر، لان ما يهمنا القضية اللبنانية. هناك مقابلة مع وزير خارجية الفاتيكان، وسنبدي اراءنا في ما يتعلق بالقضية اللبنانية. وطبعا هم يعرفون عن القضية اللبنانية الكثير الكثير. لكننا لمناسبة وجودنا في الفاتيكان سندلي بدلونا وارائنا حول قضية لبنان".

ويرئس القداس راعي الابرشية المطران الياس فرح.

• اعلنت "لجنة تكريم الطوباوية رفقة في حملايا" برنامج اسبوع تطويبها كالاتي:

- الاحد ١٩٨٥/١١/١٧ (اليوم): مسيرة صلاة وتطواف بالمشاعل في السادسة مساء تنتهي بقداس احتفالي في المكان الذي ولدت فيه الطوباوية.

- الاثنين ١٩٨٥/١١/١٨: قداس احتفالي في السادسة مساء يرئسه رئيس اساقفة صربا المطران ميخائيل ضومط في كنيسة مار الياس.

- الثلثاء ١٩٨٥/١١/١٩: قداس احتفالي السادسة مساء في كنيسة مار جرجس يرئسه النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة.

- الاربعاء ١٩٨٥/١١/٢٠: قداس احتفالي في السادسة مساء في كنيسة مار جرجس يرئسه الاب بولس الراعي.

- الخميس ١٩٨٥/١١/٢١: قداس احتفالي في السادسة مساء في كنيسة مار الياس يرئسه الاب بشارة الراعي.

- الجمعة ١٩٨٥/١١/٢٢: قداس احتفالي في كنيسة مار جرجس يرئسه الاب بولس الراعي في السادسة مساء.

- السبت ١٩٨٥/١١/٢٣: قداس احتفالي السادسة مساء في كنيسة مار جرجس يرئسه الاب بشارة الراعي.

- الاحد ١٩٨٥/١١/٢٤: قداس احتفالي في العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار جرجس يرئسه راعي ابرشية قبرس المارونية المطران الياس فرح.

"الاشتراكي المسيحي": متمسكون بالحريات ونؤيد "المقاومة" في عملية تنظيمها

عقد "الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي" قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مقره في الاشرفية، تحدث فيه عن تطلعاته وموقفه من التطورات الاخيرة.

حضر المؤتمر ممثلون عن "الهيئة المركزية العليا" لحزب الوطنيين الاحرار و"الرابطة السريانية في لبنان" و"تجمع المثقفين الارثوذكس" و"حزب بيت نهرين الديموقراطي الاشوري" و"الحزب القبطي الديموقراطي" و"تجمع المثقفين السريان الكاثوليك" ونقابيون.

وتلا عضو مجلس قيادة الاتحاد السيد سهيل الديك بيانا اعلن فيه ان الاتحاد هو من فصائل الحركة الشعبية المسيحية، وهو تنظيم سياسي قومي لبناني ديموقراطي اشتراكي تأسس عام ١٩٧٠ تحت اسم "الجبهة القومية اللبنانية"، وقال: "ان الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي، والتيار الديموقراطي الشعبي الواسع في مجتمعنا المسيحي، الملتزم التزاما تاريخيا حركة المقاومة، وانطلاقا من مبدأ المشاركة في صوغ المشروع المستقبلي، ومن مبادىء الديموقراطية، يعلن المسلمات الاساسية التي يرى فيها ركائز طبيعية لمسيرة السلام في لبنان وايجاد حل دائم للازمة اللبنانية.

اولا - على الصعيد القومي: ان الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي يرى في المسألة الوطنية في لبنان خيارين لا ثالث لهما بالنسبة الى التاريخ والى حتمية مسار الشعوب. اما الاعتراف بحقيقة هذا البلد التاريخية، اي كما صنعها التطور التاريخي واما لا. والاتحاد الذي ينطلق اساسا من انتمائه الى مجتمع مسيحي لبناني، يرى في الدولة اللبنانية القائمة، تعددية - ثنائية، تاريخية - ثقافية اساسية.

ومن هنا، فالاتحاد يعتبر ان الحل العادل والنهائي للازمة اللبنانية يمر حكما في الاعتراف المتبادل بين المجموعات اللبنانية، مع ما يعني ذلك من وضع حد لطروحات الحسم العقائدي والثقافي من جهة ولطروحات التفوق الحضاري والتذويب الثقافي من جهة اخرى.

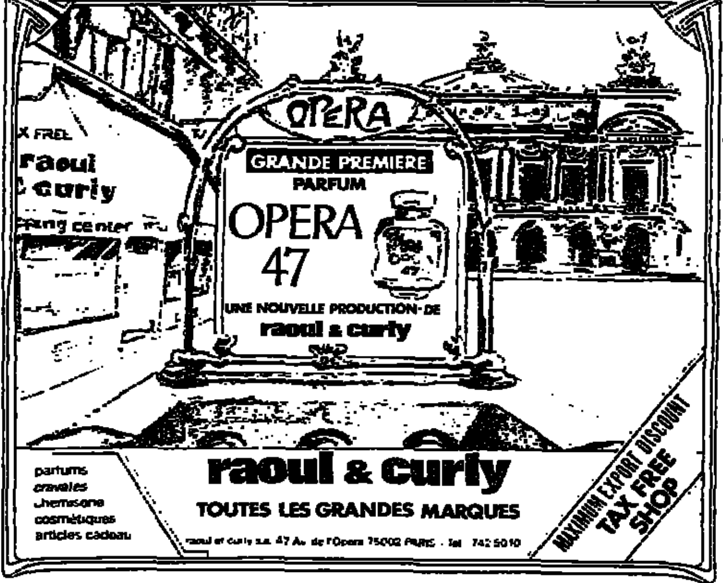
ثانيا - على الصعيد السياسي: ان الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي يرفض رفضا قاطعا اي حل قسري يفرض على اي مجموعة من المجموعات اللبنانية. فالاتحاد هو مع الحل السياسي الديموقراطي في لبنان، مع ما يحتمه هذا الحل من حوار متوازن غير مشروط الا بشرط اساسي الا وهو عدم اللجوء الى العنف المسلح لحل الازمة اللبنانية (...)".

ثالثا - على صعيد المجتمع المسيحي: "ان مواجهة واقعنا القومي الصعب في لبنان بموقف نضالي وحضاري يمر حتما عبر مجتمع متماسك له الحد الادنى من مقومات الوجود فاذا اردنا ان نواجه التحدي كمجتمع انساني متضامن لا كافراد مستفردين، لا بد ان تتحقق شروط المجتمع البديهية التي ما دونها مجتمع بشري قائم".

واكد "ان مجتمعا لا يعرف ذاته ولا هويته، هو مجتمع زائل وذائب"، ورأى ان "من اول شروط المجتمع ان تتضح هويته الثقافية وان تتوحد ضمن التمايز الديموقراطي". واعتبر "ان اي مجتمع لا يتضامن في السراء والضراء هو زائل وذائب"، و"ان مجتمعا لا يضمن حرية افراده لن يتمكن من الدفاع عن حريته تجاه الاخرين". واكد "ان الغاء الحريات الاساسية هو الغاء للمجتمع بكامله". ولاحظ "ثغرات" في تطبيق الديموقراطية، لكنه رأى انها "من رواسب ما قبل ١٢ آذار ١٩٨٥".

واعلن تمسكه بحرية القول والاعلام والعمل الطالبي والعمالي والنقابي في المؤسسات التربوية وفي المؤسسات الخاصة والعامة، وبحرية العمل السياسي.

واعلن تأييده "قيادة المقاومة في عملية تنظيم الحرية".



الحسيني ونواب وحزبيون هنأوا الاسد بالذكرى الـ ١٥ لـ "الحركة التصحيحية"

توالت امس البرقيات من قيادات وشخصيات وفاعليات لبنانية رسمية وسياسية وحزبية الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئة بالذكرى الخامسة عشرة لـ"الحركة التصحيحية".

الحسيني

رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ابرق الى الاسد بالآتي:

"يطيب لي في مناسبة ذكرى قيام الحركة التصحيحية التي قدتموها ووضعتم نهجها وجعلتم انجازاتها ملكا للامة العربية والتي هي من العلامات الفارقة الجذرية في مسيرة النضال العربي على مستوى القيادة والقاعدة لاسترجاع حق سليب واسترداد ارض محتلة واستنهاض ارادة التحرير والتقدم.

ان وقفتكم التاريخية في وجه المخططات الصهيونية وصمودكم في وجه اعتى القوى الغاشمة وتصديكم لشتى انواع المؤامرات التي تستهدف الامة العربية كان لها الاثر الواضح ليس ادل عليها من تصميمكم على انقاذ لبنان من محنته ودعمه لتحرير ارضه ومساعدته على لملمة صفوف ابنائه وصون وحدته واستعادة سيادته.

وفي هذه المناسبة اتقدم من سيادتكم باخلص التمنيات واسأل الله العلي القدير ان يوفقكم ويسدد خطاكم".

رشيد الصلح

وقال الرئيس رشيد الصلح في برقيته:

"لا شك في ان الحركة التصحيحية التي قامت في سوريا بقيادة سيادة الرئيس الفريق حافظ الاسد، اعادت سوريا الى واقعها العربي الصحيح والسليم ومكنت الشعب السوري الشقيق من القيام بمهماته التاريخية خصوصا في معركة رمضان التحريرية التي اعادت الى الجندي العربي كرامته وافهمت العالم ان هذا الجندي اهل للقتال. وكذلك فان هذه الحركة التصحيحية مكنت سوريا الشقيقة من القيام بدورها الطليعي لتحرير الوطن العربي والصمود في وجه كل المحاولات الاستسلامية والسياسات الانهزامية. ونحن في لبنان وقد كانت سوريا بقيادة سيادة الرئيس الداعمة والمؤيدة والمساندة الاولى لنا في معركة تحرير ارض لبنان وتوحيده، وقد شعرنا بذلك ونحن نشكر الاشقاء على هذه المساندة، ونهنىء الشعب السوري الشقيق والعرب على هذه الحركة التصحيحية راجين التوفيق الدائم لها".

جنبلاط

وابرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى الرئيس السوري:

"يطيب لي في مناسبة مرور الذكرى الخامسة عشرة للحركة التصحيحية، ان اتقدم لكم باسمي وباسم الحزب التقدمي الاشتراكي بأسمى آيات التقدير. لم تعد الحركة التصحيحية، على ما قدمته الى سوريا من انجازات ضخمة سياسيا وعسكريا واقتصاديا وعمرانا، مجرد حركة لسوريا فحسب، بل انها واصبحت عظيمة الفعل على الساحة العربية برمتها. حيث اوقفت مسيرة الاستسلام امام العدو الصهيوني وارباب الامبرياليين. وخلقت نوعا من التوازن سيكون ولا شك مقدمة لفرص السلام العادل في المنطقة.

وفي لبنان، كان لدوركم عظيم الاثر، بالانتصارات التي سجلناها على القوى المتعددة الجنسية والاساطيل، وعلى الصهيونيين بخاصة، باسقاط السابع عشر من ايار، وعلى اجبارهم على الانسحاب العسكري والسياسي بعدما توهجت احلامهم بالسيطرة عليه وتقسيمه طوائف ومذاهب مقدمة لتفتيت المنطقة العربية وفرض الهيمنة عليها.

ان شعبنا يتطلع الى قيادتكم بملء الثقة والحب والتقدير، فلكم سيادة الرئيس اطيب تمنياتي بالصحة والسعادة. ولسوريا بقيادتكم اطراد التقدم والازدهار".

نواب

وقال النائب علي الخليل في برقيته:

"تأتي الذكرى الخامسة عشرة للحركة التصحيحية وسوريا الشقيقة بقيادتكم التاريخية الوطنية تسعى جاهدة لمساعدتنا على انقاذ لبنان الحبيب من محنته بمد يد العون لوقف الاقتتال واحلال السلام والوفاق الوطني، وبدعم المقاومة الباسلة في جنوبنا المناضل بغية تحرير كل تراب الوطن من الاحتلال الاسرائيلي والتصدي للمؤامرة الصهيونية المتمادية وباستمرار تعمية، التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين لما فيه خير المصلحة العامة".

وهنأ النائب طلال المرعبي الاسد بذكرى الحركة التصحيحية "التي حققت لسوريا وللامة العربية الانجازات الوطنية والقومية على كل الصعد السياسية والعسكرية والعمرانية. وما المضي في طي الملف اللبناني وانهاء الازمة الا الدليل الاكيد على دور سوريا في هذه الظروف الصعبة. واذ نهنىء سوريا وشعبها نتمنى دوام الازدهار والتقدم، واكمال مسيرة النضال حتى تحقيق الاماني والتغلب على العدو الصهيوني الذي لازال يتربص بنا ويعمل لضرب الصمود العربي الذي تقوده سوريا".

ورأى النائب ناظم القادري في برقيته "ان سوريا اصبحت حصنا منيعا في وجه التحديات وقوة كبيرة في احباط المؤامرات التي تستهدف سياستها الرائدة. واننا نقدر جهود سيادتكم والمساعدة التي تقدم بعزم وتصميم من اجل خلاص لبنان مما يقاسيه من محض ومآس".

وقال النائب صالح الخير: "ان حركة ٦ تشرين التصحيحية بقيادتكم الرشيدة دعمت صمود امتنا في وجه الصهيونية والامبريالية والرجعية العربية وحققت لشعبنا العربي السوري التقدم الاقتصادي والتوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني. ان اصراركم على حل الازمة اللبنانية هو عنوان التصدي لكل القوى المناهضة لاماني امتنا العربية وهو الضمان الوحيد لعودة لبنان الى وحدته واستقراره وعروبته".

حاوي

واعتبر الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي في برقيته الى الرئيس السوري "ان حرب تشرين التحريرية كانت اول ثمار الايجابية لنهج الحركة التصحيحية على الصعيد القومي"، وقال: "ان هذا النهج قد تميز بثبات موقفه في وجه الامبريالية الصهيونية الرجعية وفي مواجهة مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية واحباط نهج الانحراف والتفريط في الحقوق القومية (...)

اننا في لبنان نعيش اهمية هذا النهج الوطني والتقدمي الذي اختطه القطر العربي السوري بقيادتكم والذي كان له ابعد الاثر واهمه في دعم المعركة الوطنية الكبرى التي تخوضها في لبنان القوى الوطنية والتقدمية ضد العدوان الاسرائيلي والتدخل الامبريالي وضد اعوان اميركا واسرائيل في الداخل (...) وقد كان لموقفكم الشخصي من حركة المقاومة الوطنية اللبنانية ودعمكم المباشر لها وتكريمكم السامي لشهدائها وابطالها عامل اساسي من عوامل تطورها ونموها وانتصاراتها المتواصلة المتصاعدة. كما يشكل دوركم الشخصي في رعاية الحل الوطني اللبناني ضمانا اساسيا لنجاحه.

ان حماية هذه الانجازات وتطويرها تدفعنا الى التأكيد مجددا على توطيد التحالف الكفاحي بين حزبينا على الصعيد القومي وفي لبنان، والقوى الوطنية والتقدمية في بلدينا، في وقت تصبح فيه العلاقة القومية المميزة بين لبنان وسوريا ركيزة اساسية لاخراج لبنان من ازمته ولوضعه على طريق الحل الوطني الديموقراطي".

البعلبكي

وتمنى نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي "للقطر الشقيق التوفيق في دروب النضال المشرف بقيادة الرئيس الاسد لاستخلاص الحق القومي وبناء مستقبل الامة"، شاكرا "بذل سوريا كل جهد مستطاع لمساعدة لبنان على الخروج من محنته الاليمة".

"الشعبي الناصري"

واصدرت امانة الشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي الناصري" في المناسبة بيانا اكدت فيه "ان المبادرة السورية تلقى كل الاحترام والتقدير من اجل تحقيق الوفاق الوطني واغلاق ملف العنف اللبناني ليتفرغ شعبنا لاخذ دوره في بناء مجتمع عربي ديموقراطي سيد مستقل".

دلول

واعتبر السيد محسن دلول ان الحركة التصحيحية "شكلت نقلة نوعية في الصمود العربي وتحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني، لان هذا التوازن هو الطريق الوحيدة التي ترغم العدو على الكف عن اعتداءاته واعمال التوسع والاستيطان". ووجه "اسمى التحيات والتهاني الى فارس الامة العربية وصانع مجدها القائد حافظ الاسد".

"الاشتراكي العربي"

وهنأ "الاتحاد الاشتراكي العربي" الرئيس الاسد بذكرى الحركة التي جاءت "انعكاسا لامال شعبنا في التحرر والازدهار"، واكد "ان شعبنا اللبناني لن ينسى التضحيات القومية التي يبذلها الجيش العربي السوري في سهول لبنان وجباله وفي دفاعه عن عاصمته بيروت ابان الاجتياح الاسرائيلي".

النادي الثقافي

وابرق المهندس محمد قباني رئيس النادي الثقافي العربي مشيدا بالدور السوري "الصامد في طليعة النضال العربي بقيادتكم الحكيمة، هذا الدور الذي حقق صمود الامة العربية في وجه المخططات الاستسلامية والذي سيعيد الى لبنان وحدته ويحقق السلام لابنائه".

• ابرقت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" الى الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه مهنئة بالحركة "التي فتحت آفاقا جديدة في تاريخ الثورة والشعب وجعلت سوريا قاعدة الصمود والتصدي العربي". واعتبرت "ان انتفاضتها قاعدة وكوادر على نهج عرفات ووقوفها الى جانب "فتح". التي انتفضت هي الاخرى، هي كالحركة التصحيحية واهدافها تماما". واكدت انها "مع لبنان الآمن والمستقر ومع الوفاق اللبناني ومع الحفاظ على العلاقة المبدئية والثابتة مع سوريا قاعدة الصمود والتصدي".

الحر: فشل الاتفاق يضع لبنان في مهب الريح

يعتقد المستشار الاول في المحكمة الجعفرية الشيخ عبد الحميد الحر "ان فشل الاتفاق الثلاثي يعني ان مصير لبنان اصبح في مهب الريح، ولم تعد تنفع اية مشاريع او حلول".

وقال: "ان الحوار هو الخيار الاوحد امام اللبنانيين، واي طريق آخر سيكون نصيبه الفشل الذريع وعواقبه وخيمة".

ورأى ان اسرائيل "عملت عبر قنواتها والمتنفذين لسياستها لاحباط الحل الذي ترعاه سوريا، وان الولايات المتحدة الاميركية دخلت على الخط عبر لقاءات سفيرها في لبنان وبعض القيادات"، وقال: "ان وعي اللبنانيين وسعيهم المشترك والدائب للخلاص والانقاذ كفيلان بنزع الالغام من طريق الاتفاق، وبالتالي انتزاع اعتراف الجميع بالخيار الوطني الصحيح الذي التزمه الشعب اللبناني ودفع ثمنا باهظا لانتصاره، وترسيخه، كما ان اصرار المسؤولين السوريين على طي ملف الازمة اللبنانية بشقيه السياسي والامني خير معين وداعم للاقلاع بقطار الحل مهما حاول المتضررون وضع العصي في دواليبه".

"لست طرفا في قضية المخطوفين"

فضل الله: تصعيد اسرائيل في الجنوب للارباك وادخال لبنان في مفاوضات

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان اسرائيل تعمل على استعجال دخول لبنان في مفاوضات عسكرية وامنية وفقا لتحرك الحكم في نيويورك لايجاد مفاوضات مشابهة لاتفاق ١٧ ايار". معتبرا انها "تعمل على رفع حدة التوتر في الشريط الحدودي للحصول على نقاط تربك الواقع اللبناني والاقليمي".

التصعيد الاسرائيلي

في حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع العلامة فضل الله سئل عن تفسيره للتصعيد الاسرائيلي في الجنوب، فاجاب:

"ربما كان السبب للتصعيد الاسرائيلي ان اسرائيل تشعر بالارباك نتيجة لسقوط الروح المعنوية لدى ما يسمى جيش لبنان الجنوبي الذي بدأ افراده يعيشون ازمة، فنرى ان بعضهم يهربون، فيما يسعى البعض الاخر الى الهرب والبعض الثالث يمثل عنصرا لحساب المقاومة، كما ان الضربات المتلاحقة التي توجه اليه حتى في العمليات غير الناجحة تحدث لدى افراده هزة نفسية ورعبا متحركا على اكثر من صعيد، مما جعل هذه التجربة الاسرائيلية التي تحاول اسرائيل ان تجعل منها غطاء لامنها في الشريط الحدودي امام الرأي العالمي، تجربة معرضة للسقوط. ولهذا فان اسرائيل تعمل على رفع معنويات هذا الجيش بواسطة عمليات القصف والقتل والدهم التي يقوم بها جنودها وافراد هذا الجيش حتى تثبت انه يمثل قوة في الشريط امام الجنوبيين من جهة وامام الرأي العام العالمي من جهة اخرى، كما ان اسرائيل قد تعمل على رفع حدة التوتر في الشريط الحدودي لتحصل على نقاط عدة فتعمل على ان تربك الواقع السياسي اللبناني والاقليمي من جهة، فيما يراد من حل الازمة اللبنانية كما يراد ان تعمل على ان تربح اوراقا سياسية وامنية جديدة في لبنان لتستخدمها في ساحة السياسة اللبنانية والاقليمية من جهة اخرى، كما تعمل من جهة ثالثة على استعجال مسألة دخول لبنان في مفاوضات عسكرية امنية فيما تحرك به الحكم هذا في رحلته الى نيويورك لايجاد حال من المفاوضات في الناقورة مشابهة الـ ١٧ ايار، اننا نعتقد ان تحرك اسرائيل ليس تحركا امنيا بل هو تحرك سياسي لحساب الكثير من الاوضاع المحلية والاقليمية والدولية".

وهل دعوة اسرائيل احتياطها العسكري محاولة لاعادة الروح المعنوية الجيدة الى الجيش الاسرائيلي ام يرى فيها مؤشرا على الحرب؟

اجاب: "من الطبيعي جدا ان تكون هذه العملية لاعادة الحيوية الى الجيش الاسرائيلي الذي يعيش وعاش فترة تشبه الضياع في تجربته في لبنان، وربما تكون ناشئة عن وجود معلومات اسرائيلية لطبخة حرب جديدة يتفق عليها من اجل خلط الاوراق في المنطقة وافساح المجال لحل يشبه الثغرة التي حدثت في حرب تشرين وبعد حرب تشرين. ان اسرائيل دائما تعمل على اساس التحضير للمستقبل ولو كان بعيدا، وهذه النقطة نسجلها لمصلحتها في ما تتحرك به من تحريك استراتيجيتها في الوضع السياسي والامني في المنطقة، بينما نجد اننا في الغالب شعبا وقيادات ودولا نتجمد في اللحظة الحاضرة فتهزمنا اللحظة او تحبسنا ثم يكون الفراغ. اننا نشعر بان علينا ان نتعلم من اعدائنا بان نخطط كما يخططون لان الحرب التي يخطط لها في خمس سنوات لا يمكن ان تهزم في حرب يخطط لها في خمسة ايام".

قضية المخطوفين

وقيل له: تشير بعض المصادر الى لقاءات تجرى معكم في شأن المخطوفين الاميركيين، فما هي حقيقة هذه اللقاءات؟

اجاب "الواقع اني لست طرفا في مسألة كل المخطوفين سواء اكانوا اميركيين او فرنسيين او سوفياتا او لبنانيين او غيرهم، لاني لست من الناس الذين يؤمنون بالخطف ويمنحونه شرعية ايا كان المخطوف وايا كان الخاطف. كما اني لا اعتبر ان الخطف يمثل اسلوبا مفيدا في العمل السياسي، بل ان الايجابيات التي قد تحصل منه تحمل سلبيات كثيرة قد تهزم الايجابيات وقد يتحول الخطف الى مأزق للخاطفين كما هو مأزق للمخطوفين. لهذا كنت واضحا مع نفسي ومع الناس في هذه المسألة، واني في هذه المناسبة احب ان اعبر عن رفضي لاي اتصال يحاول ان يتحدث معي كطرف في المسألة او كطرف يغطي طرفا في المسألة. انني اعلن انني اعمل في الحقل العام مع كل الفئات المخلصة في هذا البلد ومع الفئات الاسلامية خصوصا، لكني لا اتحمل مسؤولية عمل اية فئة في الجوانب العسكرية والامنية في ما لا ينسجم مع افكاري ومع خطي الذي هو خط واضح لا يمثل اية حالة من حالات الغموض. ان ما اثير اخيرا من ان بعض الاتصالات كانت على اساس قضية المخطوفين الاميركيين ليست صحيحة بل كانت الزيارة الاخيرة زيارة خاصة للتعرف من جهة وللبحث في الكثير من القضايا العامة من جهة اخرى".

وكان فضل الله استقبل القائم بالاعمال السوفياتي السيد يوري سوسليكوف في منزله في حارة حريك.

البعلبكي يكرر مناشدته لاطلاق الفرنسي كارتون

تلقى امس نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي اتصالا من عائلة المخطوف السيد مارسيل كارتون احد موظفي السفارة الفرنسية في بيروت وهي ناشدته تكثيف مساعيه للافراج عنه في اسرع وقت نظرا الى تدهور صحته تدهورا بات يشكل خطرا على حياته.

وفورا اجرى البعلبكي اتصالات بجميع المعنيين داعيا الى اطلاق جميع المخطوفين اللبنانيين والاجانب، وقال في تصريح ادلى به:

"ان وضع السيد مارسيل كارتون وعائلته في صورة خاصة يستدعي المبادرة الى الافراج عنه لدواع انسانية ملحة. فالسيد كارتون مصاب بمرض خطير في القلب يتطلب اجراء جراحة عاجلة في الصمام لا يمكن تأجيلها، وزوجته سيدة من اكرم العائلات اللبنانية تعاني هي الاخرى مرضا في القلب بات يشل قواها ويمنعها عن اي حركة، وهي مع ذلك مضطرة الى العناية بولد لهما معاق يتطلب العناية الفائقة. وهذا، اضافة الى ان اللبنانيين يعتبرون السيد كارتون واحدا منهم اذ هو ولد في لبنان وعاش طوال حياته في هذا البلد، وليس لعمله في السفارة الفرنسية اي طابع سياسي اذ هو يعمل في قسم المراسم.

ونزولا على رغبة عائلة السيد كارتون نوجه هذا النداء الى خاطفيه، ولا نشك في ان مبادرة انسانية تصدر عنهم في تلبية هذا النداء والافراج الفوري عن السيد كارتون هي شهادة لهم على ارتفاعهم الى مستوى المسؤولية الانسانية العليا، كما انه لا شك في ان مثل هذه المبادرة لا بد ان تلقى التقدير الكامل والتجاوب الاكيد من جانب السلطات الفرنسية لبذل كل نفوذها من اجل تحقيق مطالبهم".

رد على كرم

من جهة اخرى، رد النقيب البعلبكي في بيان اصدره على نقيب المحررين السيد ملحم كرم الذي دعاه الى مناظرة تلفزيونية، فقال: "اننا لا نستطيع ان نفهم كيف يعلن السيد ملحم كرم انه لن يدخل بعد اليوم في جدلية حول الشؤون النقابية لان المنابر الاعلامية ليست هي اطار الحوار والحلول، ثم هو على الفور يناقض نفسه بدعوة نقيب الصحافة الى مناظرة تلفزيونية تطرح فيها هذه الشؤون!

لقد سبق لنا ان اعلنا في كلمات موجزة صريحة موقف نقابة الصحافة مما يقوله نقيب المحررين، وهي تكتفي بهذه الكلمات، ولن تستدرج الى جدل يشتهيه السيد كرم ولا فائدة منه لان كل المطلوب هو الاقلاع عن التمادي في مخالفة القانون وتعطيل مفعوله منذ اكثر من سنتين فضلا عن ان ما لا يكف عن ترديده، فيه من التهافت الواضح ما يغني عن الرد عليه او تفنيده".

وقالت "وكالة الانباء الدولية" ان ١٧ محررا من المتضررين من موقف نقيب المحررين وامتناعه عن حضور اجتماعات لجنة الجدول لانهاء تدرجهم اقاموا دعوى قضائية لدى مجلس شورى الدولة حرصا على حقهم وتفاديا لمزيد من الضرر.

مصادرة حمولة ٤ شاحنات من السلاح

كرامي لأحوال الخدمات في طرابلس ويتابعها اليوم مع "هيئة التنسيق"

الرئيس كرامي بين الاب عون والنائب السابق قبلان الخوري.



اسلحة ثقيلة وخفيفة ضبطتها القوات السورية. (نعيم وحسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

لا تزال طرابلس تعيش، من الاحد ١٣ تشرين الاول موعد دخول الجنود السوريين اليها، حالتين: حالة الدهم المستمرة بحثا عن الاسلحة المخبوءة التي لم يسلمها اصحابها في مراكز التجميع الاساسية، وحالة الاعمار التي تنمو متباطئة نظرا الى قلة المساعدات العربية الواردة.

وفي حين يعبر الطرابلسيون، في مشاركتهم الجنود السوريين في الاحتفال بالذكرى الخامسة عشرة لـ"الحركة التصحيحية"، عن ارتياحهم الى اعمال الدهم المستمرة و"الامن السوري الشقيق" الذي اعاد المدينة الى حياتها الطبيعية، فانهم يعبرون عن خيبة امل من الوعود الكثيرة التي اغدقت عليهم في شأن المساعدات. ولعلهم ينتظرون ما يصدر اليوم الاحد، عن اجتماع "هيئة التنسيق" الدوري في مكتب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي من تقويم لاعمال الاعمار ومن حديث عن "مصالحة" بين القيادات التي تحاربت.

الدهم

على صعيد اعمال الدهم التي تقوم بها القوات السورية، فقد دهمت يوم الجمعة وفجر امس السبت بعض احياء التبانة والزاهرية وطريق عزمي والاسواق الداخلية وضبطت كمية كبيرة من الاسلحة الثقيلة والخفيفة والمتوسطة من مدافع مباشرة عيار ١٠٦ ورشاشات من عيار ٥٠٠ ورشاشات متوسطة وخفيفة وقذائف صاروخية ثقيلة من عيار ٢٤٠ ملم. وعددا كبيرا من صناديق الذخيرة المختلفة، وقد وضعت في اربع شاحنات للقوات السورية ونقلت الى مقر المخابرات السورية في مدرسة الاميركان.

وبعد الظهر تابعت القوات السورية الدهم في شوارع طرابلس ومنها طريق عزمي والميناء والتبانة وبولفار ابو علي، وضبطت بعض الاسلحة الخفيفة وصناديق ذخيرة.

حادث فردي

ولم يعكر الهدوء الامني سوى حادث فردي، ففي محلة التبانة، وقع خلاف بين احمد النعمان وطارق خالد النعمان من جهة ومصطفى احمد عرعور، فاطلق احد النعمانين النار من مسدس على العرعور واصابه بجروح خطرة. وقد تعقبتهما قوى الامن الداخلي ونقلت الجريح الى مستشفى البترون.

وهذا اول حادث منذ انتهاء الاحداث في طرابلس ودخول القوات السورية قبل اكثر من شهر.

كرامي

وفي مكتبه، في محلة كرم القلة، بحث الرئيس كرامي في شؤون الكهرباء والمستشفى الحكومي، ومشاع عين يعقوب والجمارك والمرفأ والمدارس المهنية. واطلع من كل مسؤول عن قطاع على سير العمل في قطاعه، وحرص على ان يعرف من زائريه ما يقوله المواطنون عن الوضع الامني والمعيشي وما يشكون منه.

التقى كرامي المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال. وقال غزال بعد اللقاء "زيارتنا لدولة الرئيس كانت بصفتنا اعضاء في اللجنة العليا المشرفة على استرداد شركة قاديشا والتي يرئسها وزير الموارد وتضم السادة: الياس التمار ومصباح الناطور وعدنان سليمان. وقد باشرنا فورا اصلاح شبكة الكهرباء في المدينة. ونوجه شكرا خاصا الى الشيخ سليم الخوري والمهندس صلاح خياط. وقد طلبنا الى الرئيس كرامي مساعدتنا لايجاد الاموال اللازمة حتى نستطيع اعادة التيار كما كان في السابق وافضل، لان هناك صعوبات في تأمين المال ونحتاج الى الرئيس كرامي لمواجهتها".

والتقى كرامي وفدا من اتحاد نقابات العمال برئاسة الحاج مدحت كوسا الذي اثار قضية الشلل في المستشفى الحكومي في القبة، وطلب الاهتمام بتأمين ما يلزم المستشفى لكي يستأنف عمله. وقال كوسا بعد اللقاء: "ان المريض في طرابلس الذي يعالج على حساب وزارة الصحة يعاني الامرين لان جميع المستشفيات الحاضرة ترفض معالجته بحجة ان الوزارة لا تدفع. والمريض يدفع الثمن. وتلقينا وعودا باصلاح الامور في المستشفى الحكومي وبعودته الى العمل قريبا، وحتى تاريخه لم يتم شيء من هذا. ونحن لا نزال نأمل في تنفيذ هذه الوعود. ونطالب وزير الصحة بعدم الاكتفاء باصدار البيانات والبلاغات من دون ان يضع اصبعه على اساس المشكلة".

وعن ايجاد مركز لتدريب العمال في طرابلس قال: "سنقوم بمرحلة قريبا الى بعض الدول العربية من اجل تأمين هذه المدرسة لتضم من كانوا يحملون السلاح بحيث يتعودون حياة الانتاج الصحيح ويبدلون من نمط حياتهم المسلحة التي عايشوها طوال سنوات".

واستقبل كرامي وفدا من بلدة عين يعقوب في عكار، قدم اليه شكر البلدة والمنطقة لتدخله السريع في وقف صفقة بيع الاراضي المشاع وايعازه الى هيئة التفتيش المركزي بوقف عملية البيع فورا.

واستقبل كرامي نائب بشري السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري والاب يوسف عون ورئيس دائرة الجمارك في الشمال السيد هشام البساط، ورئيس مرفأ طرابلس السيد فيكتور غازي ورئيس دائرة الامن العام الرائد فضيل ادهمي ومدير التعليم المهني السيد سهيل سباعي ووفودا من طرابلس والضنية وعكار والمنية.

وقال الشيخ قبلان عيسى الخوري: "كما اعتبر حالي في بلدي في طرابلس، كل طرابلسي يستطيع اعتبار بشري بلدته. ربنا من عنده يبقي هذا الامان وهذا الاطمئنان السائدين في عاصمة الشمال، فيعمان لبنان كله. المثل ماثل امامنا: شبعنا خرابا خلصنا الله من الدمار، والمسلحون الذين حملوا السلاح اكثر الله خيرهم ونتمنى للمرة الاخيرة ان يتخلوا عن سلاحهم. وكلنا مستعدون لنجلس حول طاولة واحدة، كما التقينا اليوم، ونتحاور ونخلص لبنان من مأساته، ونبني وطنا لجميع اللبنانيين يتساوى فيه الجميع".

واوضح المدير العام للتعليم المهني السيد سهيل سباعي الذي رافقه رئيس المصلحة السيد محيي الدين شعبان انه زار مدرسة طرابلس الفنية واقترح افتتاح سنة اولى في اربعة فروع لامانة السر والتمريض والميكانيك والالكترون، ومباشرة التدريس في السابع والعشرين من الشهر الجاري، وانه زار الرئيس كرامي ورفع اليه الاقتراحات التي رآها لمدرسة طرابلس الفنية، وللتدريب المهني في دورات سريعة للعمال في كل الاختصاصات، وانه تفقد مدرسة دير عمار المهنية ومدرسة زغرتا المهنية واطلع على شؤون التعليم فيهما.

شكوى

وزار مدير دار المعلمين والمعلمات في ابي سمرا السيد سعدي الضناوي الرئيس كرامي، وشكا من ان معلمي الدار عاطلون عن العمل، وان قرارا صدر بالحاقهم بالمدارس الثانوية الرسمية، وتساءل: "هل يريدون اقفال دور المعلمين التي لها دور اساسي في تدريب المعلمين واعداد دوراتهم وتأهيلهم ليكونوا مربي الجيل الذي عليه بناء لبنان؟ ان نقل المعلمين في الدار الى الثانويات هو وضعهم في المكان غير الصحيح. وكنا الاسبوع الماضي نقلنا شكوانا الى الرئيس كرامي، فاطلع الرئيس سليم الحص وزير التربية عليها فتفهمها، انما نصحنا اليوم بالاتصال شخصيا بوزير التربية لوضعه في الاطار الصحيح للقضية".

وبحثت "لجنة المهجرين" المنبثقة من "هيئة التنسيق" في اجتماع رأسه السيد غازي ادهمي في احتلال الشقق واخلائها واعادتها الى اصحابها وايجاد حلول للمهجرين الذين يسكنونها. ورفعت اقتراحات بهذا الخصوص الى الرئيس كرامي ليطرحها في اجتماع "هيئة التنسيق" اليوم.

وطالب السيد عبد الله مرعبي باسم اصحاب البسطات في طرابلس بايجاد حل عادل يحفظ لاصحاب البسطات سبل كسب عيشهم ويحفظ للمدينة مظهرها اللائق. وذكر ان هذه المطالب ستطرح امام "هيئة التنسيق".

حركة "امل" وسفارة بولونيا

استقبل عضو المكتب السياسي في حركة "امل" الدكتور حسين يتيم، القائم باعمال سفارة بولونيا السيد زبيغنيو جيلازنسكي وبحث معه في الوضع.

مهرجانات "الحركة التصحيحية" في طرابلس

العميد الحسن: قرار الأسد طي الملف واحلال الأمن والوفاق



مقدم الحضور.



حلقة رقص.

طرابلس - "النهار":

احتفلت امس قيادة القوات السورية في الشمال بالذكرى الخامسة عشرة للحركة التصحيحية في مهرجان حاشد اقيم في المعرض الدولي في طرابلس وحضره عدد كبير من فاعليات الشمال وكبار المسؤولين الاداريين والعسكريين سوريين ولبنانيين وممثلو الاحزاب و"اللقاء الاسلامي" وسائر القوى والهيئات.

وكان في مقدم الحضور محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيسا بلديتي طرابلس والميناء السيدان عشير الداية وعبد القادر علم الدين والمهندس معن كرامي شقيق الرئيس كرامي والمطران الياس نجمة راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك وقائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح على رأس وفد من ضباط القيادة وقيادتا اللواءين الثاني والسابع والعاملين في الشمال، وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور وعدد من ضباط قوى الامن، ووفد من "اللقاء الاسلامي" ضم الشيخ سعيد شعبان والمهندس عبد الله بابتي والسادة: مالك علوش واسعد هرموش ومحمود مرعبي، وممثلون للاحزاب السوري القومي الاجتماعي والشيوعي ومنظمة حزب البعث و"العربي الديموقراطي" و"العمل الاشتراكي" و"المرابطون" والناصريون و"جبهة الانقاذ الفلسطيني" و"الجبهة الوطنية العكارية" ووفد شعبي من احياء طرابلس برئاسة السيد طارق فخر الدين واعضاء "هيئة التنسيق" والدكتور حسن منلا واتحاد نقابات العمال ومنشآت النفط ووفد من منطقة زغرتا.

واتخذت احتياطات امنية مشددة حول مكان الاحتفال.

استهل بقصيدة للجندي المغوار محمد عبد الخالق بعنوان: "الكل يزحف نحو النصر فرحانا". والمساعد الاول عبد الله سليمان حيا "اضاءة الشمعة الخامسة عشرة في عمر مسيرة النضال التي يقودها الرفيق المناضل الرئيس حافظ الاسد" والرقيب مطانيوس فرح اشاد بـ"دعم سوريا مسيرة الامن في لبنان".

والقى العقيد محمد عباس العلي كلمة جاء فيها: "ان ضمان العرب الاساسي في مواجهة الرجعية والامبريالية هو سوريا العرب، سوريا الاسد، وخلفها الجماهير المناضلة بقيادة الرئيس المناضل الرفيق حافظ الاسد (...) وثورة البعث نقلة نوعية في عالمنا العربي صممتها حركة رئيسنا المناضل، فاشادت البناء الداخلي المتين، وحولت سوريا قلعة الصمود العربي. والجيش العقائدي الذي بناه الرئيس الاسد مستعد للقتال الى الابد، ورفع راية تشرين، ومحو اعداء العرب الذين يلبسون الكوفية والعقال وينزلون في مطار ويصعدون في مطار.

كان قرار حافظ الاسد الدخول هنا الى طرابلس لوقف قتال الاخوة، وكان قرارهم هناك التنقل بين مطار ومطار لحل قضية "اشيل لورو". لمن هم يعملون؟ لقضية فلسطين ام لقضية "اشيل لورو"؟

وتخللت كلمة العقيد العلي مقاطع من قصائد حماسية، وقال ان "لبنان وسوريا شعب واحد يعيش في بلدين توأمين".

العميد الحسن

وانهى المهرجان راعي الاحتفال العميد الركن المظلي سليمان الحسن قائد القطاع الشمالي بكلمة جاء فيها: "نحتفل اليوم بالذكرى الخامسة عشرة للحركة التصحيحية المجيدة التي قضت على عقلية المناورات والتسلط في الحزب والسلطة". وعدد انجازات الحركة واهمها بناء سوريا الحديثة بمؤسساتها الدستورية ومنظماتها



العميد سليمان الحسن يتحدث. (نعيم وحسان عصافيري)

الشعبية والنقابية والشبيبية والطالبية. وقال: "نفخر ان لدينا بعد الحركة التصحيحية الجيش القوي الذي يملك القدرة كما وكيفا وخبرة مما يدعو الى فخر كل عربي. وان الشعار الذي رفعه القائد حول التوازن الاستراتيجي مع العدو تعمل سوريا على تحقيقه ليكون الجيش السوري جيش كل العرب يحرر الارض ويعيد الكرامة العربية".

واشار الى دور الجيش السوري في حرب تشرين التحريرية، وقال: "عام ١٩٨٢ تمكن الجيش السوري من وقف العدو الاسرائيلي في لبنان ومن دحره، وان الوقفة الشجاعة التي وقفها المقاتل السوري خلال اجتياح لبنان غيرت وجه العدوان واحبطت المخططات والمؤامرات. وبفضله سقط اتفاق ١٧ ايار الذي لم نكن نرضاه لبلد عربي شقيق. والان يقف جيشنا معكم في لبنان لدحر العدو، ولاحلال الامن والوفاق في ربوعكم، وهذا واجب. وقرار اتخذه الرئيس حافظ الاسد لطي الملف اللبناني (...) نحن بينكم لنلغي حوار البندقية والسلاح بين الاخوة ليبدأ الوفاق الوطني (...) وبالتعاون مع الشرفاء نستطيع ان نتجنب القتل والتخريب وان نوجه كل الجهود الى البناء واعادة اللحمة بين ابناء لبنان".

وتطرق الى الوضع في الشمال، فقال: "ان مهمتنا في هذه المنطقة هي منع الاقتتال والجرائم". ودعا الجنود الى ان يكونوا على قدر هذه المسؤولية "وكل مواطن لبناني شريف هو اخ لكم، فعاملوه خير ما تكون المعاملة. واطلب اليكم حفظ كرامة المواطنين وصون ممتلكاتهم واعراضهم. ونحن هنا بين اخوة واشقاء وليس لنا عدو في هذه المحافظة. ومن نصب نفسه عدوا لنا فليتفضل. ونحن ليس لنا اعداء، ولن نرضى باي مسيء او مجرم، ويجب ان تحل المحبة والوفاق والوئام بين ابناء هذه المنطقة، ونأمل في ان يكون في ذلك حلول الوفاق في كل ربوع لبنان الشقيق.

وعليكم ايها الرفاق المقاتلون ان تترجموا توجيهات قائدنا الرئيس حافظ الاسد بكل دقة وشرف. ولن نتسامح اطلاقا حتى مع الخطأ غير المقصود.

ويجب ان تقدموا المثل للمقاتل العربي الشريف الشجاع".

وشكر الحضور على مشاركتهم القوات السورية في هذا الاحتفال، وكرر مشددا على ان مهمة القوات السورية هي منع الجريمة والاقتتال، وقال: "ان مجالات العمل كثيرة وكل يستطيع ان يأكل لقمة العيش بعرقه. اما اي طريق معوج وغير شريف فغير مسموح به. ونتمنى على كل مسؤول ان يأخذ دوره كاملا ضمن حدود مسؤوليته. وعلى كل مخلص ان يعمل على اعادة اللحمة بين المواطنين، لاننا بذلك نستطيع قطع دابر الفتنة والقضاء على كل ما من شأنه تخريب البلد".

وختم موجها "احر التهاني والحب والوفاء للقائد الرئيس حافظ الاسد. ونذكر اننا قطعنا عهدنا بالدم ان نكون الجند الاوفياء بالعهد، فاما الشهادة واما النصر".

واقيمت احتفالات في المناسبة في مناطق اخرى من الشمال وعمت اقواس النصر ورفعت صور الرئيس الاسد ولافتات الاشادة بالذكرى. ودارت حفلات شعبية ورقص ورصاص شارك فيها الجنود السوريون في احياء من طرابلس ومناطق عكار والكورة والبترون وسواها.

محيي الدين شعبان

جاءنا من "رابطة شباب راس النبع" ان محيي الدين شعبان الذي سقط الجمعة الماضي برصاص قنص في المحلة ليس عضوا في الرابطة ولا في اي تنظيم او حركة او حزب اخر. واوضحت ان شعبان كان في طريقه الى منزله لتفقده ولاداء صلاة الجمعة في مسجد المنطقة.

وجاءنا ايضا من آل شعبان في المنطقة ان محيي الدين لا ينتمي الى اية جهة حزبية او سياسية.

بولس الخوري يطالب بلجم الاشقياء:

ما دامت أميركا تريد استقلالنا فلماذا لا تطلب انسحاب إسرائيل؟

تساءل راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري "لماذا لا توعز اميركا الى اسرائيل بالانسحاب من الجنوب ما دامت تريد لبنان سيدا حرا مستقلا؟" ودعا الفاعليات الى "لجم الاشقياء الذين يرتكبون جرائم الخطف والسلب والاغتيال قبل البحث في الاصلاحات السياسية".

قال المطران الخوري في تصريح ادلى به امس:

"لفتني هذا الاسبوع حدثان، رد الحكومة الاميركية على اقوال الوزير نبيه بري، وجرائم الخطف والسلب والاغتيال.

فقد صرح متحدث باسم الحكومة الاميركية ردا على اقوال الوزير نبيه بري في مؤتمره الصحافي بما يأتي: ان اميركا تريد لبنان سيدا حرا مستقلا له حكومة قوية تبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية".

تعليقا على هذا التصريح اقول: ما دامت اميركا تريد لبنان سيدا حرا مستقلا له حكومة قوية وتبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية فلماذا لا توعز الى اسرائيل بالانسحاب من جنوب لبنان وهي قادرة على ذلك بشهادة الخبير في السياسة الاميركية الدكتور شارل مالك، كما قال في حديث له نشره بعض الصحف العربية في المدة الاخيرة؟

اما تعليقي على الحادث الثاني، اي احتجاز رئيس المحاسبة في جريدة "النهار" السيد سرحال سعد ومساعدته السيدة ايلين حداد، ووضع عبوة امام مبنى جريدة "الشرق"، وسلب سيارة المدير المسؤول في جريدة "الانوار" ابرهيم خوري ابن شقيقي المرحوم المحامي فهيم خوري احد مؤسسي عصبة العمل القومي العربي، ومحاولة اغتيال اركان الجبهة اللبنانية فهو ما يأتي: "ان هؤلاء الذين قاموا بهذه الجرائم لم يسيئوا الى الاشخاص الذين كانوا الضحايا بقدر ما اساؤوا الى لبنان فحولوه الى بلد تسوده شريعة الغاب. والاهم من كل ذلك انهم شوهوا سمعة لبنان في الخارج.

لذلك اوجه نداء الى الفاعليات اللبنانية ان تلجم هؤلاء الاشقياء وان تنظف لبنان منهم قبل البحث في الاصلاحات السياسية، فالشعب اللبناني يطلب الامن قبل الاصلاح".

"أمل": الطائفية السياسية دمرت لبنان ولن نساوم في مسألة إلغائها

حمل رئيس المكتب السياسي في حركة "امل" العقيد عاكف حيدر النظام الطائفي السياسي "تبعة تدمير لبنان كليا"، مؤكدا "اننا لن نساوم في موضوع الغاء الطائفية السياسية والاقطاع السياسي، وقبولنا بمرحلية التطبيق هو ايجابية سياسية نراها ضرورية وليست مساومة على المبدأ".

سألت "وكالة الانباء الدولية" العقيد حيدر عن المدى الذي يمكن ان تذهب اليه الحركة في المساومة على مسألة الغاء الطائفية السياسية، فاجاب:

"لو ان النظام الطائفي السياسي كان سببا في خلق قطاعات واسعة من المحرومين ووقف عند هذا الايذاء لهانت معالجة الاوضاع. انه وراء تدمير لبنان كليا بما استتبع من اصرار على الهيمنة والاحتكار والتعامي عن مصالح الشعب والوطن، الامر الذي دفع بدعاته الى التعامل مع العدو الاسرائيلي وتزوير هويتنا العربية ومحاولة اخراجنا عن مسارنا الطبيعي وربطنا بقوى اقليمية ودولية عدوة تطمع جميعا بقهرنا وسحقنا بعد استلاب خيراتنا وتعطيل حريتنا ومصادرة قرارنا.

ولا ادري اذا كانت كلمة نظام هي الكلمة المناسبة لوصف حالة الطائفية والهيمنة والامتيازات، فالنظام لا يكون نظاما اذا لم يكن متوازنا وعادلا. وعلى هذا الاساس لا نفرق في حركة "امل" بين الاقطاع السياسي والعائلي والعشائري، او الطائفية السياسية او تجمع المصالح الخاصة بين اناس من جميع الطوائف همهم ان يحكموا لا ان يعطوا ويخدموا.

ان الحرمان الذي نشكو منه هو حصيلة هذه الامور جميعا، ولا بد من معالجتها باكملها وعلى رأسها الطائفية السياسية. الامر الذي يجعل من عملنا توجها دائما لاستعادة حقوق الشعب المصادرة من خلال الصيغ القائمة والاعراف السائدة والتواطؤ الوضيع.

والحركة تفهم السياسة عملا بناء وتخطيطا من اجل الدوام والاستقرار والتقدم، واصرارا على وحدة لبنان وعروبته واحترام حرية انسانه وحقوقه، الامر الذي ينفي كلمة مساومة من قاموسها كليا. والحركة لا تعيش حالة تنظيرية محكومة بالترف الفكري البعيد عن حقيقة الارض والامر الواقع، لذا قبلنا مبدأ معالجة الامر على مراحل ضنا بسلامة المواطنين وامنهم وحقهم في العيش الهادئ. فنحن لا نساوم في موضوع الغاء الطائفية السياسية والاقطاع السياسي، وقبولنا بمرحلية التطبيق هو ايجابية سياسية نراها ضرورية وليست مساومة على المبدأ".

وشدد على ان "الغاء الطائفية السياسية يعني ربط المواطن بالدولة عبر الكفاية والعطاء "وليس عبر الطائفة والاحتكار والاقطاع السياسي، فنحن مؤمنون لا نرضى بالغاء الدين ولا غيرنا يرضى بالغاء دينه، اننا نطالب بالغاء المهجة التي اريد بها باطلا، واذا كنا ضد الطائفية في الدولة فنحن ضدها ايضا في المجتمع بمعنى اننا نريد شعبا موحدا منصهرا كليا في خدمة الانسان والارض، اما اذا كان ايماننا وتعميق ديننا في نفوس اجيالنا يعني للبعض اننا طائفيون، فان هذا الفهم خاطئ اذا كان عفويا والا فهو دس اذا كان مقصودا. نحن ضد الطائفية في المجتمع قبل الدولة، ثم في الدولة ومؤسساتها، ولو تعمقت تعاليم الاديان السماوية في نفوس اللبناني، على النحو الذي جاء به وارادة الرسل لما كان للطائفية ان تؤذي هذا الايذاء لان المؤمن الحقيقي لا يمكن ان يكون طائفيا، فالطائفية سلعة الملحدين دون سواهم".

والى اي مدى تنظر حركة "امل" الى جدية التزام رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقه خياراته المعلنة؟ اجاب: "السيد ايلي حبيقه يعبر عن تيار معين، فالقضية ليست محصورة بشخص، وكل سياسي يعبر عن تيار. والموضوع يتعدى جدية الشخص الفرد الى التيارات المختلفة في القوات اللبنانية والقوى المسيحية اجمالا، اننا نقرأ الطروحات ونحللها ونقولها ولسنا في درك التحليل النفسي للناس".

إجتماع برعاية "الادارة المدنية" لمعالجة الخدمات في ساحل الجبل



الاجتماع في مقر "الادارة المدنية" في خلدة. (رمزي م. مشرفية)

خلده - "النهار":

بدعوة من امين سر "الادارة المدنية" في منطقة الساحل السيد نبيل الجردي، عقد امس اجتماع موسع حضره قائمقام عاليه السيد ثابت عيدو ورئيس مصلحة مياه الباروك السيد شفيق ابو سعيد ورؤساء بلديات الشويفات وعرمون والفساقين ودير قوبل ومهندسون ومسؤولون من الحزب التقدمي الاشتراكي وممثلو فاعليات.

وعرض السيد نبيل الجردي اولا مشاكل اجتماعية وادارية وشكاوى في شأن الماء والكهرباء والهاتف وازمة المحروقات. وشرح للحضور "المساعي الخيرة والمساعدات التي قدمتها وتقدمها الادارة المدنية" مؤكدا "اننا في عمل مستمر لحل المشاكل الناتجة من ازمات المحروقات والماء والكهرباء والهاتف، اضافة الى مشكلة عدم توزيع الاسمدة الكيميائية على المزارعين بسبب النقص عددا وكما".

وحض المسؤولين على تأمين الهاتف لمناطق الغرب الساحلي قبل اشتداد المطر، وطالب باصلاح الكابلات وتأمين فرق صيانة للعمل في هذه المناطق، ووعد بترميم المرافق وتجهيزها وتسهيل معاملات المواطنين.

وتحدث القائمقام عيدو، فتناول اوضاع المنطقة عموما والمشاريع التي قررتها الدولة والاعتمادات التي ارصدتها لمساعدة البلديات. وتطرق الى السبل الكفيلة بتسهيل العمل في المشاريع المقررة والحفاظ على سلامة العمال ومعدات البلديات.

واثار السيد رمزي حسان قضية بناء الخزان لمياه الشفة في بشامون الذي بوشر بناؤه ويتطلب مزيدا من الجهد والنفقات.

ووعد امين سر "الادارة المدنية" بتقديم مبلغ معين، واقترح ان تقدم بلدية بشامون قسما آخر من المبلغ المطلوب، على ان يستوفى ما تبقى من مساهمة المشتركين والاهالي.

وتطرق رئيس بلدية الشويفات السيد عادل الجردي الى المشاكل الحياتية التي تواجهها البلدة، خصوصا الهاتف والكهرباء وانعكاس ذلك مباشرة على عمل المصانع.

معبر المصالح - قصقص أقفل مرتين

مناوشات لجمها إتفاق لوقف النار وقذيفتان أوقعتا أضرارا في بعبدا

توتر الوضع الامني امس على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية وفي الجبل، وحصلت خروقات متفرقة رافقتها سقوط قذيفتين في بعبدا. واقفل معبر المصالح - قصقص مرتين.

السادسة والنصف صباحا، اقفل معبر المصالح - قصقص نصف ساعة بسبب رمايات قنص استهدفته. وافاد تقرير امني ان سيارة ركاب اصيبت باضرار بينما كانت تمر على هذا المعبر.

في هذه الاثناء دارت مناوشات على محوري رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش وعيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون، وتخطت خلالها قذيفتان خطوط التماس وسقطتا في بعبدا. ولم تفد المعلومات عن وقوع اصابات.

وبعد هدوء نسبي استمر حتى الحادية عشرة قبل الظهر، تجددت المناوشات على محاور طريق صيدا القديمة، ودارت اشتباكات باسلحة رشاشة تطورت قرابة الاولى بعد الظهر الى تراشق بقذائف مدفعية طاولت احياء قريبة من خطوط التماس في عين الرمانة والشياح. ولجم هذا التراشق اتفاق لوقف النار اعلن في الثانية بعد الظهر، فخفت حدة المناوشات وساد رصاص قنص ورمايات رشاشة حتى المساء، خصوصا على محاور الاسواق القديمة.

وفي الاولى الا ثلثا اقفل معبر المصالح - قصقص مجددا بسبب رمايات قنص استهدفته. وظل مقفلا حتى الثانية والثلث، ثم اعيد فتحه. بينما ظل معبر المريجة - الحدث سالكا في الاتجاهين.

- تبين ان القتلى الثلاثة الذين سقطوا بفعل القذيفة التي استهدفت منطقة برج حمود مساء الجمعة هم: ميرنا فارس عطاالله (١٧ عاما)، باسكال شارل شلالا (١٤ عاما)، نزاريت انترانيك موغوميان (سوري، ٤٤ عاما). وعرف من الجرحى الاربعة: غازار غازاريان، ليفون اغوب بلامجيان والسري لانكي بلقانت سينغ.

"مستوصف لبنان" يستحدث مختبرا ويعد دورة للتمريض

اعلنت الهيئة العامة واللجنة الادارية لـ"مستوصف لبنان الشعبي الخيري" بعد اجتماعها السنوي برئاسة المشرف العام السيد مصطفى ابو النصر اليافي، انه بدأ العمل لتجهيز المستوصف بمختبر للتحاليل الطبية الضرورية للمرضى المعوزين.

وقرر المستوصف اعادة فتح دورة دراسية مجانية تستمر سنة لتعليم مهنة التمريض باشراف لجنة من الاطباء والمختصين، على ان تمنح المنتسبة بعد نجاحها شهادة "اختصاصية في التمريض".

ويشترط في المرشحات لهذه الدورة ان يكن انهين مرحلة التعليم المتوسط بنجاح ولديهن المام بالفرنسية او الانكليزية، اضافة الى العربية، وان يلتزمن الشروط والانظمة التي تضعها ادارة المستوصف. وتعطى المرشحات المقبولات منحة شهرية لتغطية نفقاتهن الخاصة. وتقبل الطلبات ابتداء من غد الاثنين على ان تبدأ الدورة في اول كانون الاول المقبل. على الراغبات الحضور شخصيا لمقابلة المشرف العام وتقديم طلباتهن في مركز المستوصف في محلة الظريف شارع العيتاني ملك المصري قرب محطة الجمال (بيروت). ولمزيد من المعلومات الاتصال قبل الظهر باحد الرقمين ٣٤٦٥٧٠ او ٣٥١٤٧٧.

سرقة منزل النائب نعيم وسلب سيارة ديبلوماسية صينية

افاد تقرير امني ان مسلحين في ساحة رياض الصلح، سلبوا في الحادية عشرة قبل ظهر امس سيارة "مازدا" بيضاء رقمها ١٤/١٦٥ ذات لوحة ديبلوماسية تابعة للسفارة الصينية.

واورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- في محلة ساقية الجنزير، اعترض ثلاثة مسلحين سركيس بازوكيان واقتادوه الى محلة الرملة البيضاء وسلبوه سيارة "فولفو" وساعة يد.
- اعترض مسلحان في الرملة البيضاء وهيب الرشواني وسلباه سيارة "جاكوار" وساعة يد.
- في شارع الحسين، اعترض مسلحان أيليزا هويد وسلباها سيارة "هوندا" للجنة الدولية للصليب الاحمر.
- ادعى النائب نديم نعيم ان مجهولا دخل منزله في بناية غاليري سمعان في الحدث وسرق منه اشياء قدر ثمنها بـ٧٥ الف ليرة.
- ادعى محمد بنات ان مسلحا اعترضه على طريق صيدا القديمة وسلبه شاحنة تحمل لوحة عمومية يملكها اديب القمند.
- في شارع الحمراء في الحدث، انفجرت عبوة ناسفة في مرآب عيد والدكاش لتصليح السيارات الذي يستثمره الياس ناصيف، فاوقعت فيه اضرارا.
- في بعبدا، انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة انطوان الجاموس فاوقعت فيها اضرارا.
- في بلدة عنجر، قضاء زحلة، انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة عماد الحجار فاوقعت فيها اضرارا.

الغطيمي يقترح ٣٠ فكرة ليبصر الاتفاق النور

طرح النائب السابق السيد عبد الله الغطيمي في مؤتمر صحافي عقده امس في منزله ٣٠ فكرة "في سبيل اخراج اتفاق دمشق من الظلمات الى النور".

ومن الافكار التي اقترحها "تكريس عروبة لبنان كتابة في صلب الدستور" و"ارساء العلاقات مع سوريا" و"توحيد كل الجهود السياسية والعسكرية لتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي ووضع سياسة دفاعية للجيش على هذا الاساس" و"اطلاق المخطوفين" و"اعتبار شهداء المقاومة للغزو الاسرائيلي شهداء للوطن" و"وضع نص في الدستور يؤكد على اعتبار الشعب مصدر السلطات" و"ابقاء الرئاسات الثلاث موزعة كما هي في نطاق العرف ويجرى استفتاء حول استمراره خلال السنة الرابعة من الولاية المقبلة لرئاسة الجمهورية" و"الغاء المادة ٩٥ من الدستور" و"يختار رئيس الجمهورية الشخصية التي ترشحها الاستشارات لرئاسة الحكومة وتمثل هذه الشخصية امام الهيئة العامة لمجلس النواب لتزكية الاختيار" و"يحصر حق رئيسي الجمهورية والحكومة في حل مجلس النواب في حالتي رده الموازنة برمتها وتكرار حجبه الثقة عن الحكومة خلال سنة واحدة" و"تتولى الحكومة باشراف رئيس الجمهورية عقد المعاهدات وهي لا تصبح مبرمة الا بعد مصادقة مجلس النواب عليها" و"رئيس الحكومة ينشر القوانين ويؤمن تنفيذها بعد المصادقة عليها من المراجع الرسمية" و"وضع قانون اختياري للاحوال الشخصية" و"اعتماد المحافظة دائرة انتخابية" و"وضع قانون جديد للجنسية واجراء احصاء بعد تجنيس المستحقين".

وشدد على "ان لبنان لن يستمر هانئا ومستقرا وواحدا موحدا تسوده العدالة وتكافؤ الفرص، الا اذا اصبح الوطن لنا كلنا قولا وفعلا".

رئيس المجلس الاقليمي في جامعة المغتربين يضع استقالته في تصرف بري

اعلن رئيس المجلس الاقليمي للجامعة اللبنانية الثقافية في الغابون وافريقيا الوسطى السيد كايد الصباغ، وضع استقالته من المهمات التي يتولاها في مجلس الجامعة، في تصرف وزير العدل والموارد السيد نبيه بري، في ضوء ملاحظاته على ما جرى في المؤتمر العالمي للجامعة الذي عقد في البرازيل.

واوضح بري انه يجري في الوقت الحاضر اتصالات مع المجلس العالمي للجامعة، مشيرا الى ان وفودا كثيرة تنوي المجيء الى لبنان لتضع امكاناتها في تصرف الوزير بري.

ملحقون ثقافيون زاروا المعرض التشكيلي في بيت الدين

بيت الدين - "النهار":

زار امس عدد من الملحقين الثقافيين في السفارات الاجنبية في بيروت وممثلي المعاهد الثقافية الاجنبية، قصر بيت الدين وتفقدوا "معرض الفن التشكيلي السوري المعاصر"، وابدوا اعجابهم بالمعروضات وبالمكان.

وتخلل الزيارة بحث بين المسؤولين عن المعرض والملحقين الثقافيين في سبل التعاون الثقافي والفني.

ويستمر المعرض الذي يقام من ضمن نشاطات مهرجانات بيت الدين حتى ٣٠ تشرين الثاني الجاري.

سيارتان مسروقتان عثر عليهما امن "امل"

اذاع مكتب الامن المركزي في حركة "امل" مساء امس ان عناصر امن الحركة عثرت على سيارتين مسروقتين: الاولى "بيجو ٥٠٤" بيضاء رقم الشاسي ١٤٩٤٠٦٤-١١ والثانية "اوبل ريكورد - ١٩٠٠" بيج رقم الشاسي ٥٩٦٢٦٧٠-١٦.

ودعا صاحبي السيارتين الى تسلمهما بعد ابراز اوراقهما الثبوتية.

البزري رأس "اللجنة السياسية المشتركة":
نقل فلسطينيين الى عين الحلوة ومعالجة الوجود العسكري خارج المخيم

"اللجنة السياسية المشتركة" مجتمعة في منزل النائب البزري. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عقدت امس "اللجنة السياسية المشتركة" اجتماعا برئاسة النائب نزيه البزري رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا، وذلك بعد توقف دام نحو ٣ اشهر.

وحضر السادة: حسن شمس الدين ومحمد محمدية والشيخ صلاح الدين ارقه دان عن "المجلس السياسي"، قاسم ابرهيم وفرحات فرحات وحسين جبيلي وبدر شكرون عن حركة "امل"، الملازم الاول يوسف نعماني عن الجيش اللبناني، "ابو نزار" وابو الفدا عمران عن "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

بعد الاجتماع قال البزري: "بحثت اللجنة في المواضيع الاتية:

١ - قضية الفلسطينيين الذين يسكنون في تجمعات في صيدا لا تتوافر فيها الشروط الصحية والاجتماعية، وتناول البحث سبل نقلهم الى مخيم عين الحلوة واتفق على عقد اجتماع للجنة مهندسين من المخيم ومن التنظيم المدني للبحث في هذا الموضوع وفي المخالفات الواقعة على خط السكة الحديد في عين الحلوة وطريقة ازالتها لان هذه المنطقة واقعة ضمن الاستملاك لانشاء الاوتوستراد الدولي من الشمال الى صور مرورا بصيدا. وتقرر ان تجتمع اللجنة الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل في مقر بلدية صيدا.

٢ - اتفق على عقد اجتماع السبت المقبل للبحث في انشاء مساكن شرعية تتوافر فيها شروط السكن الصحية والاجتماعية لسكان التجمعات الفلسطينية في صيدا. وستساهم جبهة الانقاذ في انشاء هذه المساكن.

٣ - جرى البحث في بعض المخالفات التي حصلت وعولجت والتي لا يزال بعضها قائما مثل وجود مواقع عسكرية خارج المخيم وغيره، واتفق على معالجتها واعطاء جواب في الاجتماع المقبل.

٤ - اتفق على عقد اجتماعات دورية بين الشرطة الامنية في صيدا والقوة الضاربة في عين الحلوة لحل اي اشكال يحصل. وعرضت على اللجنة بعض المخالفات التي طالبنا بالاسراع في معالجتها. واعتقد ان الاجواء السائدة حاليا تبشر بالخير وتطمئن الى استمرار علاقاتنا الاخوية مع الفلسطينيين وحركة "امل" في المناطق المجاورة. وهذه العلاقة القومية والوطنية ستبقى الضمان الوحيد لمنع اي تفجير واي حادث".

أيدت انتقاد ابو ضرغم مناورة الجيش
"المؤسسات الدرزية": مصالح اميركا تمنع ادراج ازمتنا في القمة

استبعد "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ادراج ازمة لبنان في قمة الجبارين في جنيف. وايد انتقاد رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم المناورة التي اجراها الجيش في المعاملتين.

في حديث اجرته "وكالة الانباء الدولية" مع مصدر مسؤول في "المؤسسات الدرزية"، سئل هل يتوقع حلحلة في الوضع السياسي بعد عودة حرارة الاتصالات في شأن الاتفاق الثلاثي، فاجاب:

"الفريق الوطني في اللجنة الثلاثية لم يكن يوما طوال المحادثات عقبة امام التوصل الى اتفاق يحقق الاصلاح السياسي وينهي الازمة. وان كان دائما قاطعا وصارما في رفضه لمحاولات الطرف الاخر التهرب من استحقاق الغاء الطائفية السياسية ووضع الخيار العربي السوري موضع التنفيذ. لذلك فان الانفراج في الوضع السياسي، لا بل قفل ملف الازمة اللبنانية نهائيا، امر مرهون بتحقيق الوفاق السياسي المتعلق هو الاخر بموقف "القوات اللبنانية" الجاد وغير المناور من مسألة التخلي عن الحسابات الفئوية والطائفية. وعدا ذلك فان الاوضاع سوف تعاود سيرتها السابقة من الصراع العسكري والتجاذب السياسي الى ان يذعن ويقتنع مكرها من في يدهم قرار الحكم والسلطة بالتنازل للبنان موحد بصيغة ارقى من الطوائف وفوق مصالح الافراد والمذاهب، لبنان عربي وطني قوامه العدالة والمساواة والديموقراطية".

وهل يتوقع ان تستأثر الازمة اللبنانية باهتمام قمة الجبارين؟ اجاب:

"اذا نظرنا الى السياستين الاميركية والاسرائيلية في الشرق الاوسط في ضوء مصالح الدولتين ومخططاتهما المبطن منها والمعلن، نرى ان لا مصلحة لاميركا ولا لاسرائيل في حل الازمة اللبنانية لسببين اساسيين:

١ - ان المسألة اللبنانية مرتبطة ومتشابكة على نحو معقد مع ازمة الشرق الاوسط ومن الصعب الى حد المستحيل ايجاد حل لها بمعزل عن تسوية تحوط بقضية فلسطين، فيما موقف الولايات المتحدة واسرائيل ما زال متعنتا ومتصلبا ازاء ايجاد تسوية عادلة لهذه القضية، بانشاء وطن قومي فلسطيني في الضفة والقطاع.

٢ - ان اي حل للازمة اللبنانية على قاعدة وطنية سليمة سوف يضع حدا للمؤامرة الاسرائيلية في لبنان ويقطع الطريق على تحقيق مطامعها واحلامها التاريخية في الجنوب اللبناني والبلدان العربية الاخرى المحيطة، كما يقلص من النفوذ والمصالح الاميركية في المنطقة، ويضع سدا امام سياسة كمب ديفيد الهادفة الى توقيع صلح شامل بين الدول العربية واسرائيل. لذلك فمن الصعب استنادا الى مصالح اميركا وعلاقاتها الاستراتيجية العسكرية والسياسية مع اسرائيل، ان تعمد الى ادراج الازمة في جدول اعمال قمة الجبارين في جنيف، علما ان المؤامرة الاميركية - الاسرائيلية في لبنان: ترتكز على ابقاء ازمته مفتوحة ونزيفه مستمرا الى ان يقترن ذلك بتحقيق مشاريع التقسيم والفيديرالية".

والى اي مدى يمكن القول ان العنصر الشاب لعب دورا مساويا لدور العنصر التقليدي على الاقل في سبيل التغيير؟ اجاب:

التقليد والتغيير ينطويان على طبيعتين متناقضتين، لذلك فهما ضدان لا يلتقيان. وعلى هذا الاساس فان العمر الزمني ليس المقياس الصحيح والكافي لتقدير فاعلية انسان او عمل جماعة، بل العمر العقلي هو الاجدى وعصرنة الفكر هي المعول عليها. والمقارنة بين التقليديين والشباب ودوريهما في سبيل التغيير ينبغي ان يطرح من زاوية الفكر الشاب والتجديدي الذي يسلكه ويطرحه كل منهما من غير النظر الى العمر الزمني".

وتعليقا على المناورات التي اجراها الجيش اخيرا وتصريح رئيس الاركان في صددها، قال: "ما كان ينقص جيش اليرزة الا تلك المناورات التي اجراها في المعاملتين اخيرا (...) ان صيحة رئيس اركان الجيش اللبناني اللواء محمود ابو ضرغم هي صيحة حق ونداء ضمير من عسكري وطني مخلص في دعوته المسؤولين الى اعادة الجيش الى ثكنه ان هم ارادوا ان ينقذوا لبنان واذا شاؤوا ان يكون فيه جندية وليس حملة سلاح. من هنا البداية، وهذا هو المقياس للنيات الحسنة في سبيل طي ملف الازمة واعادة السلام الى الربوع اللبنانية".

ضربات جديدة وجهتها المقاومة إلى المواقع
مجموعة من "أمل" هاجمت في كونين موقعاً لـ"الجنوبي" وأسرت ١٥ عنصراً

الاسلحة التي صادرتها مجموعة "امل" من موقع كونين.

قائد الموقع طالب طعمة. (اسماعيل صبراوي)



اثار العبوة في محطة عيترون.



قوة من "الحرس" تمشط المنطقة المجاورة للمحطة. (ن.ح. خريش)

الجنوب - "النهار":

في نطاق سياسة المقاومة التي تعتمدها حركة "امل" لتفكيك "جيش لبنان الجنوبي" تمكنت احدى مجموعاتها منتصف ليل الجمعة - السبت من اقتحام موقع لهذا الجيش في كونين (بنت جبيل) داخل "الحزام الامني" واسرت عناصره الـ١٥ بعد اصابة اربعة منهم. وواصلت المقاومة تسديد ضرباتها لمواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" فشنت سلسلة من الهجمات على امتداد "الحزام".

كونين

مراسل "النهار" في صور كتب ان "مجوعة الشهيد موسى احمد جابر" التابعة لحركة "امل"، هاجمت منتصف ليل الجمعة - السبت موقعا لـ"الجيش الجنوبي" في كونين (بنت جبيل) داخل "الحزام الامني" واشتبكت مع حاميته لمدة ٤٥ دقيقة وتمكنت من السيطرة عليه واعتقال ١٥ عنصرا كانوا فيه بعد اصابة اربعة منهم هم حاتم سرور وغسان مسلماني وبلال عناني ومنير فوعاني. ونقل هؤلاء الى مستشفى جبل عامل.

والاسرى الباقون هم: المسؤول عن الموقع طالب طعمه، محمد خليل، عادل بلوط، نايف ابرهيم، احمد عناني، محمد عطوي، موسى فياض، ابرهيم فياض، حسين مسلماني، خير الله خليل، حسن رياض.

وقال المسؤول عن الموقع طالب طعمة لـ"النهار": "قرابة منتصف الليل سمعنا اطلاق نار وفوجئنا بمحاصرة الموقع. ونادتنا القوة المحاصرة بواسطة مكبر للصوت لكي نستسلم، فرددنا باطلاق النار واستيقظ المجندون الذين كانوا نائمين وشاركونا في اطلاق النار بكل ما نملك من ذخيرة، اذ انهم يعطوننا فقط ممشطا. وما ان انتهت ذخيرتنا حتى اضطررنا الى الاستسلام وقد جرح اربعة منا احضرناهم معنا".

ونقلت حركة "امل" الاسرى الى احد مراكزها في قضاء صور. وصادرت منهم ٧ بنادق "كلاشنكوف" و٦ بنادق بريطانية الصنع وبندقيتي "فال" من صنع اسرائيلي ورشاشا متوسطا مع ذخيرته، اضافة الى بعض المستندات. وخلال الهجوم القت طوافات اسرائيلية قنابل مضيئة في سماء المنطقة، وفتحت مواقع قريبة نيران اسلحتها الرشاشة نحو الاماكن المحيطة بالموقع. وفي الرابعة فجرا حشد الاسرائيليون آليات في منطقة كونين.

ورأى المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود ان هذه العملية هي "رد عملي على معرقلي الاتفاقات"، معتبرا اياها "الطريقة الوحيدة التي تحرر الارض وتحفظ الشعب وتصون الكرامات". وقال: "ان العملية البطولية التي اربكت استخبارات العدو التي فوجئت بما حصل، تدل دلالة واضحة على ان ارادتنا لتحرير ارضنا اكبر بكثير من قواهم الطاغوتية. عهدا للشهيد موسى جابر وللشهداء كافة ان المسيرة ستستمر حتى ترفع رايات الحق والعدل على كل تراب الجنوب".

وافادت معلومات امنية ان كفرا وياطر تعرضتا مجددا لقصف مدفعي اوقع اضرارا. وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان المقاومين اللذين سقطا الجمعة في الهجوم على موقع "الجنوبي" في مزرعة الدمشقية (الريحان) هما شكر حسين حيدر شكر (٣٠ عاما) من سكان مشغرة وعلي ابو خنجر من سحمر. وقالت انهما ينتميان الى "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد". اما المقاوم الذي جرح ووقع في الاسر، فهو امين محمد عيسى (٣٥ عاما) من بلاط. ونقلت سيارة اسعاف لـ"الجنوبي" الجثتين والجريح الى مرجعيون. وفي السادسة مساء سلم الصليب الاحمر اللبناني فرع مرجعيون، الجثتين الى الصليب الاحمر - فرع النبطية.

وتبين ان الانفجار الذي استهدف محطة احمد السيد حسن في عيترون ادى الى تحطيم باب الطبقة الارضية والنوافذ في الطبقتين اللتين يتألف منهما البناء. وشن "الحرس الوطني" في البلدة حملة تمشيط في محيط مكان الانفجار وعثر على قنيفتي هاون كانتا ربطتا بالعبوة وقذف الانفجار فراغتيهما الى مسافة ٧٥ مترا.

النبطية

وورد من النبطية ان ٥ مسلحين من "الجنوبي" تسللوا الجمعة من موقعهم في تلة الظهرة الى بلدة كفررمان واحتجزوا عددا من المواطنين كانوا في منزلي الحاج يعقوب ظاهر وحسين حرقوص، في غرفة واحدة وسلبوا الحلى من النساء و٣٠٠٠ ليرة من رقية معلم زوجة المرحوم عباس غبريس و٧٠٠ ليرة من احمد ظاهر وانسحبوا تحت غطاء ناري.

وبعد ظهر اليوم نفسه اطلق اسرائيليون و"الجنوبي" رصاص قنص على البلدة، فأصيبت امرأة في رأسها ونقلت الى المستشفى، وفي الثالثة بعد ظهر امس سقطت قنيفة اسرائيلية امام النادي الحسيني في كفررمان فأوقعت اضرارا.

حاصبيا

وجاء من حاصبيا ان رجال المقاومة شنوا الجمعة هجوما بصواريخ "كاتيوشا" على ثكنة "الجيش الجنوبي" في هذه البلدة، واعترف ناطق باسم هذا الجيش بالهجوم وقال ان الصواريخ اصابت هدفها، الا انه لم يشر الى اصابات. واضاف الناطق ان دورية من "الجنوبي" اكتشفت بعد ساعات من الهجوم، عبوتين ناسفتين زرعتا على طريق حاصبيا - عين قنيا فعطلتهما. وعلى الاثر جرت حملة تمشيط في المنطقة وتبين ان مصدر الصواريخ احراج الصنوبر في عين قنيا. وافاد تقرير امني ان ٣ قذائف هاون سقطت قرابة الاولى بعد ظهر امس في خراج زلايا (البقاع الغربي).

بيانات المقاومة

اعلنت "افواج المقاومة اللبنانية - امل" ان "مجموعة الشهيد ابرهيم سويدان شنت الرابعة والنصف فجر اليوم (امس)، هجوما على موقع تلة الحقبان قرب ياطر بقذائف صاروخية واسلحة رشاشة. فأصابت القذائف اهدافها ودار اشتباك استمر نحو ٣٠ دقيقة قصفت اثر ذلك قوات الاحتلال وعملاؤها، ضواحي كفرا وياطر بقذائف هاون عيار ١٢٠ ملم وبقذائف مباشرة ولم تسجل اصابات وعادت المجموعة سالمة".

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا قالت فيه "ان مجموعة الشهيدة ناتاشا مصطفى سعد قصفت بعد ظهر اليوم (امس) ثكنة مرجعيون حيث مقر العميل لحد، بأربعة صواريخ ١٠٧ ملم".

وقصفت "مجموعة الشهيد غسان الديك موقع الشيخ عباد للمراقبة والتجمع، التابع للجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة بعدد من صواريخ عيار ١٠٧ ملم فأصيب اصابة مباشرة، وعادت المجموعة الى قاعدتها سالمة".

واعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد راغب حرب قصفت فجر السبت ١٩٨٥/١١/١٦ بثلاث صواريخ ١٠٧ ملم، موقعا للعدو الاسرائيلي على مثلث عيتا الشعب - بيت ليف، فأصابته اصابة مباشرة وشوهدت اعمدة الدخان تنبلع منه. وعلى الاثر حضرت طوافات "بوما" لنقل المصابين. وذكر شهود عيان ان الاصابات لا تقل عن عشرة بين قتيل وجريح".

ووزعت "منظمة الالوية السوداء" بيانا "اهدت فيه الى روح الشهيد الشيخ راغب حرب وارواح الشهداء كافة في مناسبة اربعين استشهاد الامام الحسين، العمليات الآتية:

- ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٥: قصفت مجموعة الشهيد عباس بليطة موقع العميل لحد في تلة الدلافة بأربعة صواريخ ١٠٧ ملم.

- في ٢ تشرين الثاني: قصفت مجموعة الشهيد تمر حميد مركزا مستحدثا للقوات الاسرائيلية قرب عديسة ومستعمرة مسكافعام في فلسطين المحتلة بأربعة صواريخ ١٠٧ ملم.

- في التاريخ نفسه قصفت مجموعة الشهيد صادر كفل مركز العباد الاسرائيلي قرب حولا، فأصيب اصابة مباشرة.

وقصفت مجموعة الشهيد رشاد فرحات مستعمرة كريات شمونة في فلسطين المحتلة بصاروخين ١٠٧ ملم فأصابت هدفها مما ارعب الاسرائيليين واربكهم وجعلهم يهددون باجتياح المناطق المحررة مجددا".

وقالت "وحدة الرفيق الشهيد فضل سرور" في "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الرفيق الشهيد قاسم شوربا اطلقت العاشرة والدقيقة الـ٥٠ ليل الجمعة ١٩٨٥/١١/١٥، قنيفة "ب - ٧" ونيران الرشاشات على مركز للاستخبارات في بناية بيطار (بنت جبيل) فاصيب مقر الحرس. وفي الحادية عشرة والربع اطلقت مجموعة الرفيق الشهيد محمد صالح (ظافر) قنيفة "ب - ٧" ونيران الرشاشات على مكمن لجيش لحد العميل قرب كازينو عين ابل ودار اشتباك مدة ٥ دقائق ولم تعرف الخسائر ورد العدو برمايات من اسلحته الرشاشة الثقيلة والمتوسطة".

واعلنت "مجموعة الشهيد علي الزيبق" انها "اطلقت صاروخي غراد صباح الجمعة ١٩٨٥/١١/١٥ على مستعمرة كريات شمونة ولم تعرف الاصابات بسبب الطوق الذي ضربه العدو".

● حلقت مقاتلات اسرائيلية ظهر امس في اجواء العاصمة والجبل على علو متوسط وفي اجواء الجنوب والبقاع على علو مخفوض وجبهت بالمضادات الارضية في بعلبك والهرمل.

عيد العلم

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - مكتب العلاقات العامة الاتي:

"في تاريخ ٢٠ من الشهر الجاري ولمناسبة عيد العلم، سيقام احتفال رسمي في الباحة الكائنة امام المديرية العامة للشباب والرياضة يحضره عدد من الرسميين وجمهور من المواطنين ومندوبون عن بعض المدارس والمنظمات الكشفية والصحية.

وفي هذه المناسبة تعلن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان دورياتها ستمنع مرور السيارات في جادة سامي الصلح ما بين مستديرة قصر العدل وطريق الشام اعتبارا من الساعة العاشرة والدقيقة الـ٤٥ وحتى انتهاء الاحتفال".

زي جديد لعناصر قوى الامن

وزعت امس المديرية العامة لقوى الامن الداخلي المعلومات الآتية:

"اعتبارا من صباح غد الاثنين ستظهر عناصر قوى الامن الداخلي في زيها الجديد، وهو اللون الرمادي الغامق. وذلك لكي تتميز عن عناصر المؤسسات الشرعية الاخرى التي كانت ترتدي ملابس رسمية مماثلة باللون الكاكي كعناصر الامن العام والجمارك وشرطة المجلس النيابي والاطفاء والاحراج وعناصر البلدية.

اما بالنسبة الى لباس الميدان، فقد اعتمدت بذلة مرقطة يغلب عليها اللون الرمادي وتنسجم مع البذلة الرسمية. وذلك لكي تتميز عناصر قوى الامن في بذلة العمل عن العناصر المسلحة المنتمية الى التنظيمات المحلية المختلفة".

مخيم المعشوق يدين خطف احد ابنائه

صور - "النهار":

تدارست امس "اللجنة الشعبية" في مخيم المعشوق قضية خطف الفلسطيني حسين محمد دبوق قبل ايام من منزله في المخيم.

واصدرت بيانا دانت فيه الحادث وطالبت الفاعليات السياسية والروحية في صور والجنوب بكشف مصير ابن المخيم. واستنكرت كل انواع الخطف، مبدية ثقتها بـ"القيادات الحكيمة في الجنوب لكي تبادر الى وضع حد لمثل هذا العمل وتكشف الغموض الذي يحوط بمصير دبوق".

الطقس

اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم جيدا الى غائم مع انخفاض في درجات الحرارة. الرياح السطحية ضعيفة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٥ درجة الى ٢٣، على علو الف متر وما فوق من ١٤ الى ١٧، في البقاع من ٨ الى ٢٠. الرطوبة من ٤٠ الى ٧٠ في المئة، البحر جيد.

الهاشم وقع الف طلب لخطوط هاتف

اعلن وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم انه وقع الف طلب للحصول على الهاتف بموجب لوائح موزعة على مناطق الحمراء ورأس بيروت وميناء الحصن والمنصورية، وعلى الذين تقدموا بطلبات في هذه المناطق مراجعة الدوائر المختصة للاطلاع على الارقام المعطاة لهم.

واوضح انه منعا لاي لغط او تشويش في شأن تركيب الخطوط الهاتفية، اوقف توقيع اي طلب ما لم يتمكن مكتبه من الاتصال بصاحب العلاقة مباشرة تداركا لمحاولات الاستغلال، وان اي مواطن يكون طلبه قابلا للتنفيذ يحظى بتوقيع الوزير من دون اي وساطة.

اوضاع الجنوب بين داود وحيدر ومفتي صور

صور - "النهار":

تشاور امس المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود مع شخصيات روحية واجتماعية وعسكرية في الاوضاع الجنوبية.

ومن زواره مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان وقائمقام صور وبنت جبيل والسيد غسان حيدر ومدير جمعية البر والاحسان في صور السيد حسين بيطار وآمر فصيلة الدرك في صور الرائد علي بحسون والدكتور جواد نجم وعلماء وفاعليات محلية.

مطالب عمال بلدية صور تنتظر الحكومة

صور - "النهار":

وعد قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر بصفته مسؤولا عن بلدية صور، بتنفيذ مطالب عمال البلدية وعددهم ٣٠٠ فور اجتماع مجلس الوزراء ومصادقته على القرارات المتعلقة بهم.

وقال بعد اجتماع حضره ممثلون للعمال ومندوبون لحركة "امل" ان المطالب المحقة لعمال البلدية اتخذت قرارات في شأنها، وهي زيادة ٢٠ في المئة على الاجور اسوة ببقية الموظفين والعمال في القطاع العام، والموافقة على تثبيت العمال وهذا يشمل المنح المدرسية لاولاد العمال والاجازات والآحاد والاعياد. واتخذ قرار باعطاء مساعدات مرضية للعمال في انتظار الحاقهم بالضمان الصحي والضمان الاجتماعي.

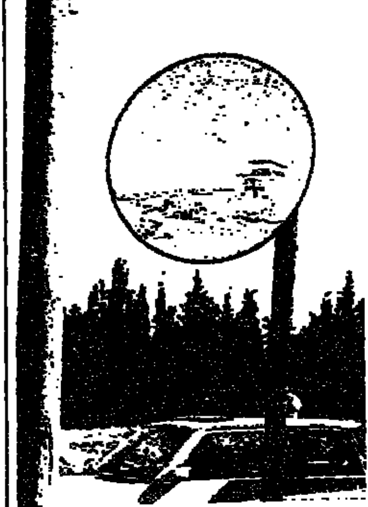
جريح وتوتر على حاجز للجيش في عين التينة

افادت مصادر امنية ان حاجزا للواء المشاة الاول في الجيش اللبناني في بلدة عين التينة (البقاع الغربي)، اطلق النار قرابة الثانية الا ١٠ دقائق بعد ظهر امس على سيارة "بيك اب" كانت تنقل مسلحين ينتمون الى احد الاحزاب، لم يمتثل سائقها لاشارة الوقوف.

وادى اطلاق النار الى اصابة احد الركاب حسن طراف، فنقل الى المستشفى. وعلى الاثر توتر الوضع وحصل اطلاق نار واستنفار ونشطت اتصالات عاجلة شاركت فيها القوات السورية وادت الى تطويق ذيول الحادث.

● في مشغرة انفجرت عبوة ناسفة في سيارة عماد الحجار، فأوقعت فيها اضرارا.

القوة الدولية تنظم المرور في الناقورة



مرآة حديثة قبالة المستشفى الميداني في الناقورة. (ن.ح. خريش)

بنت جبيل "النهار":

في نطاق تسهيل مرور قوافلها، عكفت القوة الدولية في مقرها العام في الناقورة، على تنظيم سلامة السير بين مراكزها والطريق الدولية. فزادت عدد المرايا على المنعطفات واستحدثت واحدة على بوابة المستشفى الميداني الذي تشرف عليه الكتيبة الاسوجية، وذلك نظرا الى تضاعف اقبال المدنيين والعسكريين عليه.

أور انهى جولته على "الحزام":
مصلحتنا التعاون لمحاربة المنظمات ولا نرغب في احتلال أرضكم

الجنرال اور وضباط اسرائيليون يصافحون اعضاء "اللجان المحلية" قبيل الاجتماع في بنت جبيل.

قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل يلقي كلمته. (ن.ح. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

اكمل قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل الجنرال اوري اور جولته على مراكز وحدات الارتباط لقواته في "الحزام الامني" في اقضية بنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا، وهو كان بدأها الخميس الماضي مع قائد هذه الوحدات الجنرال داني روتشيلد وقائد وحدة بنت جبيل الكولونيل موسى العاد ونائبه الميجر مغالي ورئيس مكتب "الادارة المدنية" الكابتن زوهر فارس ومسؤولين من "جيش لبنان الجنوبي" في نطاق الاهتمام بالاوضاع الاجتماعية والامنية.

"اللجان المحلية"

وكان اور التقى في بنت جبيل جمهورا من اعضاء "اللجان المحلية" وتكلم باسمها السيد موسى عجمي، فأكد "ان السلام هو هدفنا والمحبة رائدنا وليس في تاريخ البشرية عداوات متأصلة او دائمة". وطلب "ان يخوض المسؤولون العسكريون تجربة الاهالي في الحزام لقساوتها وضيقها كون المنطقة لا تتجاوز في عرضها خمسة كيلومترات ويعتبر سكانها عملاء او خونة وكثيرا ما يتعرضون للاعتداءات والخطف والقتل". وتمنى "زيادة عناصر الامن وتعزيزها عدة وفتح المنطقة مع الوطن وتحريك عجلة الحياة في المدارس والمؤسسات والبلديات ومنع احتكار المواد الغذائية ومراقبة اسعارها وتخلية الموقوفين الذين تثبت براءتهم". وشدد على "انه من دون الامن والامان لا يقوم اي سلام في اي وطن".

الكولونيل العاد

وتكلم الكولونيل العاد عن تعاون الاهالي مع السلطات العسكرية المحلية وقال: "نلمس ان الاهالي يتعاونون على حفظ امنهم ويجدون ان الصواريخ التي تطلق على مواقع الجيش الجنوبي والحرس الوطني كأنما تقع على بلداتهم، وقد اعربوا لنا مرارا في ضرورة هذه القوات لامنهم. ونحن ما وجودنا معهم الا لتثبيت الامن الذي يطالبون به مثلما يتطلع اليه ابناؤنا في شمال اسرائيل، وبات الشعبان مقتنعين بأن امنهما في الشمال وفي الحزام وحدة غير منفصلة".

ولاحظ "ان حوادث الاجرام والسير والسرقة غير موجودة ولم تسجل اي حادثة منها في الحزام". واشار الى "ان التسهيلات على البوابات وفي مرفأ الناقورة متاحة للاهالي لانماء اقتصادهم بقدر ما تسمح به الظروف الامنية والمحافظة على سلامتهم".

اور

وتناول الجنرال اور الحديث في ختام اللقاء وقال: "انا رجل اعيش في القرية واعرف جيدا اهمية تعلق الانسان بأرضه. واشعر بفرح كبير عندما اعبر الحدود بين بلدينا واشاهد القرويين في الجانبين يعملون في حقولهم بأمان. ومن هنا يتعلق الاسرائيلي واللبناني بجيشيهما، وجيشكم هنا قوات الجنوبي. ويبدو ان سلطتكم المركزية في بيروت عاجزة الى الان عن تحقيق السلام، ولا تستطيعه في المستقبل القريب لذلك فان مصلحتكم ومصلحتنا ان نتعاون معا خصوصا ان الاهداف في محاربة المنظمات الفلسطينية هي واحدة، وبهذا التعاون نخلق معا الحياة الهادئة. وكونوا على ثقة بأننا لا نرغب في احتلال اي جزء من ارضكم، ولا نطمع الا بهذا السلام الذي توصلنا اليه مع شعبكم الجار قبل أن تتوصل اليه سلطتكم المركزية".

اما الجوانب الاقتصادية فقال: "انها منوطة بالجنرال روتشيلد ومعاونيه وهو يدرسها جيدا معهم، واعدكم بأنه لن يبقى بريء في السجن وسنطلق الذين ستثبت براءتهم قريبا".

وهذه هي الزيارة الثانية يقوم بها اور للمنطقة منذ انسحاب الاسرائيليين من بعض انحاء الجنوب العام الماضي.

رمايات رشاشة في كفرفالوس و"الشرطة الامنية" تكثف دورياتها



حاجز ليلي لـ"الشرطة الامنية" في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

خيم امس هدوء حذر على جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا، واقتصرت الاعمال العسكرية على رمايات رشاشة متبادلة بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

وفي صيدا لوحظ ان "الشرطة الامنية" كثفت دورياتها في الاسواق التجارية والاحياء ونشرت حواجز طيارة في ساحة النجمة وعلى مداخل المدينة بحثا عن السلاح، واحتجزت سيارات لم يكن سائقوها يحملون اوراقها الثبوتية.

نقابة التبغ في الجنوب تطالب باستكمال تسلم محصول ٨٤

ناشدت نقابة زراع التبغ في الجنوب القوى السياسية والاجتماعية والنقابية العمل لحل اشكال توقف تسلم محصول التبغ في الشريط الحدودي للعام ١٩٨٤.

عقد المكتب التنفيذي للنقابة اجتماعا عرض فيه اوضاع المزارعين واصدر في نهايته بيانا استنكر فيه "تلكوء ادارة الريجي عن حل قضية تسلم تبغ الشريط الحدودي مما الحق بالمزارعين اضرارا جسيمة ضاعفت من مأساتهم وراكمت عليهم مزيدا من الديون والاعباء المالية والحقت بالموسم مزيدا من التلف وخفض الوزن نتيجة تأخر تسلم التبغ اكثر من ١٠ اشهر عن الموعد المحدد، في وقت يعيش سكان الشريط تحت ضغط الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الارهابية من قتل وطرد وهدم منازل ومحاولات عزلهم عن بقية المناطق".

وطالب وزارة المال والريجي باتخاذ التدابير التي تضمن تسلم محصول التبغ لسنة ١٩٨٥ في شباط المقبل.

ودعا القوى السياسية والاجتماعية والنقابية الى "رفع صوتها عاليا، وان تتوحد على قاعدة مصالح الفئات الشعبية، وان تحمل مطالبها وتتصدى لموجة الغلاء والاحتكار وان توحد جميع المواطنين على مصالحهم الاجتماعية".

واهابت بالقوى السياسية "وقف حرب التدمير والدعوة الى وفاق حقيقي يعيد اللحمة الاجتماعية الى المواطنين ويشكل الغاء الطائفية السياسية شرطه الاول".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٥٩٠ طنا، وهي: "سوسنوفكا" و"بيونير" و"ليوراكيز ميفاتوفا".
وغادرته ٤ بواخر هي: "بيونير" و"كاستورب" و"بوي ستريت" و"اتلوس - ٥".
وبقيت في المرفأ ١٣ باخرة، بينما ٣ بواخر من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	حسن	١٠٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٩	لاله	١٥٧٨ طحينا	بدر شيبنغ
١٠	حسان	٤٥٠ مختلفا	يونيون شيبنغ
١٠	يونيتي - ٢	٦٧٠ مختلفا	أ. قرباحي
١١	ليوراكيز ميفاتوفا	٢٣٥ مختلفا	فرعون شيبنغ
١١	سوسنوفكا	٣٦٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
١١	حسني	١٠٠ ملحا	راسم شيبنغ
١٢	حنان	٧٠٠ صودا	سنو تريدينغ
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	—
١٣	احمد - ١	للشحن	ب. سنو
١٣	سي كلاود	للاصلاح	كونسوليدايتد ماريتيم
١٣	راما	للشحن	ريكومار
الدورة	امل - ٢	١٦٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
خارج المرفأ	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
دوغرويولار	مرسين	٢٥٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
فاست كارير	الاسكندرية	للشحن	فاست ايجنسي
فاست - ١	مرسيليا	١٥٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
اريستون	مرسيليا	٥٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
اليكس	مرسيليا	٢٢٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
جولي جيالو	لاسبيزيا	١٧٨ سيارة	أ. قرداحي
ريما - م	سالونيك	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
مؤذن اوغلو	فماغوستا	٢٥٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
حبة	البيريه	٢٣٠ مختلفا	غلوب شيبنغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ١٥ تشرين الثاني كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٤٦٧ طنا، منها ٤٠٠ طن تسليما مباشرا و ٩٥٠ طنا الى المستودعات و ١١٧ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٢٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٥٨٧ طنا، منها ١٣٣ طنا من المستودعات و ٤٥٤ طنا مستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ - مرفأ طرابلس

لم تجهز اللائحة بعد لتعذر الاتصالات.

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سمر ستار	٨٢ راكبا	ح. مرقص
ماريا - ١	١٢ راكبا	شبير ماريتيم
صوفيا	١٠٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
ارارات	١٠٠ ماشية	نافيمار
غريني - ١	للشحن	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
سمر ستار	ركاب	ح. مرقص
امبرس	ركاب	ب. عضم
دوغرويولار - ٢	١٠٠ ماشية	نافيمار
كابتن نصرت	٧٥ ماشية	نافيمار

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ستومي - ٤	١٨٠٠ طحينا	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
كاريديغو	سيارات	خضرة وشركاه

٤ - مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
اوبورتونيتي	ترابة من قبرص	—
فريكسوس - ٢	مختلف (مستوعبات)	—
ب - المنتظرة:		
فريكسوس - ١	مختلف (مستوعبات)	—
ديالا	مختلف (مستوعبات)	—
كورديليا	مختلف (مستوعبات)	—
ايفانجيليا	مختلف (مستوعبات)	—

٦ - مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ديب حميد	فارغة	أ. كفوري
الكسندر - ك	فارغة	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
انطوان	١٥٥٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري

بيضاء ثم سوداء ثم رمادية

الليرة تحسنت ١,١٥ في المئة ومصرف لبنان ثبّت الأسعار

تطور العملات في بيروت

العملة	٩ / ١١	١٦ / ١١	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٧٦٥,٠٠	١٧٤٥,٠٠	- ١,١٣
المارك الالماني	٦٧٤,٣٠	٦٦٥,٥٠	- ١,٣٠
الفرنك السويسري	٨٢٠,١٥	٨١٥,٠٥	- ٠,٦٢
الجنيه الاسترليني	٢٥١٠,٧٠	٢٤٨٢,٢٥	- ١,١٣
المئة ين ياباني	٨٦١,٤٠	٨٥٤,٩٠	- ٠,٧٥
الفرنك الفرنسي	٢٢١,١٠	٢١٨,٣٠	- ١,٢٧
الفلوران الهولندي	٥٩٧,٢٠	٥٩١,٧٠	- ٠,٩٢
الدولار الكندي	١٢٨٤,٠٠	١٢٦٦,٨٠	- ١,٣٤
الفرنك البلجيكي	٣٣,٥٩	٣٢,٩٧	- ١,٨٥
الالف لير ايطالي	١٠٠٦,٨٥	٩٨٥,٣٠	- ٢,١٤
الكورون الاسوجي	٢٢٥,٦٥	٢٢٢,١٥	- ١,٥٥




تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

اليوم	الاقفال
الاثنين	١٧,٦٥
الثلثاء	١٧,٨٠
الاربعاء	اقفال قسري
الخميس	١٧,٦٠
الجمعة	١٧,٤٨,٥
السبت	١٧,٤٥

اتسمت سوق بيروت المالية هذا الاسبوع باللون الرمادي الذي يطبع الوضع السياسي العام، بعد اسبوع اسود سبقه اسبوع ابيض. وهي بدت حائرة ومترجحة وسط غياب اية اتجاهات سياسية كانت ولا تزال المؤثر الاساسي في مسار اسعار الصرف.

فقد اقفل الدولار امس حسب مصرف لبنان بـ١٧،٤٥ ليرة في مقابل ١٧،٤٨،٥٠ ليرة الجمعة، اي بتراجع مقداره ٣،٥ قروش.

وكانت العملة الاميركية تطورت خلال الاسبوع من ١٧،٦٥ ليرة الاثنين، الى ١٧،٨٠ ليرة الثلثاء (الاربعاء اقفال بسبب الاضراب)، الى ١٧،٦٠ ليرة الخميس، الى ١٧،٤٨،٥٠ ليرة الجمعة، فالى ١٧،٤٥ ليرة السبت. وبذلك يكون الدولار تراجع من ١٧،٦٥ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٧،٤٥ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٢٠ قرشا ونسبته ١،١٣ في المئة، وتحسن سعر صرف الليرة بنسبة ١،١٥ في المئة.

وعلى رغم الاستقرار النسبي للاسعار، عرف الاسبوع اربع محطات متباينة:

١ - في اليوم الاول شهدت سوق القطع تقلبات محدودة كما في الاسبوع السابق نتيجة الحذر والترقب، فجاء تدخل مصرف لبنان في الاتجاهين تاركا هامشا معقولا في مثل هذه الظروف.

٢ - في اليوم الثاني استمر الوضع هو اياه حتى لحظة وقوع انفجار دير مار جرجس عوكر وعندها تعرضت الليرة لضغط شديد فارتفع سعر الدولار الى ١٨ ليرة وتمكن مصرف لبنان من تثبيته على هذه العتبة بتدخله الكثيف. الا ان نجاة الذين استهدفهم الانفجار ادت الى تنفيس الضغط فانكفأت العملة الاميركية.

٣ - الخميس سجل الدولار تراجعا ملموسا نظرا الى ان انفجار الثلثاء لم يجر نيولا والى عودة الاتصالات السياسية بين بيروت ودمشق، اتاح لمصرف لبنان التدخل شاريا لتعويض قسم مما كان باعه مطلع الاسبوع.

٤ - في اليوم التالي راق هذا التراجع بعض المضاربين، فحاولوا استباق موجة التفاؤل التي تثيرها الاتصالات السياسية المتجددة، اذ بادروا بالبيع او بكشف مراكزهم على امل الاستفادة من تراجع مرتقب. الا ان مصرف لبنان تدخل في سرعة واستطاع تثبيت السعر على مستوى ١٧،٤٥ ليرة للجم الانخفاض المصطنع ولتجنيب المدخرين الصغار اللاهثين في استمرار النتائج. وتكررت المحاولة امس فحاول فريق تغطية مراكزه، فيما حاول فريق اخر معاودة الرهان على مزيد من الانخفاض. وقد منع مصرف لبنان المحاولتين وبقيت الاسعار ثابتة وضمن هامش ضيق جدا (قرش وقرشين) لم تعرفه منذ فترة. ولا شك في ان هذا الحضور للمصرف المركزي قلص حجم العمليات واقصى المضاربين ولاسيما منهم العاملين من الخارج.

ويمكن القول ان مصرف لبنان كان، في غياب الاتجاهات الواضحة، مسيطرا على السوق.

الدولار في الخارج

في الخارج، استقرت الاسواق المالية طوال الاسبوع وبقيت اسعار الدولار تراوح ضمن هوامش ضيقة تكشف ضعفا محدودا.

وجاء هذا الاستقرار نتيجة امرين:

١ - غياب اية عوامل سلبية او ايجابية وبقاء الاسواق ضمن دائرة تدخل المصارف المركزية الذي يتوازن الى حد بعيد مع المؤشرات الاقتصادية في الولايات المتحدة.

٢ - ان بعض المؤشرات التي صدرت اعتبارا من الاربعاء لم ينطو على جديد بالنسبة الى اتجاهات الاقتصاد الاميركي، فظل المتتبعون فريقين: الاول يقول باستمرار التباطؤ في النمو والثاني يرى عكس ذلك. ومن هذه المؤشرات استقرار معدل البطالة على ٧،١ في المئة وتراجع اسعار المفرق الى ٠،٣ - في المئة في مقابل ٠،٢ + في المئة في ايلول.

وغياب الاتجاهات حمل المتعاملين على التعامل يوما بيوم، ولوحظ ان الدولار تراجع مساء الخميس في بورصة نيويورك في ظل الرهان على صدور مؤشرات سلبية في اليوم التالي، ولما جاءت النتيجة نقيض ذلك سارع المتعاملون الى تغطية مراكزهم فتحسن الدولار قليلا.

اما على الصعيد الاوروبي فقد اعلن المصرف المركزي الفرنسي خفض سعر الحسم من ٩ ١/٨ الى ٨ ٣/٤ ولم يكن لهذا اي تأثير على الفرنك لانه كان متوقعا بعد تراجع معدل التضخم. كذلك اظهر معدل التضخم في بريطانيا انخفاضا اذ وصل الى ٥،٥ في المئة في نهاية تشرين الاول وينتظر ان يبلغ ٤ في المئة في نهاية السنة. ومن شأن هذا التقارب في معدلات التضخم في الدول الصناعية تقليص الفارق بين معدلات الفائدة، الامر الذي يفقد الدولار احدى مزاياه المهمة في السنتين الاخيرتين.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالاتي:

١ - تراجع من ١،٤٢،١٠ للجنيه الاسترليني الى ١،٤٢،٠٠، اي بنسبة ٠،٠٧ في المئة.

٢ - ارتفع من ٢،٦٢،٠٠ مارك الماني الى ٢،٦٢،١٤، اي بنسبة ٠،٠٥ في المئة.

٣ - تراجع من ٢،١٥،٣٠ فرنك سويسري الى ٢،١٤،٧٨، اي بنسبة ٠،٢٤ في المئة.

٤ - ارتفع من ٧،٩٨،٣٥ فرنك فرنسي الى ٧،٩٩،٢٥، اي بنسبة ٠،١١ في المئة.

٥ - تراجع من ٢٠٥،١٠ ين ياباني الى ٢٠٤،٠٥، اي بنسبة ٠،٥١ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت الليرة بعض التحسن ازاء العملات الاخرى التي تراجعت بنسبة راوحت حول ١ في المئة، وساعدها في ذلك استقرار اسعار العملات الاوروبية ازاء الدولار (راجع الجدول اعلاه).

تدابير لقوى الامن لمنع التعديات على المصارف

اجتمع امس المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، في حضور قائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي ومساعد قائد سرية شرطة بيروت الاقليمية الرائد فايز رحال ورئيس مصلحة المخابرات الهاتفية في قوى الامن الداخلي الرائد نبيل البعلبكي ومساعد رئيس الشعبة الفنية في المديرية العامة الرائد ناجي الهادي، برئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل قصار وعضوي مجلس الجمعية السيد طلال شلبي والدكتور هشام البساط.

وبحث المجتمعون في موضوع امن المصارف وسبل حمايتها. واعلن مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان قرارات عدة اتخذت لمنع التعديات على المصارف وحماية عمليات نقل الاموال منها واليها. وستعقد اجتماعات لاحقة لاستكمال البحث.

فائدة الليرة مستقرة منذ شهر

استقرت معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف "انتربنك" طوال هذا الاسبوع، وهي بذلك حافظت على استقرارها المستمر منذ نحو شهر بفضل ثبات الفائدة على سندات الخزينة والتنسيق مع شركة لبنان المالية في اعتماد معدلات السندات والعمليات بين المصارف. واتسمت العمليات عبر شركة لبنان المالية بنشاط عادي.

هنا المعدلات كما كانت امس (بالنسب المئوية):

الفترة	سندات الخزينة	الانتربنك
من يوم الى يوم	١٦-١٦ ١/٢	١٦-١٦ ١/٢
غب الطلب	١٦-١٦ ١/٢	١٦-١٦ ١/٢
اسبوع	١٦-١٦ ١/٢	١٦-١٦ ١/٢
شهر	١٥ ٣/٤-١٦ ١/٤	١٦-١٦ ١/٤
شهران	١٥ ٣/٤-١٦ ١/٤	١٦ ١/٨-١٦ ٥/٨
٣ اشهر	١٥ ٧/٨-١٦ ١/٨	١٦ ١/٢-١٦ ٣/٤
٦ اشهر	١٥ ٧/٨-١٦ ١/٨	١٧ ١/٤-١٧ ١/٢
سنة	١٥ ٧/٨-١٦ ١/٨	١٨ ٧/٨-١٩ ١/٤

انشئت وغلت يدها سنة وأسبوعين

الغاء غرفة العمليات المشتركة بعدما تكاثرت المرافئ غير الشرعية

تبلغ امس المشرفون على غرفة العمليات المشتركة، المكلفة الاشراف على المرافئ البحرية، منكرة سرية من قيادة الجيش تعلمهم فيها بالغاء الغرفة اعتبارا من السبت ١٦ تشرين الثاني الجاري (امس).

وكانت الغرفة قد انشئت في ٢ تشرين الثاني ١٩٨٤، اي قبل سنة واسبوعين، بناء على قرار مجلس الوزراء، وبقرار من قيادة الجيش وضمت ممثلين للجيش اللبناني والامن العام والجمارك ومديرية النقل/مصلحة النقل البحري والدرك والمديرية العامة للاستثمار. ونيط بها امر مراقبة المرافئ اللبنانية من الجيه حتى البارد، نظرا الى وجود القوات الاسرائيلية في الجنوب، ثم من مرفأ صيدا بعد جلاء تلك القوات، وذلك بطلعات للطيران الحربي للاستكشاف ودوريات بحرية للمفرزة الجمركية وبحرية الجيش ومراقبة المرافئ.

وقد احبطت الغرفة اكثر من عملية تهريب، وغرمت عددا من البواخر لمخالفتها انظمة الملاحة المعمول بها.

لكن الزمام افلت من يد الدولة وتداخلت عناصر سياسية وامنية وحصلت ثغرات قلصت عمليات التنفيذ وصارت الغرفة كأنها "شاهد زور" على ما يجري. وعادت حركة الملاحة الى المرافئ غير الشرعية وزاد عدد هذه المرافئ وتدنت الرسوم الجمركية بحيث لم تتجاوز ٣٠٨ ملايين ليرة لبنانية في الاشهر العشرة الاولى من السنة فتقرر الاستغناء عن هذه الغرفة التي استطاعت ان تضبط الاوضاع شهرين فقط.

بشارة يطالب لشركة المرفأ بسلفة تكفيها سنة كاملة

وجه رئيس نقابة الموظفين والعمال في شركة مرفأ بيروت السيد انطوان بشارة كتابا الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي طالب فيه بتوفير المال اللازم للشركة لتغطية اجور العاملين فيه.

وفي كتابه: "(...) اننا نعيش سنة بعد سنة وضعا مأسويا في شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره ادى خلال سنوات الحرب المتمادية الى عجز خطير للاستثمار بلغ حتى الان ما يناهز ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية. وكل ذلك جرى على حساب التقديمات الاجتماعية للعمال في المرفأ وتعويضات نهاية الخدمة وحقوقهم المكتسبة. وهذا الواقع نتج من تجميد عقودنا الجماعية وعدم ترقية المستحقين في الشركة وكثير منهم لم تلحقهم اي ترقية منذ ربع قرن واكثر (...) ان الاعتماد الذي خصص للمرفأ اخيرا بهمتكم لا يكفي حتى نهاية سنة ١٩٨٥ وتعود بعد ذلك قضية مرفأ بيروت لتطرح برمتها (...) وامام هذا الواقع المرير لا يمكن العمال ان يبقوا منتظرين ومتفرجين اطلالة التشرد، وسوف ندعوهم الى تحرك سريع اذا لم يستجب لندائنا وفي المرحلة الاولى تغطية نفقات الموازنة وفي طليعتها الاجور والتقديمات الاجتماعية بواسطة المساعدة او السلفة المالية مما يفرض تأمين مبلغ ١٥٠ مليون ليرة لبنانية لسنة كاملة وكذلك تغطية نفقات عجز الموازنة عن سنة ١٩٨٥ والبالغة حتى تشرين الاول المنصرم ٨٠ مليون ليرة لبنانية".

ووجه بشارة ايضا كتابا الى وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري مناشدا اياه معالجة قضية المرفأ.

مديرو المصارف في صور يطالبون بانشاء غرفة للمقاصة

صور - "النهار":

وجه مديرو المصارف العاملة في مدينة صور كتابا الى حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، عبر فرع المصرف في صور، مطالبين بانشاء غرفة مقاصة في المدينة. وبرروا طلبهم بالاتي:

"اولا - عدم تعريض المكلفين قبض قيمة الشيكات المسحوبة على فروع هذه المصارف في ما بينها للسرقة او الضياع او الفلط علما ان قيمة هذه الشيكات اصبحت كبيرة في الوقت الحاضر وعددها بدأ يتكاثر بحيث باتت تشكل عبئا ومسؤولية كبيرة لدى نقلها من مصرف الى اخر.

ثانيا - توفير الوقت والجهد على امناء صناديق المصارف سواء عند الدفع او القبض.

هذا مع العلم ان بعض المصارف الاخرى ينوي فتح فروع له في المدينة. وقد استأجر بعضها مقرا له تمهيدا لبدء العمل في القريب العاجل مثل بنك "ميكو" وغيره (...).

ووقع الكتاب مديرو المصارف الآتية: بيروت الرياض، لبنان والمهجر، نصر اللبناني الافريقي، اللبناني الفرنسي، جمال تراست، فرنسبنك، الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان.

الجمعية العمومية لاتحاد المصارف العربية غدا في دبي

من المقرر ان تبدأ غدا الاثنين في دبي الجمعية العمومية لاتحاد المصارف العربية في حضور ممثلين لما يزيد على ١٠٠ مصرف عربي. وقد سبقها اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد برئاسة السيد انور الخليل لاقرار جدول اعمالها.

ويتوقع ان تشهد الجمعية العمومية حضورا كثيفا وغير عادي نظرا الى النصاب الذي يتطلبه اقرار تعديلات في القانون الاساسي للاتحاد تتيح لمجلس الادارة العمل بفاعلية ومرونة وتجعله فعلا الادارة التنفيذية للقرارات التي تتخذها الجمعية العمومية.

ويتضمن جدول الاعمال المواضيع الاتية:

١ - وضع خطة مستقبلية لانماء العلاقات المصرفية بين الدول العربية وتطويرها.

٢ - درس امكانات المساهمة المتبادلة في تمويل المشاريع المشتركة.

٣ - تسهيل تبادل الخدمات بين المصارف العربية.

تمديد ولاية ٣ غرف

وجه وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير كتابا الى مجلس الوزراء اقترح فيه تمديد ولاية مجالس ادارة غرف التجارة والصناعة في بيروت وطرابلس وصيدا سنة جديدة اعتبارا من ١٩٨٥/٩/٢١ "لان الاوضاع الامنية لا تسمح باجراء انتخابات لهذه الغرف".

اما غرفة زحلة فسبق ان صدر مرسوم بتمديد ولاية مجلس ادارتها سنة واحدة اعتبارا من ٢٨ حزيران ١٩٨٥.

اجتماع للجنة تحصيل الضرائب

رأس امس المدير العام للمال الدكتور خطار شبلي بصفته رئيس تحصيل الضرائب، اجتماعا حضره ممثلون للمديرية العامة للاستثمار ووزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وبعض الادارات والمصالح المستقلة، وتناول البحث فيه اوضاع جباية الرسوم والضرائب.

شبكة كهرباء في اقصى الجنوب

بنت جبيل - "النهار":

باشرت مصلحة كهرباء اقصى الجنوب عبر متعهدين تمديد خطوط كهرباء على الاعمدة الجديدة التي رفعتها في يارين قضاء صور. وهي ستوصل التيار في الايام القريبة الى البلدة وجوارها في الزلوطية والبستان والضهيرة، وكانت هذه القرى محرومة الكهرباء منذ عام ١٩٧٩.

وناشد عدد من الجباة في مصلحة الكهرباء مديرهم العام المهندس مصباح الناطور انصافهم وتثبيتهم اسوة بزملاء لهم في الشمال الذين عينوا مثلهم بعد اجتيازهم المباراة في مجلس الخدمة المدنية عام ١٩٧٤.

الاتحاد الوطني وبيان "القوات"

اصدر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، اثر اجتماع له، بيانا تناول فيه البيان الصادر عن جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية".

ولاحظ الاتحاد "المحاولات الحثيثة التي تبذلها القوات اللبنانية لوضع يدها على الحركة النقابية والعمالية ومصادرة قرارها". كذلك لفت الى خطوات "القوات" في "تكريس الانقسام وفرض نفسها بديلا من الدولة والشرعية في الترخيص للنقابات واعطاء اجازات العمل ومجالس العمل التحكيمية، الامر الذي يثير الكثير من الشكوك والتساؤلات".

واكد موقفه "الحفاظ على وحدة الارض والشعب والمؤسسات والمحافظة على الحقوق والحريات النقابية".

بورصة بيروت

الدولار اقفل بـ ١٧,٤٥ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي تراجعا جديدا وبيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما بين ١٧،٤٠ و ١٧،٥٠ ليرة لفئة البنكنوط و ١٧،٤٤ و ١٧،٤٦ ليرة لفئة الحوالة. ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٧،٤٥ ليرة في مقابل ١٧،٤٨،٥٠ ليرة الجمعة، اي بتراجع مقداره ٣،٥ قروش ونسبته ٠،٢٠ في المئة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٥،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٨١٨٥٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦،١٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٤٣٥ ليرة.
هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٣١.٧٥	١٣٣.٧٥
الدينار العراقي	١١١٥	١١٦٥
الدينار الكويتي	٥٩٠٠	٥٩٥٠
الدينار الاردني	٤٥٧٥	٤٦٢٥
الدينار البحراني	٤٥٥٥	٤٦٠٥
الدينار الليبي	١٧٠٠	١٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤٦٩.٥٠	٤٧٤.٥٠
الريال السعودي	٤٧٣	٤٧٧
الريال العماني	٤٩٨٠	٥٠٣٠
الريال القطري	٤٧٢	٤٧٨
الجنيه المصري	٩٥٠	١٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٦٨	٢٤٨٨
المارك الالماني	٦٦٣.٥٠	٦٦٨.٥٠
الفلوران الهولندي	٥٨٨.٥٠	٥٩٣.٥٠
الدراخما اليونانية	١٠.٥٠	١١.٠٠
الفرنك الفرنسي	٢١٧	٢١٩
الفرنك السويسري	٨١٠	٨١٥
الفرنك البلجيكي	٣٢.٦٥	٣٣.١٠
الكورون الدانماركي	١٨٣.٧٥	١٨٤.٧٥
الكورون الاسوجي	٢٢١.٧٥	٢٢٢.٣٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١٠.٧٣	١٠.٩٣
الليرة التركية	٢.٩٥	٣.١٥
الليرة القبرصية	٣٩١٥	٣٩٦٥
الالف لير ايطالي	٩٧٥	٩٩٥
الالف فرنك افريقي	٤٢٧٥	٤٣٢٥
الالف ين ياباني	٨٥٢٥	٨٥٧٥
الدولار الاميركي حوالة	١٧٤٤	١٧٤٦
الدولار الاميركي بنكنوط	١٧٤٠	١٧٥٠
الدولار الاوسترالي	١١٢٠	١١٤٠
الدولار الكندي	١٢٥٠	١٢٧٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٣٥٠	١٤٠٠
الليرة الايرانية	١٢٨٠	١٣٣٠
الليرة العثمانية	١١٤٠	١١٩٠
البيزوس المكسيكي	٦٧٥٠	٦٩٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٧٩٨٥٠	١٨١٨٥٠
اونصة الذهب	٣٢٢.٥٠ د	٣٢٥.٥٠ د
كيلو الفضة	٣٣٦٠	٣٤٣٥
اونصة الفضة	٦.٠٣ د	٦.١٣ د

الغارة الـ ٣٩ على جزيرة خرج
العراق اصاب ناقلة مالطية وسفينة بريطانية افلتت من الايرانيين

افادت مصادر ملاحية في الخليج وشركة "لويدز" في لندن ان الناقلة المالطية "كونكار" التي كانت تحمل ٦٠ الف طن من النفط الايراني من مصب خرج الى جزيرة سيري اصيبت بصاروخ عراقي اشعل فيها النار. واضطر طاقم السفينة الى مغادرتها، خصوصا ان النار وصلت الى غرفة المحركات.

وكان اعلن في بغداد ان الطائرات العراقية اصابت "هدفين بحريين" قبالة الشاطىء الايراني كما شنت الغارة الرقم ٣٩ على جزيرة خرج منذ ١٥ آب الماضي.

لكن وكالة "الاسوشيتدبرس" نقلت عن مصادر في الخليج ان الطائرات العراقية اغارت مرتين على "كونكار"، الاولى في العاشرة والدقيقة ١٥ قبل الظهر والثانية بعد ذلك بساعة و ٤٠ دقيقة.

والناقلة المالطية هي واحدة من ثماني ناقلات استأجرتها ايران لنقل النفط من خرج الى سيري حيث يتسلمه زبائنها. وتعتبر سيري خارج مدى الطيران العراقي.

وتحدثت مصادر ملاحية في دبي عن مطاردة قوات كوماندوس تابعة للبحرية الايرانية السفينة البريطانية "لندن تيم" قرب مدخل الخليج ثم تخليها عن المطاردة فيما بعد.

واوضحت ان السفينة التي تزن ٥٦٤٧٣ طنا وكانت تحمل شحنة من النفط الخام السعودي، ابلغت الى وكلائها في دبي ان زورقين ايرانيين يطاردانها وان في كل منهما سبعة رجال. وبعد ذلك قال ربان السفينة في اتصال لاسلكي ان السفينة تتابع رحلتها عاديا في طريقها الى وجهتها التي امتنعت المصادر عن تحديدها والتي تبين لاحقا انها كوريا الجنوبية.

وكانت ايران اعترضت عشرات السفن في الخليج في الاشهر الاخيرة لتفتيشها بحثا عن اي شحنات مرسلة الى العراق.

● في طهران نشرت صحيفة "كيهان" أن ١٣ شخصا قتلوا واصيب نحو ١٠٠ اخرين بجروح في الغارة العراقية على المجمع الصناعي قرب الاحواز الخميس الماضي.

ونقلت عن صحافي كان في مكان الغارة ان ٣٠ طائرة عراقية اغارت على المجمع الذي ينتج كميات كبيرة من الصلب.

(أب، رويتر، وصف)

مرتاح إلى استمرار حرب الخليج
رابين اشاد بـ"الحزام الامني"

اعتبر اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان الجهود التي تبذلها بلاده لحماية حدودها من عمليات تنطلق من لبنان اظهرت "نجاحا اكثر مما كنا نتوقع". وذكر ان "ثلاثة عشرة سيارة مفخخة انفجرت في الاشهر الاخيرة في منطقة الحزام الامني ولولا هذا الحزام لكانت تلك السيارات انفجرت داخل اسرائيل".

وقال في حديث الى صحيفة "الواشنطن بوست" ان ادارة الرئيس ريغان توشك ان توافق على زيادة المساعدة العسكرية الاميركية لاسرائيل بنسبة ٥ في المئة وذلك لتعويض ارتفاع الاسعار والتضخم المالي.

والمعروف ان المساعدة العسكرية الاميركية لاسرائيل تبلغ ١،٨ مليار دولار.

واوضح انه توصل الى اتفاق في شأن زيادة المساعدة مع وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر ومع وزير الخارجية السيد جورج شولتز، الا ان هذا الاتفاق يجب ان يقترن بموافقة الرئيس ريغان.

من جهة اخرى نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الدفاع ان "الحرب العراقية - الايرانية احدثت تغييرات في العالم العربي، ذلك ان العراق لا يشكل الان تهديدا لاسرائيل كما لا يتخذ مواقف متطرفة من الدول المعتدلة في العالم العربي مثل مصر والاردن". واضاف: "ان حرب الخليج مكنت الاردن من تقصي امكانات التسوية السلمية مع اسرائيل". ورأى انه "ما استمرت هذه الحرب تقلص احتمال مهاجمة اية دولة عربية اسرائيل". ("النهار"، و ص ف)

للمرة الاولى منذ "اعلان القاهرة"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الشرق الاوسط انطلاقا من اتفاق عمان. واشارت الوكالة الاردنية للانباء "بترا" الرسمية الى ان رئيسي الدولتين عرضا احوال الاقلية التركية المسلمة في بلغاريا.

اما عرفات فاستقبل امس في عمان مبعوثا للملك الحسن الثاني هو مستشاره السيد احمد بن سوده الذي نقل اليه رسالة تتناول "اخر التطوارت في المنطقة".

● في القاهرة قالت صحيفة "الاهرام" أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستناقش الخطوات المقبلة للمنظمة في دورة طارئة تعقدها الاسبوع المقبل في بغداد.

واوضحت ان اجتماع بغداد للجنة التنفيذية سيدرس التنسيق بين القاهرة والمنظمة في المستقبل لكسر الجمود الراهن في السعي الى اقرار السلام. كما سيحاول الاجتماع تحديد موقف المنظمة من قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢.

ونسبت مجلة "اكتوبر" الاسبوعية الى عرفات في مقابلة ان المنظمة ترفض القرار لانه لا يعنيها. وقال: "دعوني اقل لكم شيئا عن هذه الاسطورة او اللعبة التي يكررها الاعلام العربي. مع من قرار ٢٤٢؟... أمعي انا؟... أيتعلق بي؟... انه قرار يتعلق بدول خاضت الحرب مع اسرائيل عام ١٩٦٧ وهي الاردن وسوريا ومصر.. ولم يشر هذا من قريب او بعيد الى المشكلة الفلسطينية (...) هل اوافق على شيء لا علاقة لي به ولست مذكورا فيه؟".

(و ص ف، رويتر، بترا)

الاردن:
مشروع قانون ينظم الوعظ

عمان - بترا - عقد امس مجلس الوزراء الاردني جلسة برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الذي اطلع اعضاء المجلس على نتائج الزيارة التي قام بها والوفد الاردني المرافق له لدمشق في ١٢ و١٣ من الجاري والمحادثات التي اجراها مع كبار المسؤولين هناك والتي تناولت "الوضع العام للمنطقة ودعم العلاقات الثنائية بين البلدين وتطويرها".

واقر المجلس في الجلسة مشروع قانون ينظم الوعظ والارشاد والخطابة والتدريس في المذاهب وقرر احالته على مجلس الامة للنظر فيه.

دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

طهران الى دمشق، بالتحرك الاخير لدول مجلس التعاون الخليجي والهادف الى تحسين العلاقات مع ايران. وقال ان "ايران تسعى دائما الى التعايش السلمي واقامة علاقات ودية مع جاراتها (...) ان بعض الدول التي اعتادت مساندة العراق في حربه ضد ايران مقتنعة الان بان ايران صادقة في رغبتها في اقامة علاقات ودية مع جيرانها بينما يتحين النظام العراقي فرصة لضربها".

(سانا، رويتر)

اتصالات محليا ومع دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نتائج محادثاتهم مع خدام بعدما كانوا التقوا في دمشق لوقت قصير بعض اركان "جبهة الاتحاد الوطني".

وافاد مصدر "غربي" يشارك في الاتصالات ان الباب امام معاودة المفاوضات لم يقفل، لكن توقيع مشروع الاتفاق ليس وشيكا.

وقال ان وفد "القوات" ابلغ الى نائب الرئيس السوري تعديلات جديدة موسعة تحت شعار أن لديها خطوطا حمرا لا تستطيع تجاوزها، "لكن هذه التعديلات تمس الخطوط الحمر عند الفريق الوطني، مما يجعله في موقف لا يمكنه من القبول بها".

واستغرب المصدر كيف ان "القوات" اشاعت جوا ايجابيا للمحادثات التي اجراها ممثلاها مع خدام، مشيرا الى ان ممثلي "امل" والتقدمي تحاشوا منذ اسبوعين من الخوض اعلاميا في موضوع المشروع الثلاثي وتوقف المفاوضات الثلاثية، "ولكن في ضوء هذه الروح وهذا الحجم من التعديلات التي قدمت، لا بد من ان يكون للفريق الوطني موقفه، خصوصا انها تطاول الخطوط الحمر التي لا يمكنه تجاوزها".

الا ان باب الحوار لم يقفل في رأي المصدر، وهو توقع ان يزور ممثلا "القوات" دمشق قريبا حاملين اجوبة عن جملة مسائل تتعلق بمشروع الاتفاق. وشدد على ان كلام خدام اخيرا على البدائل "لا يعني انفجار الوضع اطلاقا، وانما قد تلجأ دمشق الى بدائل ترى فيها ما يمكن ان يجمع الاطراف الى طاولة حوار بغية التفاهم وتذليل المسائل العالقة".

كذلك توقع المصدر ان تشهد الايام القريبة سلسلة مشاورات داخل "الصف الوطني" لبلورة المواقف من التطورات على صعيد المشروع الثلاثي.

وافاد مصدر في "جبهة الاتحاد الوطني" ان وفد "القوات اللبنانية" قدم اقتراحا بالغاء الطائفية السياسية من دون التزام تطبيقها بعد مرور خمس سنوات، اي من دون تحديد للوقت كما جاء في مشروع الاتفاق، وان موفدي حركة "امل" والحزب التقدمي رفضوا ذلك امس، مصرين على البدء بتطبيق الغاء الطائفية السياسية بعد خمس سنوات من توقيع الاتفاق وكذلك لم يوافقوا على تعديل قدمته "القوات" في ما خص صلاحيات رئيس الجمهورية.

واعتبر المصدر ان هذه التعديلات "تشكل اذا اعتمدت نسفا لخطوط اساسية وركائز في الاتفاق، مما ينعكس تأجيلا جديدا لتوقيعه واستمرارا لحال عدم الاستقرار، وقد يقتضي ذلك جولات جديدة من الاتصال عبر دمشق للعودة الى الروح التي اتسمت بها المفاوضات في مراحلها السابقة".

وتوقع ان تشهد الايام المقبلة مشاورات واسعة بين اطراف الجبهة لتحديد موقف، خصوصا ان التعديلات المقترحة تتناول مبادىء لا تستطيع الجبهة التساهل في شأنها، وهي مبادىء كانت "القوات" وافقت عليها قبل انقلاب موقفها و"دخول المتضررين على الخط".

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر مطلعة في دمشق ان ممثلي "القوات اللبنانية" سيعودان غدا الى العاصمة السورية للاطلاع من خدام على وجهة نظر الحزب التقدمي وحركة "امل".

ونقلت عن مصادر ديبلوماسية ان سوريا مصممة على ان تشهد ثمار مسودة الاتفاق، وهي مستعدة للوساطة لتحقيق "تعديلات طفيفة لا تغير المضمون او الجوهر"، وانه حتى اذا تم التوصل الى اتفاق في شأن النص النهائي، يبقى على دمشق معالجة مشكلة اخرى، وهي من يوقع الاتفاق واين يتم توقيعه. فالوزير بري استبعد مسألة اجتماعه مع السيد حبيقه، لكنه على استعداد لتوقيع الاتفاق في صيغته النهائية في مؤتمر وطني عام، كما صرح امس.

لا مبرر للخوف

الى ذلك، اكد مصدر بارز في بيروت الغربية، ان مسيرة الحل وان تعثرت يوما او يومين، فهي مستمرة الى نهاياتها الايجابية، ولم ير مبررا للتخوف من انعكاس ارتفاع حرارة التصعيد الامني على هذه المسيرة بما يؤدي الى وقفها.

التصعيد

وكان الوضع شهد سلسلة مناوشات بدأت صباحا على محاور الجبل ورافقها سقوط قذيفتين في بعبدا، وانتقلت ظهرا الى محاور طريق صيدا القديمة حيث سقطت قذائف على الاحياء القريبة من خطوط التماس في عين الرمانة والشياح ولجمها اتفاق لوقف النار. واقفل معبر المصالح - قصقص مرتين صباحا وبعد الظهر. ونشطت اتصالات لتهدئة الوضع.

ومن المقرر ان تجتمع لجنة الترتيبات الامنية في مقرها في ميدان السباق قبل ظهر غد للبحث في الخروقات الحاصلة على خطوط التماس وامكان اعادة الهدوء الى المحاور.

وينتظر ان يخلي المراقبون الفرنسيون التلة الـ٨٨٨ في الجبل في اليومين المقبلين بناء على قرار اتخذته الحكومة الفرنسية بسحب المراقبين الفرنسيين من لبنان. واستبعد مصدر قريب من الحزب التقدمي الاشتراكي حصول اي معركة على اثر هذا الاخلاء للسيطرة على التلة، مؤكدا ان قوى الامن الداخلي ستتمركز فيها مكان المراقبين الفرنسيين.

واشار الى ان هذا الموضوع كان مدار بحث في شتورة اخيرا بين مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس ورئيس جهاز الاستخبارات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان الذي ابلغ اليه ان دمشق تعارض اي تصعيد عسكري في الجبل او غيره.

واوضح ان المراقبين الفرنسيين كانوا سينسحبون من التلة الـ٨٨٨ منذ مدة، لكنهم فضلوا تأخير ذلك الى حين حصول اتفاق بين الاطراف اللبنانيين، لكن تأخر هذا الاتفاق دفعهم الى الانسحاب في هذه الفترة. (راجع ص٥).

وفد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية).

واذيع رسميا في الرباط ان اللجنة استمعت الى وجهات نظر الوفدين العراقي والليبي في شأن الخلافات القائمة بين البلدين ووجدت "استعدادا لدى الجانبين لاقامة علاقات بين بلديهما وفقا للمبادىء التي يجب ان تستند اليها العلاقات بين اعضاء الجامعة العربية".

ويتوقع ان تعقد لجنة تنقية الاجواء اجتماعات اخرى ولكن بعد ان يزور الوفد المنبثق منها العراق وليبيا.

وعلم من مصادر مطلعة ان الجانب العراقي اخذ على الجانب الليبي عدم التزامه ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي بوقوفه الى جانب ايران في حربها مع العراق، في حين اخذ الجانب الليبي على الجانب العراقي اقامة بغداد علاقات وثيقة مع القاهرة على رغم قرارات قمة بغداد لعام ١٩٧٨.

(و ص ف، رويتر)

قبرص: اكثر من ٤٠٠ مرشح لانتخابات ٨ ك١

نيقوسيا - رويتر - سيتنافس اكثر من ٤٠٠ مرشح الشهر المقبل على ٥٦ مقعدا في البرلمان القبرصي في حملة تتركز على معالجة الحكومة القبرصية اليونانية لموضوع المحادثات مع القبارصة الاتراك.

وافاد مسؤولون ان الاحزاب السياسية الرئيسية الاربعة قدمت اسماء ٤٢٤ مرشحا عندما بدأ المسؤولون الانتخابيون قبول الترشيحات رسميا اول من امس. واوضحوا ان هناك ايضا مرشحين مستقلين.

وارغم حزب "اكيل" الشيوعي وحزب التجمع اليميني الحكومة على اجراء انتخابات مبكرة في ٨ كانون الاول المقبل بعدما رفض الرئيس سبيروس كبريانو قبول اللوم الموجه اليه بسبب الطريقة التي عالج بها المحادثات التي فشلت مع القبارصة الاتراك في شأن اعادة توحيد الجزيرة. وكانت المحادثات التي عقدت في رعاية الامم المتحدة تهدف الى اقامة نظام اتحادي في قبرص التي قسمت منذ غزو تركيا واحتلالها الثلث الشمالي من البلاد صيف عام ١٩٧٤.

ويتوقع ان يقود زعيم التجمع السيد غلافكوس كليريديس وزعيم الحزب الشيوعي السيد ازيكياس باباينو حملات منفصلة لكنها تستهدف جمع اكثرية الثلثين في مجلس النواب الجديد لكي يتمكنا من تعديل الدستور واجبار كبريانو تاليا على اجراء انتخابات رئاسية.

موسكو: قضية الشرق الاوسط

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اميركية في كييف وسوفياتية في نيويورك.

الوصول

وهبطت الطائرة الرئاسية التي تنقل ريغان ومرافقيه في مطار كوانترين في جنيف حيث كانت تهب عاصفة من الهواء البارد.

واستقبله لدى نزوله من الطائرة رئيس الاتحاد السويسري كورت فورغلر ومدير المراسيم السيد يوهانس مانس ووزير الخارجية السيد بيار اوبير ورئيس بلدية جنيف السيد رينه ايمينيغر.

واحتشد نحو ٤٠٠ صحافي ومصور لتغطية وصول الرئيس الاميركي. واتخذت في المطار اجراءات امنية مشددة شاركت فيها ناقلات جند مدرعة. واستخدمت انوار كاشفة لمراقبة المدارج والباحات والابنية، كما شوهدت دوريات للشرطة مع كلاب بوليسية.

خلافات عميقة

وقال الرئيس ريغان في تصريح مقتضب ان "الخلافات الاميركية - السوفياتية عميقة". وحض على "تبادل حقيقي للاراء" بينه وبين غورباتشيوف في شأن النزاعات الاقليمية وحقوق الانسان وخفض الاسلحة.

ورأى انه وغورباتشيوف لا يستطيعان "التغلب" على هذه القضايا في قمة تستغرق يومين، لكنه اضاف: "انني هنا مع امل قوي في ان نتمكن على الاقل من تحقيق خطوة اولى من اجل شعوب العالم (...) انني مقتنع ان العلاقات الاميركية - السوفياتية تحتاج الى بداية جديدة والى تبادل حقيقي للاراء في شأن النزاعات الاقليمية وحقوق الانسان وخفض الاسلحة".

وخاطب الرئيس السويسري قائلا ان الولايات المتحدة وسويسرا "مصممتان على الدفاع عن الحريات لشعبيهما وعن قضية الحرية في العالم. وان كلتاهما تثق بأن الحرية ستنتصر (...) لقد جئت الى هنا لاتأكد من ان هذا العمل العظيم من اجل حرية الانسان يمكن ان يتقدم بسلام".

وقبل توجه ريغان الى جنيف نشرت نتائج استطلاع للرأي اجرته "الواشنطن بوست" وشبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون، اظهرت ارتفاعا قياسيا في شعبيته وتأييدا من غالبية الاميركيين لمبادرة الدفاع الاستراتيجي التي اقترحها. فقد أيد ٦٧ في المئة من الاميركيين طريقة عمل رئيسهم، كما ايد ٦٤ في المئة السياسة التي يعتمدها حيال موسكو. وقال ٥٥ في المئة انهم مع مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي عارضها ٣٨ في المئة. واعتبر ٥٤ في المئة ان الولايات المتحدة اقوى في عهد ريغان منها في السابق، بينما قال ٣٧ في المئة ان سياسته قلصت خطر الحرب النووية. وعارض ١٨ في المئة هذا الرأي.

ويرافق ريغان، فضلا عن زوجته السيدة نانسي، كل من وزير الخارجية السيد جورج شولتز ومستشاره لشؤون الامن القومي السيد روبرت مكفرلين ورئيس اركان البيت الابيض السيد دونالد ريغان والمستشار لشؤون الحد من الاسلحة السيد بول نيتزي ومساعد وزير الدفاع الاميركي السيد فرد ايكلي. ولم يضم الوفد وزير الدفاع السيد كسبار واينبرغر فيما اعتبر دليلا على رغبة ريغان في تفادي خلافات داخل ادارته على قضية الاسلحة، خصوصا ان واينبرغر ومسؤولين اخرين في البنتاغون يعارضون بشدة اي تنازلات اميركية للسوفيات في مجال التسلح.

ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان واينبرغر بعث برسالة الى ريغان حضه فيها على عدم تقديم اي تنازلات.

وسبقت وصول الرئيس الاميركي تظاهرة من اجل السلام سارت في شوارع جنيف وشارك فيها نحو ١٠ الاف شخص واعتبرت اهم تظاهرة سياسية في المدينة منذ عام ١٩٨٣ عندما تظاهر ١٢ الف شخص احتجاجا على اجتماع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز وزميله السوفياتي آنذاك السيد اندريه غروميكو.

موسكو

ولوحظ ان وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية اعلنت في نبأ عاجل سفر الرئيس ريغان الى جنيف.

واعتبر مراقبون ان هذا الاسلوب، الذي نادرا ما تلجأ اليه "تاس" للتحدث عن سفر رئيس دولة اجنبية، يشير الى اهتمام موسكو بالقمة الاميركية - السوفياتية.

وردت موسكو بلسان مدير المعهد السوفياتي للعلاقات الدولية السيد يفغيني بريماكوف الموجود في جنيف على اقتراح ريغان الخاص بحل النزاعات الاقليمية. وابرز ما قاله ان قضية الشرق الاوسط ستناقش خلال القمة، مع ان الرئيس ريغان "لم يتحدث عن هذه القضية على انها جزء من النزاعات الخطيرة". وايد عقد مؤتمر دولي لحل النزاعات في هذه المنطقة، شرط ان يتمثل الفلسطينيون "بالمنظمة الوحيدة المعترف بها وهي منظمة التحرير الفلسطينية". واشار الى ان "الاتحاد السوفياتي يستطيع بعد ذلك ان يفكر في اعادة علاقاته مع اسرائيل". واعتبر التشبث بمشاريع منفصلة للسلام في الوقت الحاضر "وهما"، منكرا بان اتفاقي كمب ديفيد اديا الى "ضم الجولان والى اعلان القدس عاصمة لاسرائيل والى العدوان على لبنان". وشدد على ان "الاتفاقات المنفصلة لا تؤدي ابدا الى تسوية شاملة".

وتطرق الى قضية افغانستان فاكد ان الاتحاد السوفياتي لا يطلب افضل من سحب قواته من هذا البلد، شرط اعلان "حياده وعدم انحيازه وصداقته مع الاتحاد السوفياتي".

وحلل بريماكوف الوضع في اميركا الوسطى خصوصا نيكاراغوا، فقال ان موسكو لا تقدم سوى "اسلحة دفاعية" الى هذا البلد. واضاف مازحا: "بالطبع اذا ارادت نيكاراغوا شن هجوم واسع على الولايات المتحدة فان الاتحاد السوفياتي لن يساعدها". وحمل مجددا على واشنطن وطالبها بوقف زرع الالغام في الموانىء النيكاراغوية وانتهاك المجال الجوي النيكاراغوي.

● وفي القاهرة حث الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على التوصل الى تفاهم من شأنه دفع التحركات الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط خلال اجتماع القمة. وقال: "امل في ان يتوصل العملاقان الى صيغة تفاهم تفيد في حل للمشكلة (...) لان المزيد من التأخير يخلق المزيد من التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة"

وذكر ان الرئيس حسني مبارك بعث برسالتين منفصلتين الى الرئيس ريغان والى الزعيم السوفياتي يدعوهما فيهما الى اخذ مشكلة الشرق الاوسط في الاعتبار خلال محادثاتهما. واوضح ان الرسالتين اكدتا مجددا ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يشارك فيه جميع أطراف النزاع العربي - الاسرائيلي بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

(وصف، أب، رويتر)

الطاولة والمقاعد من نيويورك

واشنطن - وصف - صرح امس الناطق باسم البيت الابيض السيد البرت راشير ان الطاولة البيضاوية والمقاعد التي ستستخدم خلال القمة الاميركية - السوفياتية نقلت جوا من نيويورك الى جنيف.

واوضح ان هذا الاثاث كان في مقر البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة واستخدم خلال القمة المصغرة التي عقدت بين الرئيس رونالد ريغان وبا عن الزعماء الغربيين في تشرين الاول الماضي.

ولم يعط تفاصيل اخرى خصوصا عن سبب نقل هذا الاثاث فوق المحيط الاطلسي.

رائدان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قرب موسكو.

وسبق لرواد من دول المعسكر الاشتراكي (المانيا الشرقية، بلغاريا، المجر، بولونيا، رومانيا، تشيكوسلوفاكيا، كوبا، فيتنام) ان شاركوا في رحلات فضائية سوفياتية، اضافة الى رواد من الهند وفرنسا. واعرب مصدر ديبلوماسي في موسكو عن اعتقاده ان اختيار رائدين سوريين للمشاركة في رحلة سوفياتية هو دليل على العلاقات الوثيقة بين دمشق وموسكو.

(سانا، و ص ف)

المترفون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان السرف هو ما انفق في غير طاعة الله قليلا كان او كثيرا وان بوضع الشيء في غير موضعه. وان الامر ليتجاوز الطعام وآدابه والاتفاق وآدابه الى كل ما يخل بالقصد الخلقي. وبهذا المعنى جاءت الآية: "وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين" (يونس ٨٣). وبالتالي الاسراف يتضمن مفهوم الاستكبار.

● ● ●

انطلاقا من هنا وبسبب من العروة الوثقى التي تربط الاسراف بالترف سأحاول ان اتفلسف قليلا. عمق الاستكبار ان تعتبر نفسك منتميا الى دنيا الحضارة كما تبدو. ما لا يظهر ليس من المدينة. ان ما بطن لا يكمل الا في ما ظهر. فأنت في راهن المدنية ان اشتريت لباسك من شارع فوبور سانت اونوريه موقعا. هذا شرط اساسي لتكون. كذلك من مقتضيات وجودك ان تستهلك النبيذ الابيض الالزاسي مع السمك على مائدة صيامية او ان تدخن سيكار رافائيل غونزاليس. هذا يعطيك ضمانا كافيا امام القلق الذي يساورك. اجل انت لا تستطيع ان تستأخر الموت ولكن اقله ان تستأخر فكرة الموت.

المال يلهيك عن الموت او عن صورته. ان شهوة المال ليست قائمة في نفسها. يكتنزه الانسان سدا يحول دون الخوف من الموت. هنا يتآكل امامك ان انت استمتعت فحييت. هكذا في القمار. ليس الربح فيه غاية. انها مغامرة الربح قائمة في نفسها بعضا من كبرياء. في النهاية المال رمز. الجمع هدف في نفسه ليس لانك تنفق. حسابك المصرفي يقول لك ببلاغة انك لست بمهدد. الانفاق عند من اسرف انه مسرح التباهي، ميدان السلطة. اشتهاؤها هو الخطيئة الكبرى لانها الغاء لوجود الاخرين وبالتالي جحود لخالقهم. عند هذا القدر الترف يصير حاجة اذ يحس المرء فيه ليس فقط انه يتمايز لكنه مضطر اضطرارا عميقا - ولو الغى الناس - الى ان يعترفوا به على انه متمايز. ان شيئا في نفسه يوحي اليه ان المال لا يفعل الا اذا صار اداة للسيادة. كذلك في نفسه ما يوحي ان اسكات اخر من تكلم اساسي لتقوم السيادة. الاسراف لا يستمر حقا ما لم يقترن بالقتل جسديا كان هذا القتل او معنويا.

فالترف جزء من السلطة. الافراط في تجميل المدن عرض لعضلات السلطة السياسية. بهذا يصبح النظام مدهشا. قبل ذلك، المدى لا معنى له. المدى، من حيث هو، صحراوي، خواء. بالزينة، وبالعمران يتكون فيستطيبه المواطن ويصالح السلطة. العمران تسلية للمواطن وهو للحاكم راحة وبقاء.

كذلك سحر الكلام سلطة للاديب والخطيب "والشعراء يتبعهم الغاوون" (الشعراء ٢٢٤). ذلك لان القرآن يأبى أن يفرق بين القول والفعل في الانسان الواحد كما يوحي بذلك في الآية اللاحقة. خطر اللغة انها استلذاذية ومطربة. لا تحتاج الحقيقة اليها ان كانت ساطعة او حاسمة. وليس من قبيل المصادفة ان يحتقر احد ابناء اليابان مثلا بسطاءها بتعريفه كلام العامة: "كلماتهم لا تخلو من مقطع صوتي زائد". المترفون يستقدمون الادب الرفيع والموسيقى العالية. لقد احتاجا الى القصور عبر العصور. كل ترفة في مرتبتها قرينة ترفة اخرى. هكذا تظهر الطرائف في المدينة.

لا تنتهي القصة هنا على سطح الوجود. ففي تحولات الحضارة يدخل بعض المتاع في عالم الجوهر لان فئة من الناس استعملته، يصبح لغة. كل ما انتقل من العادي، من استعماله الطبيعي في البيئة، كل ما تجاوز الاداة الغليظة الى الذوق النخبوي ينضم الى الترف ليس لان النخبة رهيفة في الضرورة ولكن بسبب من قاعدة الرصف، قاعدة الرفع الى ما اعتبر خلابا. انه الخروج من المبتذل او فقط من العامي.

هكذا للاشياء قيمتان: القيمة الشرائية وقيمتها عند نخبة الشارين. فالشهوة تضفي على الامتعة منزلتها. الجمال في انك بالاقتناء افرغت محلا (بوتيك ويجب ان تقال بالفرنسية). ليس الترف في ان تستهلك كثيرا. المهم الاقبال على الاشياء، نهم كأنه الشبق. فاذا بان الشيء الذي اقتنيته وتفاخرت يكتسب طبيعة الترفة. من بعد ذلك ترميه لخادمك. يعود الى حيز المبتذل.

تشتري مثلا لابنتك ثوب عرسها. ان نظيرا لك لم يبتع مثله. ترفة يكون ليس بسبب غلائه فحسب ولكن بسبب من وضعه، من لونه الاجتماعي. فاذا خلعته كريمتك على طاهيتها ان تزوجت في الاسبوع نفسه يفقد صفة الترفة ولو حافظ على ثمنه الاقتصادي. يكون قد فقد رونقه في سقوطه الى دنيا العامة.

هكذا حتى يستفيق الناس وتنقضي الغواية.

مشاركة في ذكرى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المبني على الحوار والذي يؤدي الى اصلاح سياسي يحقق التلاحم الوطني ويقضي على الثغرات التي سلبت لبنان الاستقرار خلال السنوات الطويلة الماضية ومزقت اللبنانيين واضعفت الولاء للوطن وعززت الولاءات المريضة على الارض اللبنانية.

رابعا - وبعدما تعرض لبنان للغزو الصهيوني في حزيران عام ١٩٨٢ اصبح من مبادىء سياسة سوريا حيال لبنان الشقيق تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية وتقديم الدعم والمساندة للشعب اللبناني الشقيق لاتمام عملية التحرير (...)

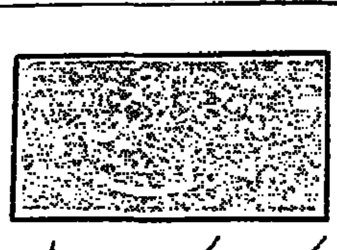
في اطار هذه المبادىء تتحرك سوريا لانهاء الازمة في لبنان وهي مصممة على الاستمرار في بذل كل جهد وتقديم كل مساعدة لانقاذ الشعب الشقيق من محنته على رغم العقبات والصعاب الكبيرة التي يضعها بعض المتورطين او التي تضعها السياسة الاميركية في المنطقة... او قضية لبنان الشقيق قضية مهمة بالنسبة الينا. فلبنان بلد شقيق وآلام اللبنانيين ومعاناتهم آلام لنا ولن يستطيع المتورطون او المتخاذلون منعنا من الاستمرار في بذل الجهد ومتابعة الطريق حتى يتم الوصول الى تحقيق الوفاق الوطني بين اللبنانيين الاشقاء".

وعن سياسة سوريا في المنطقة قال: "(...) على الصعيد الخارجي، تصدت جماهيرنا لمخططات الامبرياليين والصهاينة الذين يبغون من ورائها تصفية قضية فلسطين واحكام قبضتهم على المنطقة العربية باسرها واخضاعها لنفوذهم والتحكم بمقدراتها السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية واقامة دولة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل. ولقد تمكنت جماهيرنا المناضلة من ان تدحر مشروع الادارة الاميركية المسمى مشروع ريغان والذي كان صورة لاتفاقي كمب ديفيد تزيدهما سوءا في تنكرها جملة وتفصيلا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وان تدحر اتفاق السابع عشر من ايار اتفاق الاذعان الذي اراد الامبرياليون والصهاينة فرضه على لبنان، وساعدت على خلق الظروف المواتية لنشوء المقاومة الوطنية اللبنانية التي سطر فيها رجال المقاومة وابطالها اروع ملاحم التضحية والفداء في مقاومة العدو الصهيوني ورده على أعقابه وما زالوا في كل يوم يسجلون جديدا من البطولات والتضحيات حتى يحققوا النصر المؤزر بتحرير كل ذرة من تراب لبنان من رجس العدو الصهيوني وعملائه (...)

لقد اكدت سوريا دائما رفضها لجميع محاولات الاستسلام واعتبرت ان كل تحرك منفرد او جزئي او مفاوضات مباشرة تشكل خيانة للقضية وللامة العربية. ان السلام العادل مطلب عربي ولكن له مقومات وشروط واول مقوماته هو الانسحاب غير المشروط من كل الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه ووطنه.

اما شروطه فاهمها تحقيق التوازن الاستراتيجي بيننا وبين العدو الصهيوني وهو ما نعمل على تحقيقه لمواجهة السياسات العدوانية لان اي سلام يكون في ظل اختلال موازين القوى هو حديث خرافة ولن يكون في الحقيقية الا ضربا من ضروب الاستسلام".

(سانا)



"الأخدود" جزء ثان ملحمي من رواية "مدن الملح"

"حزها السيف لم يقطعها، بدت قوية ثقيلة وهوى الجلاد بالضربة الثانية على الرقبة، طار الرأس، تدحرج..."

عندما ظهر الجزء الاول من الثلاثية الروائية "مدن الملح" لعبد الرحمن منيف وكان بعنوان "التيه"، بدا ان هذا العمل الروائي الضخم هو احد اهم الاعمال الروائية العربية منذ سنوات خمس، ان لم يكن اهمها على الاطلاق (للمراجعة "النهار" ٨٤/١٠/١٤).

وبصدور الجزء الثاني من هذه الثلاثية بعنوان "الاخدود" (●) تتضح اكثر ضخامة العمل الروائي الذي سيكتمل بالجزء الثالث بعنوان "تقاسيم الليل والنهار".

منذ ثلاثية نجيب محفوظ في الخمسينات: "بين القصرين" و"قصر الشوق" و"السكرية"، وكانت اول ثلاثية من نوعها في العربية (بدأت ترجمتها الى الفرنسية وظهر الجزء الاول)، كان من الصعب صدور ما يضاهيها اهمية، حتى ثلاثية عبد الرحمن منيف هذه "مدن الملح".

واذا كانت ثلاثية محفوظ سيرة اسرة من الطبقة المتوسطة عبر ثلاثة اجيال في مصر، (وراود مثل هذا المشروع القصاص اللبناني يوسف حبشي الاشقر عن عائلة لبنانية من العهد العثماني الى الفرنسي الى الاستقلال)، فان ثلاثية السعودي عبد الرحمن منيف لا تروي حياة اسرة عبر ثلاثة اجيال بل تروي حياة مجتمع في اعنف لحظات تحوله، منذ اكتشاف النفط، من البداوة الى ما يشبه محطة ضخ هائلة يعيش على حفافيها الناس كما في قصة من "الف ليلة وليلة" حيث بفركة خاتم ينتقل هذا المجتمع من الفقر الى الغنى. لكنها قصة مسلية ومحزنة، تشبه حفلة اغتصاب عذراء في حفلة عامة تنتهي برش الذهب على الحضور. ويختلط صياح الفرح بالنشيج والعويل، ولشدة المفاجأة، وتسارع الاحداث والمرح والمرج، تضيع مأساوية الذكرى الا لدى النفوس الحساسة، بل يمكن القول ان الولد الذي تلده تلك العذراء المغتصبة يشب فجأة فاذا هو يشارك في الحفلة حيث اغتصبت امه.

الميزة الكبرى لرواية عبد الرحمن منيف التي لا ينقصها سوى الخاتمة، انها تروي هذه الصورة الكاريكاتورية باسلوب ملحمي مناقض لشكلها، عن شعب من العالم الثالث تميز عن باقي الشعوب بان التطور فيه بقدر ما كان شديد القسرية كان شديد التشوه، وبقدر ما كان مفاجئا كان صعب التصديق حتى على بعض ابنائه، ذلك ان امين صندوق السلطنة الشيخ مالك الفريحي في نهاية مشهد ننقله في ما بعد بكامله لنموذجيته، يقول لكل من يأتي ليقبض مالا: "يجب ان نفتح عيوننا، اذ نحرص على كل قرش، لانه اذا خلص مالنا طفيت نارنا وما احد يتذكرنا".

●

كان بطل "التيه" من "مدن الملح" اكثر ملحمية، ربما لان الشخصية الرئيسية "متعب الهذال" ابن البلد تحول، من بعد اختفائه الى اسطورة، صار شبحا مخيفا يظهر اثناء مصاعب بني قومه في حياتهم الجديدة، حين ان بطل "الاخدود" هو النقيض، انتهازي من الخارج، شم رائحة النفط "الدكتور صبحي المحملجي" الذي يختاره المؤلف من بين الوافدين الى هذا المجتمع وان تكن له جذور في ارض السلطنة قبل ان يرحل عنها احد اجداده. ويأتي السلطنة من الخارج اذ تطوع، مذ شم رائحة النفط طبيبا للحجاج الى بيت الله الحرام، كسبيل للتقرب الى السلطان، وكان نجاحه في توطيد علاقته بالسلطان مترافقا مع نجاح مغامرة استغلال النفط في السلطنة. وكان ازدهار تجارة "الحكيم" - وهو اللقب الذي سيغلب عليه - موازيا لازدهار السلطنة.

عرف منيف كيف يربط بدء صعود نجم الدكتور "المحملجي" في نهاية الجزء الاول، من الثلاثية، وموت "مفضي الجدعان" "الطبيب العربي" ابن المدينة، وكان يداوي الناس بالاعشاب ويساعدهم دون اجر، بل لم يمسك بالمال في يديه ابدا. ويسهل بعد هذا ان يتوج الجزء الاول من الرواية "التيه"، بموته، ليستقيم منطق الاحداث في الجزء الثاني، بمقارنة بسيطة بين "الطبيب العربي" وهذا "الدكتور". ولان للزمن هنا دور البطولة، من تسارع الاحداث، فان "مفضي الجدعان" لم يمت ميتة طبيعية، مذ هجره الناس الى الدكتور لاقتناعهم بالطب العصري بل مات مقتولا، ومقتولا بسرعة، مذ خيره النظام الجديد قبول وظيفة في هذا النظام او النفي. ورفض "مفضي الجدعان" الخيارين معا، فكان ان اغتيل في الظلام ولم يحضر الدكتور "صبحي" الذي استدعي لاسعافه.

هذا العلاقة الغامضة بين افول "مفضي الجدعان"، وصعود "الدكتور صبحي المحملجي" ذات دلالة رمزية واضحة، حتى ان اسم "محملجي" الذي اختاره المؤلف، له دلالة رمزية ككل الاسماء المستعارة في الرواية سواء التي للاشخاص ام للاماكن.

والموت المفاجيء لشخصية "مفضي الجدعان" اخر تظاهرة جماعية للمدينة بعد مقتله، كالبركان الذي يلفظ اخر احشائه مع ان التململ يظل يبرز عبر افراد قلة كما سنرى.

● مع الاميركان

وفي هذا الجزء تختفي مدينة الاميركان في "موران"، فلانراها، بل لن نرى وجه اي اميركي الا في نهاية الرواية، حين يأتي ابن "الحكيم" بوفد احدى شركات السلاح الاميركية. لكن الاحتكاك غير المباشر شيء ملموس، خاصة عندما يقنع "الحكيم" سلطانه بايفاد "حماد" الى الولايات المتحدة ليتدرب على احدث وسائل تسيير "جهاز الامن والسلامة" في السلطنة، وهنا ايضا، وعبر لفتة رمزية ناعمة، نكتشف في رسالة من "حماد" الى زميله، انه في فترة تدربه في اميركا اصيب بمرض وشعر انه شارف الموت دون مبرر واقعي لهذا الشعور، وانه كتب وصيته، وفيها "ان تنقل جثته الى ارض الوطن".

والرمز واضح هنا: ان "حماد" الذي يعود الى السلطنة لتسلم مهمة الامن ليس هو "حماد ابن المطوع". لقد صار شخصا اخر. ومنذ البداية، ولدى عودته والحركة الزائدة في استقباله في البيت يسأل الجد عن السبب والجواب ان "حماد" رجع. ولما استعان حفيده الاخر بالمحقان في اذنه لان سمعه ثقيل، سأل الجد:

"- ويرجع منين؟ متى راح؟
- راح لاميركا من شهور.
- اميركا؟
- يا نعم اميركا.
- وهذه مشرق او مغرب؟
- مغرب.
- الناس تروح مشرق يا وليدي، ومن مشرق تجي الحنطة ويجي الخام، ومن هناك يجي الخير. وشنهو اللي اخذ حمادنا مغرب؟ ما احد شار عليه؟ ما سأل احد".

وفي هدأة الليل يتساءل "حماد"، الراجع الى بلده: "قالوا له في واشنطن انهم يعرفونه جيدا، يعرفون كل شيء عنه. وهذا الامر افزعه في البداية ثم ما لبث ان تطلع اليه بنوع من التقدير".

وبعد سنتين تذكر في ذروة نجاحه نصائح الاميركان: "قال له اندروز ذات يوم: السياسة التي تجعل الوضع في موران مستقرا: "سياسة الجزرة والعصا" ولما نظر اليه حماد باستغراب، قال له:
- القوة والمال. وضحك وهو يصحح: لا. المال والقوة".

وعرف حماد كيف يطبق هذه السياسة بنجاح. ومع الايام نسي فضل "الحكيم" عليه.

● عوة "ابن هذال"

في ظل الصمت الذي رافق الاشارات وذلك السكون الثقيل اللزج الذي خيم على المكان، حتى النفس الخافت المكتوم يمكن ان تلتقطه الاذن، تقدم الجلاد، هز سيفه كما يهز عصا. اصبح فوق الرجل المسن نخزه بسيفه في مؤخرة الظهر عند العجز. كانت النخزة قوية موجعة فارتفع جذع الرجل. بدا منتصبا قويا وامتدت رقبته اكثر من اللازم، وفي لحظة هوى السيف. كانت الرقبة صلبة قوية فقيرة مليئة العروق، حزها السيف لكنه لم يقطعها. بدت قوية ثقيلة، وبدا الجلاد حانقا مستثارا، وبدون ان ينتظر هوى بالضربة الثانية على الرقبة فطار الرأس، تدحرج، ابتعد ثلاثة امتار من الجسد، وبتدحرجه انقلب، كانت العينان واللحية نحو السماء، نحو الاخرين، كانت ترتجف، تتحرك وكان الجسد يتلوى يستطيل يتقلص يعلو ويهبط يتلوى مرة اخرى. اما الدماء التي نفرت كينبوع فخضبت عباءة الجلاد ووصلت الى الشاب الذي صرخ بدوره ولم يعد يحسب اي حساب.
- خزعل والشبلي بمداسي يا اولاد الكلاب.

"دفع رجال الامير الناس، جمعوا بقايا الرجلين، وخلال دقائق انتهى المشهد. لاول مرة في حياته شعر محمد عيد بالغضب وشعر بالخوف والخزي ايضا.

قال رئيس المفرزة وهو يرتجف ويسرع بركوب السيارة:
- وابن هزال يجي دوره.

"ومن الكلمات القليلة عرف الناس ان الرجلين اللذين قبض عليهما في اليوم الفائت ابلغ عنهما احد الرعاة وقال انهما كانا مسؤولين مع اخرين عن نسف خط الانابيب، وخلال ساعات قرر ابن الشبلي ان الرجلين يجب ان يقتلا، اعترفا او لم يعترفا، لان ابن هزال نفسه سوف يخاف، وان رجاله سيخافون. ومن اجل الامة والرعية، كما قال واكد، وكما طلب منه السلطان خزعل. لا فرق بين مذنب او بين من يريد ان يكون مذنبا".

● شخصية "الحكيم"

لكن المؤلف في "الاخدود" جعل احداث التحول الذي طرأ على "موران" و"حران" تطغى على احداث ابن هزال حتى كانه اختفى من الذاكرة لولا ان شخصية "شمران" و"صالح" ستذكران به في عدائهما "للتخريب" الذي يحل بمدينتهما والذي لا يتمثل في الاميركان بل في "الدكتور صبحي المحملجي" اذ صار هو "اساس البلاء".

والغريب ان شخصية "الحكيم" كما سنرى، تبدأ بالانتهازية الصارخة وتنتهي "بالرسولية"، لكنها الطالعة من قلب هذه الانتهازية بالذات.

وقد تكون فكرة اصدار كتاب يتضمن فلسفته في الحياة انطلاقا من تجربته تلخص هذه الشخصية التي استحقت دور البطولة وكان "الحكيم" قبل الوصول الى هذه المرحلة سيطر على عقل السلطان فاطلق يده في بناء الدولة فعمل "الحكيم" على تشجيع شركات للاستثمار واستقدام الكثيرين من رفاقه القدامى الى السلطنة لمساعدته في انشاء شركات الاستيراد والتصدير، واصدار الصحف، يعهد فيها الى صحافيين يختارهم. ويركز على الصحافة، ويرى ان "المطلوب من الصحافة ان تعيد تشكيل اي عقل، حتى عقل السلطان" ويمنحها اهمية في التأثير على الناس لا تقل عن اهمية الدين.

من كل ذلك يخلص الى فكرة تعن له: وضع فلسفة للدولة لان "دولة بدون فلسفة مثل سفينة بدون ربان". هكذا تعلم في المانيا، ولان مثل هذه الفلسفة يجب ان تكون طالعة من ظروف البلد فلا تكون مستعارة تكون من ابتكاره. وهداه الله وعقله النير الى "نظرية المربع": العقل في المركز الاول، وهو الموجه، والقلب في المركز الثاني فهو نقطة الاستقطاب، اما المركز الثالث فهو المعدة. لان الانسان اذا جاع ضعفت المراكز الاخرى، وقد يتحول الى انسان خطر، ومن ثم المركز الرابع الذي يجب ان يكون الطاقة الجنسية.

اما كيف توصل الحكيم الى نظرية المربع فانه يبتسم حين يتذكر، اذ يقول في نفسه: "مثلما اكتشف نيوتن قانون الجاذبية، من سقوط التفاحة، وقبلة ارخميدس وهو يستحم، كذلك وجدت نفسي اكتشف نظرية المربع، من نظرة الى وجه الانسان. ويتذكر انه وصل الى "موران" يوم الاربعاء، وفي الربيع، وفي شهر ربيع الاول، ويعتبر ذلك من جملة مظاهر السعد القيمة والتي ساعدته على كشف النظرية بهذه السرعة وهذا العمق.

"ثم في النهاية عندما يقرر ان يضع كتابا فيهذا الصدد، يشجعه "سمير" الصحافي الذي استقدمه للعمل في "موران"، ضاربا على الوتر الحساس دون ان يكون "الحكيم" كشف له كل اوراقه بعد، فكان يطلق على الحكيم لقب "المعلم الرئيس" تشبيها له بابن سينا. وعندما اقترح الحكيم عنوانا بسيطا للكتاب المزمع على تأليفه اقترح "سمير" ان يكون للكتاب عنوان فرعي هو "الناموس الاساسي في الفكر السياسي لابي غزوان الحكيم النطاسي: صبحي المحملجي الطرابلسي".

●

قد يبدو هنا التطور في شخصية "الحكيم" لا ينسجم مع الصورة التي عرفناها له في البداية، صورة شخص واقعي شديد الوضوح لايترك شاردة تغيب عنه، شبك جميع الذين حوله به بمختلف الاساليب وبدهاء شديد المكر تحت شعار "القلوب يا جماعة الخير مثل السواقي ومهمة الانسان، مهمة العقل، ان يفتح بين السواقي لتصب في البحر الكبير". والمقصود بالبحر الكبير شخصه بالذات.

كان شبكة علاقات عامة يعرف حدود كل شخص وامكاناته بدءا من اصغر الناس وصولا الى السلطان الذي طوقه بكل الذين يثق هو بهم، من الحلاق الى السكرتير، فاذا به بتقدم الوقت يتبادل والسلطان السذاجة والذكاء. واذا ذكاؤه يتحول في النهاية الى سذاجة يستطيع "سمير" ان يسخر منها، واذا سذاجة السلطان تتحول الى ذكاء يسخر من عقل "الحكيم" ايضا.

وقد يتضح ذلك اكثر عندما يفاتح "الحكيم" السلطان بمشروع كتابه وبضرورة ان ينقل الى الخارج فلسفة السلطنة ليأمن شر المتربصين، فيقول له السلطان:

"- يا ابو غزوان. هنا وهنا شريناهم، عطيناهم من عطايا الله، قلنا لهم خذوا واسكتوا، وما يغرك الكلام اللي تسمعه بالاذاعة او الجرائد، كله ضراط وما يساوي نواة...

"ثم يلتفت السلطان حوله ويعود ليهمس في اذن "الحكيم":

"- واذا راح يجينا بلاء يا ابو غزوان، من حد رجلينا، من جماعتنا واقرب الناس الينا".

وعندما يصح توقع السلطان في النهاية ويتحقق خوفه مما حوله، اذ يطيحه اخوه "الامير فنر"، نرى "الحكيم" والسلطان "خزعل" اللاعب والملعوب به يتقاسمان مصيرا واحدا.

قد لا تكون شخصية "الحكيم" هي الوحيدة المعبرة عن الروح الانتهازية، فالرواية تحفل بهذه الشخصيات، والغالبية مثل "الحكيم" توافدت الى "موران" منذ اكتشاف النفط، كما يتوافد الذباب على صحفة سكر. لكن شخصية "الحكيم" نموذجية في هذا الصدد: لقد اختلط "التمثيل" لديه بالحقيقة حين الشخصيات الانتهازية ظلت على مسافة من الدور الذي تلعبه. ولم يكن غريبا ان نكتشف في مسار الرواية ان الشخصيات بقدر ما تحاول ان تكون صادقة تقترب من المأساة، سواء كان التوجه سيئا ام جيدا، حين ان الشخصيات التي تلعب وتعرف انها تلعب تنتهي دائما نهاية سعيدة.

وتأتي شخصية "ام حسني" الشامية، في الفصول التي خصصها المؤلف بها وبولديها اروع وارق في الرواية كلها، وتموت اذ فشلت، بسبب صدقها مع نفسها، في امرين ارضائها ولديها وارضائها نفسها.

● "سوق الحلال"

وفي عجقة تشابك المصالح بين الاغراب والمقيمين وهذا الفيض من التفاصيل التي تبرر حجم الملحمة، يبقى لبعض الشخصيات التي هي على هامش التبدل مكانها الصحيح في الرواية، الشخصيات التي وجودها يمنح بعض المسيرة الروائية طابعها الحلي، ويعيد ربط الروايتين بمنطلق الثلاثية كلا.

في مقدمة هذه الشخصيات شخصية "شمران العتيبي".

و"شمران" هنا يطلع من قلب تقاليد موران، وكان قبل ان تتهدم "سوق الحلال" وتستبدل، عمود السوق. ليس لانه صاحب مال وماشية وليس لانه ممثل السلطان الذي يتسلم الباج عن كل دابة تدخل السوق وتباع فيه. وانما لانه "العارفه" - اي العلامة - الذي يستشار ويؤخذ رأيه في القضايا الكبيرة والخطيرة حين تخرب وحين يقع الخلاف.

لم يكن غنيا ولم يكن فقيرا. انه من الآلاف الذين يعبرون هذه الدنيا دون ان يسألوا، ودون ان يتساءل غيرهم، كيف لهم الرزق، لانه غالبا ما يتوافر نتيجة الصدفة او الحظ او نتيجة تواضع المطالب، ولو لم يكن له هذا العدد من الاولاد، ولكل واحد منذ وقت مبكر عمل يعرفه ويثابر عليه، لما استطاع هو ان يقضي هذه الساعات الطويلة في السوق، في مكان لا يغيره: كان يجلس في ظل سور المسجد، والى هذا المكان يأتيه الذين يريدون مشورته.



وبمقدار الثبات الذي يخلقه "شمران" في "سوق الحلال" ويعطيه ملامح شديدة الظهور، فان "صالح الرشدان" الذي صار يلقب "النذير"، يشاركه، بل يزيد عليه لان وحده يخلق في السوق حيوية لا يستطيعها غيره. مهنته "حذو الحمير"، وليست هي المهنة التي صنعت شهرته بل شخصيته الطريفة اذ الناس تعتبره مجذوب "موران". ولانه هكذا فهي تمازحه لتستخلص الحكمة من فمه كأن تقول له متحذلقة: "الدوسري اشترى "موران" كلها ويريد يرحل اهلها. ويش تقول يا صالح؟".

ويجاوب صالح: "موران لاهلها، لا للدوسري ولا لغيره، والناس ما ترحل". واذا مر موكب السلطان وسألوه رأيه، قال: "يا جماعة الخير، من يوم ما جاء ذاك (ويعني الحكيم) وصار كل يوم يلبسه ويعطره ويدندنه للسلطان، ترى صرنا مثل بول البعير، كل يوم لورا". ويعلق "العجرمي" على كلام "صالح": "هذا الدرويش (ويعني صالح) يده مربوطة بالسماء ودعاه مستجاب".

المرات التي غضب فيها "صالح الرشدان". من كلمة او تصرف، لا تعد، فهي من الكثرة بحيث تحدث كل يوم. وعندما يغضب يتوقف عن العمل، لا يواصله ما دام صاحب الحمار امامه، فيضطر صاحب الحمار ان يسحب حماره الى مسافة معينة ويسلمه الى اخر متظاهرا انه باعه، ما يسمح لصالح بان يواصل عمله.

اما الاجرة فتختلف من شخص الى اخر. يأخذ من الميسورين اكثر من الفقراء، وبعض الاحيان يتعامل بالجملة، يدخل حمار احد الفقراء ضمن حمير الاخرين ويتقاضى عنه اجرا من القادرين.

يفعل ذلك عن قناعة و"اللي ما يعجبه... موران واسعة وخله يلهم الرمل الى ان يشبع".

●

وشخصية "صالح" تكمل في الرواية شخصية "شمران".

وهكذا في "موران" اذا "صالح" مجذوبها فان "شمران" حكيمها، وهما الوجه الذي يقف في الجهة الاخرى من ابطال رواية "الاخدود"، انتصبا شاهدين اخيرين على مجتمع يتحول دونهما، وكان من الطبيعي ان يقاوما السلطان، فهو رأس التحول فكيف اذا كان "شمران" يعتبر اصلا ان السلطان، اي سلطان "ظالم ولو عدل، ويحب نفسه اكثر مما يحب ربه". ولا عجب ان نعرف ان احد اولاده الاربعة، وهو "نمر" اتقن مهنة "المعارضة" من اطلاعه الدائم على ما يجري، فلا ينام حتى يكون قرأ الجريدة من الفها الى يائها واستمع الى نشرات اخبار، لذا لم يبق اسمه "نمر" فقط بل "نمر الجريدة".

وفي مرات كثيرة كان يصل الشيخ الى مراده: ان يخفض المبلغ او ان يتجزء، او ان يؤجل، وعندما يحصل شيء مثل هذا يفرح الى اقصى حد، يتغير، يصبح انسانا اخر، فلا يلبث ان يفيض بالاحاديث ويطلب الشاي والقهوة لضيفه ولنفسه، مرات عديدة. ولا بد ان يتذكر كيف ان "موران" تتعرض لمؤامرة، خاصة من الغرباء الذين هجموا هجوم الجراد، لذلك يجب "ان نفتح عيوننا، ان نحرص على كل قرش، لانه اذا خلص مالنا طفيت نارنا، وما احد يتذكرنا".

● اليد المقطوعة

ربما هذه الشخصيات الباقية من "موران" القديمة هي التي جعلت المؤلف يصف المدينة:

"... هكذا كانت موران عبر مئات السنين" صحيح انها كبرت واتسعت في بعض الفترات ثم تراجعت وصغرت في فترات اخرى، بل كانت تندثر من الطواعين والجوع والحزن، لكنها كانت دائما تنهض من بين الرمال وتعاود الحياة.

لذا عندما نفص "صالح" على "الحكيم" الحفلة التي دعا فيها الى قصره اعضاء وفد شركة السلاح الاميركية التي جاء بها ابنه غزوان، بان اخذ يضرب على الطبل والاولاد خلفه يرددون الشتائم، انما كان يفعل ذلك انطلاقا من هذه الجذوة التي لم تخمد فيه، جذوة لا يعرف ماهيتها لكنها تلعب". كما بطفل صغير.

"وينظر شمران الى صالح: كم غيره الزمن، كم اتعبه، لكنه لم يستطع ان ينله. فتلك النظرة العنيدة الاقرب الى الشر، لم تفارق صالح ابدا. لا. وانما الان اشد وضوحا وقوة. كان في سوق الحلال يتظاهر بالغضب اكثر مما يغضب، وكان يعرف كيف يغفر للكثيرين او ينسى اساءاتهم. اما الان فزايله الخوف نهائيا، بل اصبح مستعدا ان يفعل اي شيء.

ويتراءى لشمران وجه حماد. يميل على صالح ويهمس في اذنه:
- عدوك اليوم يا صالح ما هو الاملط. ذاك اخذ منك حقه وزودها لحين بحر زين بابن المطوع تراه اذا نسيت ما ينسى.
- يخسا.
- تحزم للواوي بحزام اسد يا صالح!
- اكثر من "النعمة" اللي عايشين فيها ما راح يا خد يا اخوي.
- برد الشتا وغدر اللئيم، توقه.
- والله ما عندي غير حياتي وعباياتي يا اخوي يا ابو نمر".

●

كان صالح فقد مورد رزقه من حذو الحمير، بعد ان استبدل الناس بالحمير والخيل السيارات ولم يعرف ان يشتغل بشيء. وكما تنبأ له "شمران" فان "حماد" حين استولى الامير "فنر" على السلطة ونفى اخاه، وبدأ "التنظيف" لم يوفر "صالحا" فقطع له يمناه في الساحة بدعوى انه ضبط يسرق.

"قال كل من كان في ساحة السلطان خزعل ان يمام المسجد لم يكن يقل عن شمران هياجا. كان اليمام يطير فوق الرؤوس تماما، كما لم يفعل من قبل، ويصفق باجنحته وتصدر منه اصوات وحدها كانت وصوت شمران تملأ الساحة.

وفي لحظة معينة، عندما انتزع شمران غترته وعقاله، واخذ يلوح بهما، كانه يهزج اويهدد، كان اليمام فوق رأسه يشاركه، كان يسف ويحلق، اما حين اخترق شمران الناس مثل سهم، وافسح له الكثيرون لا شعوريا، ووصل الى وسط الساحة والتقى بصالح، فصرخ صرخة عظيمة ملأت الاسماع:
- ديار الظالمين تاليها خراب.
وحنا وياهم والزمان طويل.

كان صالح يلبس عباءة شتوية تغمره وتزيد، ولم يكن يظهر منه سوى وجه مقدود مثل خشب النخيل. كانت عيناه تملآن هذا الوجه. اما عندما هجم عليه وغمر وجهه في صدره في عباءته وتطلع اليه التمعت عيناه باشراقة. وحين سأله شمران بكلمات متلعثمة هل حدث شيء؟ هز صالح رأسه وقال:
- ومثل جعفر الطيار يا ابو نمر انا راحت اليمنى، الثانية متينة وتدق زين".

●

وفي ذلك اليوم اعتقل اولاد "شمران" الثلاثة.

وقال شمران لامرأته:
- لا تخافي يا ام نمر. يردون، اذا ما اليوم اللي عقبه.

وطالت الايام والشهور ولم يخرج من السجن سوى الصغير. اما "نمر" و"نجم" فاستمر اعتقالهما.

●

وتستدم الملحمة بهاجس الانتظار. ويتدخل المؤلف منتقلا بالوصف لاولئك الناس من "التيه" الى "الاخدود" فيقول:

"اما الذين حكموا موران وما حولها فكانوا يخافون هذه المدينة اكثر مما يحبونها، وكانوا دائما يتوقعون ان تنشق الارض فجأة وتأتي على كل شيء، وهذا التوقع الذي ملأ الحكام منذ ان وجدت موران، وان لم يدركوا سببا واعيا، ملأهم بحقيقة سيطرت عليهم دائما: ان يعيشوا ليومهم، ان لا ينتظروا الغد، لان الغد، اغلب الاحيان، لا يأتي. هذه الحقيقة التي تسربت بخفاء وعلى مهل جعلت دائمة التوقع، تنتظر ولا تمل من الانتظار، وكانت عيون الناس لا تفارق قصر السلطان، ايا كان هذا السلطان".

ع. م.

التلفزيون العربي

قد يبدو غريبا ان يستثنى لبنان من البرنامج التلفزيوني الوحيد الموحد الذي بدأت بثه هذا الاسبوع كل شاشات التلفزيون العربي، وافتتحه الامين العام لجامعة الدول العربية بتحية وحدوية، وكذلك رئيس اتحاد الاذاعات العربية، حتى ان دريد لحام وزميلته الكويتية اللذين قدما للبرنامج بنشيد "هذا قمرنا، هذا قمرنا"، تحية للقمر العربي "عربسات" الذي صار يسمح للجماهير العربية، من اليمن السعيدة الى جيبوتي البعيدة، بمشاهدة البرنامج نفسه في الوقت نفسه، ولو مرة في الاسبوع، لم يشيرا ولا بكلمة آسف واحدة الى حرمان الجمهور اللبناني المشاركة في الحدث السعيد (حالفني الحظ وشاهدته على شاشة التلفزيون السوري).

قد يقال: ان البرنامج الموحد عرض للفولكلور المختلف في العالم العربي، فاي فولكلور كان سيختار من لبنان؟

وقد يقال: ان الفقرة التمثيلية التي سبقت (وقام فيها دريد لحام بدور عامل السنترال العام) وجعلت من تشابك الخطوط مجالا لان نسمع عربيا يخاطب اخر كان يطلب ثالثا هو بدوره يظن انه يخاطب الاول، لا تترك مجالا لخربطة "الفهم العام" بنظرية "التفهم والتفاهم" اللبنانية.

وقد يقال غير ذلك، والله اعلم.

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ة	ي	ل	ي	ث	م	ت	ت	ل	ر
ل	ا	ن	ب	ث	ا	ق	ص	ا	س
ن	م	ه	و	ت	ي	ن	ط	ل	ت
ق	ب	ت	ت	ة	ت	ا	ا	ا	ا
ي	ا	ا	ا	ش	ي	م	ي	ل	ل
ا	ك	د	ب	ي	و	ض	ف	خ	و
م	ر	و	ي	ت	ل	ي	ق	ط	ا
ة	ر	ا	غ	ع	ز	م	ش	ا	ح
ا	د	ا	ن	ة	ص	ا	ع	ب	م
ب	ج	و	ت	س	ي	ت	ز	ة	ن

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تنصل — انبثاق — تمثيلية — تصعيد — عمليات — قيام
قضية — ركاب — سلام — يتوهمن — ادانة — غارة
تشويش — الخطابة — محاولات — ابتزاز — يستوجب — اطار

الكلمة: آلة متكلمة. السابقة: ثبط

اقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم را الف الف لام فا كاف الف فا
الف لام فا فا الف با الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم
فا الف تا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تفاصيل — اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٢٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيدال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اولمبكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٢٠
ميبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيناني	٨٠٣٠٨٤
ملسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٤٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٢٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومونور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيلبكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "كل شيء كامل" (جون ترافولتا، للشباب).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "برازيل" (مغامرة غرائبية).
٢ - "بيردي" (الصديقان الاميركيان، نكرياتهما والحرب، والعي والاخر يتوهم علاقة غريبة بالعصافير، اخراج الان باركر،عرض اول).
٣ - "الى الامام" (سيدني بواتيه بحير كوميديا).
٤ - "المرأة النسر" (مغامرة تاريخية).
٥ - "مس شيف" (مغامرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "احساد سماوية" (رياضة وشباب).

● امبير:
٢ - "برازيل" (مغامرة غرائبية).
٣ - "ميشيفت" (مرح وشباب).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وحبيبها الفلسطيني. ديان كيتون).
٢ - "فضيحة حقيقية" (من كامبانيلي - قصة غريبة عجيبة، رجل وملف قضائي وهوية ملتبسة).
٣ - "الاكاديمية البوليس - ٢" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤ - "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت ايستوود وبطولته).
٥ - "فضيحة حقيقية" (رجل وملف قضائي وهوية ملتبسة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): "ماد ماكس - ٣" (مغامرة ثالثة للجبار القاسي مع مل غيبسون).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "ريزورباك" (الحيوان الرهيب في اوستراليا).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٤): فيلمان: ١ - بينغو بانغو. ٢ - الفجر الاحمر.

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٤): "غولاغ" (عنف وراء السلوك الشائكة).

● كسليك (ت: ٩١٥٠٠٣):
١ - "شاهد" (بوليس يحمي صبيا رأى جريمة، عنف في ادارة بيتر وير).
٢ - "الوقوع في الحب" (دونيرو وميريل ستريب واجواء).
٣ - "لص القلوب" (بوليسي اميركي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "نياغارا" (اول دور مهم لمارلين مونرو. اعادة).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "حافة الموسى" (دراما بطيئة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٤٧٧):
١ - "فجر وحشي" (عنف وتشويق).
٢ - "الفاتنة والمغامر" (رلى حمامة واحمد الزين).
٣ - "الممرضات" (جنس وضحك).
٤ - "زملاء الفرقة" (خلاعة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "اكاديمية البوليس ٢" (ضحك وملابسات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "الملفوت" (عادل امام مشردا يتورط).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "سفير الحسين" (فيلم ايراني).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): لا تعرف كيف تحل ازمة عائلية تتطلب براعة. ولا تراهن كثيرا على الصراحة.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تشعر بحنين ما، ويجب ان تفترض ان صفحة قلبت وليست هينة.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): انا عليك شراءات ومحفظتك فارغة. فانك لواجد ما يملأها. وستكون موفقا.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): كثيرون ستحملهم احلام لها صلة بالجذور. وهذا سلوك طبيعي وليس غريبا.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): ربما شعرت بانحطاط بعد توترك النفسي ابق في عائلتك، وهذا الحل الاعقل.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لا دوخة رأس من صديق او شخص قريب اليك له افكار متعاظمة. يجب تحاشيك اكثر من الركض.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): الاحلام الناعمة تملأ نهارك جيدا وبعضكم في مواياته واوقات طيبة لا تنسى.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): لست في مرحك العارم، ولكن في نهارك ساعات لكي تنغلق وتكشف عن خباياك.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): حرب اعصاب: ثم تراخ كانه استقالة او راحة محببة. وستهدأ كل نهارك.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): الاوائل في البرج تغمرهم هبات تأثر. والاخرون يلقون احاديث في معنى الحياة.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): كن يقظا لوضعك الصحي. تقوم بتمارين دون ان تسترد الحيوية، او تدع نفسك وتفقد من ايقاعك.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تحذر بالراحة والهدوء وانك على صلة بالطاقة العامة حولك. وسعادتك في الموسيقى.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٢٠ حمام الهنا (مسلسل سوري)، ٤،١٠ لوتري (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ مهمة سحرية (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ آلة الزمن، ٦،٠٠ الاسبوع في ساعة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ ندوة خاصة عن الراهبة رفقة، ١١،٠٠ شريط وثائقي عن الراهبة رفقة.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

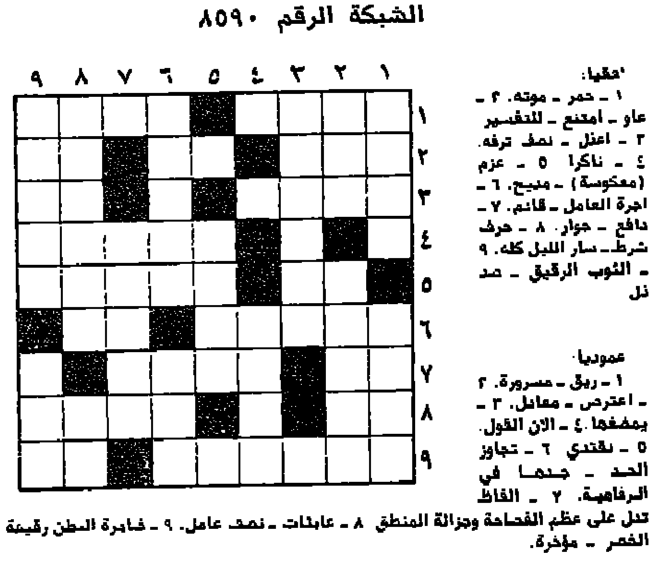
٥،٠٠ مهمة سحرية، ٥،٣٠ آلة الزمن، ٦،٠٠ الاسبوع في ساعة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ رياضة غريبة، ٧،٣٠ جريمة كتبت قصتها (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ومشيت طريق الاخطار (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: بحثا عن غريغوري (جولي كريستي).

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ سوبر بلاتين (منوعات)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مسرحية فرنسية: لا ماليبران، ١٠،٣٠ موسيقى كلاسيكية.
● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٩٠



افقيا:
١ - حمر - موته. ٢ - عاو - امتنع - للتفسير ٣ - اعتل - نصف ترفه. ٤ - ناكرا ٥ - عزم (معكوسة) - مديح. ٦ - اجرة العامل - قائم. ٧ - دافع - جوار. ٨ - حرف شرط - سار الليل كله. ٩ - الثوب الرقيق - ضد ذل

عموديا:
١ - ريق - مسرورة. ٢ - اعترض - معاول. ٣ - بمضغها ٤ - الان القول. ٥ - نقتدي ٦ - تجاوز الحد - جدها في الرفاهية. ٧ - الفاظ تدل على عظم الفصاحة وجزالة المنطق ٨ - عابثات - نصف عامل. ٩ - فاترة الطن رقيقة الخصر - مؤخرة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - المحالف. ٢ - سلاب - عل. ٣ - آثر - مساس (معكوسة). ٤ - ملايا - قحة. ٥ - ول - تنق. ٦ - متخرص. ٧ - آر - الناصر. ٨ - بث - تصبب. ٩ - هيابها.

عموديا:
١ - اكاب - مأبه. ٢ - ثل - ترني. ٣ - دسري. ٤ - حل - اروي (معكوسة). ٥ - اا - الصل. ٦ - لبس - نثا. ٧ - اقتصاص. ٨ - عسجد - صبح. ٩ - المتنادب.

هكذا اصبح لأصل

رياضة والعاب

التصفيات الأوروبية لكأس العالم

فرنسا تصدرت مجموعتها وتأهلت

امام ٤٥٦٧٠ متفرجا احتشدوا في ملعب "البارك دي برنس" في باريس، فازت فرنسا مساء امس على يوغوسلافيا ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة لكأس العالم لكرة القدم، وبذلك باتت الفريق الـ٢٠ الذي يتأهل للادوار النهائية من الكأس.

اما بلغاريا التي سبقت فرنسا الى هذه الادوار، فخسرت امام المانيا الشرقية ٢-١ وفقدت تاليا صدارة ترتيب فرق المجموعة بفارق ٣ اصابات عن فرنسا.

وهي المرة التاسعة تتأهل فرنسا للادوار النهائية من كأس العالم، وكانت المرات السابقة في ١٩٣٠ و١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٥٤ و١٩٥٨ و١٩٦٦ و١٩٧٨ و١٩٨٢.

سجل اصابتي المباراة كابتن الفريق الفرنسي ميشال بلاتيني في الدقيقتين ٣ من ضربة حرة مباشرة - وهو اختصاصي بها - و٧٢. وطرد الحكم البلجيكي اليكس بونيه اللاعب اليوغوسلافي رادانوفيتش في الدقيقة ٨٢ واللاعب الفرنسي لورو في الدقيقة ٨٤. وكان انذر من الفريق الضيف رادانوفيتش وستويكوفيتش وكابيتانوفيتش في الدقائق ٢٨ و٣٤ و٧٠، ومن الفريق المضيف اموروس ولورو في الدقيقتين ١٢ و٦٩.

المانيا الشرقية - بلغاريا

في كارل ماركس شتات (المانيا الشرقية) وامام ٣٦ الف متفرج، فازت المانيا الشرقية على بلغاريا ٢-١ (الشوط الاول ٢-١).

سجل اصابتي المانيا الشرقية تسوتشه في الدقيقة ٤ من ضربة جزاء "بنالتي" وليبرس في الدقيقة ٤١، واصابة بلغاريا غوتشيف في الدقيقة ٣٩.

وهنا الترتيب النهائي لفرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
فرنسا	٨	٥	١	٢	١٥	٤	١١
بلغاريا	٨	٥	١	٢	١٣	٥	١١
المانيا الشرقية	٨	٥	-	٣	١٦	٩	١٠
يوغوسلافيا	٨	٣	٢	٣	٧	٨	٨
اللوكسمبور	٨	-	-	٨	٢	٢٧	-

اليوم ٣ مباريات

● تقام اليوم المباراتان الاخيرتان في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية بين المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا في ميونيخ، وبين مالطة واسوج في فاليتا. وتأهلت للادوار النهائية من هذه المجموعة المانيا الغربية والبرتغال.

● في سانتياغو (تشيلي)، تستضيف تشيلي الباراغواي في اياب دورة التصفية النهائية لاميركا الجنوبية.

وكانت الباراغواي فازت ٣-٠ ذهابا في اسونسيون الاحد الماضي. وهي تضمن بطاقة الى الادوار النهائية اذا خسرت ٠-١ او ٠-٢ او تعادلت وتشيلي باي نسبة من الاصابات. وفي حال خسارتها ٠-٣، يلجأ الفريقان الى ضربات الترجيح.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ليندل - بيكر مرة أخرى

صعد الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا الى الدور النهائي من دورة "بنسون اند هيدجز" البريطانية الدولية لكرة المضرب التي تقام في ويمبلي اذ فاز في الدور نصف النهائي على الاسوجي اندرس ياريد المصنف خامسا ٧-٦ ٧-٦ (١١-٩) ٦-٧ (٤-٧). واستغرقت المباراة ساعتين و٧ دقائق.

ويلتقي بيكر اليوم، مرة اخرى، في الدور النهائي التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول الذي فاز على الاميركي ديفيد بايت ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣.

دورة اوساكا

● تلتقي اليوم الاميركية كريس ايفرت لويد والبلغارية مانويلا مالييفا في الدور النهائي من دورة اوساكا اليابانية الرباعية الدولية.

فازت لويد على مواطنتها ليزا بوندر ٦-٠، ٦-٠، وماليفا بطلة الدورة في الموسم الماضي على الكندية كارلينغ باسيت ٦-٤، ٦-٢.

وتنال الفائزة ١٠٠ الف دولار، والخاسر ٥٠ الفا.

دورة بريزبين

● انحصرت دورة بريزبين الاوسترالية الدولية بين الاميركيتين مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر.

في الدور نصف النهائي، فازت نافراتيلوفا المصنفة اولى على الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة ثالثة ٦-١، ٦-٤، وشرايفر المصنفة ثانية وبطل الدورة في ١٩٨١ و١٩٨٢ على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا بطلة الدورة في ١٩٨٤ ٧-٦ (٧-٣)، ٦-١، ٦-٢.

وفي الزوجي، فازت نافراتيلوفا وشرايفر على التشيكوسلوفاكية هانا مانتليكوفا والاوسترالية ويندي تورنبول ٦-١، ٦-٣، وكوده - كيلش وسوكوفا على الاميركية اليز بورغين واليزابيت سمايلي ٦-٢، ٧-٥.

دورة نيوساوث ويلز

● صنفت اولى في دورة نيوساوث ويلز الاوسترالية الدولية التي تبدأ غدا الاثنين الاميركية مارتينا نافراتيلوفا، وثانية التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا، وثالثة الاميركية بام شرايفر، ورابعة الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش، وخامسة الاميركية زينا غاريسون، وسادسة التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا، وسابعة الاوسترالية ويندي تورنبول، وثامنة الاسوجية كاتارينا ليندكويست، وتاسعة الاميركية كاتي جوردان، وعاشرة الالمانية الغربية بتينا بونغي، وحادية عشرة البريطانية جو دوري، وثانية عشرة الفرنسية باسكال بارادي، وثالثة عشرة الاميركية اليز بورغين، ورابعة عشرة السويسرية كريستيان بوليسان.

شؤون البلد والناس

وسام الارز

صدر مرسوم منح بموجبه المدير السابق لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير بريباري وسام الارز الوطني من رتبة ضابط.

معرض نوريكيان

دعت غاليري طبال الى حضور افتتاح معرض نوريكيان (مائيات)، الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٥، من الساعة ١٦،٠٠ الى ٢٠،٠٠، ثم زيارته حتى ٣٠ من الجاري، في غاليري طبال، الجعيتاوي - الاشرفية، شارع القبيات. التلفون ٤٤٦١٦٤.

افراح شعيب - ابو الحسن

عقد قران السيد مهدي ابو ادهم شعيب، من قرية الشرقية، والآنسة جمانة محمود السيد ابو الحسن من قرية تبنين. وضم الحفل الاهل والاصدقاء.

جوي ابي صعب

رزق السيد جو ابي صعب وقرينته السيدة هدى مولودا ذكرا سمياه جوي (مستشفى اوتيل ديو).

حسين موسى دولاني

رزق السيد موسى دولاني من اسرة المطابع التعاونية الصحفية والسيدة قرينته مولودا ذكرا سمياه حسين هو الثاني لهما بعد عباس.

أوروبا لكرة القدم

تقلص الفارق بين مانشستر وليفربول

تقلص الفارق بين مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم ومنافسه المباشر ليفربول الى ٥ نقاط، اذ تعادل الاول وتوتنهام هوتسبر سلبا في المرحلة الـ١٧ في مانشستر، بينما فاز ليفربول الثاني على ويست بروميتش البيون ٤ - ١ في ليفربول. تقدم البيون ١ - ٠ بواسطة غارث كروكس، ورد ليفربول عبر الاسكوتلندي ستيف نيكول والدانماركي يان مولبي ومارك لورنسون وبول والش.

وفاز تشلسي الثالث على نيوكاسل يونايتد ٣ - ١. تقدم نيوكاسل ١ - ٠ بعد ٦٩ ثانية بفضل غلين رودر برأسه اثر تمريرة من غاسكوين. وفي الدقيقة ٤٣، عادل تشلسي عبر ديفيد سبيدي اثر مجهود فردي، واضاف نايجل سباكمان اثر تمريرة من كيري ديكسون الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٩، وديكسون الاصابة الثالثة في الدقيقة ٨٢.

وتعادل شيفيلد ونسداي الخامس واستون فيلا ١ - ١، سجل للاول ميل ستيرلاند في الدقيقة ٣٧، وللثاني غيبسون في الدقيقة ٣٧.

وفاز ويستهام يونايتد الرابع على واتفورد ٢ - ١. سجل للفائز ماك افيني ثم وورد، وللخاسر طوني غايل خطأ في مرمى فريقه.

وفاز افرتون بطل الدوري في الموسم الماضي على ايبسويتش تاون ٤ - ٣. سجل للفائز هيث وشيدي وشارب وستيفن من ضربة جزاء "بنالتي" وللخاسر دافراي وويلسون وبوتشر.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال ٢ - اوكسفورد يونايتد ١
استون فيلا ١ - شيفيلد ونسداي ١
ايبسويتش تاون ٣ - افرتون ٤
ليفربول ٤ - ويست بروميتش البيون ١
لوتون تاون ٠ - كوفنتري سيتي ١
مانشستر يونايتد ٠ - توتنهام هوتسبر ٠
نيوكاسل يونايتد ١ - تشلسي ٣
نوتنغهام فوريست ٠ - مانشستر سيتي ٢
كوينز بارك رينجرز ٢ - ليستر سيتي ٠
ساوثمبتون ١ - برمنغهام سيتي ٠
ويستهام يونايتد ٢ - واتفورد ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مانشستر يونايتد ٤٢ نقطة من ١٧ مباراة (٣٥ - ٧).
٢ - ليفربول ٣٧ (٣٩ - ١٧).
٣ - تشلسي ٣٣ (٢٨ - ١٨).
٤ - ويستهام يونايتد ٣٢ (٣٠ - ١٩).
٥ - شيفيلد ونسداي ٣٢ (٢٦ - ٢٤).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الاسكوتلندي، تعادل ابردين متصدر اللائحة ومذرول ١ - ١، سجل للاول فرانك ماكدوغال وللثاني رايت من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز السلتيك الثاني على كلايدبانك ٢-٠ سجلهما بول ماكغي.

وفاز دندي يونايتد على دندي ٣ - ٠ سجلها بول هيغارتي (٢) وبيلي كيركوود.

وهنا النتائج:

السلتيك ٢ - كلايدبانك ٠
دندي ٠ - دندي يونايتد ٣
هارتس ٣ - الرينجرز ٠
مذرول ١ - ابردين ١
سانت ميرين ١ - هيبرنيان ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ابردين ٢١ نقطة من ١٥ مباراة (٣٢ - ١٤).
٢ - السلتيك ١٨ (٢٢ - ١٦).
٣ - الرينجرز ١٧ (٢١ - ١٥).
٤ - دندي يونايتد ١٦ (٢١ - ١٣).
٥ - هارتس ١٦ (١٩ - ١٩).

الاتحاد السوفياتي

في ٤ مباريات من المرحلة الـ٣٢ من الدوري السوفياتي، فاز سبارتاك موسكو ثاني اللائحة بعد دينامو كييف (الذي توج بطلا للدوري كما نشرت "النهار" امس) على ميتاليست خاركوف ٤ - ١.

وهنا النتائج:

زنيت لينينغراد ١ - دينامو كييف ١ (الجمعة).
سبارتاك موسكو ٤ - ميتاليست خاركوف ١
شاختيور دونتسك ٣ - دينامو مينسك ٠
دينامو تبيليسي ٢ - تشيرنوموريتس ٠
توربيدو كوتايسي ٤ - دنيبر ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو كييف ٤٨ نقطة من ٣٢ مباراة (٦٣ - ٣٢).
٢ - سبارتاك موسكو ٤٢ (٦٥ - ٢٧)
٣ - دينامو مينسك ٤١ (٣٩ - ٣٥).
٤ - دنيبر ٤٠ (٦٤ - ٣٥).
٥ - توربيدو موسكو ٣٥ (٣٧ - ٣٤).

النمسا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري النمسوي، فاز اوستريا فيينا متصدر اللائحة على رابيد فيينا الثاني ٥ - ١، وتعادل شتورم غراتس الثالث واوستريا كلاغنفورت ٢ - ٢.

وهنا النتائج:

اوستريا فيينا ٥ - رابيد فيينا ١
ادميرا فاكر ٥ - لاسك ١
اوستريا كلاغنفورت ٢ - شتورم غراتس ٢
انسبروك ٦ - ايسنشتات ٢
غاك ٣ - الباين ١
فويست لنز ٣ - ساك ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوستريا فيينا ٣٢ نقطة من ١٨ مباراة (٥٩ - ٩).
٢ - رابيد فيينا ٢٩ (٥٩ - ١٣).
٣ - شتورم غراتس ١٩ (٢٣ - ٢٧).
٤ - لاسك ١٨ (٢٢ - ٢٤).
٥ - ادميرا فاكر ١٧ (٢٣ - ٢٦).

المانيا الغربية

في مباراتين من الدور الثالث من كأس المانيا الغربية، خسر هامبورغ اس. في. امام بوروشيا دورتموند ١ - ٢، واينتراخت ترير امام باير ليفركوزن ١ - ٢.

كأس العالم لطائرة السيدات

فازت الصين على الاتحاد السوفياتي ٣-٠ (١٢-١٤، ١٥-٢، ١٥-٥) في المرحلة الرابعة من كأس العالم للكرة الطائرة للسيدات التي تقام في اليابان.

وفازت كوريا الجنوبية على تونس ٣-٠ (١٥-١، ١٥-٢، ١٥-٢)، وكوبا على البيرو ٣-٠ (١٥-١١، ١٥-٧، ١٥-٧)، واليابان على البرازيل ٣-٠ (١٦-١٤، ١٥-١٣، ١٥-٣).

● في دورة سيول الكورية الجنوبية الدولية للرجال، فاز الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة ٣-١ (١٥-٦، ١٣-١٥، ١٥-١٢، ١٥-٦)، وفرنسا على بلغاريا ٣-١ (١٥-١٣، ١٣-١٥، ١٥-١٢، ١٥-٩).

وتلعب فرنسا والاتحاد السوفياتي في الدور النهائي.

فوز بولونيا (١-٠) على ايطاليا

فازت بولونيا على ايطاليا حاملة كأس العالم لكرة القدم ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة دولية ودية اقيمت بينهما مساء امس في مدينة شورزو البولونية وشاهدها ١٥ الف متفرج.

سجل اصابة المباراة داريوش دزيكانوفسكي في الدقيقة ٥ اثر مجهود فردي بقذيفة من ٢٠ مترا. وهو انقذ فريقه في الدقيقة ١١ اذ شتت كرة سددها انطونيو كابريني، قبل ان تجتاز خط المرمى. وصدت العارضة البولونية في الدقيقة ٧٠ قذيفة رأسية لألدو سيرينا.

الدوري الجزائري المرحلة ١٧

١٠ مباريات اجريت في المرحلة الـ١٧ من الدوري العام الجزائري في كرة القدم اسفرت عن ٨ انتصارات وتعادلين وسجلت خلالها ٢١ اصابة.

فريق الكترونيك تيزي اوزو احتفظ بالصدارة على رغم تعادله ١-١ خارج ارضه مع شباب بلكور، مبتعد عن اقرب منافسيه مولودية نفط وهران الذي خسر خارج ارضه ٠-١ امام غالي ري معسكر، فيما خسر عين البيضاء ٠-١ امام ترجي قالمة ووفاق سطيف امام كيمياء وهران بالنتيجة نفسها.

وهنا النتائج:

شباب بلكور ١ - تيزي اوزو ١
اولمبي الشليف ٥ - اتحاد بلعباس ٠
اتحاد الحراش ١ - عين مليلة ٠
ترجي قالمة ١ - اتحاد عين البيضاء ٠
كيمياء وهران ١ - وفاق سطيف ٠
وفاق القل ١ - جيل هندسة الجزائر ٠
برج منايل ٢ - ملاحة حسين داي ٠
غالي ري معسكر ١ - مولودية نفط وهران ٠
بلدية غليزان ١ - وداد بوفاريك ١
وداد تلمسان ٣ - جامعة عنابة ٢

وهذا رأس اللائحة:

١ - تيزي اوزو ٤٤ نقطة.
٢ - مولودية نفط وهران ٣٧
٣ - عين البيضاء ٣٧
٤ - وداد بوفاريك ٣٧
٥ - شباب بلكور ٣٦
٦ - وفاق سطيف ٣٤

الدوري المغربي المرحلة ٥

في المرحلة الخامسة من الدوري المغربي لكرة القدم اقيمت ١٠ مباريات اسفرت عن ٥ انتصارات و٤ تعادلات وخسارة واحدة وسجلت خلالها ١٣ اصابة.

القنيطري احتفظ بالصدارة اثر فوزه على ارضه وبين جمهوره ٢-١ على الجمعية السلاوية. والرجاء البيضاوي ظل وصيفا بفوزه في الدار البيضاء ١-٠ على المولودية المراكشية. وتقاسمت المركز الثالث ٣ فرق هي النهضة القنيطري والوداد البيضاوي والدفاع الحسني الجديدي ولكل منها ١١ نقطة.

وهنا النتائج:

القنيطري ٢ - الجمعية السلاوية ١
النهضة البركانية ٠ - الوداد البيضاوي ١
جمعية بلقصيري ١ - الفتح الرباطي ٠
المكناسي ٠ - المولودية الوجدية ٠
المحمدية ١ - العيون ١
سيدي قاسم ١ - النهضة القنيطري ٢
الدفاع الحسني الجديدي ١ - شباب المحمدية ٠
الجيش الملكي ٢ - المغرب الفاسي ٠
النهضة السطاتية ٠ - اولمبيك خريبكة ٠
الرجاء البيضاوي ١ - المولودية المراكشية ٠

وهنا رأس اللائحة:

١ - القنيطري ١٥ نقطة.
٢ - الرجاء البيضاوي ١٢
٣ - النهضة القنيطري ١١
٤ - الوداد البيضاوي ١١
٥ - الدفاع الحسني الجديدي ١١

سباق الاستقلال للعدائين القدامى

١٨ عداء بينهم طبيب وكاهنان وعميدان وقاض اشتركوا في سباق الاستقلال للعدائين القدامى الذي نظمه اتحاد العاب القوى قبل ظهر امس على كورنيش نهر بيروت ومسافته ٨،٨٠٠ كيلم.

اعطى اشارة الانطلاق العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة واكمل جميع المشتركين السباق وهو الاول لسنة ١٩٨٥ وضم جميع العدائين القدامى في لبنان.

وهنا النتائج الفنية للخمسة الاول:

١ - نبيل الشويري - الانطونية - ٣٠،٣٠ دقيقة.
٢ - شربل شلالا - حفرون اهمج - ٣٤،٢٦
٣ - احمد فيطروني - حفرون - ٣٦،١٦
٤ - الملازم الاول جبران شمعون - الجيش - ٣٦،٣٢
٥ - نقولا طنوس - المريميون - ٣٧،٠٦

وهنا ترتيب الاوائل للفئات:

- الفئة الاعدادية ٣٥ الى ٣٩ سنة: نبيل شويري - الانطونية.
- فئة اولى ٤٠ الى ٤٤ سنة: احمد فيطروني - حفرون.
- فئة ثانية ٤٥ الى ٤٩ سنة: الملازم الاول جبران شمعون - الجيش.
- فئة ثالثة ٥٠ الى ٥٤ سنة: نقولا طنوس - المريميون.
- فئة خامسة ٦٠ الى ٦٤ سنة: العميد فرنسوا جينادري - حفرون.

اشرف على السباق امين سر الاتحاد والحكام ناجي ابو خليل وفاروج كيفوركيان ونبيل ابي رميا والمدرب الوطني انطوان السبعلي.

سلة الحكمة

تختتم مساء اليوم دورة مدرسة الحكمة في كرة السلة التي تقام على ملعبها المقفل في جديدة المتن. فيلتقي الساعة ٦،٣٠ آنسات ابناء نبتون والحكمة، ثم الشباب الكهرباء والفائز في مباراة ابناء نبتون - التضامن.

وفي اليوم السابع فاز آنسات نبتون على التضامن الزوق ٦١ - ٤٥ (الشوط الاول ٣٧ - ٢٣)، وشباب الكهرباء على التضامن الزوق ٨٤ - ٧٥ (الشوط الاول ٤٢ - ٣٧)، واخيرا ابناء نبتون على الحكمة ٥٩ - ٥٢ (الشوط الاول ٢٦ - ٢٤).

قاد المباريات الحكام نقولا فلوطي وايلي كركر وانطوان كركر وقسطة فلوطي.

كأس جبل لبنان

في دورة كأس جبل لبنان لكرة القدم فاز امس على ملعب بلدية برج حمود الروضة الدكوانة على العرين ٤ - ٠ (الشوط الاول ٣ - ٠) سجلها ميلاد قزي وشارل ابو عبود وايلي سلوم وجورج كوتاني في الدقائق ٥ و١٥ و٣٧ و٦٠.

قاد المباراة الحكم جوزف نعوم. وفاز الهدى على هومنتمن برج حمود بالتغيب.

طائرة الاستقلال

قررت لجنة منطقة البقاع للكرة الطائرة تنظيم دورة الاستقلال لمحافظة البقاع من ١٧ تشرين الثاني الى ٢٤ منه ودعت نوادي المنطقة وعددها ١٧ للاشتراك فيها.

مضرب الرياضي

يقيم النادي الرياضي بيروت دورة الاستقلال في كرة المضرب لجميع الفئات: رجال قدامى ٤٠ سنة وما فوق، رجال، ناشئون دون ١٨ سنة، اناث.

يتم التسجيل يوميا في مقر النادي في المنارة وتبدأ الدورة في ٢٢ تشرين الثاني.

الاحد الرياضي

● العاب القوى:

الساعة ٧: سباقات الاستقلال لاجتياز الضاحية (كورنيش النهر).

● الدراجات:

الساعة ٧: سباق الاستقلال من نهر الموت الى نهر ابرهيم والعودة. (التجمع اول نهر الموت).

● الفروسية:

الساعة ١٠: مسابقة كأس الاستقلال لاجتياز الحواجز لنادي القلب الاقدس (مرمح مون لاسال، عين سعادة).

● كرة القدم

دورة كأس جبل لبنان:

الساعة ٩،٣٠: الجعيتاوي - الانترانيك.
الساعة ١١،٣٠: مطر - الامير.
الساعة ٢،٠٠: ماسيس - الانتصار (ملعب بلدية سن الفيل).
الساعة ٢: الاهلي صربا - هومنمن (ملعب بلدية برج حمود).
الساعة ٢: النجمة - منتخب من نجوم بعض الفرق الممتازة (ملعب النجمة، المنارة).

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على واشنطن بولتس ١١٨ - ١١٤، واتلانتا هوكس على ديترويت بيستونز ١٢٢ - ١١٨، وميلووكي باكس على شيكاغو بولز ١١٨ - ١٠٣، ودالاس مافريكس على نيوجيرزي نتس ١١٠ - ٩٨، ويوتاه جاز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٢٣ - ١١٨، وفينيكس صنز على سياتل سوبرسونيكس ١١٧ - ٩٩، ولوس انجلس لايكرز على لوس انجلس كليبرز ١١٧ - ٦٧.

كاسباروف الثالث عشر والأصغر يطول بقاؤه على عرش الشطرنج

كاسباروف لاعبا ناشئا.



استاذا كبيرا يدرب الناشئين. (تاس)

KACПAPOB

بطلا للعالم.

كتب حسان ابو شقرا:

توج عالم الشطرنج السبت الماضي بطله الثالث عشر والاصغر في تاريخ اللعبة بفوز السوفياتي غاري كاسباروف (٢٢ عاما) على مواطنه بطل العالم السابق اناتولي كاربوف ١٣-١١ في المباراة على اللقب التي اجريت بينهما في موسكو.

ولعل الناحية الابرز في مباراة كاسباروف - كاربوف ان مصير البطولة ظل معلقا حتى الجولة الاخيرة التي خسرها كاربوف في النقلة ٤٢ بعدما رفض التعادل في النقلة ٣١ كونه يضمن لكاسباروف مجموع النقاط المطلوب لانتزاع اللقب (١٢،٥ نقطة).

من حيث المستوى الفني كان اللعب في هذه المباراة افضل من المباراة السابقة التي الغاها الاتحاد الدولي في شباط ١٩٨٥ بعد ٤٨ جولة وكانت نتيجتها حينذاك ٥-٣ لمصلحة كاربوف، وهنا له علاقة ولا شك بعدد الجولات المحدد.

من جهة ثانية ربط كاسباروف نجاحه بثلاثة امور: الثبات النفسي، اللياقة البدنية والتدريب النظري. وقال انه اذا كان تقدم كاربوف في السن يجعله متفوقا من حيث الخبرة، فهو يجعله اقل تحملا للضغط العصبي الناجم عن جو المباراة المشحون.

من بين الجولات الـ٢٤ التي لعبت تبرز ٣ في شكل خاص وهي الجولات الرابعة والسادسة عشرة والرابعة والعشرون. فالجولة الرابعة كسبها كاربوف في النقلة ٦٣ بعد استغلاله تفوقا وضعيا بسيطا بتقنية لا مثيل لها.

والجولة السادسة عشرة كسبها كاسباروف في النقلة ٤٠ بعد تفوق كبير حصل عليه في الافتتاحية نتيجة فشل كاربوف في تناول التفريع الذي درسه في العمق قبل الجولة.

اما الجولة الاخيرة فقد لعبها كاسباروف وهو اقل توترا اذ لم يكن يطمع باكثر من التعادل لضمان الفوز بالبطولة. وهنا يمكننا ان نتساءل عن سبب لعب كاربوف بيدق الشاه سامحا لكاسباروف بلعب الدفاع الصقلي (الدفاع المعتمد لديه ردا على النقلة: 1. e4) بدل لعب بيدق الوزير مع انه فاز في جولتين من ثلاث استهلها بالنقلة: 1. d4، في حين لم يكسب اي جولة استهلها بتقديم بيدق الشاه الى كونه خسر جولة قبلا وهي السادسة عشرة.

في اي حال سعى كاسباروف في البداية الى تأمين وضع جامد، ثم نجح عند النقلة ٣١ في وضع كاربوف في موقف حرج، اذ كان عليه ان "يختار" ما بين التعادل عن طريق تكرار النقلات والتخلي عن احد فيليه مما يعطي خصمه تفوقا وضعيا. وبعد النقلة ٣٥ بات تفوق كاسباروف كبيرا اذ كان على كاربوف ان يتخلى عن حصان في مقابل بيدقين لا قيمة لهما. وفي النقلة ٤٢ استسلم نظرا الى تهديد لا يرد من كاسباروف بربح رخ.

البطل الجديد

ولد غاري كاسباروف في باكو (عاصمة جمهورية اذربيجان السوفياتية) في ١٣ نيسان ١٩٦٣ وكان اسمه آنئذ غاري فاينشتاين. لكن اسم عائلته استبدل بعد مقتل ابيه في حادث سيارة عام ١٩٧٥ ليكون كاسباروف (اخذ عن عائلة والدته كلارا كاسباريان).

في تلك السنة احرز كاسباروف بطولة اذربيجان وبطولة الاتحاد السوفياتي للناشئين (دون ١٨ سنة).

وفي بطولة الاتحاد السوفياتي لعام ١٩٧٨ التي اقيمت في مدينة تبيليسي (عاصمة جمهورية جورجيا) نجح في الحصول على ٨،٥ نقاط من اصل ١٧ ممكنة، ولم يكن آنئذ قد تجاوز الخامسة عشرة!

اول دورة دولية فاز فيها كانت دورة بانيا لوكا اليوغوسلافية عام ١٩٧٩ اذ جمع ١١،٥ نقطة من اصل ١٥ ممكنة (من دون هزيمة) متقدما اولف اندرسون (اسوج) ويان سميكال (تشيكوسلوفاكيا) بفارق نقطتين! ولولا سعي كاسباروف الى التعادل في الجولات الاخيرة لكان الفارق اكبر.

في هذا الموضوع كتبت مجلة "CHESS" البريطانية (عدد حزيران ١٩٧٩) تحت عنوان "بركان شطرنجي جديد" ان انجاز كاسباروف يجعل تصنيفه وفق لوائح الاتحاد الدولي يقارب ٢٧٠٠ نقطة مما يضعه في المرتبة الثالثة بعد كاربوف وكورتشنوي. (ولو لعب للفوز في الجولات الاخيرة لكان غالب الظن احتل المرتبة الاولى).

وبعد نيله لقب استاذ دولي كبير عقب احتلاله المرتبة الاولى في دورة باكو ١٩٨٠، وتحدث النقاد عنه على انه اقوى لاعب له من العمر ١٧ سنة في العالم بعد بطل العالم السابق الاميركي روبرت فيشر، الذي نال لقب استاذ دولي كبير وهو في الخامسة عشرة. توالت النتائج الباهرة التي كان اهمها احتلاله المرتبة الثانية (بعد كاربوف) في دورة موسكو ١٩٨١ جامعا ٧،٥ نقاط من اصل ١٣ ممكنة، والمرتبة الاولى (وليف بساخيس) في بطولة بلاده في العام ذاته جامعا ١٢،٥ نقطة من اصل ١٧ ممكنة، والمرتبة الاولى في دورة بوغوينو اليوغوسلافية الدولية لعام ١٩٨٢ جامعا ٩،٥ نقاط من اصل ١٣ ممكنة (من دون هزيمة)، والمرتبة الاولى في دورة نكسيتش اليوغوسلافية الدولية جامعا ١١ نقطة من اصل ١٤ ممكنة.

وفي تصفيات بطولة العالم احتل كاسباروف المرتبة الاولى في دورة تصفيات بطولة المناطق التي اقيمت في موسكو، وفاز في الدور ربع النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم على مواطنه الكسندر بليافسكي ٤-١ (الى ٤ تعادلات) وفي الدور نصف النهائي على السويسري فيكتور كورتشنوي ٤-١ (الى ٦ تعادلات)، وفي الدور النهائي على مواطنه بطل العالم السابق فاسيلي سميسلوف ٤-٠ (الى ٩ تعادلات).

والان بعدما تحقق حلمه، يتوقع هواة اللعبة من كاسباروف ان يكون كسلفه من حيث النشاط، خصوصا انه يعتبر الشطرنج كل شيء في حياته، كما يتوقعون ان يطول بقاؤه على عرش اللعبة اذ لا يبدو من بين المرشحين الجدد من يمكن اعتباره منافسا جديا له.

في ما يأتي ثلاث جولات لكاسباروف تظهر ديناميكيته وميله الى اللعب المعقد في شكل واضح نبدأها بجولة لعبها عام ١٩٨١ في الاتحاد السوفياتي:

الدفاع الهندي - تفريع نيمزوفيتش

كاسباروف (الابيض)	يورتاييف (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nc3	Bb4
4. e3	0-0
5. Bd3	d5
6. cxd5	exd5
7. Ne2	Nb-d7
8. 0-0	c6
9. f3	c5
10. a3	cxd4
11. exd4	Be7
12. Nf4	Nb8
13. g4	Bd6
14. kh1	Re8
15. g5	Bxf4
16. Bxf4	Nh5
17. Bxb8	Rxb8
18. f4	g6
19. Qf3	b6
20. f5	Rb7
21. f6	Be6
22. Ra-e1	Qd6
23. Re5	Rd8
24. Qe3	b5
25. Be2	b4
26. axb4	Rxb4
27. Bxh5	gxh5
28. g6	hxg6
29. Rxe6	fxe6
30. Qh6	Rb7

واستسلم الاسود قبل ان يلعب كاسباروف نقلته، وهنا نهاية محتملة:

31. Qxg6+	kh8
(31.	kf8)
(32. Rg1 ثم 33. Qg8	مات)
32. f7	Qf8
33. Qxh5+	kg7
34. Rf3!!	Rxf7
35. Rg3+	kf6
36. Qg5	مات

أو

34.	Qh8
35. f8= Q+!!	Rxf8
36. Qg5+	kh7
37. Rh3	مات

الجولة الثانية لعبها كاسباروف عام ١٩٨٢ في الاتحاد السوفياتي ايضا:

دفاع صقلي

كاسباروف (الابيض)	ماغيراموف (الاسود)
1. e4	c5
2. Nf3	d6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	a6
6. Bg5	e6
7. f4	Qb6
8. Qd2	Qxb2
9. Rb1	Qa3
10. Bc4	Qc5
11. Bb3	Nc6
12. Nf3	Be7
13. f5	exf5
14. Be3	Qa3
15. 0-0	fxe4
16. Ng5	0-0
17. Bb6	Bd8
18. Bxd8	Qc5+
19. kh1	e3
20. Qd3	Ne5
21. Qe2	Bg4
22. Qe1	Raxd8
23. Rxf6	gxf6
24. Nc-e4	Qd4
25. Nxf6+	kg7
26. Qh4	e2
27. Nh5+	kh8
28. c3	Qd3
29. Nxf7+	الاسود يستسلم
29.	kg8
(29.	Rxf7)
(30. Qxd8+	ومات)

أو

(29.	Nxf7)
(30. Qf6+	ومات)
30. Nf6+	kg7
31. Qh6	مات

الجولة الثالثة لعبها كاسباروف ضد الاسوجي اولف اندرسون في المباراة التدريبية قبل المباراة ضد كاربوف:

كاتالان

كاسباروف (الابيض)	اندرسون (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. g3	d5
4. Bg2	Be7
5. Nf3	0-0
6. Qc2	dxc4
7. Qxc4	a6
8. Bf4	Bd6
9. Ne5	Nd5
10. Nc3	Nxf4
11. gxf4	Nd7
12. e3	Qe7
13. 0-0	Rb8
14. Ne4	Nf6
15. Nc5	c6
16. b4	kh8
17. a4	Nd5
18. b5	a6
19. Ne-d3	axb5
20. axb5	cxb5
21. Qxb5	Rd8
22. Ra7	Bxc5
23. Nxc5	Bd7
24. Nxd7	Rxd7
25. f5	g6
26. fxe6	Qxe6
27. Rf-a1	kg7
28. Qb3	Nf4
29. Qxe6	Nxe6
30. Rb1	Nd8
31. Bf3	Rc8
32. Ra5	Rc-c7
33. Ra-b5	f5
34. h4	kf7
35. h5	kg7
36. kg2	Re7
37. Rb6	Rf7
38. Bd5	Rf-d7
39. R1-b5	Re7
40. kg3	Re-d7
41. hxg6	hxg6
42. kf4	Rc2
43. kg5	Rxf2
44. Rxg6+	kf8
45. Bb3	Nf7+
46. kf6	f4
47. e4	Rb2
48. e5	f3
49. e6	f2
50. Bc4	الاسود يستسلم
50.	Rxb5
(50.	Rc2)
(51. Ra5!!	ويربح)
51. Bxb5	Rd6
52. d5	Rxd5
53. e7	مات

مباراة الثأر لبطولة الشطرنج

صرح رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج فلورنسيو كامبومانيس (الفيليبين) لصحيفة "الرياضة السوفياتية" ان مباراة الثأر بين السوفياتيين غاري كاسباروف بطل العالم واناتولي كاربوف البطل السابق ستتألف - في حال اقامتها - من ٢٤ جولة كالمباراة السابقة، على ان يبدأ اللعب في شباط ١٩٨٦.

واضاف انه من الضروري اقامة المباراة في شباط كي يكون امام البطلين ثلاثة اشهر على الاقل للتحضيرات. لكنه لم يشر الى مكان اقامة المباراة.



طالبات متخرجات في مادة الاعلان خمس بمشاريع وافكار للسوق



لينا بونجا.



كاتي عريس.

مادة الاعلان في مشروع دبلوم، نقطة انتقال من النظريات والقواعد الاكاديمية الى مجالات تطبيقية بوجوهها المتنوعة. وهكذا خمس طالبات متخرجات في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، عرضن مشاريع لهن امام لجنة من ممثل وزارة التربية الدكتور انطوان حبيقة واختصاصيين في مجال الاعلام واصحاب وكالات. وجالت اللجنة بين مشاريع الطالبات في القاعة الفسيحة. ثم جلست في عتمة المكان لرؤية مشروع كل طالبة بالضوئيات والصوت، فالى العلامات والحكم من خلال اجوبة عن اسئلة حول الشكل التخطيطي ولغة الابتكار وتطابق الفكرة مع السوق، وسلوك الاعلان المطروح وانعكاسه على حاضرنا واستجابته لمقاييس تقنية اكاديمية.

لينا بونجا تناولت مؤسسة نورا للحلويات والمآدب محركة الامور التي على الاعلان حلها بفروعه العدة والمتنوعة والتي تصب في خانة واحدة.

وكاتي عريس ومشروع حديقة حيوانات في بيت مري. وافتتحت الشرح بقولها ان مشروعاً رائدا تربويا كحديقة حيوانات انما يتطلب مجهودا اعلانيا هاما.

وفندق البستان في دراسة اعلانية في مشروع دبلوم زينة كرم التي استهلت الصورة والصوت بتاريخ الفندق واوصافه ثم ما يجب من مجهود اعلاني، وتعريف مجدد للفندق ومطبوعات داخله ولوائح طعام ومشروب. كما لعلبة الليل وحوض السباحة والغرف الخ.

والطاقة الشمسية (تاماش) اختارتها مادونا كرم ربما ايضا خطوة اولى في المهنة فتكلمت عن الطاقة اولا، لتصل الى المعقدات التي في وسع اعلان مدروس حلها بغية تقريب الموضوع من مفهوم العامة واقناعها.

وكارلا هنود تطرقت الى "دومتكس"، الى مؤسسة البياض هذه في وضعها الحالي ومنافسيها في السوق، لتنتقل الى الحملة الاعلانية المتوجب تطبيقها بملصقات واعلانات وشعارات دافئة.

وكل طالبة توسعت ودققت في السلعة بين يديها. انطلاقا من الهدف حتى الفيلم الاعلاني المميز بمستواه وروحه الحديثة وطريقة كتابته وتصويره.

وفي المساء اجتمعت اللجنة واصدرت النتيجة:

الاولى مادونا كرم لمشروعها الطاقة الشمسية (تاماش) والثانية لينا بونجا لمشروعها "نورا".

م. م.

"المكرمة رفقة من حملايا" تطويب الأخت البالغة الذروة

"يعود الحنكليس من البرازيل ويجتاز الاوقيانوس ليصل الى بريطانية ليبيض هناك. ويرجع اللقلاق الى بلده الاصيل ليبيض فيه. اما الراهب والراهبة اللذان تركا كل شيء فيلزمان خدمة الناس حيثما وجدا لانهما في الكنيسة وترهبا لاجلها. وبما ان الكنيسة هي جامعة فلا يعود يحق للراهب ان يخدم اقليما او منطقة دون منطقة، او يحصر نشاطه في منطقة دون اخرى" (الصفحة ١٢٣).

هذا الكلام على لسان امين السر العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاب يوسف محفوظ في كتابه "المكرمة الاخت رفقة من حملايا" (١) عن ملحمة كفاح، وحكاية بذل، وتضحية، وعطاء بدون منة، وغيرية لا حدود لها مارستها فتاة جبلية كانت ذات جانب جمالي، وذات مشقة حملت اسم بطرسية في العماد وحين ابراز نذورها الرهبانية اخذت اسم امها لنفسها اي رفقة.

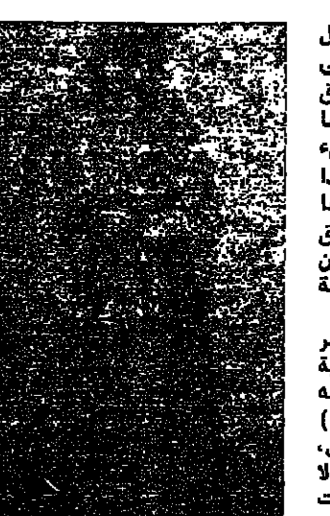
في اواخر ايامها روت المكرمة رفقة حياتها للاخت ارسلا ضومط فقالت: "كان اسمي بطرسية عندما كنت في العالم، انتسب الى عائلة الشبق (وهي فرع من فروع عائلة الريس). ماتت امي وانا في السابعة من عمري، وما لبث والدي ان تزوج بامرأة ثانية" (الصفحة ٤١). وفي بداية اربعينات القرن الماضي استخدمت في بيت اسعد البدوي لمساعدة والدها ثم ذهبت وهذه العائلة الى دمشق هربا من الاحداث الطائفية التي استشرت، وما ان دخلت بطرسية عتبة الرابعة عشرة حتى استرجعها والدها بقصد تزويجها. لكن السنوات مرت وبطرسية ترفض، وهي تروي هذه القصة: "عدت مرة من العين وانا احمل جرة الماء فسمعت ضجة تتعالى في فناء البيت فوجدت ان مصدرها شجار بين خالتي وزوجة والدي فكانتا تتبادلان الشتائم وقوارص الكلام، وكل تريدني زوجة لعزيزها: هذه لابنها وتلك لاخيها فتملكني على الاثر حزن عميق جدا واحسست بالذنب اذ اعتبرت نفسي المتسببة بما حصل، وخطرت للحال فكرة دخول الدير" (الصفحة ٤٧).

دخلت اولا دير سيدة النجاة في بكفيا دون اعلام والدها الذي حاول استعادتها، ففشل ثم انتقلت الى دير غزير وابرزت نذورها الرهبانية فكلفت اعمال المطبخ على ايام المثلث الرحمات البطرك الياس الحويك. وفي دير غزير امضت المكرمة رفقة سبع سنوات وانتقلت الى دير القمر حيث صرفت اثنتين وذهبت الى جبيل معلمة ثم انتدبتها رئيستها للتعليم في قرية معاد بطلب من الوجيه انطون عيسى وكان اسس مدرسة مجانية للفتيات. وفي معاد امضت سبعا، والمدرسة التي علمت فيها قائمة. ولما غادرت معاد اختارت الحياة الرهبانية الانفرادية او التوحيدية حيث عناصر النسك اكثر عمقا، في دير مار سمعان القرن (ايطو)، وجاء في سجل الدير: "دخلت الابتداء الراهبة رفقة التي كانت تحمل اسم بطرسية الحملاوية في ١٢ تموز سنة ١٨٧١ وكان عمرها آنذاك ٣٩ سنة، ولقد اتخذت اسم رفقة باسم المرحومة امها التي توفاها الله عندما كانت بطرسية تبلغ من العمر سبع سنوات".

ومع الامك يا يسوع!

اخذت الاوجاع الضنكة تضغط صمة رفقة وهي باسمة، بشوشة لا تتذمر ابدا. ومع تأسيس دير مار يوسف جربتا في ١٨٩٧ بدعم من الخوري يوحنا بصبوص انتقلت الاخت رفقة اليه نهائيا، ويروي الاب محفوظ حكاية الفترة: "جميع اعضائها كانت مخلعة سوى مفاصل يديها. وكانت تتحمل اوجاعها المبرحة تلك بصبر عجيب مدهش، كانت مستسلمة لارادة الله استسلاما تاما. وكنا (كما تقول الاخت ارسلا) نحملها باحتراز كلي كل مرة نغير لها فراشها، نضعها على شرشف سرير ويمسك اطرافه الاربعة اربع راهبات، وما كنا نجرؤ على تمديدها على الارض مخافة ان تتفكك اعضاؤها وتتناثر. وخلاصة القول انها كانت هيكلا عظميا لا لحم عليه". (الصفحة ٨٥).

كانت قلاية (اي غرفة الراهبة) الاخت رفقة فراشا خشنا وبسيطا على سرير من خشب تغطيه قطعة محوكة من جلد الماعز، وكان غطاؤه لحافا من



رفقة المصلية.

صوف فما كانت تقوى على الحركة او على الدوران من جنب الى آخر، بل تجلس القرفصاء دائما، ومع ذلك عاشت حتى الـ٨٢، ويوم وفاتها الثالث والعشرون من شهر اذار سنة ١٩١٤ في دير مار يوسف - جربتا (بلاد البترون).

كانت المكرمة رفقة في ذروة الابتهال، والتواضع، والتسامح سبع عشرة كسيحة، عمياء فلم تئن او تتذمر او تشكو او تروي الاخبار عن اوجاعها. واجترحت العجائب بعد وفاتها وثبتت من خلال لجنة طبية عينتها روما فأكدت الفضائل الالهية التي تمتعت بها. وكان الاب نعمة الله الحرديني يقول: "لكل انسان دعوته".

في ١٩٢٦ جرى تقديم اول دعوى لتطويب الاخت رفقة، وفي السابع عشر من شهر تشرين الثاني ١٩٨٥ تطويبها رسميا كمقدمة الى قداستها، وقريبا تطويب الاب نعمةالله الحرديني معلم القديس مار شربل.

هذه التربة اللبنانية التي تنفث لهاثا مقدسا، ترى لماذا لا تقرر سلامها النهائي في ظل رائحة القديسين؟

وضاح يوسف الحلو

(١) "المكرمة الاخت رفقة من حملايا"، الاب يوسف محفوظ، ١٥٥ صفحة من الحجم الوسط مع ملحق قرار اعلان فضائلها.

لجنة لذكرى الشاعر القروي

تألفت لجنة في منطقة جبيل لاحياء ذكرى الشاعر القروي رشيد سليم الخوري عن السادة: فيكتور باسيل، حليم الحاج، عصام حداد، حسان الخوري، بولس عازار، نسيب نمر، انيس واكيم، عادل يزبك، نعيم يزبك.

الجامعة الاميركية ومراكز المعلوماتية

اعلنت الجامعة الاميركية في بيروت انها دخلت مرحلة جديدة في ميدان المعلوماتية "تليماتيك" بعدما تم ربط المكتبة الطبية في الجامعة "مكتبة صعب التذكارية" بكل مراكز المعلوماتية في الولايات المتحدة واوروبا عن طريق شركة الاتصالات اللاسلكية العالمية "تايم نت" الممثلة بشركة "داتا منجمنت" اللبنانية. وصار في امكان "مكتبة صعب" في الجامعة الحصول على معلومات مباشرة بواسطة الكومبيوتر من مجتمعات المعلوماتية في الخارج.

وقال الدكتور جورج طعمة مساعد عميد كلية الطب ومدير الهندسة الطبية في الجامعة والمشرف على شبكة المعلوماتية فيها، ان الجامعة الاميركية حققت نصرا كبيرا باشتراكها مع "مجمع ديالوغ" للمعلوماتية في الولايات المتحدة الذي تستطيع الجامعة بواسطته الحصول على كل المعلومات في حقول الطب والهندسة والعلوم والآداب والفنون وغيرها، كما تستطيع الوصول عبر هذا المجمع الى المكتبة الطبية الوطنية "ميد لاين" في الولايات المتحدة وهي اكبر مجمع معلوماتية طبية في العالم وكذلك امباس "اكسيربتا ميديكا".

واشارت ادارة "مكتبة صعب التذكارية" الى ان هذه الخدمة الرائدة في لبنان موضوعة في تصرف الاساتذة والطلبة وجميع اعضاء الجامعة الاميركية وفي تصرف جميع المؤسسات العلمية وكل طالب علم في لبنان والعالم العربي في مقابل دفع التكاليف المطلوبة.

مؤتمر "الشباب الديموقراطي العالمي"

شارك وفد شبابي تألف من الامين العام المساعد لمنظمة الشباب التقدمي السيد جميل غيبة والامين العام لـ"اتحاد الشباب الديموقراطي" السيد غسان ناصر وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد السيد حنا غريب في اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الديموقراطي العالمي الذي انعقد في برلين (المانيا الديموقراطية) بين ٨ و١٠ تشرين الثاني في الذكرى الاربعين لتأسيس الاتحاد.

وفي خبر عن الاجتماع انه الاول بعد مهرجان الشباب الثاني عشر الذي اقيم في موسكو صيف ١٩٨٥ وان المجتمعين قوموا نتائج المهرجان واصداءه واقروا برنامج عمل للسنة المقبلة. والقى السيد غيبة كلمة المنظمة عن الوضع في لبنان. واقيم احتفال تضامن مع الشعب العربي تكلم فيه غيبة وغريب عن المقاومة الوطنية اللبنانية والقضية الفلسطينية والقضايا الشبابية. وفي الجلسة الختامية وجهت اللجنة التنفيذية في توصياتها رسالة تضامن الى الشبيبة اللبنانية وتحية الى المقاومة الوطنية اللبنانية.

والتقى الوفد اللبناني رئيس جمهورية المانيا الديموقراطية في استقبال اقيم في مبنى الرئاسة. واجرى اتصالات ولقاءات مع ممثلي منظمات شبابية.

لبنان وحماية الاحياء مع "سيفيتاس نوسترا"

شارك الدكتور جوزف فارس، مدير جمعية تشجيع حماية المواقع الطبيعية والابنية القديمة (ابساد)، في اجتماعات مكتب منظمة "سيفيتاس نوسترا" في باريس، ممثلا لبنان ومنتخبا نائبا لرئيس هذه المنظمة.

وتهتم "سيفيتاس نوسترا" بحماية الاحياء القديمة، من الناحية الجمالية وكذلك في ما تطرحه من مشكلات اقتصادية وانسانية. وتأسست في ١٩٦٤، محصورة باقاليم في فرنسا وسويسرا ووادي اووست، ثم توسعت شاملة ممثلين لدول فرنسا والمانيا الاتحادية وبلجيكا وسويسرا ولبنان وتونس، ومستعدة لاستقبال كل الحادبين على الاحياء القديمة لمعالجة المشكلات الطارئة عليها في بيئة حديثة سريعة التطور.

وكان فارس في تموز ١٩٨٥، شارك في مؤتمر في مدينة تور الفرنسية حول "التراث الثقافي المعماري"، نظمته كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية في تور والجمعية الفرنسية لحقوق البيئة و"سيفيتاس نوسترا"، وفيه ١٤ دولة منها لبنان عبر جمعية "ابساد". وفي نهاية المؤتمر انتخب مكتب جديد لـ"سيفيتاس"، فدعا اعضاءه الى اجتماع في باريس، السبت ١٦ تشرين الثاني الجاري توصلا الى مخطط عمل يرتكز على اضبارات تقنية للاحياء القديمة المهددة، (يحمل لبنان اضبارات عن جبيل وطرابلس)، وتحديد وسائل الاعلام لجعل الجمهور يحس بمكانة هذه الاحياء.

من مؤسسة الحريري الى فرنسا

سافرت امس الى نيس (فرنسا) الدفعة الثانية من طلاب مؤسسة الحريري وتضم ١٢٨ طالبا وطالبة سيتخصصون في المعلوماتية والهندسة وادارة الاعمال والتجارة وعلم النفس والحقوق.

وسينضم هؤلاء الطلاب الى ٢٠١ من زملائهم سبقوهم الاسبوع الماضي وسيمضي الجميع سنة تحضيرية يتم فيها تأهيلهم لغويا واكاديميا ليلتحقوا في السنة الدراسية المقبلة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ بالجامعات الفرنسية. وهذا البرنامج بالتنسيق مع البعثة العلمانية الفرنسية.

وتغادر الاثنين (دفعة ثالثة تضم ٨٩ طالبا وطالبة الى مدينة فيشي.

دورتان اعداديتان في الاشرفية

احتفلت امس دائرة الثانويين والتكميليين في "الهيئة التنفيذية لمصلحة الطلاب" في مركزها في الاشرفية بتوزيع الشهادات على الفائزين في الدورتين الاعداديتين السادسة والسابعة. وحضر رئيس الجهاز التربوي والشؤون الطالبية في "القوات اللبنانية" الدكتور شارل شرتوني ورئيس دائرة الثانويين جورج العلم وامين سر المصلحة سليمان شديد.

وتكلم السيد العلم فقال: "انتفاضة مصلحة الطلاب مستمرة لاجراء عملية التغيير الشامل والتغيير لا يتم في اشهر بل هو في حاجة الى سنوات (...) نحن لسنا بداية مطلقة انما نكمل منهجا بدأ قبلنا وننقله الى من يأتي بعدنا. فالمسيحية اللبنانية اخذت على عاتقها ان تبني الكيان السياسي ولاول مرة يحصل هذا في الشرق الاوسط (...) هدفنا هو تثبيت كياننا وخدمة المشروعات الحضارية (...) وانطلاقا من هنا نعمل لاعادة الاعتبار الى مؤسساتنا التربوية ونعمل لتكون المصلحة اكثر فاكثر اداة توعية وتثقيف".

ثم وزعت الشهادات وفاز في الدرجة الاولى في الدورة السادسة يوسف صنيفر وفي الدورة السابعة ميشال عساف.

"مؤسسة امين الجميل للدراسات العليا"

اجاز وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف بموجب علم وخبر تشكيل جمعيتين:

الاولى "مؤسسة امين الجميل للدراسات والعلوم العليا"، ومركزها بيت المستقبل، النقاش، قضاء المتن.

وغايتها "مساعدة النشء اللبناني ولاسيما الطلاب المتفوقين على متابعة دروسهم وعلومهم العليا في مختلف حقول المعرفة والاختصاص في لبنان وفي الخارج، على ان يحظى بالافضلية المتفوقون ممن هم في حاجة، مع امكان اخذ تعهد من الطالب لارجاع المبالغ المتبرع بها كي يساهم بدوره في مساعدة سواه. القيام بالاعمال والمشاريع الخيرية ذات الاهداف العلمية والاقتصادية والطبية والاجتماعية والروحية بما يساعد على تحقيق غايات الجمعية في صورة عامة، والمساهمة في كل النشاطات التي لها مصلحة في تلك الاهداف".

والمؤسسون هم السادة: الدكتور ايلي ديب سالم، الدكتور قيصر جرجس نصر، سامي تيوفيل سليمان مارون، سمير توفيق فارس، اميل جبرايل بجاني، جميل برمانس اسكندر.

والجمعية الثانية هي "الجمعية اللبنانية للاغاثة" ومركزها منزل السيدة جويس امين الجميل، بكفيا، قضاء المتن. وغايتها "مساعدة جميع المحتاجين والمهجرين والعناية بكل الحالات الاجتماعية والانسانية الصعبة على كل الاراضي اللبنانية من دون تمييز ومن دون مقابل".

والمؤسسون هم السادة: غسان فارس الصباح وسليم الياس كتفاغو وساسين سيمون عساف وسمير توفيق فارس.

الدراسات العليا في كلية الحقوق

اجتمع اساتذة قسم الدراسات العليا في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية وقرروا استمرار الدراسة في سنوات الدراسات العليا (للديبلومات الثلاثة: القانون الخاص والقانون العام والعلوم السياسية) حتى ٣٠ كانون الاول، على ان تبدأ امتحانات الدورة الاولى لهذه السنوات في ٣٠ كانون الثاني.

كما قرروا ان تبدأ الدراسة في قسم الدراسات العليا للسنة الجامعية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ في ٦ كانون الثاني.

من جهة اخرى دعا مجلس فرع الطلاب في الفرع الاول لكلية الحقوق خريجي الكلية لسنتي ١٩٨٣ - ١٩٨٤ و١٩٨٤ - ١٩٨٥ الراغبين في الاشتراك في حفلة التخرج للاتصال باللجنة المكلفة الاعداد للحفلة ابتداء من الاثنين ١٨ تشرين الثاني من الثانية حتى الخامسة بعد الظهر ولمدة اسبوع في مقر المجلس.

كلية العلوم فرع النبطية

استعدادا لمباشرة التدريس في فرع النبطية كلية العلوم في الجامعة اللبنانية، دعا عميد الكلية الطلاب الراغبين في متابعة دراستهم في السنوات التحضيرية الاولى (رياضيات، فيزياء، كيمياء، علوم طبيعية) الى تقديم طلباتهم في مبنى الفرع في النبطية من الثلثاء ١٩ تشرين الثاني الى السبت ٣٠ منه.

وليد عقل الصائغ الساهر لغة بيانو من الأضداد



وليد عقل في لاسيتيه.

القاعة والاصغاء.

كلما استمعنا الى وليد عقل كشف اداؤه عن اسلوب مركب واسع الافق، يحاور الكتابة الموسيقية في عمقها ومآسيها وفي آن يطرح انامله على ملامسها عاشقا، ساذجا. وبين تقطيب الجبين وانفراج الاسارير ترافق الصبي الشاحب منذ الصغر وكل مرة يسحرنا وكل فترة نصفق. وبرنامجه ليلتان على مسرح لاسيتيه - جونيه، اولاهما مساء الجمعة حيث قدم مقطوعتين: "لوحات من معرض" لموسورسكي والسوناتا السادسة لبروكوفييف، ما اتاح للمستمع عملا موحدا مرتبطا بعضه ببعضه، موصولا بمفاصل حركاته الرئيسية، في مزاجيتها وتطورها وتقلباتها المنسجمة.

في "لوحات من معرض" مشى وليد عقل على ملامسه كما موسورسكي متنوع الموضوع والصياغة والاسلوب، فنقلنا بخفة وعلى رؤوس الاصابع بين اللوحات المعلقة على انغام تعبيرية ترسم مساحة احداها وتلونها بالحياة.

وموسورسكي الذي اطلق من موسيقاه صرخة انسانية صادقة، تمكن وليد عقل له من التعبير عن فن المؤلف الروسي مستنبطا شفافيته ودهشته للاشياء الصغيرة، وفي آن مستعيدا للسمع اصواتا انسانية تحرك جمود المشهد وتحييه وتلك المناظر الداخلية الخارجة من الانسان.

بين نزهات ورقعة وولادة وحياة وصف وليد عقل اشياء الدنيا ورواها بأسلوب واقعي تارة وانطباعي تعبيري تارة - واذا النزهات والتنقلات بين لوحة واخرى رشيقة حلوة، تعد بألف بشرى فالوقوف امام اللوحة مأساوي حزين يميل غالبا الى الحنين. والملامس تسيل من اصابع الفنان كقطرات ماء رقراقة، منعشة واحيانا ناضجة مجنونة سكرية او مرة. والايقاع بين تعبير وآخر عفوي، فاصل لمزاجيات المعاني ونزواتها. فكل لوحة لها موسيقاها ونكهتها، ووليد عقل في محاورتها ومغازلتها حتى امست رؤيويته متوازنة عبر كتابة متأرجحة بين الفرح المفرط والكآبة الذائبة.

وليد عقل لم تغير السنون طلته ثم جلسته الى آلته. وازاء قاعة غصت بجمهور مشتاق الى حفنة رقي وثقافة، استوى على كرسيه ملبيا وفي آن في حالة انخطاف. فعندما يؤدي هذا الفنان يخرج هنيهات من بيننا فنظنه مبارحا. الا ان الجسد المتشح بالاسود والشاحب حتى الانامل، يبقى يقظا لوجوده. ووحده الاداء المتشنج، المتوتر على الملامس يكشف اسرار الموسيقى ويحنو حنوها بسخاء والوان زاخرة بالفوارق حتى تصل بالعزف احيانا الى ضفة الهذيان والجنون كما الى شاطئ هدوء وسكينة ومداعبة.

على بيانو شتاينواي من السفارة الفرنسية، عزف موسورسكي وبروكوفييف.

وانها المرة الاولى يصغي فيها جمهور وليد عقل اللبناني الى السوناتا السادسة لبروكوفييف، العظيمة بتركيبتها، المعقدة بوصلاتها، القاسية في ولادة ايقاعاتها. ووليد عقل في مقطوعة مرتبكة كهذه، لا شك في كونه تفهم اولا الناحية اللارومانطيقية لدى بروكوفييف وروحيته اللاانطباعية. فآل الى العمل الشاق غارفا منه الوانا باهرة خارقة كتابتها، جريئة ايقاعاتها. ولم يتوان عن اعطائنا تلك الخفة في الكتابة، وحرير التآلف الثاقب واللغة النغمية.

صياغة نيوكلاسيكية هي سوناتات بروكوفييف، اختار وليد عقل منها السادسة لقريحتها الابداعية وسخاء ليريكيتها وتوازنها الايقاعي ونفسها الميلودي ووفرة ايحائها.

واذا في مقطوعة "لوحات من معرض" لموسورسكي عبر الفنان اللبناني عن مقدرة قراءة لايحاءات المؤلف الروسي فراح بحيوية راسما في مستهل كل حركة حلقة جديدة سريعة عاطفية، منعشة او ذات وهلات كئيبة، فانه في سوناتا بروكوفييف السادسة برهن جبلة عنيفة صادقة، وبراعة في مواجهة الملامس ومهارة في قرع السطور الميلودية وتلوين النوطات الخفيضة والتي تبدو تحت انامله هائلة انما مضاءة بنور شفاف. فالالليغرو في تلك السوناتا الصاخبة الحديثة كاوركسترا، جاز من يومنا الحاضر وبلغ تحت انامله الى اعمق معانيه. ولم يتسن لي رؤية انامله الا خلال مرآة غطاء البيانو، صاخبة مرتعشة سريعة تلتهم ولا تشبع. فوليد عقل عندما يؤول الى المقطوعات الصعبة، تكون معالمه منعتقة انعتاقا تاما مع الميلوديا. ومن حسه يبثها اناقة وارهافا.

بعد قائمته زاد مرتين كما طلب الجمهور الملحاح. فعزف "بريلود" لباخ وابدل به المناخ الذي زرعه في سوناتا بروكوفييف، فكان ذاتيا، حالما مقنعا ونقيا، ينحني فوق التفاصيل ويجعل منها اسلوبا.

ثم بزخم وكأنه لم يستهل سهرته بعد، عزف "الحركة الاخيرة من السوناتا السابعة لبروكوفييف وردنا الى حمى الكيمياء بتركيبتها الصافية وفوارقها المبنية على عناصر فكرية ومواد معدنية صلبة، وانامله لا تتعب وذاكرته لا تنضب.

مي منسى

"تانغو الأرامل" لانطوان غندور



غطاس ضو (العريس)، نجلا الهاشم (الارملة).

يبقى انطوان غندور في مسرحيته الجديدة "تانغو الارامل" (*) وفيا لذاته اسلوبا وفكرة. ومن الواقع المتكرر في تاريخ لبنان يأخذ صورا متشابهة من الحاضر والماضي ويصوغ مأساة يريدها ساخرة، مضحكة - مبكية.

الارملة (الارض) يتجاذبها العرسان (الدول الاجنبية)، لاكتساب ملايينها وحرمان وليها (الشعب) من حصتهما. والاحداث كلها في غرفة نوم فسيحة في سرايا اثرية. رموز اختارها غندور من مسرحيات سابقة له، في التلفزيون وعلى الخشبة، ليقول الواقع اللبناني وكأنه ثابت لا امل في تغييره.

والاسلوب، كالسابق، سجع وتلميح وتلاعب حول التباس وعامية جريئة للايحاء بمعنيين وسحب الضحكة.

من هذه الزاوية، يبقى غندور وفيا لغندور. ولمسرحيته الجديدة شاء اختبار الاخراج وادارة الممثلين والممثلات، والامر غير صعب مع نجلا الهاشم (الارملة) الى حد التكرار في حركتها المسرحية وغطاس ضو (العريس) المعتمد على تنقل سريع وصوت جهير. وحده رئيف البابا (المعاز) تلبس بالشخصية انما دون وضوح في لفظه، اما انطوانيت عقيقي (البنت) فاكتفت بصراخ رفيع لا هو مضحك ولا هو تمثيل.

والحبكة حول "ثوابت" في اعمال غندور: تمزق في المواقف، استرجاع الماضي، تكرار الاخطاء.

وفي الاستراحة، عن غندور شكواه ان وزارة المال فرضت ضريبة على بطاقة المسرح ٣٠ في المئة من ثمنها، تدفع سلفا على ان تعاد ضريبة البطاقات غير المبيعة لاحقا. اهكذا يشجع المسرح؟ واذا صح ان الاحوال ستبقى هائلة فهناك امل، واذا لا؟

"تانغو الارامل" الى جمهورها، لا ادعاء باكثر مما تتضمن ولا تبدل في لهجة كاتبها. والمقياس لها هو لاي ملهاة مكتفية بهدف الاضحاك.

م. ك

(*) مسرح انطوان غندور - الاوديون، انطلياس، من السبت ١٦ تشرين الثاني، الساعة ٩,٠٠. من الممثلين ايضا جورج حران، انطوان الحجل، تونيا مرعب، روزيت ابو جودة.

حرب الانسان

- ما زال الانسان يرفض ان يتعلم من دروس السنين التي دفع ثمن اختباراتها غاليا من دمه وكرامته وسمعته. انه يحب الهدر لانه يغامر بالارباح.

- خلق البشر الحروب ليظل الضعفاء تحت تسلط الاقوياء والابرياء ضحايا المجرمين ولتظل حكاياتهم طعم الاقلام وهاجس الافكار.

- حب السلام جعل الحرب وضعا متماديا وحب الحرب جعل السلام املا منشودا.

- الاديان تبشر بالسلام والبشر يمارسون الحرب ويعلنون تمسكهم بالاديان.

- آلاف السنين من التعاليم الدينية والسماوية لم تستطع ان تزيد عدد المسالمين واحدا بينما زادت عدد المحاربين اعدادا.

لو لم يفطر البشر على القتل لما كان تسعون في المئة من ايامهم حروبا وثورات متواصلة.

- بدأ دفاع البشر عن النفس بدافع الانانية وبعد ذلك صار في وجه الحيوان دفاعا عدوانيا وانتهى الى ابداله الانسان من الحيوان.

فاضل سعيد عقل

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رشاد محمد البربير

والد رجا ومايا زوجة محمد حسن طبارة، اشقاؤه المرحومون حسني وتوفيق وانور، اصهاره رشاد البيبي والمرحومون عبد الرحمن البربير وعبد القادر الانصاري ومحيي الدين حمادة.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد ١٧ تشرين الثاني في جامع الشهداء ويوارى في مدافن الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في شارع فردان ملك الريس خلف غوديز للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

آل البربير وطبارة والايوبي والبيبي، والانصاري وحمادة.

نقابة الصحافة اللبنانية وآل البربير ينعون المأسوف عليه
الصحافي رشاد محمد البربير

والد رجا ومايا زوجة محمد حسن طبارة اشقاؤه المرحومون حسني وتوفيق وانور اصهاره رشاد البيبي والمرحومون عبد الرحمن البربير وعبد القادر الانصاري ومحيي الدين حمادة.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد ١٧ تشرين الثاني في جامع الشهداء ويوارى في مدافن الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد شارع فردان ملك الريس خلف غوديز للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

تفقد نقابة الصحافة اللبنانية في رشاد البربير زميلا من الرعيل الاول مارس المهنة اكثر من نصف قرن محررا في الصحف اللبنانية الكبرى ومراسلا لوكالات انباء عالمية، وكان حتى وفاته مراسلا لوكالتي الانباء الالمانية والمكسيكية، وتحلى طوال ممارسته الصحافة بالوطنية الصادقة والنزاهة والخلق الرفيع.

الدكتور الشيخ صبحي الصالح رئيس الجمعية الخيرية لرعاية اطفال المسلمين وسائر اعضاء الجمعية ومناصريها، بايمان راسخ باحكام الله سبحانه وتعالى وسلطان قضائه، ينعون وجها مفضالا من وجوه الخير والمعروف والعمل المثمر الصامت

عضو اللجنة الادارية
رشاد محمد البربير

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد ١٧ تشرين الثاني في جامع الشهداء ويوارى في مدافن الشهداء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليديا نجيب بهنا

ارملة المرحوم ربشار خوري

والدة كاتيا زوجة جوزف حبيس ومود زوجة الدكتور بيار الترك وسيمون ومي.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع جورج ثابت ملك ثابت قرب مستشفى رزق قبالة بنك نصر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق سليم فليفل

زوجته روز غريب، والد ايلي وسيسيليا زوجة ايلي كرم وسهام زوجة ايلي شويفاتي، شقيق الياس وجانيت والمرحومين عبدالله ويوسف وسيسيليا.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر يوم الجمعة ١٥ تشرين الثاني في كنيسة مار مخايل في جديدة غزير.

تقبل التعازي اليوم الاحد ١٧ تشرين الثاني في منزل ولده ايلي شارع المطران غفرائيل ملك ابو غصن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فريد ابو عقل داريدو

زوجته سهام النقش، بناته راغدة ودينا وزينة، شقيقه لويس والمرحوم فيليب، شقيقاته سيدة وحنينة وروجينا وانجيل.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر امس السبت في كنيسة مار الياس في حوش الامراء - زحلة.

تقبل التعازي في منزل والده المرحوم مخايل داريدو في حوش الامراء حتى مساء اليوم الاحد ١٧ تشرين الثاني ويومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ تشرين الجاري في منزل الفقيد في شتورة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت طنوس متى

ارملة المرحوم ميشال عازوري

والدة جورج وايلي وكمال وجوني زوجة جوزف جاموس وسميرة زوجة فارس صمعون.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في سد البوشرية شارع حنكش بناية كارني خلف منزل الدكتور رياشي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
غمرة خليل فانوس

ارملة المرحوم محيي الدين يوسف اسكندراني

والدة سمير وعدنان وغسان ونبيل ويوسف، شقيقاها عبد الرحمن والمرحوم عارف فانوس.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاحد ١٧ تشرين الثاني في جامع عين المريسة، وتوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للنساء في منزل الفقيدة في عين المريسة نزلة غراهام شارع بوست في ملكها، وللرجال في منزل المرحوم عارف شقير في العنوان نفسه، وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزلها للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بدرية بدر

زوجة الحاج عبداللطيف سعد

والدة زهير والقاضي مختار ومحيي الدين والدكتور محمد، صهرها المرحوم حسان فتحالله.

ينقل جثمانها وتدفن ظهر اليوم الاحد ١٧ تشرين الثاني في برجا.

تقبل التعازي في الاول والثاني والثالث في منزل العائلة في برجا.

زوجته اثينا عجرم بولس، والدته ميليا نصور بولس، ابنتاه آمال زوجة فريد نصار وليلى زوجة هنري نوفل دبراق، شقيقاته قطر زوجة جان معوض والمرحومة ميليا زوجة اسعد اميوني وسلمى زوجة ايلي قواص وعموم عائلاتهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جميل الياس بولس

المنتقل الى رحمته تعالى امس السبت.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاثنين ١٨ تشرين الثاني في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ من الجاري في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع اللبان ملك انيس عساف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلام سليم ذرغام

زوجة ازيدور خوري

والدة فرح وفادي وفيكتوريا وماريز وسناء، شقيقة ابرهيم وتوفيق وليلى، اولاد شقيقتيها المرحومتين بهيجة وملى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ١٧ تشرين الثاني في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ من الجاري في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع بويز ومطر ملك محفوظ وفرحات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عثمان ابرهيم وهبي

شقيق محمد وخيرالدين وعصمت والمرحوم سمير، اصهاره غالب المكاوي ورمضان الشامي والمرحوم المفتش علي الرفاعي.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الاحد والاسبوع الاربعاء ١٧ و٢٠ تشرين الثاني في منزل شقيقه محمد في الطريق الجديدة شارع الرواس ملك النائل الطابق الارضي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عفيفة عرفه البيطار

ارملة المرحوم احمد عيسى البيطار

والدة عبدالمطلب وعدنان وفائق والمرحوم محمود.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاحد ١٧ تشرين الثاني في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني والثالث والاسبوع للرجال في منزل ولدها عبدالمطلب في الروشة شارع ميكل انج بناية فلاحة وسمان، وللنساء في منزل الفقيدة في المزرعة شارع بربور بناية محمود صبرا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج عبدالحسين بزي

والد علي وقاسم ورامز وناظم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
نعمة اسعد بيضون

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية روضة الشهيدين اليوم الاحد ١٧ من الجاري بين الساعة الحادية عشرة والثانية عشرة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاحد ١٩٨٥/١١/١٧ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

سهام احمد الحلبي

زوجة صلاح الدين محمود الوزان

والدة ماهر ومحمد، شقيقة محمد وخليل والمهندسين ياسر وعماد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للنساء قبل الظهر في منزل والدها في الطريق الجديدة زاروب الاطفائية في ملكه، وللرجال بعد الظهر في قاعة المركز الاسلامي في عائشة بكار.

الآسفون: آل الحلبي والوزان وبلبل وزعزع ولبابيدي.

في مرور ٦ اشهر على وفاة المرحوم
طانيوس جرجس نصار

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف - الحكمة في الاشرفية الساعة التاسعة صباح اليوم الاحد ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٥.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

فيلمون وهبة

تتقدم بوافر شكرها من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم وتخص بالشكر رئيس الجمهورية والرئيس حافظ الاسد ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء والمراجع الروحية والزمنية والشخصيات والاهل والاصدقاء وسائر المتبرعين، سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

شكر على تعزية

المطران جورج اسكندر وذووه يشكرون جميع الذين اسوهم في مصابهم بوالدهم المرحوم

نجيب اسكندر

وهم يدعون بتوفيقهم ويسألون الرب الراحة لموتاهم.

"المجاهد" انتقدت السياسة النفطية للسعودية

وزير النفط الكويتي لم يستبعد خفض الاسعار بسبب تدهور السوق

الكويت - ا ب، و ص ف - صرح امس وزير النفط الكويتي الشيخ علي خليفة الصباح ان اوضاع سوق النفط العالمية متدهورة ولذا لم يستبعد انخفاض اسعار الخامات النفطية الى معدل ١٥ دولارا البرميل.

وفي حديث الى صحيفة "الرأي العام" الكويتية تناول الصباح موضوع طلب عدد من اعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" زيادة حصصهم الانتاجية خلال الاجتماع الوزاري المقرر عقده في ٧ كانون الاول في جنيف. واوضح ان "هناك ضغوطا كبيرة من اعضاء "اوبيك" لزيادة حصصهم (...) وان الوضع يتدهور بسبب تراجع الطلب على نفط المنظمة وزيادة انتاج البلدان غير الاعضاء".

واعرب عن امله في ان يتمكن وزراء "اوبيك" في اجتماعهم المقبل من صوغ "معادلة للاسعار والانتاج يمكن ان يلتزمها الاعضاء". وحذر من خفض اسعار النفط الخام لان اي خفض حاد للاسعار ستكون له اثار سلبية على الصناعة النفطية وسيؤدي الى تراجع الاستثمارات في قطاع النفط. وقال "اذا انخفضت الاستثمارات النفطية سيؤدي ذلك الى هبوط الامدادات النفطية يرافقه ارتفاع حاد للاسعار. لذلك فانني لا اتوقع انخفاض اسعار النفط الى اقل من ١٥ دولارا البرميل".

● في الجزائر حذرت صحيفة "المجاهد" الرسمية اول من امس من "المناورات الرامية الى تفتيت منظمة "اوبيك"، خصوصا تلك التي تقوم بها السعودية". وانتقدت الصحيفة زيادة السعودية انتاجها النفطي التي تؤثر على الاسعار واتهمتها بالسيطرة على المنظمة. ورأت ان السياسة النفطية للسعودية تسعى بأي ثمن الى انهيار حركة المبادلات النفطية.

"ارامكو" تصرف ٩ آلاف اجنبي وتستعيض عنهم بسعوديين؟

الرياض - و ص ف - علم امس من مصادر مطلعة في شركة "ارامكو" ان الشركة تنوي الاستغناء عن خدمات ٩ الاف موظف وعامل اجنبي لديها في غضون سنة من الان. واوضحت المصادر ان الحاجة الى عمليات الصرف ظهرت نتيجة خفض الانتاج النفطي للشركة وسياسة "تنظيم" النفقات التي قررتها الحكومة السعودية مالكة "ارامكو".

وقال مسؤول في الشركة من غير ان يؤكد هذه الانباء او ينفيها، انه تبين للادارة ان ثمة حاجة الى خفض عدد الموظفين عما كان عندما كان انتاج "ارامكو" يتجاوز ٩ ملايين برميل يوميا.

وفهم ايضا ان الهدف من هذا الاجراء هو ابدال الموظفين الاجانب في الشركة تدريجا بسعوديين من ذوي الكفايات.

واظهر تقرير رسمي وضعته "ارامكو" ان ١٦ الف سعودي وظفوا في السنوات الخمس الاخيرة، كما انشىء ٤٧ مركزا للتدريب لاعداد السعوديين للحلول محل الموظفين الاجانب.

ومعلوم ان "ارامكو" كانت تستخدم ٥٦ الف شخص عام ١٩٨٤ بينهم ٣٥ الف سعودي في مقابل ٤٧ الفا عام ١٩٨٠ بينهم ٢٦٣٠٠ سعودي.

واشار التقرير الى ان امتيازات عدة كانت تمنح للعاملين في الشركة قبل سنوات وابرزها ساعات العمل الاضافية الغيت هذه السنة نتيجة تراجع العائدات.

ويذكر ان السعودية تنوي، في اطار خطتها الخمسية الرابعة (١٩٨٥-١٩٩٠)، الاستغناء عن خدمات ٦٠٠ الف عامل اجنبي معظمهم من جنوب شرق آسيا. وصرح المدير العام لمكتب الجوازات السعودي ان "السلطات طردت خلال السنة الجارية ١٥ الف اجنبي كانوا في وضع غير قانوني في المملكة".

وفي الاطار نفسه طلبت السلطات من مكاتب التوظيف الـ٣٨ العاملة في السعودية والمرتبطة بوزارة العمل تحديد حاجات كل مؤسسة او شركة خاصة من العمال الاجانب.

طلاب اصوليون اعتصموا في أسيوط

الخرطوم: طائفتا الانصار والختمية هزمتا "الاخوان" في انتخابات طالبية

القاهرة - رويتر - اعلن امس الوف الطلاب في جامعة اسيوط في صعيد مصر اضرابا عن الطعام احتجاجا على استبعاد ٥٠٠ من الاصوليين المسلمين عن الانتخابات الطالبية.

وصرح ناطق باسم المضربين في اتصال مع وكالة "رويتر" ان رجال الامن مسؤولون عن استبعاد هؤلاء عن القائمة الانتخابية. وقال ان الاضراب سيستمر الى ان تستجاب مطالب الطلاب ومنها "عدم تدخل الامن الداخلي في الشؤون الجامعية".

وكانت اسيوط مسرحا لاعمال عنف اواخر عام ١٩٨١ بعد الحملة التي شنتها الحكومة على المسلمين الاصوليين عقب اغتيال الرئيس انور السادات على ايدي متطرفين مسلمين.

"الاخوان" في السودان

● في الخرطوم هزم حزبان دينيان تقليديان وحلفاؤهما المستقلون "الاخوان المسلمين" الاصوليين في انتخابات طالبية يمكن ان تشير الى الاتجاه الذي سيسود الانتخابات العامة المتوقعة الربيع المقبل.

ففي انتخابات في جامعة ام درمان الاسلامية قرب الخرطوم الخميس الماضي، لم يفز "الاخوان المسلمون" بسوى مقعدين من اصل ٣٠ مقعدا في لجنة اتحاد الطلاب وفاز ببقية المقاعد تحالف بين المستقلين والجناحين السياسيين لطائفتي الانصار والختمية.

وتأخرت انباء النتائج بسبب اضراب عمال الاتصالات السودانيين مما ادى الى قطع خطوط الاتصالات الهاتفية وخطوط التلكس مع العالم الخارجي.

وفاز ممثلو طائفة الانصار التي يتزعمها الصادق المهدي، الخليفة المباشر للزعيم المهدي الذي تزعم في القرن التاسع عشر ثورة على الحكم البريطاني في السودان، بعشرة مقاعد في اللجنة وكانت اكبر حزب منفرد يفوز بهذا العدد. وحل بعد الانصار حزب الختمية الموالي لمصر اصلا اذ حصل على ستة مقاعد في حين حصل المستقلون ومن بينهم يساريون على بقية المقاعد وعددها ١٢ مقعدا.

واعتبرت مصادر سياسية انهيار التأييد لجماعة "الاخوان المسلمين" اكثر جوانب الانتخابات اثارة للاهتمام.

وقد تأثر موقف جماعة "الاخوان المسلمين" من ارتباطها بالرئيس السابق جعفر نميري الذي ساندته الى ما قبل اطاحته بوقت قصير في نيسان الماضي.

وتقيم طائفة الانصار الان تحالفا على المستوى الوطني مع مجموعة واسعة من الاحزاب اليسارية والشيوعية. وتعتقد المصادر السياسية ان امام الطائفة فرصة جيدة للفوز باكبر نسبة من الاصوات اذا ما اجريت انتخابات في الربيع المقبل.

اريتريا: هجوم اثيوبي جديد لتحقيق المزيد من المكاسب

نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر قريبة من حركة الثوار الاريتريين في الخرطوم ان قوات الحكومة الاثيوبية شنت هجومها الثاني على الثوار الاريتريين في غضون خمسة اسابيع في محاولة لمتابعة المكاسب الاقليمية التي حققتها الشهر الماضي.

واوضحت المصادر ان الهجوم الاول الذي بدأ في ١٠ تشرين الاول الماضي اسفر عن تقدم القوات الاثيوبية عبر السهل الشمالي حيث تقع مدينتا بارينتو وتيسيني واستيلائها من جديد على منطقة على ساحل البحر الاحمر بين الحدود السودانية وميناء مرسى تيكلاي. واضافت انه يبدو ان هدف القوات الاثيوبية في هجومها الثاني الذي بدأ قبل اسبوع هو التقدم الى قلب المنطقة الداخلية الشمالية التي تسيطر عليها "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" منذ ما قبل عام ١٩٧٧.

وقللت المصادر اهمية الخسائر التي لحقت بـ"الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" قائلة ان الثوار انسحبوا من سهل الجاش الى الجبال الشمالية قبل ان تتمكن القوات الحكومية من فرض سيطرتها الكاملة على المنطقة. واخذ الثوار معهم كميات كبيرة من الاسلحة منها دبابات كانوا استولوا عليها من الاثيوبيين في بارينتو في تموز الماضي.

وروى الصحافيون الذين زاروا المناطق التي تسيطر عليها "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" سيطرة كاملة حول مدينة نكفا الشمالية الاسبوع الماضي ان الثوار يتمركزون في مواقع دفاعية حصينة، لكن السكان المحليين في المنطقة يعانون غارات جوية اثيوبية منتظمة. وقالوا ان الثوار الذين يحاربون من اجل دولة اريترية مستقلة منذ ٣٠ عاما انشأوا معسكرات لاسرى الحرب في الجبال وان في هذه المعسكرات الالوف من الاسرى الاثيوبيين.

وافادت المصادر الاريترية ان المعارك الاخيرة اندلعت على ثلاث جبهات: شمال شرق مدينة نكفا التي تقع على حافة السهل الساحلي وفي مدينة دندن جنوب شرق اريتريا وعند خط قرب قرية هلهال جنوب غرب اريتريا.

والتقدم الذي احرزته القوات الاثيوبية الشهر الماضي اسفر عن ضياع نصف الاراضي التي كانت تسيطر عليها "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" حتى اخر تموز وعودة الامور الى ما كانت عام ١٩٧٧.

غورباتشيوف مستمر في تجديد الادارة

موسكو: الخطة الخمسية الجديدة تشير الى تقشف في المدى القصير

خطا امس الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف خطوة جديدة في طريق تجديد الادارة السوفياتية اذ اعفى السيد ليونيد سميرنوف (٦٩ عاما) نائب رئيس الوزراء المكلف شؤون الصناعات العسكرية من منصبه وعين مكانه السيد يوري ماسليكوف (٤٨ عاما) الذي تولى منصبي نائب وزير الصناعات العسكرية والنائب الاول لرئيس اللجنة المشرفة على تنفيذ الخطة الخمسية.

كذلك عين السيد فالنتين مسياتس (٥٧ عاما)، وهو وزير سابق للزراعة، امينا اول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في منطقة موسكو خلفا للسيد فاسيلي كونوتوب (٦٩ عاما) الذي كان محسوبا على الرئيس الراحل ليونيد بريجنيف.

ويعتبر ابعاد كونوتوب مؤشرا لنية غورباتشيوف اعفاء السيد فيكتور غريشين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي. وغريشين من رعيل بريجنيف كما انه المسؤول الحزبي في العاصمة السوفياتية.

الخطة الخمسية

من جهة اخرى رأى خبراء اقتصاديون غربيون ان الخطة الخمسية الاولى التي ستقر في عهد غورباتشيوف تشير الى تقشف في المدى القصير بالنسبة الى المواطن العادي، لكنها قد تعود عليه بمستوى معيشة افضل في المدى البعيد.

واوضحوا ان اهدافا حددت لانعاش الاقتصاد كلا بدل مساعدة المستهلكين. لكن المتسوقين سيفيدون في النهاية في حال نجاح الخطة.

ويعتقد الخبراء ان الخطة اقل خيالا من الخطط السابقة وفرصة تحقيق اهدافها اكبر من الفرص السابقة. ومع ذلك ترك غورباتشيوف خياراته مفتوحة بغية تعزيز القوات المسلحة والحد من الاعتماد على الواردات من الحبوب الاميركية في حال تفاقم المناخ الدولي.

وقال الخبراء ان هذا يعني شد الاحزمة على بطون المستهلكين. ولا تزال المتاجر السوفياتية، اذا ما قيست بالمتاجر الغربية، تبدو قليلة السلع وتغص بالناس يقفون في صفوف للحصول على البضائع الاساسية.

وتلحظ الخطة التي تغطي السنوات ١٩٨٦ - ١٩٩٠ زيادة في دخل الفرد تراوح بين ١٣ و١٥ في المئة في نهاية هذا العقد وبين ٦٠ و٨٠ في المئة في نهاية القرن. وسيرتفع انتاج السلع الاستهلاكية غير الغذائية بنسبة تراوح بين ٨٠ و٩٠ في المئة، بينما يرتفع انتاج الخدمات بما يراوح بين ١١٠ و١٣٠ في المئة في السنوات الخمس العشرة المقبلة، مما يعكس الطبيعة الطويلة الامد لما يهدف غورباتشيوف الى تحقيقه.

مجال للتطوير

الا ان ديبلوماسيا طلب عدم ذكر اسمه لاحظ ان هناك مجالا واسعا لتطوير الخدمات، مشيرا الى ان المعدل السنوي هو في الواقع اقل من المعدل في الخطط السابقة.

وافاد خبير ان الخطة تتصور ان ارتفاع حجم المبيعات بالمفرق سيكون بطيئا اذا ما قيس بالخطة السابقة اذ سيراوح في السنوات الخمس المقبلة بين ٣،٤ و٤،١ في المئة في مقابل ٤،٣ في المئة في الخطة السابقة ١٩٨١ - ١٩٨٥ و"هذا يعني تقشفا اقله في المستقبل القريب".

وتعتمد الاحتمالات البعيدة المدى على تنمية الاقتصاد. فالاهداف التي حددت في الخطة تشير الى انه لا بد من ان ينمو الاقتصاد بنسبة ٤ في المئة، مما يشكل تقدما بالنسبة الى ما امكن تحقيقه اخيرا من معدلات زادت بما يراوح بين ٢ و٣ في المئة. ولما كانت النية متجهة الى عدم تنمية القطاع الاستهلاكي، فان التنمية يجب ان تكون في قطاعي الصناعة الثقيلة والزراعة وهما قطاعان شددت عليهما الخطة الخمسية الجديدة.

ولفت الخبراء الى ان تحسنا يطرأ على هذين القطاعين سيلاحظ في المتاجر في النهاية، لكنه سيزيد في الوقت ذاته فاعلية القوات المسلحة السوفياتية.

وقال ديبلوماسي ان زيادة الاستثمار وبناء الآت ثقيلة والتشديد على الحاجة الى عقول الكترونية كما تقول الخطة يلائم ما يتطلبه حشد الاسلحة.

اما كيف ينمو الاستثمار بما يراوح بين ٣،٤ و٣،٩ في المئة في مقابل ما معدله ٣ في المئة في الخطة السابقة، فلا يزال امرا غير واضح. وتعكس الخطة تفضيل غورباتشيوف احراز نتائج افضل من المصانع الحالية عن طريق تحديثها وتحسين انتاجها على بناء مشاريع كبيرة جديدة.

ووصف خبراء غربيون الاهداف الزراعية بانها طموحة. واكد ملحق زراعي ان هدف انتاج الحبوب الذي يراوح بين ٢٥٠ مليونا و٢٥٥ مليون طن في السنة في موعد اقصاه سنة ١٩٩٠ امر يمكن تحقيقه من الناحية النظرية اذا كان الطقس ملائما واعيد توزيع الموارد. وسيمكن ذلك الاتحاد السوفياتي من تحسين تغذية شعبه او من خفض واردات الحبوب التي بلغت ٥٥ مليون طن العام الماضي.

(وص ف، رويتر)

الانفتاح على الخارج لخدمة الاقتصاد

الصين ضد "التحرر البورجوازي" واضعاف قيادة الحزب

بكين - و ص ف - اكدت امس صحيفة "كوانغ مينغ ريباو" (النور) الصينية ان الصين لن تسلك ابدا طريق "التحرر البورجوازي" وان شعبها الذي يبلغ عدده مليار نسمة لن يحاول ابدا اضعاف قيادة الحزب الشيوعي.

وقالت ان سياسة الانفتاح على الخارج التي انتهجتها الصين منذ ٧ سنوات تتفق تماما و"المبادىء الاساسية الاربعة" وهي اتباع نهج اشتراكي و"الديكتاتورية الديموقراطية الشعبية" وقيادة الحزب الشيوعي والتزام الماركسية - اللينينية وافكار ماوتسي تونغ. واضافت: "علينا ان نبقى معتدلين وان نحذر تغلغل الافكار وانماط الحياة البورجوازية المنحطة".

وذكرت ان تشجيع القطاع الخاص وادخال الرساميل الاجنبية وانشاء الشركات المختلطة مع مؤسسات اجنبية هي كلها اجراءات لخدمة الاقتصاد الاشتراكي، وان القطاع العام سيحتفظ بدوره المسيطر في الاقتصاد الصيني.

ولاحظ المراقبون ان الاصلاحات الاقتصادية التي اقرتها الصين منذ عام ١٩٧٩، ولاسيما منها تلك التي تنفذ في المؤسسات الصناعية والمدن منذ سنة، تتناقض تماما مع الافكار الماوية المتشددة وهي ابعدت الصين عن النموذج السوفياتي. ورأى محللون غربيون ان بعض هذه الاصلاحات ربما ادى الى تقليص سيطرة السلطة المركزية. وفي الواقع، تبنى مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني الذي عقد في ايلول الماضي اجراءات لمكافحة الثغرات القائمة في هذه الاصلاحات وهي تدني احتياط الصين من القطع النادر والانفلات الاقتصادي وتزايد حالات الفساد والغش.

المجموعة الاوروبية تدرس اقراض اليونان

باباندريو: هناك تفهم لمشاكلنا

اثينا - و ص ف - صرح رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو عقب لقائه اول من امس السيد جاك ساندر رئيس وزراء اللوكسمبور انه سيشارك في القمة المقبلة للمجموعة الاوروبية في ٢ و٣ كانون الاول وهو "مفعم بالامال" لكن "بعض القلق يساوره".

وقال ان المجموعة الاوروبية "تجتاز مرحلة انتقالية" هي تحول في تاريخها لعله الاهم منذ انشائها. واشار الى ان الجو الذي اتى به ساندر الى اثينا كان "ايجابيا جدا" وان ثمة "تفهما للمشاكل الخاصة التي تواجهها اليونان خصوصا في موضوع التنمية".

ورأى رئيس الوزراء اليوناني انه خلال القمة المقبلة "يجب على الاقل قبول المبادىء العامة". واثنى على الاعمال التحضيرية للقمة التي يقوم بها رئيس الوزراء اللكسمبورجي الرئيس الدوري للمجموعة الاوروبية.

● في بروكسيل علم اول من امس من مصادر قريبة من اللجنة الاوروبية التابعة للمجموعة ان اللجنة ستطلب من وزراء المال للبلدان الـ١٠ الاعضاء الذين سيجتمعون غدا في بروكسيل النظر في تقديم قرض من المجموعة الاوروبية الى اليونان العضو الاكثر فقرا في السوق المشتركة والتي تعاني ازمة اقتصادية كبيرة.

واوضحت المصادر ان اللجنة تنوي ربط هذا القرض بالتسوية الشاملة لكل المسائل العالقة بين الحكومة اليونانية وشركائها التسعة الاخرين.

وقدرت الاوساط الديبلوماسية في المجموعة الاوروبية قيمة القرض بما بين ١،٢ و١،٦ مليار دولار.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان معظم الحكومات الاعضاء غير راض عن تأخر اليونان التي دخلت السوق المشتركة عام ١٩٨١ في تطبيق عدد من القواعد التي اقرتها المجموعة او تأجيل تنفيذها مثل ازالة الاحتكار النفطي العام وتحرير حركة الرساميل.

المغرب: وزير الداخلية للاعلام ايضا

انبئ رسميا في الرباط ان الملك الحسن الثاني عين السيد ادريس البصري وزير الداخلية المغربي وزيرا للاعلام ايضا.

وكان يتولى حقيبة الاعلام وزير الخارجية السيد عبد اللطيف الفيلالي الذي يبدو انه سيصرف كل اهتمامه الى وزارته.

والبصري من مواليد ١٩٣٨ وهو لا ينتمي الى اي حزب ويشغل منصب وزير الداخلية منذ ١٩٧٩ وكان قبل ذلك الكاتب العام للوزارة منذ نيسان ١٩٧٤. (و ص ف)

اعتبر خيانة من تاتشر

ايرلندا الشمالية: تحرك بروتستانتي لمواجهة اتفاق لندن - دبلن

رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ورئيس الوزراء الايرلندي السيد غاريت فيتزجيرالد عقب توقيع الاتفاق اول من امس. (افب تيليفوتو)

بلفاست - وص ف - تحركت امس الطائفة البروتستانتية في ايرلندا الشمالية للرد على الاتفاق "التاريخي" الذي ابرم اول من امس بين لندن ودبلن واعطى جمهورية ايرلندا دورا في ادارة شؤون المقاطعة البريطانية للمرة الاولى منذ تقسيم الجزيرة الايرلندية قبل ٦٤ عاما.

واعتبر البروتستانت، الذين يشكلون الغالبية في ايرلندا الشمالية، الاتفاق تدخلا غير مقبول من دبلن و"خيانة" من رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر.

وعقد الزعيمان البروتستانتيان الرئيسيان في ايرلندا الشمالية القس ايان بيزلي (الحزب الديموقراطي الوحدوي المتطرف) والسيد جيمس مولينو (الحزب الوحدوي) قمة مضادة فور ابرام الاتفاق ووجها نداء للتعبئة العامة خلال اجتماع طارىء عقد في ستورمونت حيث مقر الجمعية الاقليمية للمقاطعة. وهما كانا فرضا على اعضاء حزبيهما المنتخبين في اللجان الحكومية مقاطعة جميع ممثلي حكومة لندن، كما طالبا باجراء استفتاء في ايرلندا الشمالية للمصادقة على الاتفاق والا سحبا النواب الـ١٥ الذين يمثلون المقاطعة في مجلس العموم البريطاني.

وفي هذه الحال، لن يكون امام حكومة تاتشر سوى اجراء ١٥ انتخابا فرعيا في المقاطعة التي خرجت عن سيطرتها، الامر الذي سيسبب عاصفة سياسية لا تتلاءم مع الرغبة في "السلام والاستقرار" التي وردت في الاتفاق بين لندن ودبلن.

وسجلت الاستقالة الاولى بعد ساعات من توقيع الاتفاق عندما اعلن السيد ايان غو مساعد وزير الخزانة البريطاني المقرب من تاتشر خروجه من حكومتها احتجاجا على الدور الذي اعطي لدبلن في الستر (ايرلندا الشمالية).

واثار الاتفاق ردود فعل عنيفة لدى كل المنظمات البروتستانتية في المقاطعة. وجاء الرد الاعنف من منظمة "مقاتلي الستر الحرة" المحظورة اذ هددت بقتل ممثلي دبلن الذين سيعينون في الامانة المشتركة في بلفاست التي نص عليها الاتفاق وكل مواطن من جمهورية ايرلندا يقيم في الستر.

وتشير تقديرات رسمية الى ان هناك ١٠٠ الف قطعة سلاح في ايدي المدنيين في ايرلندا الشمالية. لكن السلطات البريطانية تقدر ان قوات الامن التي تضم ٣٨ الف رجل تستطيع ان تسيطر على اي تحرك بروتستانتي مسلح.

وتستبعد الاستخبارات البريطانية انفجار اعمال العنف في المستقبل القريب، نظرا الى انقسام الطائفة البروتستانتية بين مؤيد للكفاح المسلح ومؤيد لاحترام الشرعية. لكن احدا في الستر لا يستبعد تفجر العنف بعد اشهر عندما يبدأ تطبيق الاتفاق فعلا.

دو اتهم معارضين واجانب وطلابا بالمشاركة في المحاولة الانقلابية

اتهم الرئيس الليبيري صموئيل دو حزبا معارضا رئيسيا في البلاد بان له علاقة بمحاولة الانقلاب الفاشلة التي قام بها الثلثاء الماضي الجنرال توماس كيونكبا.

وابلغ دو الى مؤتمر صحافي ليل اول من امس ان زعيم الانقلاب الذي قتله جنود موالون كان وعد بتسليم السلطة الى "حزب العمل الليبيري" المعارض. وكانت قوات موالية للرئيس اطلقت النار على المقر الرئيسي للحزب قبل ان تشعل فيه النار عقب المحاولة الفاشلة.

واضاف ان المحاولة كانت غزوا حقيقيا وان "قوات شريرة" استقدمت اجانب لمحاربة ليبيريا. وكشف ان نحو ٤٠٠ شخص شاركوا في الانقلاب وان بعضهم قدم من غانا وغينيا وسيراليون، اضافة الى عدد من الطلاب الذين اطلقوا حديثا بعد اعتقالهم في تموز الماضي لزيارتهم السفارة السوفياتية في مونروفيا.

وتناول دو احداث الانقلاب فقال ان "الثوار" هاجموا قصر الرئاسة فجر الثلثاء وان ٧ جنود من القوات الموالية قتلوا. واكد انه يجهل عدد الضحايا التي وقعت في صفوف المدنيين الذين، حسب بعض المعلومات، نزلوا الى الشوارع للاعراب عن ابتهاجهم بالانقلاب. واوضح ان الاتصال بالانقلابيين تم في شاطىء العاج المجاورة وان زعماء الحزب المعارض، ومن بينهم المرشح الذي نافسه في الانتخابات الرئاسية الشهر الماضي، اعتقلوا.

● في واشنطن ابدت وزارة الخارجية الاميركية قلقها من انباء لم تؤكد مفادها ان المرشح الرئاسي السيد جاكسون دو (وهو ليس من عائلة الرئيس) والسناتور المنتخب عن "حزب العمل" السيدة ايلين جونسون - سيرليف وهي اقتصادية ووزيرة سابقة في حكومة الرئيس الراحل وليم تولبرت، اعدما. (رويتر، و ص ف)

البرازيل: انتخابات بلدية قد تمنع الرئيس من اكمال ولايته

برازيليا - رويتر - اعلنت المحكمة الانتخابية ان اول انتخابات في البرازيل منذ انتهاء عقدين من الحكم العسكري في اذار الماضي جرت من دون اي حوادث تقريبا عندما اختار الناخبون رؤساء بلديات ٢٠١ مدينة.

وفي الوقت الذي بدأ فرز الاصوات بعد الانتخابات التي اجريت اول من امس، قالت المحكمة ان الشكاوى الوحيدة التي تلقتها تناولت وسائل النقل العام المجانية التي خصصت بالناخبين في بعض المجالس البلدية وهجوما على مرشح نشر في الصفحة الاولى في صحيفة اقليمية.

والتصويت الذي شارك فيه نحو ٣٠ في المئة من مجموع الناخبين في البرازيل ذو اهمية بالنسبة الى الاحزاب السياسية ويشير الى اتجاهات الرأي العام قبل الانتخابات العامة التي ستجرى في السنة المقبلة.

وكان العسكريون سلموا السلطة الى حكومة مدنية في ١٥ اذار الماضي.

ورأى محللون سياسيون انه اذا حقق حزب الحركة الديموقراطية البرازيلي انتصارا ساحقا، كما هو منتظر، فان الرئيس خوسيه سارني قد لا يستطيع اكمال ولايته التي مدتها ست سنوات. واضافوا ان حزبا قويا كالحركة الديموقراطية التي يحكم البرازيل بالتحالف مع الجبهة الليبرالية، ربما ضغط من اجل اجراء انتخابات رئاسية جديدة سنة ١٩٨٦.

والرئيس سارني ليس عضوا في الحزب وقد تولى السلطة في اذار الماضي على اثر وفاة الرئيس المنتخب تانكريدو نيفيس. وهو يلقى تأييدا ضعيفا في الحزب واختير خليفة لنيفيس لجعل التحالف اكثر قبولا.

لكن السيد اوليسيس غيماريس رئيس الحزب صرح للصحافيين ان الحزب يؤيد سارني و"ان انتصارنا سيعزز موقف الرئيس". ووصف الرئيس، الذي ادلى بصوته في بلدته مارانهاو، الانتخابات بانها دليل على الديموقراطية، موضحا انها تمت في حرية كاملة مع مناقشة مفتوحة للمشاكل القومية. وقال للصحافيين: "اننا نرى مثالا - مثالا ديموقراطيا - لمواطنين يمارسون حقهم في الانتخابات من اجل الاشتراك في الحكومة".

بغداد: اجتماع برلماني عربي للتنديد بالغارة على تونس

بغداد - رويتر - انتقد امس الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني (البرلمان) العراقي الدول العربية لاخفاقها في الرد على الغارة الجوية التي شنتها اسرائيل على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في اول تشرين الاول الماضي. وقال في اجتماع لبرلمانيين من ١٢ دولة عربية والمجلس الوطني الفلسطيني ان الغارة "اهانة للامة العربية".

ويجتمع هؤلاء البرلمانيون في بغداد لمناقشة الهجوم الاسرائيلي واعتراض الطائرات الاميركية طائرة ركاب مصرية كانت تنقل الفلسطينيين الاربعة الذين خطفوا سفينة الركاب الايطالية "اشيل لورو".

ورأى حمادي، في الخطاب الذي افتتح به اجتماع البرلمانيين العرب، ان "الفشل في الرد سيشجع الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على مواصلة عدوانهما واللعب بمصالحنا بحرية".

واضاف ان "الكيان الصهيوني يريد ان يثبت للعالم كله ان العرب عاجزون عن ردعه وانه يستطيع مهاجمتهم في اي مكان بمساندة الولايات المتحدة (...) اننا كامة عربية ينبغي ان نرفع صوتنا عاليا للتنديد بهذا العدوان ولكي نؤكد من جديد اننا لن نرضخ ابدا للقوى المعتدية بل سنواجهها بكل طاقتنا".

ودعا الى بذل جهود جديدة من اجل الوحدة العربية قائلا ان الاجتماع يعقد في مواجهة انقسامات في العالم العربي يستغلها اعداؤه.

أمطار في الارجنتين شردت ٣٠ الفا

كولومبيا: المشكلة ايواء ٥٠ الفا و٥٠٠ محاصر لا يمكن انقاذهم

احد سكان ارميرو يروي ظمأه من مياه آسنة في انتظار طائرة هليكوبتر تنقله الى مكان اخر. (ا ب لايزرفوتو)

جريح لدى انزاله من طائرة هليكوبتر في ماريكويتا. (ا ب لايزرفوتو)

رجل انقاذ ينقل احد الناجين من الكارثة. (افب تيليفوتو)

بعد ثلاثة ايام على زوال مدينة ارميرو الكولومبية عن الخريطة اثر ثورة بركان نيفادا دل روز، واجهت السلطات الكولومبية مشكلة ايواء ٥٠ الف شخص شردتهم الكارثة، فيما تبددت كل الامال في العثور على احياء.

وصرح رئيس لجنة الصليب الاحمر الكولومبية ان عدد ضحايا الكارثة التي حلت بأرميرو يزيد على ٢٠ الفا. واكدت هذا الرقم وثيقة رسمية جاء فيها ان عدد القتلى او المفقودين هو ٢١٥٥٩ شخصا وعدد الجرحى الذين في حال خطرة ١٤٣٦ وعدد المنازل المنهارة ٤٤٠٧.

واوضح ان على السلطات الكولومبية ان تهتم الان بـ٥٠ الف شخص فقدوا كل شيء، اي ان عليها اطعامهم وايجاد امكنة ينامون فيها. وهي لا تستطيع القيام بهذه المهمة من دون مساعدات خارجية.

واعلن الصليب الاحمر الكولومبي انه عثر على ٥٠٠ شخص من الناجين محاصرين في بحيرة من الطين لا تستطيع طائرات الهليكوبتر الهبوط عليها. وافاد مسؤولون انه على رغم محاولات متكررة لانزال طائرات هليكوبتر بقي الجرحى وهم من الشيوخ والنساء والاطفال من دون طعام او مياه وان عددا منهم لقي حتفه.

وتحول المطار المدني في بوغوتا وقاعدة بالانكوير القريبة من العاصمة مركزين لاستقبال الطائرات التي تنقل مساعدات الى المنكوبين. وتنقل المساعدات في طائرات اخرى الى ماريكويتا على بعد ٣٢ كيلومترا من ارميرو.

واكثر ما تخشاه الفرق الطبية التي وصلت الى ماريكويتا من انحاء مختلفة من العالم هو انتشار الاوبئة والامراض بين المنكوبين اذ تعتبر كل المياه في المنطقة التي شملتها الكارثة ملوثة.

وبدأت امس الوحول التي غطت المدينة المنكوبة تجف، الامر الذي عرقل مهمة رجال الانقاذ الذين كانوا يسعون الى انتشال الجثث. وزاد ذلك خطر انتشار الاوبئة ولاسيما منها التيفوئيد والحمى الصفراء.

● في طوكيو قال مسؤولون ان اليابان ستتبرع بمبلغ ١،٢ مليون دولار مساعدات طارئة لكولومبيا وان ١،٢٥ مليون دولار سترسل الى الحكومة الكولومبية مباشرة والبقية عن طريق الامم المتحدة.

وتوجه ثمانية اطباء وممرضات يابانيين الى بوغوتا ليل اول من امس للمساهمة في عمليات الانقاذ.

● في باريس قالت وزارة الدفاع الفرنسية ان فرنسا سترسل طائرتي هليكوبتر الى كولومبيا.

● في جنيف وجهت رابطة جمعيات الصليب الاحمر نداء لجمع ملايين الدولارات للناجين من الكارثة التي كشف ناطق ان ١٧ من اعضاء الصليب الاحمر قتلوا فيها.

واوضح الناطق السيد جورج ريد ان ٨٢ من اعضاء الفروع المحلية للصليب الاحمر كانوا يعقدون اجتماعا في ارميرو عندما ثار البركان وقد نجا ١١ منهم.

● في بوينس ايرس اعلنت الشرطة ان عشرة اشخاص قتلوا اثر امطار غزيرة هطلت في مقاطعة بوينس ايرس التي تقع فيها العاصمة الارجنتينية.

وقالت ان ٣٠ الف شخص اضطروا الى ترك منازلهم كما غمرت المياه ٥ ملايين هكتار من الاراضي.

ووصف السيد بدرو ارمنداريز حاكم المقاطعة الوضع بانه "خطير ودراماتيكي"، فيما قدرت الشرطة حجم الاضرار التي لحقت بالمقاطعة بنحو ١،٥ مليار دولار.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

ضياء الحق وغاندي يلتقيان غدا في عمان

اسلام اباد - رويتر - نشرت امس صحيفة "باكستان تايمس" الرسمية ان الرئيس الباكستاني ضياء الحق سيجتمع بالسيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في سلطنة عمان غدا الاثنين للبحث في العلاقات المتوترة بين بلديهما.

واوضحت ان الزعيمين سيحضران احتفالات عمان في مناسبة مرور ١٥ عاما على اعتلاء السلطان قابوس العرش. واضافت ان العلاقات بين الهند وباكستان سيطر عليها شك متبادل بسبب برامجهما النووية.

وقد كثف غاندي انتقاداته لباكستان في الاشهر الاخيرة واتهم اسلام اباد بالتخطيط لصنع قنبلة نووية. وتنفي الدولتان عزمهما على صنع اسلحة نووية.

وفي الاسبوع الماضي اتهم ضياء الحق الهند بمحاولة استفزاز باكستان عن طريق الاحتفاظ بقواتها فوق نهر سياشن الجليدي وهي منطقة تقع في ولاية كشمير المتنازع عليها في حملايا ويطالب بها الجانبان.

النهار — جبران تويني